

# خادم الحرمين يجري محادثات مع قادة الصين والهند وألمانيا

(ص 2)



طبعة السعودية - 24 صفحة

## الشرق الأوسط

The Leading Arabic International Newspaper

جريدة العرب الدولية

editorial@awwsat.com



«حياة الملك عبد العزيز في الكويت»... حتى استرداد الرياض (كتاب)

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:

الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أرييل - بيروت - دبي - عمان - فرانكفورت - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن  
الخميس 22 محرم 1442 - 10 سبتمبر (أيلول) 2020 - السنة الثالثة والأربعون - العدد 15262  
London - Thursday - 10 September 2020 - Front Page No. 1 Vol 43 No. 15262

## أميركا وألمانيا تخفضان قواتهما في العراق

واشنطن، «الشرق الأوسط»، أعلنت الولايات المتحدة، أمس، عن قرار بتخفيض عدد قواتها في العراق، فيما أعلنت ألمانيا قراراً مماثلاً. وقال قائد القيادة العسكرية الأميركية في الشرق الأوسط الجنرال كينيث ماكينزي، في بغداد: «بعد الاعتراف بالتقدم الكبير الذي أحرزته القوات العراقية، والتشاور والتنسيق مع الحكومة العراقية وشركائنا في التحالف، قررت الولايات المتحدة تخفيض وجودها العسكري في العراق من نحو 5200 إلى 3000 جندي خلال هذا الشهر». وأكد البيت الأبيض، أول من أمس، أنه سيجري الإعلان في وقت قريب جداً عن تخفيض جديد لعدد القوات الأميركية في العراق، حيث يتعرض جنود أميركيون للاحقون خلافاً

## «مجلس وزراء الخارجية» متمسك بمبادرة السلام... ويستبعد مقترحاً بإدانة الاتفاق الإماراتي - الإسرائيلي

### رفض عربي للتدخلات التركية والإيرانية



تشرد آلاف المهاجرين بعد حريق ضخم في اليونان

مهاجرون يسبرون أمس وسط أكبر مخيم للاجئين في جزيرة ليسبوس اليونانية، بعد حريق ضخم تسبب في تشريد الآلاف منهم، وأفادت تقارير بأن الحريق في «مخيم موريا» اندلع إثر تمرد للاجئين بسبب تاكد إصابتهم بفيروس «كوفيد - 19» (رويترز) (تفاصيل ص 10)

القاهرة: محمد نبيل حلمي

أكد وزراء الخارجية العرب، أمس، رفضهم التدخلات التركية والإيرانية في الشؤون العربية، وخاصة في كل من العراق وسوريا وليبيا، باعتبارها تمثل انتهاكاً جسيماً للقانون الدولي، وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة.

وأضاف الوزراء العرب في ختام اجتماعاتهم أمس برئاسة فلسطين، أن اللجنة العربية المعنية بمتابعة التدخلات التركية في الشؤون الداخلية للدول العربية) أكدت «عدم شرعية الوجود العسكري التركي في الدول العربية، وضرورة سحب جميع قواتها من دون قيد أو شرط، وخاصة من جمهورية العراق، ودولة ليبيا، والجمهورية العربية السورية». وشدد وزير الخارجية المصري سامح شكري خلال الاجتماع، على «الحاجة لانتهاج سياسة عربية موحدة وحازمة لردع النظام التركي، عبر مزيد من التنسيق بين الدول العربية».

ونقل أحمد حافظ، المتحدث باسم وزارة الخارجية المصرية، أن شكري شدّد على أن الممارسات والتدخلات التركية «الساخرة» في العديد من الدول العربية تمثل أهم التهديدات المستجدة التي تواجه الأمن القومي العربي.

وأضاف حافظ أن وزير الخارجية سلط الضوء كذلك على بعض الشواهد التي تعكس حجم التدخلات السافرة للنظام التركي في بعض الدول العربية؛ «من تسهيل مرور عشرات الآلاف من الإرهابيين والمترققة إلى سوريا، ودفعه بالآلاف المقاتلين إلى ليبيا، واقتنائه على موارد شعوب عربية شقيقة في العراق، وفي ليبيا عبر توقيع مذكرات تفاهم غير شرعية، وفي الوقت الذي اعتبر فيه وزراء الخارجية العرب في اجتماعهم الدوري، أن «مبادرة السلام العربية من الثوابت التي لم يطرأ عليها تغيير»، أخفق مقترح فلسطيني بإصدار «قرار رفض» لاتفاق الإمارات وإسرائيل برعاية أميركية على تطبيع العلاقات؛ في نيل «التوافق اللازم» للإعلان عنه بصيغة رسمية.

(تفاصيل ص 6)

## الحرائق التهمت مساحات واسعة في حماة واللاذقية

### غضب سوري من تأخر «رجل الإطفاء» الروسي

حماة واللاذقية المتاخمة جغرافياً، ما لبحت أن تحولت إلى حرائق ضخمة ساهم ارتفاع درجات الحرارة وسرعة الرياح في زيادة انتشارها في مساحات واسعة. وبسبب الحرائق الكبيرة في مناطق جبلية وعرة، وفق ما ذكرت وكالة الأنباء الرسمية (سانا). واندلعت خلال الأيام الماضية حرائق صغيرة في مناطق متفرقة في أرياف

القوات المسلحة كان له الدور الأكبر في السيطرة على كثير من الحرائق. لكنه أشار إلى أن المنظمة لم تتلق عروضا من دول صديقة، مثل روسيا، للمساعدة في إطفاء الحرائق. وتلقته حرائق منذ أيام مساحات واسعة من الغابات والمناطق الحرجية في وسط سوريا وغربها، بينما تبذل فرق الإطفاء والجيش السوري جهوداً حثيثة

دمشق - لندن، «الشرق الأوسط»، ظهر غضب في دمشق جراء تأخر روسيا في التدخل لإطفاء حرائق تلتهم مساحات واسعة في وسط سوريا وغربها. وقال مدير منظمة «الدفاع المدني» التابع للحكومة، اللواء سعيد عوض، إن «هذه الحرائق ليس لها مثيل منذ عشرات السنوات»، لافتاً إلى أن «التعاون مع

## ترحيب لبيبي بعزم الاتحاد الأوروبي

(ص 9)

رفع العقوبات عن عقيلة صالح

## محاكمة دفعة جديدة من رموز «نظام بوتفليقة»

(ص 9)

## السودان: توقيع اتفاق السلام النهائي 3 أكتوبر بحضور دولي

(ص 10)

## الهلال «القياسي»

يتوج باللقب «الاستثنائي» (عالم الرياضة)



## توقعات بتسيير طائرات تجارية بعد توقيع الاتفاق

### آلاف الإسرائيليين يحجزون رحلات إلى الإمارات

يعرضون أسعاراً أفضل. في أبوظبي، كشفت توقعات عن قرب مباشرة الرحلات التجارية بين إسرائيل والإمارات بعد التوقيع على اتفاقية السلام بينهما. وكانت الإمارات قد أعلنت عن أن الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية والتعاون الدولي، سيكون على رأس وفد رسمي يضم كبار المسؤولين إلى واشنطن يوم 15 سبتمبر (أيلول) الحالي، بدعوة من الرئيس الأميركي دونالد ترامب، وذلك للمشاركة في مراسم التوقيع على معاهدة السلام بين الإمارات وإسرائيل. وبفضل اتفاقها مع إسرائيل (تفاصيل ص 7)

تتيح لها بدء رحلات منظمة ومباشرة، من تل أبيب إلى الإمارات 15 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، لافتة إلى وجود محادثات مكثفة مع شركتي «طيران الإمارات» و«الاتحاد»، لتنظيم رحلات إلى إسرائيل. وأوضح مسؤول في إحدى الشركات السياحية الإسرائيلية، أن هناك رزم سياحة تطرحها الإماراتيون وتغري الإسرائيليين، مثل «رحلة سياحية تتضمن زراعة شعر أو عمليات تجميل في دبي»، وهي رحلات تتم حالياً إلى تركيا، لكن الإماراتيين

بالفيروس وخضوعه للحجر الصحي. من جهتها، قررت البحرين تأجيل الدراسة بسبب الارتفاع في أعداد الإصابات بفيروس كورونا المستجد. وقال وليد المانع، وكيل وزارة الصحة البحرينية، إنه بسبب الارتفاع في أعداد الحالات ومع قرب موعد عودة الطلاب للمدارس، تم اتخاذ قرار تأجيل الدراسة للناك من سلامة الكوادر الإدارية والتعليمية والفنية بالمدارس الحكومية. (تفاصيل ص 5 و5)

دول عدة حول العالم، بعد إصابة أحد المشاركين في هذه التجارب بـ«مرض لم يُفسر». وستتعلق التجارب إلى أن تُقّم لجنة مستقلة هذا المرض، ويرجح أن يكون من العوارض الجانبية الخطيرة. وفيما شدت منظمة الصحة العالمية أمس على أن سلامة أي لقاح تأتي «في المقام الأول»، نقلت صحيفة «فايننشيل تايمز» عن أشخاص على صلة بالتجارب أن شركة «استرازينيكا» ربما تستأنف تجاربها الأسبوع المقبل. في غضون ذلك، بلغ عدد

عواصم: «الشرق الأوسط» تسببت «نكسة مؤقتة» في تعليق تجارب سريرية على لقاح ضد فيروس «كورونا» تطوره مجموعة «استرازينيكا» للصناعات الدوائية وجامعة «أكسفورد»، والذي يعدّ بين أكثر مشاريع اللقاح تقدماً في العالم. وأعلنت «استرازينيكا» البريطانية - السويدية، شريكة جامعة «أكسفورد» البريطانية، تعليق التجارب السريرية للقاحها ضد «كوفيد - 19» في

## يروي مسيرة النفط في حياة البشر عبر 200 عمل إبداعي

### السعودية تعد لإطلاق «متحف الذهب الأسود»

تعليمية لجميع الفئات، ويتضمن مساحة ثابتة للفنون المعاصرة والعروض المرئية والوسائط المتعددة، وأخرى موازية للمعارض المؤقتة، إضافة إلى متجر، ومقهى، وقاعات للمؤتمرات، ومساحات تعليمية واستشارية. ويأتي المتحف ضمن برنامج جودة الحياة في برامج «رؤية 2030»، وتحت مظلة مبادرة «المتاحف المتخصصة» التي أعلنت عنها وزارة الثقافة التي تهدف من المشروع إلى

الرياض: «الشرق الأوسط» أعلنت وزارة الثقافة السعودية إطلاق أول متحف للنفط، في يوليو (تموز) 2022، مضيئة أن المشروع سيقام بالشراكة مع مركز الملك عبد الله للدراسات والبحوث البترولية، في مقر المركز بالعاصمة الرياض. وسيروي «متحف الذهب الأسود» مسيرة النفط في حياة البشر عبر أكثر من 200 عمل إبداعي. وسيستضيف المتحف معارض سنوية مؤقتة، وبرنامج

## عضو في «الانتقالي» بندان يفصلان عن اكتمال «اتفاق الرياض»

### وفاة 7 موظفين أميين في اليمن بـ«كوفيد - 19»

بيروت، محمد شقير دفعت العقوبات التي فرضتها واشنطن على الوزيرين السابقين في لبنان، علي حسن خليل ويوسف فنيانوس «الثنائي الشيعي» («حركة أمل» و«حزب الله») ومطلب الرئيس اللبناني ميشال عون من وزير الخارجية شربل وهبة، إجراء الاتصالات اللازمة للإطلاع على الظروف التي دفعت «الخزّانة الأميركية» لرفض العقوبات الأخيرة «كي يبنى على الشيء مقتضاه». (تفاصيل ص 8)

الفعلي للإصابات ولا أعداد الضحايا، لكن تقديراتنا أن نحو مليون يعني قد أصيبوا بفيروس كورونا، وأن عدد ضحايا الفيروس أكبر بكثير مما يعلن عنه». في سياق يعني آخر، كشف أنيس الشرفي، عضو «وحدة شؤون المفاوضات» في «المجلس الانتقالي الجنوبي»، خلال اتصال هاتفى مع «الشرق الأوسط»، عن تبنى بندين من بنود «الية تسريع اتفاق الرياض» الستة، يجري العمل على تنفيذها، وهما:

جدة، الشرق الأبيض صناعاء: «الشرق الأوسط» قالت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» إن 7 من موظفي الأمم المتحدة المحليين في اليمن فارقوا الحياة جراء إصابتهم بوباء «كوفيد - 19». وذكر مصدر آخر أنه لم يعلن بشكل رسمي عن الوفيات أو الإصابات في صفوف العاملين لدى منظمات الأمم المتحدة. وأضاف: «لا نملك سلطة ترغم الحوثيين على إعلان العدد



www.samba.com  
مجموعة سامبا المالية خاضعة لرقابة وإشراف مؤسسة النقد العربي السعودي.

أفضل بنك للمدفوعات والتحويلات في الشرق الأوسط  
2020  
GLOBAL FINANCE

سامبا ... أفضل بنك للمدفوعات والتحويلات للمرة الخامسة في الشرق الأوسط 2020

سامبا sambabank.com

Price List France (€2.2) - Germany (€3) - India (RP23) - Italy (€3) - Japan (¥250) - Pakistan (25R) - Philippines (25PES0) - Spain (€3) - Switzerland (4.50SF) - Thailand (BAT35) - Turkey (5TL) - UK (£1.80) - US: New York (\$2.50) Other states (\$2.00) - Canada (\$2.50)

## «الامة» الكويتي يعقد جلسة «سرية» للنظر في الحالة المالية للدولة

2021، إضافة إلى تقارير الجهات الرقابية ذات الصلة. وكان مقررا أن يناقش المجلس تكليف مجلس الأمة للجنة بتقديم تقرير أو أكثر إلى المجلس كل شهرين (أو على حسب الظروف الوبائي) حتى نهاية الفصل التشريعي متضمنة متابعة اللجنة للإجراءات الحكومية في ترشيح الإنفاق العام وحماية الاستثمارات العامة والصناديق السيادية والتعديلات اللازمة على الميزانية العامة واحتياجات الدولة.

الميزانيات والحساب الختامي بشأن مشاريع القوانين يربط ميزانيات الجهات الحكومية، إضافة إلى عرض وزير المالية الحالة المالية للدولة. وناقش المجلس خلال الجلسة التقرير الخامس للجنة الميزانيات والحساب الختامي بشأن مشروع قانون بشأن اعتماد الحساب الختامي للإدارة المالية للدولة عن السنة المالية 2018 - 2019، ومشروع قانون يربط ميزانية الوزارات والإدارات الحكومية للسنة المالية 2020 -

أجل الصالح العام لوجود بيانات وأرقام كما يأتي استنادا إلى المادة (69) من اللائحة الداخلية لمجلس الأمة». وتنص المادة (69) من اللائحة الداخلية للمجلس على أن «جلسات مجلس الأمة علنية ويجوز عقدها سرية بناء على طلب الحكومة أو رئيس المجلس أو عشرة أعضاء على الأقل وتكون مناقشة الطلب في جلسة سرية». واستكمل مجلس الأمة الجلسة الخاصة بالحالة المالية المقررة لمناقشة تقارير اللجنة

وأشار الرئيس الغانم في كلمة له أثناء استئناف المجلس جلسته الخاصة علنية بعدما كانت سرية إلى عرض وزير المالية براك الشيتان والفريق الفني المساند له، الحالة المالية للدولة المنتهية في 31 مارس (آذار) الماضي. وقبل الجلسة قال وزير الدولة لشؤون الخدمات ووزير الدولة لشؤون مجلس الأمة مبارك الحرصي إن «الحكومة تطلب مناقشة الحالة المالية في جلسة سرية» لأن «ذلك يأتي من

الكويت، الشرق الأوسط». عقد مجلس الأمة «البرلمان» أمس جلسة سرية لمناقشة الحالة المالية للدولة، بناء على طلب الحكومة الكويتية. وبعد الجلسة، قال رئيس مجلس الأمة الكويتي مرزوق علي الغانم أمس الأربعاء إن المجلس انتهى من مناقشة بند عرض وزير المالية الحالة المالية للدولة في جلسة سرية بالموافقة على توصيات قدمت في هذا الشأن.

### في اتصالات هاتفية تناولت أوجه التعاون

## خادم الحرمين يبحث مع قادة الصين والهند وألمانيا سبل تخفيف تبعات «كوفيد - 19»

نيوم، الشرق الأوسط»



استعرض خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، مع رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي، أوجه التعاون القائم بين البلدين وسبل تطويره في مختلف المجالات.

كما تناول الاتصال الهاتفي الذي أجراه الملك سلمان مع رئيس الوزراء الهندي، استعراض أعمال مجموعة دول العشرين لهذا العام برئاسة السعودية، والجهود المبذولة ضمن اجتماعاتها لمواجهة تحديات جائحة «كورونا»، والتخفيف من آثارها.

وأكد خادم الحرمين الشريفين، أهمية مواصلة دول المجموعة بذل الجهود لتخفيف آثار الجائحة على الشعوب والاقتصاد العالمي.

من جهته، عبّر رئيس الوزراء الهندي عن تقديره للسعودية لقيادتها المتميزة لأعمال المجموعة وعن ثقته باستفادة العالم من نتائج اجتماعات دول العشرين.

من جانب آخر، أجرى خادم الحرمين الشريفين، اتصالاً هاتفياً، بالرئيس الصيني شي جينينغ، وتم خلال الاتصال، بحث جهود مجموعة دول العشرين، ضمن اجتماعاتها لهذا العام برئاسة السعودية، لمواجهة آثار جائحة كورونا.

وأشار الملك سلمان، إلى حرص السعودية على العمل مع دول المجموعة لخدمة الشعوب ودعم الاقتصاد العالمي والتخفيف من تبعات الجائحة.

من جهته، هنا الرئيس الصيني، خادم الحرمين الشريفين، بالإنجازات التي حققتها أعمال مجموعة العشرين والتي كان لها دور

### اطمأن هاتفياً على صحة أمير الكويت

## ولي العهد السعودي يناقش مع وزير دفاع اليابان القضايا الإقليمية وسلامة الملاحة البحرية

نيوم، الشرق الأوسط»



أجرى الأمير محمد بن سلمان ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، اتصالاً هاتفياً أمس، بالشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح نائب الأمير ولي العهد في دولة الكويت، واطمأن خلال الاتصال على صحة أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، متمنياً له دوام الصحة وموفق العافية.

فيما أعرب الشيخ نواف الأحمد عن بالغ شكره وتقديره لولي العهد، على هذا التواصل الأخوي الجندل لمعمق أواصر العلاقات التاريخية والوطيدة بين البلدين الشقيقين.

من جانب آخر، تلقى الأمير محمد بن سلمان ولي العهد، اتصالاً هاتفياً، من وزير الدفاع الياباني تارو كوتو، استعرضا خلاله أفاق التعاون في المجالات الدفاعية بين المملكة واليابان، كما بحثا قضايا الأمن الإقليمي والجهود المبذولة لضمان أمن وسلامة الملاحة البحرية.

### قال إن هناك اهتماماً عالي المستوى برأب الصدع ومواجهة إيران في المنطقة

## شينكر: حل خلاف «الرباعي العربي» مع قطر لا علاقة له بانتخابات أميركا

واشنطن، معاذ العمري

أكد مسؤول أميركي المساعي الحثيثة التي تبذلها الولايات المتحدة في محاولة راب الصدع وحل الخلاف العربي الرباعي مع قطر، وذلك لتكوين قوة إقليمية في مواجهة تدخلات إيران الخبيثة في المنطقة. وقال ديفيد شينكر مساعد وزير الخارجية الأميركي لخلاف الشرق الأدنى، إن حل شؤون الدول الأربع مع قطر يحظى باهتمام عالي المستوى في الإدارة الأميركية من الرئيس الأميركي دونالد ترمب، ووزير

الخارجية الأميركي مايك بومبيو، وهناك اتصالات عديدة تجري بين قادة الدول المعنية بالخلاف في المنطقة. بيد أنه نفى خلال مؤتمر صحفي عبر الهاتف، حضرته «الشرق الأوسط» أول من أمس، أن تكون الإدارة الأميركية مارست ضغوطاً على دول المنطقة، أو طلبت منها إنهاء الصراع قبل بدء الانتخابات الأميركية المقبلة في نوفمبر (تشرين الثاني) القادم.

وقال المسؤول الأميركي: «الخلاف الخليجي لا علاقة له بالانتخابات الأميركية. نعم هناك قدر هائل من الاهتمام

رفيع المستوى بشأن هذه المسألة، وهي أولوية للإدارة، ونعتقد أن الانقسامات لا تخدم مصالح أحد إلا إيران، ونعتقد أنه يضع المال في جيب النظام في طهران، من خلال إجبار قطر على دفع رسوم إضافية للنظام، كما أنه يعرض القطريين والمسافرين يرس على الخطوط الجوية القطرية) لخطر. رأينا ما حدث عندما أسقطت الطائرة الأوكرائية فوق إيران قبل بضعة أشهر». وأشار شينكر إلى أن اتفاقية التطبيع مع إسرائيل، لم تكن ضمن مجمل مناقشاته مع القادة في الكويت وقطر أثناء زيارته إلى المنطقة، إلا أن موضوع الحاجة

إلى وحدة الخليج ثابت وملح، معتبراً أن الخلاف الخليجي لا يخدم إلا مصالح خصوم أميركا ويضر بمصالحها المشتركة. وأضاف شينكر: «الدنيا عمل مهم يجب القيام به معاً، ونريد أن نرى الأطراف المعنية تحل هذا النزاع الآن أكثر من أي وقت مضى، ومن الضروري أن يتحد مجلس التعاون الخليجي ضد التهديدات الإقليمية، فقد حان الوقت لجميع دول الخليج لتجد الوحدة اللازمة لمواجهة التحديات التي تواجهها، وهذا مهم بشكل خاص عندما يتعلق الأمر بمواجهة النفوذ الإيراني الخبيث في المنطقة.

### دراسة أكدت أنها حققت قدراً من النجاح بالتعاون مع المؤسسة الدينية

## «رؤية 2030» تعتمد نهجاً مزدوجاً لإصلاح نظام التعليم السعودي

الرياض، الشرق الأوسط»

قالت دراسة حديثة تناولت «رؤية 2030» في إصلاح التعليم الديني في السعودية، إن الرياض تعتمد نهجاً مزدوجاً لإصلاح نظام التعليم، فمن ناحية، تعمل على استئصال الخطاب المتطرف مباشرة؛ من خلال تشجيع المؤسسة الدينية على تبني وتعزيز تفسير معتدل للخطاب الإسلامي، ومن ناحية أخرى، تعمل الحكومة على إدخال محتوى حديث للمناهج الدراسية؛ مثل العلوم والفلسفة والموسيقى واللغة الصينية؛ مما سيساعد المملكة في بناء اقتصاد حديث يقوده القطاع الخاص.

وأشارت الدراسة الصادرة عن مركز الملك فيصل للدراسات والبحوث الإسلامية في سبتمبر (أيلول) الحالي، وأعدتها الكتورة نجاح العتيبي الباحثة السعودية ومحلة السياسات المقيمة في لندن، إلى أن إصلاح نظام التعليم

قدم في «رؤية 2030» بوصفه وسيلة لتنفيذ الإصلاحات الاقتصادية، مبيحة أن هذا المسار حقق قدراً من النجاح، لا سيما عندما اقترن بعمليات تطهير تستهدف المعلمين المتطرفين الذين رفضوا تنفيذ التغييرات. وبحسب الدراسة، فإن نهج ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان في إصلاح التعليم يختلف عن أسلافه؛ الذين ركزت مناهجهم بالكامل على الجهاز التربوي، فيما أظهر التركيز الإصلاحي للأمير محمد بن سلمان أنه مستعد للعمل مع مؤسسات خارج جهاز التعليم؛ مثل المؤسسات الدينية.

ولفتت الدراسة إلى أن معالجة القضية الأوسع للمؤسسات الدينية، والدور الذي اضطلعت به في التعليم والمجتمع، يجعل نهج الأمير محمد بن سلمان الجديد أكثر احتمالية للنجاح من الجهود السابقة. وتطرقت الدراسة إلى حديث

وتقليل الرقابة الدينية على النظام التعليمي من خلال صياغة سياسات للحفاظ على تعليم ديني معتدل في المناهج. فيما يركز الشق الثاني على تجربة أشكال جديدة وأكثر توجهاً نحو السوق من التعليم والسياسات التعليمية؛ بهدف تنفيذ الإصلاحات الاقتصادية التي تسعى إلى تحقيق التنوع الاقتصادي وتوفير التوظيف للسعوديين.

وتعتقد الباحثة أن نظام التعليم قد وُضع في الركاب الوطني للنمو الاقتصادي والتغيير المجتمعي؛ مما سيسمح في هذه العملية للخطاب الديني المعتدل بالتطور.

ورغم العقواق السلبية الحتمية على السعودية بسبب تحديات وباء كورونا المستجد (كوفيد - 19)، والانخفاض الحاد في أسعار النفط، تفيد الدراسة بأن هناك سوجة من التفاؤل بتخطي هذه كلها من خلال اتباع

«رؤية 2030». وأضافت الباحثة: «لقد بدأت الرياض بالفعل في التغلب على بعض من المشكلات التعليمية؛ فقد دفع الضغط نحو تنويع الاقتصاد، في أقل من عقد من الآن بقليل، البلاد إلى اتباع نهج أكثر جدية وجرأة في معالجة مسألتها التعليمية الشاملة، وإعادة ترتيب النظام بناء على الضرورات الاقتصادية، وليس الدينية. لدعم خطط المستقبل».

وتؤكد الدراسة أن «محاولات السعودية الحالية لإصلاح التعليم محاولات استراتيجيّة، ليس فقط في محاولات تقليل عدد الهائل من المفاهيم المتطرفة في سياق تطويرها للمزيد من المواد الدراسية الموجّهة نحو السوق، ولكن أيضاً من خلال تمكين رجال الدين المعتدلين من الانضمام إلى النهج التاريخي تجاه إصلاح التعليم وتعزيز مفاهيم إسلامية إنسانية ومعتمدة».

## «كوفيد - 19» يخطف 7 موظفين أميين ويصب عشرات في اليمن

صنعاء، الشرق الأوسط»

أصبحت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» عن وفاة 7 موظفين محليين مع الأمم المتحدة في اليمن، جراء إصابتهم بفيروس «كورونا المستجد» (كوفيد - 19). وذكرت ثلاثة مصادر في مكاتب الأمم المتحدة أن اثنين من العاملين في إحدى منظمات الأمم المتحدة بمحافظة صعدة فارقا الحياة نتيجة إصابتها بالفيروس، وأنه جرى نقلهما إلى صنعاء في حالة خطيرة، لكن الأطباء لم يتمكنوا من إنقاذ حياتهما، في حين فارق الحياة ثلاثة آخرون كانوا يعملون في صنعاء بينهم سائق وطبيب، كما توفي أثنان من العاملين لدى منظمات الأمم المتحدة في محافظة إب وسط البلاد، التي شكلت البؤرة الثانية لانتشار الفيروس بعد العاصمة المحتلة صنعاء.

أحد المصادر تحدث أيضاً عن إصابة عدد كبير من العاملين في مكاتب الأمم المتحدة بـ«فيروس كورونا»، وذكر أن خلافاً حاداً نشب بين مديرية مكتب الأمم المتحدة ووزارة الصحة في حكومة الانقلاب، التي أرادت إخضاع العاملين في المكتب لفحص إضافي لفيروس «كورونا»، رغم أن المنظمة كانت أكدت إجراء الفحص الاختياري على الموظفين ورفضت الكشف عن هوية الأشخاص الذين أخذت العينات منهم، إلا أن الحوثيين كانوا مصرين على إخضاع الموظفين لفحص آخر، وهو ما تم في النهاية.

وقال مصدر آخر: «لم نعلن بشكل رسمي عن الوفيات أو الإصابات في صفوف العاملين لدى منظمات الأمم المتحدة، ولا نملك أيضاً سلطة ترغم الحوثيين على إعلان العدد الفعلي للإصابات ولا أعداد الضحايا، لكن تقديراتنا

أن نحو مليون يمني قد أصيبوا بـ(فيروس كورونا)، وأن عدد ضحايا الفيروس أكبر بكثير مما يُعلن عنه». ومع إعلان منظمة «أطباء بلا حدود» تسليم مركزين لعلاج المصابين بفيروس كورونا للسلطات الصحية في مدينة عدن العاصمة المؤقتة للبلاد، ذكرت اللجنة العليا للطوارئ أنها سجلت 5 إصابات جديدة بفيروس «كورونا المستجد» وثلاث حالات وفاة وحالتي تعاف في محافظتي حضرموت وشبوة، ليرتفع إجمالي عدد حالات الإصابة المؤكدة في مناطق سيطرة الشرعية إلى 1998، منها 577 وفاة، و1205 حالات تعاف.

غير أن مكتب الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية بيّن في أحدث تقرير له، حتى السادس من الشهر الحالي، أن المعدل الأعلى للحالات المؤكد إصابتها مستمر في

## «التحالف» يدمر «مسيّرة» مفخخة أطلقها الحوثيون باتجاه السعودية

الرياض، الشرق الأوسط»



العقيد الركن تركي المالكي

أعلنت قيادة القوات المشتركة لتحالف دعم الشرعية في اليمن اعتراض وتدمير طائرة من دون طيار (مفخخة) أطلقتها الميليشيا الحوثية الإرهابية المدعومة من إيران باتجاه المملكة.

وقال المتحدث الرسمي باسم التحالف العقيد الركن تركي المالكي، إن قوات التحالف المشتركة تمكنت أمس (الأربعاء) من اعتراض وتدمير طائرة من دون طيار (مفخخة) أطلقتها

## التحالف يدمر «مسيّرة» مفخخة أطلقها الحوثيون باتجاه السعودية

والمدينين بالمنطقة الجنوبية. من جانبها، نددت الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي بالمحاولة الفاشلة التي نفذتها ميليشيا الحوثي الإرهابية أمس الأربعاء.

وأعرب الدكتور يوسف بن أحمد العثيمين الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، في بيان أمس، عن «استنكاره الشديد لاستمرار ميليشيا الحوثي الإرهابية ومن يمددها بالمال والسلاح، في محاولة استهداف الأعيان المدنية والمدينين الأبرياء بالمملكة».

## تقرير أممي: أرقام الانقلابيين انتهاك للقانون الدولي الإنساني

(واس) زرع مئات الآلاف من الألغام في اليمن دون خرائط، بأنها عملية تهدد البلاد وأهلها عشرات السنين، وأن أفرها لا يتحمل في وقت الحرب بل يمتد إلى أكثر من ذلك بكثير. وقال: «هناك الآلاف ممن فقدوا آباءهم وأمهاتهم وإخوتهم وأبناءهم وبناتهم جراء الألغام والعبوات الناسفة التي زرعتها الميليشيات الحوثية في مختلف أرجاء اليمن، وهناك آلاف ممن فقدوا أطرافهم وأصبحوا عاجزين عن المشي أو واجهوا إعاقة في الحركة بسبب هذه الجريمة الكبرى بحق الإنسانية».

المشروع للألغام الأرضية المضادة للأفراد وتلك المضادة للمركبات في اليمن». وفي السياق أوضح المدير العام للبرنامج السعودي لنزع الألغام في اليمن «سام» أسامة القصيبي، أن البرنامج عمل منذ يومه الأول وحتى اللحظة على نزع 183 ألف عبوة ناسفة ولغم، كانت تخبئ تحت أقدم الأطفال والمزارعين والنساء والتجار والعمال والمواطنين الأبرياء، الذين لم يكونوا حتى أطرافاً في الحرب. ووصف القصيبي وفقاً لما نشرته وكالة الأنباء السعودية

لندن، الشرق الأوسط»

أكد تقرير أممي عن الخبراء الدوليين والإقليميين بشأن اليمن أن الألغام الأرضية المضادة للأفراد التي زرعتها الحوثيون في اليمن «تشكل انتهاكاً للقانون الدولي الإنساني»، وذكر بأنها تنتهك بنسب في الوفيات والإصابات وتحد من إمكانية الوصول إلى الأراضي الصالحة للزراعة وغير ذلك من أنشطة جمع الغذاء». وقال التقرير الذي وزع على الصحافيين أمس (سبتمبر) أن فريق الخبراء في الاستخدام غير

## عضو في «الاتقالي» لـ التنترقا الأوسط : بندان متبقيان لتنفيذ «اتفاق الرياض»

جدة، سعيد الأبيض

في صالح المواطن، وخاصة فيما يتعلق بالجوانب الإيجابية لألية تسريع تنفيذ «اتفاق الرياض». وأضاف الشرفي، في اتصال هاتفي مع «الشرق الأوسط»، أن نقاط آلية التسريع التي طرحت في وقت سابق واتفق الجانبان «الحكومي، والمجلس الانتقالي» وتشمل 6 نقاط أساسية نفذ منها 4 نقاط، شملت «وقف إطلاق النار، التأكيد على استمرار وقف إطلاق النار، إعلان المجلس

الانتقالي التخلي عن الإدارة الذاتية، تكليف رئيس الحكومة، وتعين محافظ ومدير أمن عدن، في حين تبقى بندان من هذه الآلية يجري العمل على تنفيذها والتي تشمل «تشكيل الحكومة وإعلانها، الفصل بين القوات ونقلها من آيين إلى الجبهات». ويضيف الشرفي بأنه فور إتمام عملية تنفيذ البندين المتبقين من آلية تسريع تنفيذ الاتفاق، سيجري تنفيذ بقية

بنود «اتفاق الرياض»، لافتاً إلى أن الآلية المتفق عليها في أواخر يوليو (تموز) اعتمدت على هذه النقاط الست، والتي تبقى منها تشكيل الحكومة، والفصل بين القوات في آيين ونقلها إلى الجبهات، كذلك نقل القوات العسكرية من عدن، والعمل جارٍ في تطبيق وتنفيذ هذه الفقرتين. وأضاف، أن البنود الستة تتمحور حول عدن وآيين، بعد



## السعودية تطلق خدمة تصريح التجمعات مع تواصل انخفاض إصابات «كورونا»

البحرين تعلن تأجيل الدراسة بسبب ارتفاع الحالات

الرياض، محمد العايض

في إطار مواصلة تنفيذ الاحترازات الاستباقية لحصار فيروس كورونا المستجد، وفي ظل انخفاض معدل الإصابات وزيادة حالات التعافي، أطلقت السعودية أمس خدمة «تصريح تجمّع» التي تُعنى بضبط التجمعات والإطمئنان على الحالة الصحية للزوار.

وكشف الدكتور محمد العبد العالي، المتحدث وزارة الصحة السعودية، أمس عن إطلاق خدمة «تصريح تجمّع» التي تقدمها الوزارة عبر تطبيقاتها، وتتيح للزوار الحصول على «كود» محدد يمكنهم من الزيارة أو التجمع بعد الاطمئنان على حالتهم الصحية وخلوهم من الإصابة بالفيروس، وأشار المتحدث إلى أن الخدمة الجديدة تهدف للاطمئنان على الحالة الصحية للزوار بالتأكد من أن وضعهم الصحي يسمح لهم بحضور أي تجمعات. وتبذل الجهات المعنية في السعودية بالتنسيق مع وزارة الصحة، جهوداً مستمرة للحفاظ على منحنى انخفاض انتشار الفيروس الذي تسجله البلاد منذ



مراقبة مستمرة لتطبيق الإجراءات الاحترازية في المواقع التجارية السعودية (واس)



متسوقة سعودية تنهي إجراءات الشراء عبر الخدمة الذاتية (تصوير: بشير صالح)

من خلال ممارسة حزمة من البروتوكولات الوقائية.

وكانت السعودية أعلنت، أمس، عن تسجيل 720 حالة

تعاف جديدة ليصبح الإجمالي 298 ألفاً و966 حالة، في الوقت

الذي سُجلت فيه 775 حالة إصابة جديدة بالفيروس، ليبلغ

الإجمالي 323 ألفاً و12 حالة،

28 حالة وفاة جديدة، ليبرفع الإجمالي إلى 4 آلاف و165 حالة وفاة.

وفي البحرين، أعلنت وزارة

الصحة أمس تسجيل 702 إصابة

جديدة بفيروس «كورونا»، فيما

أكدت الفحوص الطبية في الوقت

نفسه تماثل 334 حالة أخرى للشفاء. وقالت الوزارة في بيان صحافي عبر حسابها على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» إن

العدد الإجمالي للحالات المتعافية بلغ 51 ألفاً و574 حتى الآن، وإن

عدد الحالات القائمة بلغ 5 آلاف وحالتين.

كما قررت البحرين، أمس، تأجيل الدراسة بسبب الارتفاع في

العدا الإصابات بفيروس كورونا المستجد. وقال وليد المنع، وكيل وزارة الصحة البحرينية، في مؤتمر صحافي للفريق الوطني الطبي للنصيدي لفيروس كورونا، إنه بسبب الارتفاع في أعداد الحالات ومع قرب موعد عودة الطلبة والطالبات للمدارس، تم اتخاذ قرار تأجيل الدراسة

للتأكد من سلامة التكوادر الإدارية والتعليمية والفنية بالمدارس الحكومية. وأضاف أنه «خلال الأيام الماضية، شهدنا زيادة مضطربة في أعداد الحالات القائمة، وهو ما كنا نحذر منه في مراحل التعامل المختلفة لفيروس كورونا». وكشف المنع

أنه تم رصد العديد من الحالات التي انتقلت إليها الفيروس خلال التجمعات والمناسبات، اعتماداً

على آلية تتبع أثر المخالطين. عُمان

من جهتها، أعلنت سلطنة عُمان أمس أن إجمالي عدد الإصابات المسجلة بفيروس كورونا بالسلطنة بلغت 87 ألفاً و939 حالة، في حين بلغت حصيلة الوفيات منذ بدء الجائحة 751

الكويت

وفيما يتعلق بالكويت، فقد أعلنت وزارة الصحة أمس تسجيل 838 إصابة جديدة

بفيروس كورونا المستجد خلال 24 ساعة، ليرتفع بذلك إجمالي عدد الحالات المسجلة في البلاد

إلى 92 ألفاً و82 حالة، في حين تم تسجيل 4 حالات وفاة ليصبح

مجموع حالات الوفاة المسجلة حتى أمس 552 حالة. وأشار المتحدث الرسمي باسم الوزارة، الدكتور عبد الله السند، في

حديثه لوكالة الأنباء الكويتية (كونا) إلى شفاء 568 إصابة خلال 24 ساعة، ليلعب مجموع عدد حالات الشفاء كورونا 82 ألفاً و222 حالة.

### رصدت 883 إصابة جديدة بالفيروس

## الإمارات تسجل نسب شفاء تصل إلى 90%

ديي، «الشرق الأوسط»

أظهرت الإحصاءات الرسمية في الإمارات أن نسب الشفاء من فيروس «كورونا» في البلاد وصلت إلى 90 في المائة، فيما بلغت نسبة الوفيات 0,5 في المائة، مما يعدّ من بين الأقل في العالم، في حين قامت المؤسسات الطبية بإجراء أكثر من 7,5 مليون فحص منذ بدء انتشار الوباء.

ودعا الدكتور عمر الحمادي، المتحدث الرسمي للإحاطة الإعلامية لحكومة الإمارات، إلى ضرورة التحلي بالمسؤولية والالتزام التام بالإجراءات الوقائية، ما من شأنه دعم جهود خط الدفاع الأول وتخفيف الضغط عليهم.

محدراً من خطورة التساهل وما قد يؤدي إليه من عواقب وخيمة تظلل الجميع، وفي مقدمتها المخطون وأفراد الأسرة والمجتمع، وحسب الحمادي مثنياً على إحدى الحالات التي تم رصدها ومتابعها من قبل الجهات المختصة لشخص ظهر عليه بعض الأعراض، إلا أنه تساهل في فحص الأعراض ولم يلتزم بالتباعد الجسدي والإجراءات الوقائية، ما تسبب في نقل وانتشار العدوى لـ4

فرداً من المحيطين به من ثلاث عائلات، كما نتج عن هذه الإصابات وفاة سيدة مسنة من عائلة الشخص نفسه كانت تعاني من أمراض مزمنة كسرطان الدم وحول الزيادة الكبيرة في أعداد حالات الشفاء، التي تمثلت في تعافي أكثر من 2000 شخص في يوم واحد، قال الدكتور الحمادي إنها تعود إلى مجموعة كبيرة من الأسباب والعوامل المتكاملة التي تتمثل في تبني الأساليب العلاجية المتطورة، التي تعتمد على أحدث ما توصلت إليه الدراسات والأبحاث العلمية، علاوة على استراتيجيات البلاد الرامية إلى توسيع نطاق الفحص الطبي لأقصى درجة للكشف المبكر عن الحالات، ومن ثم عزلها وتوفير الرعاية الصحية اللازمة للمصابين.

وعن قرب «موجة ثانية» من الوباء، أوضح الحمادي أن العديد من دول العالم تشهد تذبذباً في أعداد الإصابات يتراوح بين الانخفاض والارتفاع، حيث نجحت بعض الدول في الحفاظ على مستوى منخفض من الإصابات لكنها ما لبثت أن شهدت موجة جديدة من الإصابات. وأشار إلى أنه وبغض النظر عن مدى صحة التسميات، لم يكن التراوح في أعداد الإصابات خارج سياق التوقعات التي قدمها المختصون والعلماء، الذين أرجعوا الزيادة إلى الفتح التدريجي للمرافق الاقتصادية والسياحية في العالم بأسره، مشدداً على أن مؤسسات الرعاية الصحية في البلاد مستعدة

والفشل الكلوي.

ولفت الحمادي إلى ضرورة تعاون الجميع في هذه المرحلة لتقليل انتشار العدوى قدر المستطاع، لا سيما أن عملية تطوير اللقاح باتت في مراحل متقدمة، محمداً مجموعة من العوامل التي يؤدي الالتزام بها إلى تقليل انتشار الفيروس بشكل كبير، والتي يأتي في مقدمتها الالتزام بارتداء الكمامة، والحرص على التباعد الجسدي والتعقيم، وأوضح أن العامل الثاني يتمثل في أخذ التطعيمات الدورية للفيروسات الأخرى، خصوصاً تطعيمات الإنفلونزا الموسمية المتوافرة في جميع المنشآت الصحية. ويقوم العامل الثالث على الاهتمام بالصحة العامة عبر اتباع نظام سليم يعتمد على تناول الطعام الصحي، وممارسة الرياضة، وتجنب التدخين.

ونصح الحمادي المصابين بأمراض مزمنة مثل ارتفاع ضغط الدم والسكري وأمراض القلب، بالالتزام بتناول الأدوية للحد من حدوث أي مضاعفات، وطالب الأهل بضرورة المبالغة في حماية كبار السن وأصحاب الأمراض المزمنة، وتجنب الزيارات لا سيما غير الضرورية.

وكشفت الوزارة عن تسجيل 883 حالة إصابة جديدة بفيروس «كورونا» المستجد، لمصابين من جنسيات مختلفة.

وأتى تمديد حالة الطوارئ الصحية بالمغرب، في ظل استمرار ارتفاع حالات الإصابة بفيروس «كورونا»، إذ أعلنت وزارة الصحة، الثلاثاء، عن تسجيل 1941 إصابة جديدة، و1143 حالة شفاء، و33 حالة وفاة خلال 24 ساعة.

في سياق متصل، صادقت الحكومة أمس على مشروع مرسوم بقانون يتعلق بسن تدابير استثنائية لفائدة بعض المشغلين المنخرطين بالصندوق الوطني للضمان الاجتماعي والعاملين لديهم المرحح بهم، وبعض فئات العمال المستقلين والأشخاص غير الأجراء المؤمنين لدى الصندوق، المتضررين من تداعيات تفشي جائحة فيروس «كورونا».

ويهدف إلى صرف تعويض، خلال فترة تحدد بنص تنظيمي، لفائدة الأجراء والمندوبين قصد التكوين من أجل الإدماج، المصحح بهم برسم شهر فبراير (شباط) 2020 لدى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، من قبل المشغلين الذين يمارسون نشاطهم في أحد القطاعات أو القطاعات الفرعية المحددة بنص تنظيمي، ويوجدون في وضعية صعبة جراء تآثر نشاطهم بفعل تفشي الجائحة المذكورة؛ بالإضافة إلى العمال المستقلين وللأشخاص غير الأجراء المؤمنين لدى الصندوق، بمقتضى القانون المتعلق بنظام التأمين الإجباري الأساسي عن المرض والقانون رقم 99.15 القاضي بإحداث نظام المعاشات الترتيم الخاصين بفئات المهنيين والعمال

وأيضا تمديد حالة الطوارئ الصحية بالمغرب، في ظل استمرار ارتفاع حالات الإصابة بفيروس «كورونا»، إذ أعلنت وزارة الصحة، الثلاثاء، عن تسجيل 1941 إصابة جديدة، و1143 حالة شفاء، و33 حالة وفاة خلال 24 ساعة.

في سياق متصل، صادقت الحكومة أمس على مشروع مرسوم بقانون يتعلق بسن تدابير استثنائية لفائدة بعض المشغلين المنخرطين بالصندوق الوطني للضمان الاجتماعي والعاملين لديهم المرحح بهم، وبعض فئات العمال المستقلين والأشخاص غير الأجراء المؤمنين لدى الصندوق، المتضررين من تداعيات تفشي جائحة فيروس «كورونا».

ويهدف إلى صرف تعويض، خلال فترة تحدد بنص تنظيمي، لفائدة الأجراء والمندوبين قصد التكوين من أجل الإدماج، المصحح بهم برسم شهر فبراير (شباط) 2020 لدى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، من قبل المشغلين الذين يمارسون نشاطهم في أحد القطاعات أو القطاعات الفرعية المحددة بنص تنظيمي، ويوجدون في وضعية صعبة جراء تآثر نشاطهم بفعل تفشي الجائحة المذكورة؛ بالإضافة إلى العمال المستقلين وللأشخاص غير الأجراء المؤمنين لدى الصندوق، بمقتضى القانون المتعلق بنظام التأمين الإجباري الأساسي عن المرض والقانون رقم 99.15 القاضي بإحداث نظام المعاشات الترتيم الخاصين بفئات المهنيين والعمال

ويأتي تمديد حالة الطوارئ الصحية بالمغرب، في ظل استمرار ارتفاع حالات الإصابة بفيروس «كورونا»، إذ أعلنت وزارة الصحة، الثلاثاء، عن تسجيل 1941 إصابة جديدة، و1143 حالة شفاء، و33 حالة وفاة خلال 24 ساعة.

في سياق متصل، صادقت الحكومة أمس على مشروع مرسوم بقانون يتعلق بسن تدابير استثنائية لفائدة بعض المشغلين المنخرطين بالصندوق الوطني للضمان الاجتماعي والعاملين لديهم المرحح بهم، وبعض فئات العمال المستقلين والأشخاص غير الأجراء المؤمنين لدى الصندوق، المتضررين من تداعيات تفشي جائحة فيروس «كورونا».

ويهدف إلى صرف تعويض، خلال فترة تحدد بنص تنظيمي، لفائدة الأجراء والمندوبين قصد التكوين من أجل الإدماج، المصحح بهم برسم شهر فبراير (شباط) 2020 لدى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، من قبل المشغلين الذين يمارسون نشاطهم في أحد القطاعات أو القطاعات الفرعية المحددة بنص تنظيمي، ويوجدون في وضعية صعبة جراء تآثر نشاطهم بفعل تفشي الجائحة المذكورة؛ بالإضافة إلى العمال المستقلين وللأشخاص غير الأجراء المؤمنين لدى الصندوق، بمقتضى القانون المتعلق بنظام التأمين الإجباري الأساسي عن المرض والقانون رقم 99.15 القاضي بإحداث نظام المعاشات الترتيم الخاصين بفئات المهنيين والعمال

ويأتي تمديد حالة الطوارئ الصحية بالمغرب، في ظل استمرار ارتفاع حالات الإصابة بفيروس «كورونا»، إذ أعلنت وزارة الصحة، الثلاثاء، عن تسجيل 1941 إصابة جديدة، و1143 حالة شفاء، و33 حالة وفاة خلال 24 ساعة.

في سياق متصل، صادقت الحكومة أمس على مشروع مرسوم بقانون يتعلق بسن تدابير استثنائية لفائدة بعض المشغلين المنخرطين بالصندوق الوطني للضمان الاجتماعي والعاملين لديهم المرحح بهم، وبعض فئات العمال المستقلين والأشخاص غير الأجراء المؤمنين لدى الصندوق، المتضررين من تداعيات تفشي جائحة فيروس «كورونا».

ويهدف إلى صرف تعويض، خلال فترة تحدد بنص تنظيمي، لفائدة الأجراء والمندوبين قصد التكوين من أجل الإدماج، المصحح بهم برسم شهر فبراير (شباط) 2020 لدى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، من قبل المشغلين الذين يمارسون نشاطهم في أحد القطاعات أو القطاعات الفرعية المحددة بنص تنظيمي، ويوجدون في وضعية صعبة جراء تآثر نشاطهم بفعل تفشي الجائحة المذكورة؛ بالإضافة إلى العمال المستقلين وللأشخاص غير الأجراء المؤمنين لدى الصندوق، بمقتضى القانون المتعلق بنظام التأمين الإجباري الأساسي عن المرض والقانون رقم 99.15 القاضي بإحداث نظام المعاشات الترتيم الخاصين بفئات المهنيين والعمال

ويأتي تمديد حالة الطوارئ الصحية بالمغرب، في ظل استمرار ارتفاع حالات الإصابة بفيروس «كورونا»، إذ أعلنت وزارة الصحة، الثلاثاء، عن تسجيل 1941 إصابة جديدة، و1143 حالة شفاء، و33 حالة وفاة خلال 24 ساعة.

في سياق متصل، صادقت الحكومة أمس على مشروع مرسوم بقانون يتعلق بسن تدابير استثنائية لفائدة بعض المشغلين المنخرطين بالصندوق الوطني للضمان الاجتماعي والعاملين لديهم المرحح بهم، وبعض فئات العمال المستقلين والأشخاص غير الأجراء المؤمنين لدى الصندوق، المتضررين من تداعيات تفشي جائحة فيروس «كورونا».

ويهدف إلى صرف تعويض، خلال فترة تحدد بنص تنظيمي، لفائدة الأجراء والمندوبين قصد التكوين من أجل الإدماج، المصحح بهم برسم شهر فبراير (شباط) 2020 لدى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، من قبل المشغلين الذين يمارسون نشاطهم في أحد القطاعات أو القطاعات الفرعية المحددة بنص تنظيمي، ويوجدون في وضعية صعبة جراء تآثر نشاطهم بفعل تفشي الجائحة المذكورة؛ بالإضافة إلى العمال المستقلين وللأشخاص غير الأجراء المؤمنين لدى الصندوق، بمقتضى القانون المتعلق بنظام التأمين الإجباري الأساسي عن المرض والقانون رقم 99.15 القاضي بإحداث نظام المعاشات الترتيم الخاصين بفئات المهنيين والعمال

### تأكيد إصابة وزير الخارجية بـ«كورونا»

## الحكومة اللبنانية تطمئن الأهالي قبل العودة إلى المدارس

بيروت، «الشرق الأوسط»

يواصل عداد «كورونا» تسجيل أرقام مرتفعة في لبنان لا تقل عن 4000 حالة يومية، وذلك في وقت أعلنت فيه وزارة التربية افتتاح المدارس في الثامن والعشرين من شهر سبتمبر (أيلول) الحالي.

وفي هذا الإطار، قالت مستشارة رئيس حكومة تصريف الأعمال، بترا خوري، إنه «في شهر فبراير (شباط) الماضي، كان إغلاق المدرسة ضرورياً؛ لأنه لم تكن تعرف الكثير عن (كوفيد - 19)، لكننا تعلمنا الآن أن الأطفال هم أقل عرضة للإصابة بالعدوى، وأقل عرضة للمرض بشدة عند الإصابة»، وأن الأطفال يلعبون دوراً رئيسياً في انتقال الفيروس».

وأضافت خوري في تغريدة لها على حسابها على «تويتر»، أن «إغلاق المدارس أدى إلى تقاطع الفوارق بين الطبقات الاجتماعية والاقتصادية المختلفة، كما كانت للتعلم عن بعد آثار سلبية على تعليم الأطفال وصحتهم العقلية ونموهم الاجتماعي، وادى عدم القدرة على الوصول إلى الأجهزة الإلكترونية وضعف شبكة (الواي فاي) إلى الحد بشكل كبير من التعلم عن بُعد». وطمأنّت خوري الأهالي إلى أن الأطفال «يتكيفون بسهولة، خصوصاً

عندما يقوم البالغون بالتصرف كقدوة تحذري»، قائلة «نحن نعلم أطفالنا ربط أذنيهم، ويمكننا تعليمهم ارتداء كمامة وتطبيق التباعد الاجتماعي. واجتنبوا حثهم للعودة إلى المدرسة بامان قبل تاريخ إعادة الافتتاح. حتى الآن، لم تتم ملاحظة أي حالات تفشي كبيرة في المدارس التي احترمت تدابير السلامة الوقائية».



جانب من مستشفى إيطالي ميداني في بلدة الحدث اللبنانية (أ.ب)

هذا، وكان تفقد وزير الصحة العامة في حكومة تصريف الأعمال، حمد حسن، كلاً من مركزي الترصد الوبائي والخط الساخن للاستفسار عن «كورونا» التابعين للوزارة. وتوجه حسن إلى الموظفين والمتطوعين بالقول، إن مواجهة كورونا «معركة مستمرة في الوقت الحاضر، وقد لا يكون الجدل المالي في ضوء

عندما يقوم البالغون بالتصرف كقدوة تحذري»، قائلة «نحن نعلم أطفالنا ربط أذنيهم، ويمكننا تعليمهم ارتداء كمامة وتطبيق التباعد الاجتماعي. واجتنبوا حثهم للعودة إلى المدرسة بامان قبل تاريخ إعادة الافتتاح. حتى الآن، لم تتم ملاحظة أي حالات تفشي كبيرة في المدارس التي احترمت تدابير السلامة الوقائية».

هذا، وكان تفقد وزير الصحة العامة في حكومة تصريف الأعمال، حمد حسن، كلاً من مركزي الترصد الوبائي والخط الساخن للاستفسار عن «كورونا» التابعين للوزارة. وتوجه حسن إلى الموظفين والمتطوعين بالقول، إن مواجهة كورونا «معركة مستمرة في الوقت الحاضر، وقد لا يكون الجدل المالي في ضوء

عندما يقوم البالغون بالتصرف كقدوة تحذري»، قائلة «نحن نعلم أطفالنا ربط أذنيهم، ويمكننا تعليمهم ارتداء كمامة وتطبيق التباعد الاجتماعي. واجتنبوا حثهم للعودة إلى المدرسة بامان قبل تاريخ إعادة الافتتاح. حتى الآن، لم تتم ملاحظة أي حالات تفشي كبيرة في المدارس التي احترمت تدابير السلامة الوقائية».

عندما يقوم البالغون بالتصرف كقدوة تحذري»، قائلة «نحن نعلم أطفالنا ربط أذنيهم، ويمكننا تعليمهم ارتداء كمامة وتطبيق التباعد الاجتماعي. واجتنبوا حثهم للعودة إلى المدرسة بامان قبل تاريخ إعادة الافتتاح. حتى الآن، لم تتم ملاحظة أي حالات تفشي كبيرة في المدارس التي احترمت تدابير السلامة الوقائية».

عندما يقوم البالغون بالتصرف كقدوة تحذري»، قائلة «نحن نعلم أطفالنا ربط أذنيهم، ويمكننا تعليمهم ارتداء كمامة وتطبيق التباعد الاجتماعي. واجتنبوا حثهم للعودة إلى المدرسة بامان قبل تاريخ إعادة الافتتاح. حتى الآن، لم تتم ملاحظة أي حالات تفشي كبيرة في المدارس التي احترمت تدابير السلامة الوقائية».

عندما يقوم البالغون بالتصرف كقدوة تحذري»، قائلة «نحن نعلم أطفالنا ربط أذنيهم، ويمكننا تعليمهم ارتداء كمامة وتطبيق التباعد الاجتماعي. واجتنبوا حثهم للعودة إلى المدرسة بامان قبل تاريخ إعادة الافتتاح. حتى الآن، لم تتم ملاحظة أي حالات تفشي كبيرة في المدارس التي احترمت تدابير السلامة الوقائية».

عندما يقوم البالغون بالتصرف كقدوة تحذري»، قائلة «نحن نعلم أطفالنا ربط أذنيهم، ويمكننا تعليمهم ارتداء كمامة وتطبيق التباعد الاجتماعي. واجتنبوا حثهم للعودة إلى المدرسة بامان قبل تاريخ إعادة الافتتاح. حتى الآن، لم تتم ملاحظة أي حالات تفشي كبيرة في المدارس التي احترمت تدابير السلامة الوقائية».

ترجع سعر العملة الوطنية متكافئاً مع الجهود الذي يتم بذله، إلا أن التراجع أمام هذه المحنة أمر غير ممكن»، مضيفاً «علينا استثمار في المرحلة المقبلة التي لن تخلو من صعوبة والاستفادة مما تم تحصيله من خبرات في المرحلة السابقة لتلبية الواجب الوطني ونداء الاستغاثة المجتمعية».

من جهة أخرى وفيما خص انتشار الوباء، أعلن المكتب الإعلامي لوزير الخارجية والمغتربين في حكومة تصريف الأعمال، شربل وهبه، أن نتيجة اختبار «إبي سي آر» الذي أجراه جسات إيجابية، وذلك بعد اختبار أولي أول من أمس احتاج إلى تأكيد، ومداك خضوع الوزير وهبه إلى الحجر الصحي لأسبوعين.

وفي المناطق، أعلنت خلية متابعة أزمة «كورونا» في قضاء طرابلس، في نشرتها اليومية، تسجيل خمسين حالة إيجابية جديدة في الساعات الأربع والعشرين الماضية، كما أفاد رئيس مصلحة الصحة في الشمال المخالفين، والذي أجريت لـ81 مواطناً كانوا حاولوا التوجه بطريقة غير شرعية من طرابلس إلى قبرص اليونانية، وتم حجرهم في فندق العرض المخصص للحجر الصحي بعد إعادتهم، جاءت كلها سلبية».

عندما يقوم البالغون بالتصرف كقدوة تحذري»، قائلة «نحن نعلم أطفالنا ربط أذنيهم، ويمكننا تعليمهم ارتداء كمامة وتطبيق التباعد الاجتماعي. واجتنبوا حثهم للعودة إلى المدرسة بامان قبل تاريخ إعادة الافتتاح. حتى الآن، لم تتم ملاحظة أي حالات تفشي كبيرة في المدارس التي احترمت تدابير السلامة الوقائية».

عندما يقوم البالغون بالتصرف كقدوة تحذري»، قائلة «نحن نعلم أطفالنا ربط أذنيهم، ويمكننا تعليمهم ارتداء كمامة وتطبيق التباعد الاجتماعي. واجتنبوا حثهم للعودة إلى المدرسة بامان قبل تاريخ إعادة الافتتاح. حتى الآن، لم تتم ملاحظة أي حالات تفشي كبيرة في المدارس التي احترمت تدابير السلامة الوقائية».

عندما يقوم البالغون بالتصرف كقدوة تحذري»، قائلة «نحن نعلم أطفالنا ربط أذنيهم، ويمكننا تعليمهم ارتداء كمامة وتطبيق التباعد الاجتماعي. واجتنبوا حثهم للعودة إلى المدرسة بامان قبل تاريخ إعادة الافتتاح. حتى الآن، لم تتم ملاحظة أي حالات تفشي كبيرة في المدارس التي احترمت تدابير السلامة الوقائية».

عندما يقوم البالغون بالتصرف كقدوة تحذري»، قائلة «نحن نعلم أطفالنا ربط أذنيهم، ويمكننا تعليمهم ارتداء كمامة وتطبيق التباعد الاجتماعي. واجتنبوا حثهم للعودة إلى المدرسة بامان قبل تاريخ إعادة الافتتاح. حتى الآن، لم تتم ملاحظة أي حالات تفشي كبيرة في المدارس التي احترمت تدابير السلامة الوقائية».

عندما يقوم البالغون بالتصرف كقدوة تحذري»، قائلة «نحن نعلم أطفالنا ربط أذنيهم، ويمكننا تعليمهم ارتداء كمامة وتطبيق التباعد الاجتماعي. واجتنبوا حثهم للعودة إلى المدرسة بامان قبل تاريخ إعادة الافتتاح. حتى الآن، لم تتم ملاحظة أي حالات تفشي كبيرة في المدارس التي احترمت تدابير السلامة الوقائية».

عندما يقوم البالغون بالتصرف كقدوة تحذري»، قائلة «نحن نعلم أطفالنا ربط أذنيهم، ويمكننا تعليمهم ارتداء كمامة وتطبيق التباعد الاجتماعي. واجتنبوا حثهم للعودة إلى المدرسة بامان قبل تاريخ إعادة الافتتاح. حتى الآن، لم تتم ملاحظة أي حالات تفشي كبيرة في المدارس التي احترمت تدابير السلامة الوقائية».

عندما يقوم البالغون بالتصرف كقدوة تحذري»، قائلة «نحن نعلم أطفالنا ربط أذنيهم، ويمكننا تعليمهم ارتداء كمامة وتطبيق التباعد الاجتماعي. واجتنبوا حثهم للعودة إلى المدرسة بامان قبل تاريخ إعادة الافتتاح. حتى الآن، لم تتم ملاحظة أي حالات تفشي كبيرة في المدارس التي احترمت تدابير السلامة الوقائية».

عندما يقوم البالغون بالتصرف كقدوة تحذري»، قائلة «نحن نعلم أطفالنا ربط أذنيهم، ويمكننا تعليمهم ارتداء كمامة وتطبيق التباعد الاجتماعي. واجتنبوا حثهم للعودة إلى المدرسة بامان قبل تاريخ إعادة الافتتاح. حتى الآن، لم تتم ملاحظة أي حالات تفشي كبيرة في المدارس التي احترمت تدابير السلامة الوقائية».

عندما يقوم البالغون بالتصرف كقدوة تحذري»، قائلة «نحن نعلم أطفالنا ربط أذنيهم، ويمكننا تعليمهم ارتداء كمامة وتطبيق التباعد الاجتماعي. واجتنبوا حثهم للعودة إلى المدرسة بامان قبل تاريخ إعادة الافتتاح. حتى الآن، لم تتم ملاحظة أي حالات تفشي كبيرة في المدارس التي احترمت تدابير السلامة الوقائية».

عندما يقوم البالغون بالتصرف كقدوة تحذري»، قائلة «نحن نعلم أطفالنا ربط أذنيهم، ويمكننا تعليمهم ارتداء كمامة وتطبيق التباعد الاجتماعي. واجتنبوا حثهم للعودة إلى المدرسة بامان قبل تاريخ إعادة الافتتاح. حتى الآن، لم تتم ملاحظة أي حالات تفشي كبيرة في المدارس التي احترمت تدابير السلامة الوقائية».

عندما يقوم البالغون بالتصرف كقدوة تحذري»، قائلة «نحن نعلم أطفالنا ربط أذنيهم، ويمكننا تعليمهم ارتداء كمامة وتطبيق التباعد الاجتماعي. واجتنبوا حثهم للعودة إلى المدرسة بامان قبل تاريخ إعادة الافتتاح. حتى الآن، لم تتم ملاحظة أي حالات تفشي كبيرة في المدارس التي احترمت تدابير السلامة الوقائية».

عندما يقوم البالغون بالتصرف كقدوة تحذري»، قائلة «نحن نعلم أطفالنا ربط أذنيهم، ويمكننا تعليمهم ارتداء كمامة وتطبيق التباعد الاجتماعي. واجتنبوا حثهم للعودة إلى المدرسة بامان قبل تاريخ إعادة الافتتاح. حتى الآن، لم تتم ملاحظة أي حالات تفشي كبيرة في المدارس التي احترمت تدابير السلامة الوقائية».

عندما يقوم البالغون بالتصرف كقدوة تحذري»، قائلة «نحن نعلم أطفالنا ربط أذنيهم، ويمكننا تعليمهم ارتداء كمامة وتطبيق التباعد الاجتماعي. واجتنبوا حثهم للعودة إلى المدرسة بامان قبل تاريخ إعادة الافتتاح. حتى الآن، لم تتم ملاحظة أي حالات تفشي كبيرة في المدارس التي احترمت تدابير السلامة الوقائية».

عندما يقوم البالغون بالتصرف كقدوة تحذري»، قائلة «نحن نعلم أطفالنا ربط أذنيهم، ويمكننا تعليمهم ارتداء كمامة وتطبيق التباعد الاجتماعي. واجتنبوا حثهم للعودة إلى المدرسة بامان قبل تاريخ إعادة الافتتاح. حتى الآن، لم تتم ملاحظة أي حالات تفشي كبيرة في المدارس التي احترمت تدابير السلامة الوقائية».

عندما يقوم البالغون بالتصرف كقدوة تحذري»، قائلة «نحن نعلم أطفالنا ربط أذنيهم، ويمكننا تعليمهم ارتداء كمامة وتطبيق التباعد الاجتماعي. واجتنبوا حثهم للعودة إلى المدرسة بامان قبل تاريخ إعادة الافتتاح. حتى الآن، لم تتم ملاحظة أي حالات تفشي كبيرة في المدارس التي احترمت تدابير السلامة الوقائية».

عندما يقوم البالغون بالتصرف كقدوة تحذري»، قائلة «نحن نعلم أطفالنا ربط أذنيهم، ويمكننا تعليمهم ارتداء كمامة وتطبيق التباعد الاجتماعي. واجتنبوا حثهم للعودة إلى المدرسة بامان قبل تاريخ إعادة الافتتاح. حتى الآن، لم تتم ملاحظة أي حالات تفشي كبيرة في المدارس التي احترمت تدابير السلامة الوقائية».

عندما يقوم البالغون بالتصرف كقدوة تحذري»، قائلة «نحن نعلم أطفالنا ربط أذنيهم، ويمكننا تعليمهم ارتداء كمامة وتطبيق التباعد الاجتماعي. واجتنبوا حثهم للعودة إلى المدرسة بامان قبل تاريخ إعادة الافتتاح. حتى الآن، لم تتم ملاحظة أي حالات تفشي كبيرة في المدارس التي احترمت تدابير السلامة الوقائية».

## فاوتشي استبعد توزيع اللقاح قبل الانتخابات الرئاسية الأميركية... ووفيات العالم تتجاوز 900 ألف

# تعليق تجارب «أسترازينيكا»... نكسة مؤقتة لجهود إنتاج اللقاح

لندن، الشرق الأوسط

تسبب فيروس «كورونا» المستجد في وفاة نحو 900 ألف شخص في العالم؛ تلثمهم في أمريكا اللاتينية، فيما شكّل تعليق التجارب السريرية للقاح الذي تطوره مجموعة «أسترازينيكا» للصناعات الدوائية وجامعة أكسفورد، نكسة مؤقتة لجهود الشركة لإنتاج وتوزيع لقاح آمن وفعال خلال الأسابيع المقبلة. وأعلنت «أسترازينيكا» البريطانية - السويدية، شريكة جامعة أكسفورد البريطانية، تعليق التجارب السريرية للقاحها ضد «كوفيد19» في دول عدة في العالم؛ منها بريطانيا وأستراليا والمملكة المتحدة، بعد إصابة أحد المشاركين في هذه التجارب بمرض لم يقف عن. وستعلق التجارب إلى أن تقيم لجنة مستقلة المعارض الذي لم تعط تفاصيل عنه، ويرجح أن يكون من العوارض الجانبية الخطيرة، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. ووفقاً لموقع «ستاتيت نيوز» المختص، علقت التجارب «للاشتباه بعراض جانبي خطير لدى مشارك في بريطانيا». ويقول ديفيد لو، الأستاذ في جامعة «كاليفورنيا ريفرسايد»، لوكالة الصحافة الفرنسية إن «عوارض أخرى سجلت كالحمى والألم (...) بالتالي قد يكون الأمر أكثر خطورة». وأضاف: «غالبا ما تعلق التجارب مؤقتا عندما يظهر عارض جانبي عند مريض، ليتأكد الباحثون من الإبلاغ» المواقع التي تجري فيها التجارب. وأوضح: «على الأرجح أن الهدف حاليا هو توثيق الحد؛ إنه تعليق، والأمر ليس كما لو أننا نقول (لا يمكننا التقدم)». في هذا السياق، قالت كبيرة العلماء بمنظمة الصحة العالمية، أمس الأربعاء، إن سلامة أي لقاح محتمل لمرض «كوفيد19» تأتي



علقت شركة «أسترازينيكا» تجارب على لقاح «كورونا» تقودها في مواقع عدة حول العالم مثل ساو باولو (نيويورك تايمز)

«في المقام الأول». وقالت الدكتورة سوما سواميناثان في ندوة على موقع للتواصل الاجتماعي، إن «الحديث عن السرعة... لا يعني أن نتهاون فيما يتعين علينا تقييمه». وأضافت، وفق وكالة «رويترز»: «لا يزال ينبغي اتباع قواعد اللعبة. بالنسبة للدول واللقاحات، يتعين اختبار سلامتها في المقام الأول». وتعليق تجارب «أسترازينيكا» قد يؤدي إلى تأخير أحد مشاريع اللقاح الغربية الأكثر تقدماً إلى جانب مشاريع شركتي «موديرنا» و«فايزر» الأمريكية، وقامت كل واحدة منهما بتطويع عشرات آلاف الأشخاص للتحقق من سلامة الجرعات وفعاليتها في منع الإصابة بوباء «كوفيد19».

وكانت الشركات الثلاث تقول إنها تأمل في الحصول على نتائج قبل نهاية السنة أو مطلع 2021. وبدأت بإنتاج ملايين الجرعات مسبقاً في حال أتت النتائج ناجحة. وابتعت «أسترازينيكا» مسبقاً مئات ملايين الجرعات لدول عدة في العالم، أكثر من أي من منافساتها. كما أعلنت المسك المشاركة مع الأرجنتين في إنتاج وتوزيع لقاح «أسترازينيكا» المحتمل في أمريكا اللاتينية. وأعلن وزير الصحة المكسيكي، هوغو لوبيز غانيل، خلال مؤتمر صحفي في العاصمة المكسيكية «مكسيكو سيتي» أن «توزيع لقاح «أسترازينيكا» في المكسيك سيبدأ في وقت لاحق من هذا العام». وقال وزير الصحة المكسيكي، هوغو لوبيز غانيل، خلال مؤتمر صحفي في العاصمة المكسيكية «مكسيكو سيتي» أن «توزيع لقاح «أسترازينيكا» في المكسيك سيبدأ في وقت لاحق من هذا العام».

من الخبراء من أن يمارس الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ضغوطاً لترخيص استخدام لقاح ضد «كورونا» قبل الاستحقاق الرئاسي في 3 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. وأكد ترامب أن بلاده ستطور لقاحاً «هذه السنة»، أما خصمه الديمقراطي جو بايدن، فقال الإثنين إنه «يريد أن يستمع إلى آراء العلماء»، وأكدت السلطات الصحية في البلاد أن عملية الموافقة على لقاح محتمل ستقوم على النتائج العلمية. من جهته، قال أنطوني فاوتشي، مدير المعهد الوطني الأمريكي للأمراض المعدية، الثلاثاء، إنه «من غير المحتمل» أن يكون لقاح مضاد لفيروس «كورونا» المستجد متاحاً للجمهور بحلول 3 نوفمبر

المقبل. وأوضح خلال اجتماع للجنة «رئيسيرش أمريكا بائيل» أن «الطريقة الوحيدة التي يمكنك من خلالها رؤية هذا السيناريو يتحقق هي أن يكون هناك كثير من الإصابات في مواقع للتجارب السريرية، حتى أكبر ما كان متوقعا»، مضيفاً: «هذا ليس مستحسناً، لكنه غير محتمل»، كما نقلت عنه وكالة الأنباء الألمانية. وتعارض تعليقات فاوتشي مع تفائل قادة مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها بشأن الجدول الزمني لطرح لقاح. وأرسل «مركز السيطرة على الأمراض» خطاباً إلى قادة الولايات في أغسطس (آب) الماضي يطلب منهم الاستعداد لتوزيع «جرعات

محدودة» من اللقاح في وقت مبكر من نوفمبر. وقال فاوتشي مراراً إنه «متفائل بحذر» بأن لقاح الفيروس سيكون متاحاً بنهاية العام الحالي أو أوائل عام 2021. وحيال الجدول المتصاعد، سعى مديرو 9 شركات تطور للقاحات، لطمأنة الرأي العام من خلال توقع تعهد مشترك بالالتزام بنتائج التجارب السريرية قبل منح ترخيص. والمنافسة على أشدها لتطوير لقاح. ففي مطلع أغسطس، أعلنت روسيا تطوير «أول» لقاح ضد «كوفيد19»، وطلبت 20 دولة أجنبية مسبقاً شراء أكثر من «مليار جرعة» وفقاً للصندوق السيادي الروسي المشارك في تمويله. وأودى الفيروس بحياة 900 ألف شخص حول العالم؛ وفق الموقع الإحصائي «وورلد أوميتر»، وأصاب نحو 28 مليون شخص رسمياً منذ نهاية ديسمبر (كانون الأول) الماضي. وسجلت أميركا اللاتينية والكاريبي وحدها أكثر من 300 ألف وفاة، خصوصاً البيرو التي أصحبت أكثر من 30 ألف وفاة. وسجل هذا البلد أعلى معدل وفيات في العالم بهذا الفيروس مقارنة مع عدد السكان، مع 93,28 وفاة لكل 100 ألف نسمة، وفقاً لتصنيف نشرته جامعة «جونز هوبكنز» الأمريكية. وتشهد أوروبا ارتفاعاً في عدد الإصابات، مما دفع إلى إلغاء جلسة البرلمان الأوروبي المقررة الأسبوع المقبل في ستراسبورغ بسبب المخاطر الصحية المرتفعة، على أن تعقد في بروكسل. وفي فرنسا، سُجّلت أكثر من 6500 حالة جديدة بـ«كوفيد19» في 24 ساعة انخفاضاً من نحو 19 ألف حالة قبل أيام. فيما تخطت إسبانيا عتبة 500 ألف حالة. وستحظر بريطانيا التجمعات من أكثر من 6 أشخاص (مقابل 30 حالياً) بدءاً من يوم الإثنين.

## الاتحاد الأوروبي يوسع «محفظة لقاحاته» بعقد مع «فايزر»

بروكسل، الشرق الأوسط

وسع الاتحاد الأوروبي، أمس، «محفظة» اللقاحات ضد فيروس «كورونا» بعقد سادس اتفاق للحصول على ملايين الجرعات من مصل محتمل. وأعلنت المفوضية الأوروبية، الأربعاء، أنها توصلت إلى اتفاق أولي للحصول على مائتي مليون جرعة من لقاح محتمل ضد فيروس كورونا المستجد طوره التحالف الألماني - الأمريكي «بايونتك - فايزر»، مع إمكان الحصول على مائة مليون جرعة إضافية، في سادس اتفاق من نوعه يبرمه الاتحاد الأوروبي. وقالت المفوضية الأوروبية لشؤون الصحة، ستيليا كيرياكيديس، في بيان، إن «المفاوضات النهائية مع بايونتك - فايزر تحزرت تقدماً جديداً لتعزيز عرضنا الصلب والمتنوع من اللقاحات المحتملة». وأضافت «نحن متفائلون إزاء إمكان أن تثبت سلامة وفعالية أحد هذه اللقاحات ضد كوفيد - 19 لمساعدتنا في التغلب على هذه الحائحة». وتطور شركة «بايونتك» ومختبرات «فايزر» الأمريكية منذ أشهر هذا اللقاح الذي دخل نهاية يوليو (تموز) في مرحلة تجارب سريرية على نطاق واسع. وفي مطلع يوليو، كشف التحالف عن نتائج أولية إيجابية بعد إجراء اختبارات على 45 شخصاً. وأعلنت الولايات المتحدة في 22 يوليو دفع 1,95 مليار دولار للحصول على مائة مليون جرعة من اللقاح المحتمل المطور من التحالف الألماني - الأمريكي. كذلك، أبرمت اليابان اتفاقاً مع الشركتين لضمان الحصول على 120 مليون جرعة. وهذا الاتفاق هو السادس من نوعه للاتحاد الأوروبي، الذي اتفق سابقاً مع الائتلاف الفرنسي البريطاني «سانوفي - جي إن كاي» والاختبرات الأميركية «جونسون أند جونسون» والألمانية «كيورفاك» وشركة التكنولوجيا الحيوية الأميركية «مودرنا» لضمان حجز عدد كبير من الجرعات. كما وقعت المفوضية الأوروبية في 14 أغسطس (آب) اتفاقاً ينص على شراء مسبق لثلاثمائة مليون جرعة من المجموعة الصيدلانية السويدية البريطانية «أسترازينيكا»، مع إمكان الاستئصال على مائة مليون جرعة إضافية.

## جونسون يأمل في تخفيفها بحلول عطلة الميلاد

# قيود بريطانية جديدة لاحتواء «قفزة مفاجئة» في الإصابات

لندن، الشرق الأوسط

أن تفرض تدابير على صعيد أوسع في مواجهة ارتفاع عدد الإصابات، خصوصاً في صفوف الشباب، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. وأعلنت الحكومة مساء الثلاثاء منع التجمعات لأكثر من ستة أشخاص مقابل 30 شخصاً حالياً، ابتداءً من يوم الإثنين. وقد جونسون مؤتمراً صحافياً هو الأول منذ استئناف العمل بعد العاصفة الصيفية، لتوضيح تفاصيل هذا القرار. ويُطبق التدبير الجديد ابتداءً من الإثنين ويعني إنجلترا فقط، إذ إن السلطات المحلية في المقاطعات الأخرى في المملكة المتحدة اتخذت إجراءات خاصة بالوضع الوبائي لديها. وأشارت الحكومة إلى أن الإجراءات الجديد يُطبق «على التجمعات في الداخل والخارج، في المساكن الخاصة والمساحات العامة الخارجية، والأماكن مثل

الحانات والمطاعم». ونقل بيان عن جونسون قوله: «علينا أن نتصرف الآن مثل فيروس من الانتشار». وأضاف «نحن نسيط ونشدد القيود على الاحتكاكات الاجتماعية، لجعلها أكثر سهولة للفهم والتطبيق من جانب الشرطة». وتشمل الاستثناءات الأسر المولفة من أكثر من ستة أشخاص، والمدارس، وأماكن العمل، والأعراس «الأصنة» والماتم، وفرق الرياضات الجماعية المنظمة بشكل مطابق للتوصيات الصحية. وواجه المخالفون غرامة قدرها مائة جنيه إسترليني (نحو 110 يورو)، فضلاً عن حال تكرار المخالفة إلى حد أقصى هو 3200 جنيه. وشرح وزير الصحة مات هانوك، الأربعاء، مساء هذه القيود الجديدة. موضحاً أن تتبّع الإصابات «يُظهر أن معظم حالات العدوى تحصل في ظروف يجمع فيها الناس».

وأكد «تصميمه على التصرف بإبقاء السكان بأمان». فيما عبّر جونسون عن أمله في تخفيف هذه القيود بحلول عطلة عيد الميلاد. وفي وقت تراجع عدد الوفيات جراء الفيروس بشكل ملحوظ منذ مارس (آذار)، سجل عدد الإصابات ارتفاعاً كما في دول أخرى في أوروبا. وبلغ الثلاثاء 2460 إصابة، أحد أعلى المستويات المسجلة في مايو (أيار)، ما يرفع الحصيلة الإجمالية إلى 352,560 إصابة. وسبق أن حذرت السلطات الصحية من أنه ينبغي على الأرجح إبقاء بعض القيود، ما لم يتّحّ التوصل بعد إلى لقاح، الأمر الذي تأمل الحكومة في تحقيقه مطلع عام 2021. ويؤيد هذه الأفعال مع الإعلان مساء الثلاثاء عن تعليق التجارب السريرية لمشروع اللقاح البريطاني الرئيسي، الذي تقوده جامعة أكسفورد مع مجموعة

«أسترازيكا» للدوية، وذلك بعد إصابة أحد المشاركين في هذه التجارب بمرض خطير. وهو على الأرجح تأثير جانبي خطير. وبريطانيا هي الدولة الأكثر تضرراً جراء الوباء في أوروبا، مع تسجيلها أكثر من 41500 وفاة. وتعرض جونسون لانتقادات لتأخره في استرداك خطورة الوباء وفرض عزل. وأتهم ماذك بإدارة الأزمة بشكل متقلب، مع تغيرات متعددة حول وضع الكمامات وتقييم الامتحانات المدرسية أو تطوير تطبيق لتتبع الإصابات. وخلال الصيف، فُرضت تدابير محلياً لاحتواء ارتفاع عدد الإصابات «كوفيد-19»، بهدف تجنب عزل جديد على الصعيد الوطني والذي سيكون مدمراً للاقتصاد. وفي بوتون في شمال غربي إنجلترا، تم تشديد هذه القيود الثلاثاء بسبب ارتفاع

عدد الإصابات خصوصاً في صفوف الشباب في العشرينات والثلاثينات من العمر. وسمح بتشغيل فقط خدمة مبيعات الطلبات الخارجية في المطاعم في هذه المدينة التي تعد نحو 280 ألف نسمة، وعلى كل المؤسسات أن تغلق بين الساعة 19 و21.



جونسون متوجهاً إلى مقر البرلمان أمس (آب)

العاشرة مساء والخامسة فجرًا. وتم تقليص السيارات في دور العجزة ومُنعت اللقاءات بين أشخاص من منازل مختلفة.

مبيعات الطلبات الخارجية في المطاعم في هذه المدينة التي تعد نحو 280 ألف نسمة، وعلى كل المؤسسات أن تغلق بين الساعة 19 و21.

## تطبيقات تتبع «كوفيد - 19» بين جدل الخصوصية ومحدودية النتائج

طهران، الشرق الأوسط

اقرب عدد المصابين بفيروس «كورونا» في إيران من 400 ألف، والمتوفين من 23 ألفاً. وأعلنت المتحدثة باسم وزارة الصحة والعلاج والتعليم الطبي الإيرانية، سيما سادات لاري، أمس الأربعاء، أن عدد الإصابات بفيروس «كورونا» في البلاد، بلغ 393 ألفاً و425 شخصاً، وتوفي 127 شخصاً خلال الساعات الـ24 الماضية، ليلعب عدد المتوفين في إيران 22 ألفاً و669 شخصاً. وأضافت لاري في تصريح نقلته وكالة «إرنا»: «تم خلال الساعات الـ24 الماضية تسجيل 2313 حالة جديدة للإصابة بفيروس

الاجراءات التي اتخذتها الحكومة لتخفيف الإخفاق أدت إلى توقف المواطنين عن أخذ المرض على محمل الجد، مما أدى بدوره إلى ارتفاع عدد الوفيات والإصابات». وقالت لاري إن محافظات طهران ومازندران وكيلان وقم وأصفهان وخراسان رضوي وأذربيجان شرقي وكerman وخراسان شمالي وسمنان ويزد وزنجان وقزوین، هي الآن في «الحالة الحمراء»، فيما محافظات أذربيجان غربي والبرز وفارس وبوشهر وكermanشاه وكيكلوية ويوير أحمد وخراسان جنوبي ما يرى الخبراء أنه أدى إلى زيادة كبيرة في حالات الإصابة لاحقاً. ويقول مسؤولو وزارة الصحة إن

الاجراءات التي اتخذتها الحكومة لتخفيف الإخفاق أدت إلى توقف المواطنين عن أخذ المرض على محمل الجد، مما أدى بدوره إلى ارتفاع عدد الوفيات والإصابات». وقالت لاري إن محافظات طهران ومازندران وكيلان وقم وأصفهان وخراسان رضوي وأذربيجان شرقي وكerman وخراسان شمالي وسمنان ويزد وزنجان وقزوین، هي الآن في «الحالة الحمراء»، فيما محافظات أذربيجان غربي والبرز وفارس وبوشهر وكermanشاه وكيكلوية ويوير أحمد وخراسان جنوبي ما يرى الخبراء أنه أدى إلى زيادة كبيرة في حالات الإصابة لاحقاً. ويقول مسؤولو وزارة الصحة إن

الاجراءات التي اتخذتها الحكومة لتخفيف الإخفاق أدت إلى توقف المواطنين عن أخذ المرض على محمل الجد، مما أدى بدوره إلى ارتفاع عدد الوفيات والإصابات». وقالت لاري إن محافظات طهران ومازندران وكيلان وقم وأصفهان وخراسان رضوي وأذربيجان شرقي وكerman وخراسان شمالي وسمنان ويزد وزنجان وقزوین، هي الآن في «الحالة الحمراء»، فيما محافظات أذربيجان غربي والبرز وفارس وبوشهر وكermanشاه وكيكلوية ويوير أحمد وخراسان جنوبي ما يرى الخبراء أنه أدى إلى زيادة كبيرة في حالات الإصابة لاحقاً. ويقول مسؤولو وزارة الصحة إن

الاجراءات التي اتخذتها الحكومة لتخفيف الإخفاق أدت إلى توقف المواطنين عن أخذ المرض على محمل الجد، مما أدى بدوره إلى ارتفاع عدد الوفيات والإصابات». وقالت لاري إن محافظات طهران ومازندران وكيلان وقم وأصفهان وخراسان رضوي وأذربيجان شرقي وكerman وخراسان شمالي وسمنان ويزد وزنجان وقزوین، هي الآن في «الحالة الحمراء»، فيما محافظات أذربيجان غربي والبرز وفارس وبوشهر وكermanشاه وكيكلوية ويوير أحمد وخراسان جنوبي ما يرى الخبراء أنه أدى إلى زيادة كبيرة في حالات الإصابة لاحقاً. ويقول مسؤولو وزارة الصحة إن

الاجراءات التي اتخذتها الحكومة لتخفيف الإخفاق أدت إلى توقف المواطنين عن أخذ المرض على محمل الجد، مما أدى بدوره إلى ارتفاع عدد الوفيات والإصابات». وقالت لاري إن محافظات طهران ومازندران وكيلان وقم وأصفهان وخراسان رضوي وأذربيجان شرقي وكerman وخراسان شمالي وسمنان ويزد وزنجان وقزوین، هي الآن في «الحالة الحمراء»، فيما محافظات أذربيجان غربي والبرز وفارس وبوشهر وكermanشاه وكيكلوية ويوير أحمد وخراسان جنوبي ما يرى الخبراء أنه أدى إلى زيادة كبيرة في حالات الإصابة لاحقاً. ويقول مسؤولو وزارة الصحة إن

الاجراءات التي اتخذتها الحكومة لتخفيف الإخفاق أدت إلى توقف المواطنين عن أخذ المرض على محمل الجد، مما أدى بدوره إلى ارتفاع عدد الوفيات والإصابات». وقالت لاري إن محافظات طهران ومازندران وكيلان وقم وأصفهان وخراسان رضوي وأذربيجان شرقي وكerman وخراسان شمالي وسمنان ويزد وزنجان وقزوین، هي الآن في «الحالة الحمراء»، فيما محافظات أذربيجان غربي والبرز وفارس وبوشهر وكermanشاه وكيكلوية ويوير أحمد وخراسان جنوبي ما يرى الخبراء أنه أدى إلى زيادة كبيرة في حالات الإصابة لاحقاً. ويقول مسؤولو وزارة الصحة إن

برلسكوني ييمنى التغلب على «المرض الشيطاني»

إنه مرض كربة للغاية». وأضاف برلسكوني أن الفحوصات التي أجريت بمستشفى «سان رافاييلي» في ميلانو كشفت عن أنه من «الخمس الأعلى» من حيث شدة الإصابة من بين مرضى المستشفى، كما نقلت عنه وكالة الأنباء الألمانية. وتابع الملياردير المحافظ: «إنني أبذل قصارى جهدي، وأمل حقاً أن أنجح، وإن يكتب لي الشفاء».

إنه مرض كربة للغاية». وأضاف برلسكوني أن الفحوصات التي أجريت بمستشفى «سان رافاييلي» في ميلانو كشفت عن أنه من «الخمس الأعلى» من حيث شدة الإصابة من بين مرضى المستشفى، كما نقلت عنه وكالة الأنباء الألمانية. وتابع الملياردير المحافظ: «إنني أبذل قصارى جهدي، وأمل حقاً أن أنجح، وإن يكتب لي الشفاء».

إنه مرض كربة للغاية». وأضاف برلسكوني أن الفحوصات التي أجريت بمستشفى «سان رافاييلي» في ميلانو كشفت عن أنه من «الخمس الأعلى» من حيث شدة الإصابة من بين مرضى المستشفى، كما نقلت عنه وكالة الأنباء الألمانية. وتابع الملياردير المحافظ: «إنني أبذل قصارى جهدي، وأمل حقاً أن أنجح، وإن يكتب لي الشفاء».

إنه مرض كربة للغاية». وأضاف برلسكوني أن الفحوصات التي أجريت بمستشفى «سان رافاييلي» في ميلانو كشفت عن أنه من «الخمس الأعلى» من حيث شدة الإصابة من بين مرضى المستشفى، كما نقلت عنه وكالة الأنباء الألمانية. وتابع الملياردير المحافظ: «إنني أبذل قصارى جهدي، وأمل حقاً أن أنجح، وإن يكتب لي الشفاء».

إنه مرض كربة للغاية». وأضاف برلسكوني أن الفحوصات التي أجريت بمستشفى «سان رافاييلي» في ميلانو كشفت عن أنه من «الخمس الأعلى» من حيث شدة الإصابة من بين مرضى المستشفى، كما نقلت عنه وكالة الأنباء الألمانية. وتابع الملياردير المحافظ: «إنني أبذل قصارى جهدي، وأمل حقاً أن أنجح، وإن يكتب لي الشفاء».

إنه مرض كربة للغاية». وأضاف برلسكوني أن الفحوصات التي أجريت بمستشفى «سان رافاييلي» في ميلانو كشفت عن أنه من «الخمس الأعلى» من حيث شدة الإصابة من بين مرضى المستشفى، كما نقلت عنه وكالة الأنباء الألمانية. وتابع الملياردير المحافظ: «إنني أبذل قصارى جهدي، وأمل حقاً أن أنجح، وإن يكتب لي الشفاء».

إنه مرض كربة للغاية». وأضاف برلسكوني أن الفحوصات التي أجريت بمستشفى «سان رافاييلي» في ميلانو كشفت عن أنه من «الخمس الأعلى» من حيث شدة الإصابة من بين مرضى المستشفى، كما نقلت عنه وكالة الأنباء الألمانية. وتابع الملياردير المحافظ: «إنني أبذل قصارى جهدي، وأمل حقاً أن أنجح، وإن يكتب لي الشفاء».

## إخفاق مقترح فلسطيني لإدانة اتفاق السلام بين الإمارات وإسرائيل «الوزاري العربي» يدين تدخلات تركيا وإيران... ويتمسك بـ«مبادرة السلام»

القاهرة: محمد نبيل حلمي

أظهر وزراء الخارجية العرب في اجتماعهم الدوري الذي عقد افتراضياً، أمس، تمسكاً بـ«مبادرة السلام العربية» معتبرين إياها من «الثوابت التي لم يطرأ عليها تغيير»، وأدانوا في الوقت نفسه «التدخلات التركية والإيرانية» في الشؤون العربية.

وحظيت التطورات بشأن القضية الفلسطينية بنقاش موسع بين وزراء الخارجية خلال اجتماعهم الذي ترأسه فلسطين خلفاً لسلطنة عمان. وأفاد الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية، حسام زكي، بأن «الحوار بشأن مستجدات القضية الفلسطينية كان شاملاً، لكنه لم يشهد التوافق على مشروع القرار المطروح من جانب فلسطين، والمتعلق بالبيان الختامي بين الإمارات وأميركا وإسرائيل».

وشرح زكي خلال مؤتمر صحفي، عقب انتهاء أعمال الاجتماع الوزاري، أنه «حدثت تعديلات وتعديلات مقابلة (على المقترح الفلسطيني)، وكانت هناك بعض المطالب من الجانب الفلسطيني، فضلًا إلا يصدر القرار بشكل يعبره هو (مقنوصاً)».

ونقلت وكالة الأنباء الفلسطينية عن وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي، كلمته أمام الاجتماع الوزاري العربي، والتي اعتبر فيها أن «دولة الإمارات ماضية قدماً في قرار التطبيع رغم مخالفتها لمبادرة السلام العربية، وقرارات القمم العربية»، داعياً إلى إصدار قرار رافض لهذا الخطوة.

وأكد سامح شكري، وزير الخارجية المصري أمام الاجتماع، على «الحاجة لانتهاج سياسة عربية موحدة وحازمة لردع النظام التركي، عبر مزيد من التنسيق بين الدول العربية»، ونقل أحمد حافظ المتحدث باسم وزارة الخارجية بأن شكري شدد على أن الممارسات والتدخلات التركية «الساخرة» والتي تعددت من الدول العربية تمثل أهم التهديدات المستجدة التي تواجه الأمن القومي العربي. وأضاف أن شكري سيط القوم كذلك على بعض الشؤون التي تعكس حجم التدخلات السافرة للنظام التركي في بعض من الدول العربية؛ «من تسهيل المرور عشرات الآلاف من الإرهابيين المرتزقة إلى سوريا، ودفعه بالآلاف المقاتلين إلى ليبيا، واقتيانه على

موارد شعوب عربية شقيقة في العراق، وفي ليبيا عبر توقيع مذكرة تفاهم غير شرعية».

وخلال كلمته أمام الاجتماع قال الأمين العام للجامعة العربية، أحمد أبو الغيط إن «القضية الفلسطينية كانت، ولا تزال، وستظل باذن الله، محل إجماع عربي»، ومضيفاً أن «خطة السلام التي تضمنتها مبادرة السلام العربية، والتي اعتمدها القمة العربية في 2002 لا تزال هي الخطة الأساس والمنطلق المنفرد عليه عربياً لتحقيق سلام دائم وعادل وشامل بين العرب وإسرائيل».

وأشار أبو الغيط إلى ما وصفه بـ«الحق السبائي لكل دولة في مبادنة سياستها الخارجية بالصورة التي تراها وأنه حق لا جدال فيه، وهذا أمر يحتره هذا المجلس ويقره»، ومستطرداً

«نحن نؤكد في الوقت نفسه على الثوابت محل الإجماع، والتي لا تتخل منها متغيرات سياسية أو قرارات سيادية».

ويجسب ما قال الأمين العام المساعد للجامعة، حسام زكي «إن رفض خطة السلام (صفقة القرن)، والتمسك بحل الدولتين، مواقف لم يطرأ عليها تغيير، ولم نجد أي خروج على أي من هذه المفاهيم المتعلقة بمبادرة السلام العربية»، موضحاً أن اجتماع وزراء الخارجية العرب شهد «طرح رؤية وزير الدولة للشؤون الخارجية الإماراتية، أنور قرقاش، وشرح وجهة نظره في إطار حوار جاد واحترام متبادل»، لكن زكي قال إن «الوصول إلى اعتماد قرار متكامل في هذا الشأن، ربما كان يحتاج إلى وقت أطول، ونأمل في المستقبل أن نحظى بتوافق الآراء».

ووفق القرارات الصادرة عن الاجتماع، فإن مجلس «جامعة الدول العربية» قرر «دعوة الدول الأعضاء في الجامعة للطلب من الجانب التركي عدم التدخل في الشؤون الداخلية العربية، والكف عن الأعمال الاستفزازية التي من شأنها تقويض بناء الثقة، وتهديد أمن واستقرار المنطقة»، وكذلك فإن وزراء الخارجية العرب دعوا انقرة إلى «سحب قواتها كافة الموجودة في الأراضي العربية».

غير أن القرار بشأن إدانة التدخلات التركية حظي بتخلف قطر والصومال وجيبوتي. وفي شأن التدخلات الإيرانية، أعلن وزراء الخارجية العرب عن إدانتهم بـ«الشد العجائب الهجمات الإرهابية على منشآت (شركة أرامكو) النفطية باستخدام أسلحة إيرانية

ووفق القرارات الصادرة عن الاجتماع، فإن مجلس «جامعة الدول العربية» قرر «دعوة الدول الأعضاء في الجامعة للطلب من الجانب التركي عدم التدخل في الشؤون الداخلية العربية، والكف عن الأعمال الاستفزازية التي من شأنها تقويض بناء الثقة، وتهديد أمن واستقرار المنطقة»، وكذلك فإن وزراء الخارجية العرب دعوا انقرة إلى «سحب قواتها كافة الموجودة في الأراضي العربية».

غير أن القرار بشأن إدانة التدخلات التركية حظي بتخلف قطر والصومال وجيبوتي. وفي شأن التدخلات الإيرانية، أعلن وزراء الخارجية العرب عن إدانتهم بـ«الشد العجائب الهجمات الإرهابية على منشآت (شركة أرامكو) النفطية باستخدام أسلحة إيرانية

## السعودية مع وحدة الأراضي العربية ورفض أي تهديد لاستقرار المنطقة

القاهرة: «الشرق الأوسط»

اليمن، وتحقيق الأمن والاستقرار فيه، وتناشد المجتمع الدولي بأن يولي المزيد من الاهتمام لوقف ممارسات الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران، وهجماتها المتكررة بالصواريخ والطائرات المسيرة التي تستهدف المناطق المدنية الأهلة بالسكان والمطارات والمرافق والمنشآت المدنية بالسعودية.

وفيما يخص الأزمة الليبية، أوضح الوزير أن السعودية «تدعو الأشقاء في ليبيا لضرورة ضبط النفس وحقق الدماء والحفاظ على سيادة ليبيا ووحدة وسلامة أراضيها»، وتحدد الترحيب بوقف إطلاق النار، وتؤكد ضرورة البدء في حوار سياسي داخلي يضع المصلحة الوطنية فوق كل الاعتبارات.

كما أكد وزير الخارجية دعم المملكة «مساعدى الأشقاء في العراق، لتحقيق الاستقرار وحفظ السيادة وحماية مصالح الشعب العراقي، ووقف التدخلات في شؤونه الداخلية، متمنية للبيان الشقيق أن يستعيد عافيته ويصون سيادته ويولي تطلعات شعبه لغد أفضل بعيداً عن الميليشيات الطائفية والتدخلات الخارجية»، وأضاف قائلاً: «لا بد لنا من وقفة جادة ضد جميع التدخلات الخارجية في الشؤون العربية الداخلية، ورفض تحويل دولتنا ومجتمعنا إلى ساحات لمشاريع الآخرين لبسط الهيمنة والتوسع والتفوق؛ على حساب أمن واستقرار وحدة دولتنا».

وتابع «من أخطر التهديدات التي تواجه منطقتنا العربية، ما يقوم به النظام الإيراني من تجاوزات مستمرة للقوانين والمواثيق والأعراف الدولية، بتهدده لامن واستقرار دولنا، والتدخل في شؤونها الداخلية، ودعم الميليشيات المسلحة التي تبث الفوضى والفقر والخراب في كثير من الدول العربية، وما زلنا نطالب المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته إزاء ما تشكله هذه الممارسات العدائية من تهديد للأمن والسلم الدوليين».

أكد الأمير فيصل بن فرحان وزير الخارجية السعودي، اهتمام بلاده وحرصها على وحدة وسيادة وسلامة الأراضي العربية، وعدم قبولها لأي مساس يهدد استقرار المنطقة، مشيراً إلى أن السعودية تساند الحلول السياسية لالازمات في كل من سوريا وليبيا والسودان، كما أعلن عن تضامن السعودية مجدداً «مع جمهورية السودان الشقيقة»، لما تعرضت له من آثار الفيضانات التي امتد بالبلاد خلال الأيام الماضية ودعت لتقديم المساعدات اللازمة للمتوطين والمشردين.

وأكد وزير الخارجية السعودية في كلمته أمس أمام أعمال الدورة 154 الافتراضية «عن بعد» لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية العرب برئاسة فلسطين لمناقشة عدد من القضايا العربية المهمة، أن الوطن العربي، يعيش أوضاعاً أمنية، وسياسية، واقتصادية، واجتماعية بالغة الحساسية والخطورة والتعقيد، «ما يؤكد أهمية وضرورة تعزيز العمل العربي المشترك»، مؤكداً أنه رغم هذه الأزمات «فإننا مستمرين في التمسك بمواقفنا تجاه القضية العادلة للشعب الفلسطيني، الذي يعاني من الاحتلال الإسرائيلي، حيث تؤكد المملكة مجدداً؛ على وثوقها إلى جانب الشعب الفلسطيني، ودعم جميع الجهود الرامية إلى الوصول لحل عادل وشامل للقضية الفلسطينية بما يمكن الشعب الفلسطيني من إقامة دولته الفلسطينية المستقلة على حدود عام 1967م، وعاصمتها القدس الشرقية، وفق قرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية».

وأكد الوزير السعودي أن المملكة تدعم الحل السياسي في اليمن؛ والقائم على مخرجات الحوار الوطني والمبادرة الخليجية، وبالمتابعتها التنفيذية، وقرار مجلس الأمن 2216، وتبذل كل جهودها للحفاظ على سيادة

### «المرصد» يشير إلى مقتل 500 من قوات طهران وميليشياتها

## إسرائيل دمرت 270 «هدفاً إيرانياً» في سوريا خلال 32 شهراً

دمشق - لندن: «الشرق الأوسط»

أفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان»، أمس، بأن الغارات الإسرائيلية استمرت خلال 23 شهراً ضد «مواقع إيرانية» في سوريا؛ ما أدى إلى 80 استهدافاً أسفر عن تدمير 270 هدفاً ومقتل نحو 500 من القوات الإيرانية والميليشيات التابعة لها.

وأفاد «المرصد» في تقرير موسع صادر بين بداية 2018 وبداية الشهر الحالي «شهدت 79 استهدافاً إسرائيلياً للأراضي السورية، أسفرت عن إصابة وتدمير نحو 250 هدفاً ما بين مبانٍ ومستودعات، ومقرات، ومراكز، وسيارات. وأسفرت تلك الضربات عن مقتل نحو 509 أشخاص، وتوزعت على النحو التالي: 12 مواطناً بينهم 3 مواطنات و3 أطفال، ومقتل 497 عنصراً من قوات النظام والمسلحين المواليين لها (وحزب الله) اللبناني والقوات الإيرانية والميليشيات الموالية لها، وقد وزعوا كما يلي: 63 من عناصر قوات النظام، و35 من المسلحين المواليين لقوات النظام، و228 من حزب الله اللبناني والميليشيات الموالية

لإيران، و171 من القوات الإيرانية والحرس الثوري الإيراني».

### منحي تصاعدي

والضربات الإسرائيلية على الأراضي السورية متواصلة منذ سنوات، لكنها أخذت منحى تصاعدياً منذ عام 2018، حيث سجل «المرصد السوري» ما لا يقل عن 26 استهدافاً إسرائيلي للقوات والقوات الإيرانية والميليشيات الموالية لها من جنسيات سورية وغير سورية، توزعت على الشكل التالي: 12 استهدافاً لدمشق وريفها، و5 استهدافات على حمص و4 على القنيطرة واستهدافان على حلب واستهداف واحد لكل من دير الزور واللاذقية وطرطوس.

وشملت تلك الاستهدافات مواقع ومستودعات للأسلحة والذخائر، ومراكز وادارات وبطاريات دفاع جوي، في كل من القنيطرة، ومركز البحوث العلمية في جمرابا، والديماس، وطريق دمشق - بيروت، والكسوة، ومطار الضمير العسكري، ومعظمة الشام، وجرمانا، ومحيط مطار دمشق

الدولي، ودير العشاير، ومطار المرة العسكري، وجبل المانع، ومناطق أخرى ضمن دمشق وريفها، ومطار التفخور وإطرافه، ومنطقة البيراث، ومطار الضبعة العسكري، ومنطقة الكوم، و«مدينة البعد»، وحضر، وخان أرنبة، وجبا في القنيطرة، و«اللواء 47» بريف حماة الجنوبي ومعامل الدفاع في مصياف، ومطار النيرب العسكري في حلب، ومنطقة الهري بدير الزور، وضواحي مدينة بانيناس، والمؤسسة التقنية في ضواحي اللاذقية. ووثق «المرصد السوري» مقتل ما لا يقل عن 179 شخصاً في القصف الإسرائيلي على مدار عام 2018، غالبيتهم من القوات الإيرانية والميليشيات الموالية من جنسيات سورية وغير سورية.

### تثبيت التصعيد

استمرت إسرائيل خلال عام 2019 بتوجيه ضرباتها إلى مواقع قوات النظام والقوات الإيرانية والميليشيات الموالية لها بالوتيرة ذاتها، وسجل لا يقل عن 23 استهدافاً، توزعت على

الشكل التالي: 10 استهدافات لدمشق وريفها، و7 استهدافات على القنيطرة واستهدافان على دير الزور واستهداف واحد لكل من حمص، وحلب، وحماة، والسويداء، ودرعا.

وشملت تلك الاستهدافات مواقع ومستودعات للأسلحة والذخائر، ومراكز وادارات وبطاريات دفاع جوي، في كل من مطار دمشق الدولي ومحيطه، والكسوة، وجمرابا، وجرود قارة، وقلبيطة، وصحانيا، والسيدة زينب، والمزة فيحلات، وسعسع، وسيد المرة العسكري، وجديدة عرطون، وقديسيا، وبيت سابر، وعقربا في دمشق وريفها، ومطار التعلية العسكري في السويداء، وجباتا الخشب، والقنيطرة المهمة، والكوم، وتل الشعار، وبنج الصخر، وتل بريقة في القنيطرة، المنطقة الواصلة بين المدينة الصناعية في الشيخ نجار بضاوي حلب، ومدرسة المحاسنة، وقرية الزاوي، ومعسكر الطلائع في مصياف، ومطار التفخور في حمص، وتل الحارة في درعا، ومنطقة الهري و«مركز الأمام علي» ومنطقة الحزام الأخضر والمنطقة الصناعية وفي قرية العباس بالقرب من مدينة البوكمال،

والمعبر الحدودي مع العراق ومواقع أخرى في منطقة البوكمال بريف دير الزور الشرقي. ووثق «المرصد السوري» مقتل ما لا يقل عن 157 شخصاً في القصف على مدار عام 2019، غالبيتهم من القوات الإيرانية والميليشيات الموالية لها من جنسيات سورية وغير سورية.

### تصاعداً التصعيد

أشار «المرصد» إلى أن الأشهر التسعة كانت «كفيلة لتؤكد إصرار إسرائيل على مجابهة النفوذ الإيراني على الأراضي السورية، وذلك عبر تصعيدها للكصف بشكل أكبر من عامي 2018 و2019، حيث سجل المرصد السوري خلال الأشهر التسعة من العام الحالي، ما لا يقل عن 30 استهدافاً، توزعت على الشكل التالي: 11 استهدافاً على دير الزور، و7 استهدافات على حمص، و6 استهدافات على دمشق وريفها، و3 استهدافات على درعا، واستهدافان لكل من القنيطرة وحماة، والأخصر والمنطقة الصناعية وفي قرية العباس بالقرب من مدينة البوكمال،

القوات الإيرانية والميليشيات الموالية لها من جنسيات سورية وغير سورية. وقال «تأتي الغارات الإسرائيلية تحت ذريعة التهديد الاستراتيجي لإسرائيل الذي يمثله الوجود الإيراني في سوريا، إلى جانب توافق التوجه الإسرائيلي والروسي والأميركي فيما يخص إقصاء إيران عن المنطقة، حيث يأتي عدم اعتراض روسيا على الغارات الإسرائيلية نظراً لرغبتها في تغيير معادلة النفوذ في عموم سوريا، وفي محافظتي السويداء ودرعا على نحو خاص، من خلال (الغليق الخامس) التابع لها، وكذلك سعيها لتطبيق سياسة «الهيمنة مرحلية» عن طريق السيطرة على معازل النفوذ الإيراني في ريف حلب الجنوبي، وإعادة الانتشار في محيط منطقة «إبل» لافتاً إلى أن «اتفاقية تعزيز التعاون العسكري والأمني بين طهران ودمشق في منتصف 2018 أثارت المزيد من التدخلات الإسرائيلية، حيث روت إيران بموجب الاتفاقية سوريا بأحدث أسلحتها، وخصوصاً دفاعاتها الجوية، وفي مقدمتها المنظومة الصاروخية «خرداد 3»

## «كرة النار» تندرج في وسط سوريا وغربها

دمشق - لندن: «الشرق الأوسط»

تلتهم حرائق منذ أيام مساحات واسعة من الغابات والمناطق الحرجية في وسط سوريا وغربها، بينما تبذل فرق الإطفاء والجيش السوري جهوداً حثيثة لتطويقها ومنع وصولها إلى المنازل، وفق ما أفاد مسؤول محلي.

وانضمت، الأربعاء، طائرة إيرانية تحمل نحو 40 طنّاً من المياه إلى حوامات الجيش السوري التي تشارك للمرة الأولى في إخماد الحرائق الكبيرة في مناطق جبلية وعرة، وفق ما ذكرت وكالة الأنباء الرسمية (سانا).

واندعت الخميس حرائق صغيرة في مناطق متفرقة في أرياف حماة واللاذقية المتاخلة جغرافياً، ما لبثت أن تحولت

إلى حرائق ضخمة ساهم ارتفاع درجات الحرارة وسرعة الرياح بزيادة انتشارها في مساحات واسعة.

وبث التلفزيون الرسمي خلال الأيام القليلة الماضية مشاهد تظهر السنة النيران المشتعلة في الغابات والأحراج، التي حولت مساحات كبيرة من الأشجار إلى رماد.

وقال مدير الأحراج في وزارة الزراعة، حسان فارس، لـ«وكالة الصحافة الفرنسية»، «تم إخماد الكثير من الحرائق والسيطرة على حرائق أخرى»، بينما لا تزال النيران مشتعلة في ريف اللاذقية الجنوبي الغربي.

وأصل أن يتم إخمادها في الساعات المقبلة بعد تدخل مروحيات الجيش. وقدّر محافظ حماة، محمد الحرزوري، المساحات المزروعة

المتضررة في ريف حماة بنحو ثمانية آلاف دونم. ولم يصدر حتى الآن أي تقدير رسمي لحجم المساحات التي أتت عليها النيران. ولم توقع النيران أي إصابات في صفوف السكان.

وتحدثت وزارة الزراعة عن «صعوبات تواجه فرق الإطفاء بسبب وعورة المنطقة وعدم تمكن سيارات الإطفاء من الوصول إلى أماكن الحرائق المرتفعة بسرعة».

وتستأدل ناشطون وصحافيون على مواقع التواصل الاجتماعي صوراً ومقاطع فيديو تظهر غابات محترقة مرققة بوسمي «قلوبنا تحترق» و«سوريا تحترق». ونشرت رعدة على صفحتها على «فيسبوك» فيديو لنيران مشتعلة، مرفقاً بتعليق «ما لم

تدمرته الحرب، دمرته الحرائق في سوريا».

وعنّق وسام على «فيسبوك»، «تنطفئ الحرائق... وتكتسي جبلتنا بسواد الحداد والرماد».

وتكثر الحرائق في فصل الصيف في الغابات والأحراج السورية، ويتهجم تجار الفحم بافتعال بعضها، لكن الحرائق التي اندلعت مؤخراً تعد الأكبر منذ سنوات من حيث المساحات وأعداد الأشجار التي أتت عليها النيران بحسب السكان.

وعلمت منظمة الدفاع المدني السورية المعروفة باسم «الخوذ البيضاء» العاملة في مناطق خاضعة للمعارضة، استعدادها للتدخل وإطفاء الحرائق في الغابات الحرجية الخاضعة لسيطرة الحكومة السورية. وأوضحت المنظمة في بيان،

على مواقع التواصل، أن «بلدات ومن غربي سوريا تواجه منذ أيام عدة حرائق ضخمة في الغابات والأحراش، حتى خرجت عن السيطرة، مسببة خسارة كبيرة في النظام البيئي واضراراً للسوريين».

وأشار البيان إلى أن الآثار الناجمة عن تلك الحرائق لن تقتصر على منطقة بعينها، وقد تمتد لمناطق أوسع؛ ما يؤدي إلى تهديد التجمعات السكانية وكارثة بيئية على مستوى سوريا، مضيفاً أن ما خلفته الحرائق الحالية في حاجة إلى سنوات طويلة للتعافي منه. وأشار إلى أن عناصر «الخوذ البيضاء» تعذها الحكومة السورية بمجموعات إرهابية واتهمتها بتنفيذ عمليات مفبركة بالأسلحة الكيماوي، من بينها القوطة الشرقية بدمشق.



رجل يحاول إطفاء النيران في ريف حماة وسط سوريا (أ.ف.ب)

## رحلات جوية بين الإمارات وإسرائيل بعد توقيع معاهدة السلام

هاثفية، في ظل مساعي الاتفاق للمضي بالتعاون في عدة مجالات، تمهيدا لتوقيع اتفاقيات ثنائية تتعلق بقطاعات الاستثمار والسياحة والرحلات الجوية المباشرة، والأمن والاتصالات والتكنولوجيا والطاقة والصحة والتعليم والثقافة والبيئة وغيرها من المجالات ذات الفائدة المشتركة.

اتجاه عقبة محادثات قال مسؤولون إنها استغرقت 18 شهرا، موافقة الإمارات على مباشرة العلاقات مع إسرائيل التي ستقبل بالاستمرار في خطط تعليق ضم أراض بالضفة الغربية.

تجمع انتخابي أمس: «الشيخ محمد بن زايد قائد يحظى باحترام بالغ، وكان شيئا لم يعتقد أحد أنه ممكن»، وحسب معلومات أخيرة، يتوقع التحضير لرحلات جوية مباشرة بين الدولتين بعد توقيع الاتفاقية في العاصمة الأميركية واشنطن في الخامس عشر من الشهر الحالي، وذلك بعد أن أعلن عدد من الشركات الطيران

معاهدة السلام التاريخية بين الإمارات وإسرائيل، بحضور بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي، وتأتي إضافة الإمارات لوزير الخارجية للتوقيع على معاهدة السلام في وقت أثنى فيه الرئيس الأميركي دونالد ترمب، على الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي، حين قال خلال مشاركته في

التجاري والمالي. وكانت الإمارات قد أعلنت عن هذا الشرح في بيان من وزير الخارجية والتعاون الدولي، سيكون على رأس وفد رسمي يضم كبار المسؤولين إلى واشنطن يوم 15 سبتمبر الحالي، بدعوة من الرئيس الأميركي دونالد ترمب، وذلك للمشاركة في مراسم التوقيع على

أبوظبي، «الشرق الأوسط» ينتظر أن ينشط التعاون بين الإمارات وإسرائيل بعد التوقيع على معاهدة السلام في الخامس عشر من شهر سبتمبر (أيلول) الحالي، فقد كشفت توقعات في مباشرة الرحلات التجارية بين البلدين بعد الانتهاء من التوقيع، إضافة إلى تعزيز التعاون

## تشاد تنفي نيتها فتح سفارة في القدس

الكريم ديبى نجل الرئيس التشادي إدريس ديبى، خلال اجتماع مع وزير الاستخبارات الإسرائيلي إيلي كوهين، إلى أن بلاده ستفتح مقبلة رسمية لها في مدينة القدس في غضون عام. واتفق الطرفان على زيارة وفد أعمال إسرائيلي في المستقبل القريب، من أجل تعزيز التعاون التجاري والاقتصادي بين الدولتين وتعزيز المشروعين في مجال الزراعة، وتوسيع التعاون التكنولوجي والأمني بين البلدين.

رام الله، «الشرق الأوسط» نفت تشاد فتح سفارة لها في مدينة القدس، العام القادم، كتبادل للسفراء بين إنجينا وتل أبيب. الرسمية، أن وزارة خارجية تشاد أعلنت فيها القاطع افتتاح بعثة دبلوماسية في القدس. وقالت الوزارة في إنجينا في بيان مقتضب: «نفي بشكل قاطع أي خطة لافتتاح بعثة دبلوماسية في القدس».

الأربعاء)، إن الهند تستورد من الخليج منتجات الطاقة والمعادن، وتصدر لها السيارات والنسيج والأدوية والمواد الغذائية، والهند هي أكبر مزود من هذه القطاعات للإمارات. وسيكون هناك مكان للشركات الإسرائيلية في هذه المجالات، وربما تتوسع أكثر نحو دول أخرى في آسيا. كما أن الإمارات ستوسع نشاطها في آسيا، بفضل اتفاقها مع إسرائيل، لأن هناك اتفاق تجارة حرة بين إسرائيل وكوريا الجنوبية يتطور في مراحله النهائية، ويتوقع توقيعه خلال أسابيع معدودة.

وأضاف كينان، أن محادثات بين الدولتين حول اتفاق كهذا تجري منذ سنوات عدة. وتناخر التوقيع عليه حتى الآن بسبب اعتبارات سياسية. وقد وافقت كوريا الجنوبية على إعطاء «ضوء أخضر» لاتفاق تجارة حرة مع إسرائيل، الآن، في أعقاب توقيع اتفاقية التعاون بين إسرائيل والإمارات.

بمواضيع شتى للتعاون بين البلدين، ونقلت مصادر اقتصادية عن وفد لرجال الأعمال الإسرائيليين، الذي يزور الإمارات حاليا، القول، إن توقيع المعاهدة بين إسرائيل والإمارات، في البيت الأبيض، سيوسع العلاقات التجارية بين إسرائيل والهند بشكل كبير، وذلك على خلفية العلاقات الاقتصادية المتينة بين الهند والإمارات. وقال رجل الأعمال الإسرائيلي المقيم في الهند، ديفيد كينان، في مقال نشره في صحيفة «غلوبس»، أمس

وأضاف كينان، أن محادثات بين الدولتين حول اتفاق كهذا تجري منذ سنوات عدة. وتناخر التوقيع عليه حتى الآن بسبب اعتبارات سياسية. وقد وافقت كوريا الجنوبية على إعطاء «ضوء أخضر» لاتفاق تجارة حرة مع إسرائيل، الآن، في أعقاب توقيع اتفاقية التعاون بين إسرائيل والإمارات.

وأضاف كينان، أن محادثات بين الدولتين حول اتفاق كهذا تجري منذ سنوات عدة. وتناخر التوقيع عليه حتى الآن بسبب اعتبارات سياسية. وقد وافقت كوريا الجنوبية على إعطاء «ضوء أخضر» لاتفاق تجارة حرة مع إسرائيل، الآن، في أعقاب توقيع اتفاقية التعاون بين إسرائيل والإمارات.

## تبدأ من منتصف أكتوبر المقبل ألوف الإسرائيليين يحجزون رحلات إلى الإمارات

مع الإعلان عن موعد التوقيع على معاهدة السلام مع دولة الإمارات العربية المتحدة، منتصف هذا الشهر، أفادت مصادر في اتحاد شركات السياحة في تل أبيب، بأن ألوف الإسرائيليين اتصلوا بشركات السياحة لحجز أماكن في رحلات جوية إلى دبي وأبوظبي. وأعلنت شركة «يسرائير» للطيران، أنها أبرمت اتفاقيات تتيح لها بدء رحلات منظمة، ومباشرة، من تل أبيب إلى الإمارات في 15 أكتوبر (تشرين الأول).

وقالت هذه المصادر، إن هناك محادثات مكثفة مع شركتي الطيران، «طيران الإمارات» و«الاتحاد»، لتنظيم رحلات إلى إسرائيل. وأوضح مسؤول في إحدى الشركات السياحية الإسرائيلية، أن هناك رزم سياحة بطرحها الإماراتيون وغربي الإسرائيليين، مثل «رحلة سياحية تتضمن زراعة شجور أو عمليات تجميل في دبي».

وقالت هذه المصادر، إن هناك محادثات مكثفة مع شركتي الطيران، «طيران الإمارات» و«الاتحاد»، لتنظيم رحلات إلى إسرائيل. وأوضح مسؤول في إحدى الشركات السياحية الإسرائيلية، أن هناك رزم سياحة بطرحها الإماراتيون وغربي الإسرائيليين، مثل «رحلة سياحية تتضمن زراعة شجور أو عمليات تجميل في دبي».

وقالت هذه المصادر، إن هناك محادثات مكثفة مع شركتي الطيران، «طيران الإمارات» و«الاتحاد»، لتنظيم رحلات إلى إسرائيل. وأوضح مسؤول في إحدى الشركات السياحية الإسرائيلية، أن هناك رزم سياحة بطرحها الإماراتيون وغربي الإسرائيليين، مثل «رحلة سياحية تتضمن زراعة شجور أو عمليات تجميل في دبي».

وقالت هذه المصادر، إن هناك محادثات مكثفة مع شركتي الطيران، «طيران الإمارات» و«الاتحاد»، لتنظيم رحلات إلى إسرائيل. وأوضح مسؤول في إحدى الشركات السياحية الإسرائيلية، أن هناك رزم سياحة بطرحها الإماراتيون وغربي الإسرائيليين، مثل «رحلة سياحية تتضمن زراعة شجور أو عمليات تجميل في دبي».

وقالت هذه المصادر، إن هناك محادثات مكثفة مع شركتي الطيران، «طيران الإمارات» و«الاتحاد»، لتنظيم رحلات إلى إسرائيل. وأوضح مسؤول في إحدى الشركات السياحية الإسرائيلية، أن هناك رزم سياحة بطرحها الإماراتيون وغربي الإسرائيليين، مثل «رحلة سياحية تتضمن زراعة شجور أو عمليات تجميل في دبي».

وقالت هذه المصادر، إن هناك محادثات مكثفة مع شركتي الطيران، «طيران الإمارات» و«الاتحاد»، لتنظيم رحلات إلى إسرائيل. وأوضح مسؤول في إحدى الشركات السياحية الإسرائيلية، أن هناك رزم سياحة بطرحها الإماراتيون وغربي الإسرائيليين، مثل «رحلة سياحية تتضمن زراعة شجور أو عمليات تجميل في دبي».



عارضتا أزياء من روسيا وإسرائيل في مهمة تصوير بصحراء قرب دبي (أب)

وقالت هذه المصادر، إن هناك محادثات مكثفة مع شركتي الطيران، «طيران الإمارات» و«الاتحاد»، لتنظيم رحلات إلى إسرائيل. وأوضح مسؤول في إحدى الشركات السياحية الإسرائيلية، أن هناك رزم سياحة بطرحها الإماراتيون وغربي الإسرائيليين، مثل «رحلة سياحية تتضمن زراعة شجور أو عمليات تجميل في دبي».

وقالت هذه المصادر، إن هناك محادثات مكثفة مع شركتي الطيران، «طيران الإمارات» و«الاتحاد»، لتنظيم رحلات إلى إسرائيل. وأوضح مسؤول في إحدى الشركات السياحية الإسرائيلية، أن هناك رزم سياحة بطرحها الإماراتيون وغربي الإسرائيليين، مثل «رحلة سياحية تتضمن زراعة شجور أو عمليات تجميل في دبي».

وقالت هذه المصادر، إن هناك محادثات مكثفة مع شركتي الطيران، «طيران الإمارات» و«الاتحاد»، لتنظيم رحلات إلى إسرائيل. وأوضح مسؤول في إحدى الشركات السياحية الإسرائيلية، أن هناك رزم سياحة بطرحها الإماراتيون وغربي الإسرائيليين، مثل «رحلة سياحية تتضمن زراعة شجور أو عمليات تجميل في دبي».

وقالت هذه المصادر، إن هناك محادثات مكثفة مع شركتي الطيران، «طيران الإمارات» و«الاتحاد»، لتنظيم رحلات إلى إسرائيل. وأوضح مسؤول في إحدى الشركات السياحية الإسرائيلية، أن هناك رزم سياحة بطرحها الإماراتيون وغربي الإسرائيليين، مثل «رحلة سياحية تتضمن زراعة شجور أو عمليات تجميل في دبي».

وقالت هذه المصادر، إن هناك محادثات مكثفة مع شركتي الطيران، «طيران الإمارات» و«الاتحاد»، لتنظيم رحلات إلى إسرائيل. وأوضح مسؤول في إحدى الشركات السياحية الإسرائيلية، أن هناك رزم سياحة بطرحها الإماراتيون وغربي الإسرائيليين، مثل «رحلة سياحية تتضمن زراعة شجور أو عمليات تجميل في دبي».

وقالت هذه المصادر، إن هناك محادثات مكثفة مع شركتي الطيران، «طيران الإمارات» و«الاتحاد»، لتنظيم رحلات إلى إسرائيل. وأوضح مسؤول في إحدى الشركات السياحية الإسرائيلية، أن هناك رزم سياحة بطرحها الإماراتيون وغربي الإسرائيليين، مثل «رحلة سياحية تتضمن زراعة شجور أو عمليات تجميل في دبي».

## قال إن السلطة الفلسطينية طلبت قروضا من دول عربية ولم تلق تجاوبا

### الأحمد: لا نريد صداما مع الإمارات

وتبلغ فاتورة رواتب الموظفين العموميين الشهرية، قرابة 530 - 550 مليون شيقل شهريا، ويرتفع الرقم ليلعب قرابة 850 مليون شيقل شهريا، مع احتساب اشياء الرواتب (تتضمن رواتب المتقاعدين بفاصلهم كافة، ومخصصات الأسرى وذوي الشهداء، والمخصصات الاجتماعية).

وتبلغ فاتورة رواتب الموظفين العموميين الشهرية، قرابة 530 - 550 مليون شيقل شهريا، ويرتفع الرقم ليلعب قرابة 850 مليون شيقل شهريا، مع احتساب اشياء الرواتب (تتضمن رواتب المتقاعدين بفاصلهم كافة، ومخصصات الأسرى وذوي الشهداء، والمخصصات الاجتماعية).

وتبلغ فاتورة رواتب الموظفين العموميين الشهرية، قرابة 530 - 550 مليون شيقل شهريا، ويرتفع الرقم ليلعب قرابة 850 مليون شيقل شهريا، مع احتساب اشياء الرواتب (تتضمن رواتب المتقاعدين بفاصلهم كافة، ومخصصات الأسرى وذوي الشهداء، والمخصصات الاجتماعية).

وتبلغ فاتورة رواتب الموظفين العموميين الشهرية، قرابة 530 - 550 مليون شيقل شهريا، ويرتفع الرقم ليلعب قرابة 850 مليون شيقل شهريا، مع احتساب اشياء الرواتب (تتضمن رواتب المتقاعدين بفاصلهم كافة، ومخصصات الأسرى وذوي الشهداء، والمخصصات الاجتماعية).

وتبلغ فاتورة رواتب الموظفين العموميين الشهرية، قرابة 530 - 550 مليون شيقل شهريا، ويرتفع الرقم ليلعب قرابة 850 مليون شيقل شهريا، مع احتساب اشياء الرواتب (تتضمن رواتب المتقاعدين بفاصلهم كافة، ومخصصات الأسرى وذوي الشهداء، والمخصصات الاجتماعية).

وتبلغ فاتورة رواتب الموظفين العموميين الشهرية، قرابة 530 - 550 مليون شيقل شهريا، ويرتفع الرقم ليلعب قرابة 850 مليون شيقل شهريا، مع احتساب اشياء الرواتب (تتضمن رواتب المتقاعدين بفاصلهم كافة، ومخصصات الأسرى وذوي الشهداء، والمخصصات الاجتماعية).

## جدل في الإعلام والكنيست بعد انكشاف معلومات عن الجريمة

### نتنياهو يعتذر عن مقتل معلم عربي من النقب

بيانات وملفات أجنبية شبيهة، بياناً، شكك فيه باعتذار نتنياهيو، واعتبره «مجرد دموع تماسيح وبرويغندا» يهدف فيها إلى كسب ماركات داخلية بأن بنى بنفسه عن جرائم ارتكبت تحت إدارته». وأكد مركز «عدالة»، الذي يدير معركة قضائية منذ ثلاث سنوات بالتعاون مع «لجنة مناهضة التعذيب في المحكمة العليا»، لكن موضوع مقتل أبو القيعان طغى عليها جميعاً. ووقعت عدة صدامات بين نواب وزراء حزب «الليكود»، من جهة، الذي استغل القضية لمهاجمة قيادة الشرطة والنيابة العلية، ونواب المعارضة، وبينهم وزير القضاء من حزب «كحول لفان»، افي نيسان كورن، الذين هاجموا الشرطة وحذروا من أن «نتنياهيو ورجاله لم يتحولوا إلى مدافعين عن حياة المربين العرب، ولا عن استقامة جهازي الشرطة والنيابة. إنما هم يديرون

بيانات وملفات أجنبية شبيهة، بياناً، شكك فيه باعتذار نتنياهيو، واعتبره «مجرد دموع تماسيح وبرويغندا» يهدف فيها إلى كسب ماركات داخلية بأن بنى بنفسه عن جرائم ارتكبت تحت إدارته». وأكد مركز «عدالة»، الذي يدير معركة قضائية منذ ثلاث سنوات بالتعاون مع «لجنة مناهضة التعذيب في المحكمة العليا»، لكن موضوع مقتل أبو القيعان طغى عليها جميعاً. ووقعت عدة صدامات بين نواب وزراء حزب «الليكود»، من جهة، الذي استغل القضية لمهاجمة قيادة الشرطة والنيابة العلية، ونواب المعارضة، وبينهم وزير القضاء من حزب «كحول لفان»، افي نيسان كورن، الذين هاجموا الشرطة وحذروا من أن «نتنياهيو ورجاله لم يتحولوا إلى مدافعين عن حياة المربين العرب، ولا عن استقامة جهازي الشرطة والنيابة. إنما هم يديرون

بيانات وملفات أجنبية شبيهة، بياناً، شكك فيه باعتذار نتنياهيو، واعتبره «مجرد دموع تماسيح وبرويغندا» يهدف فيها إلى كسب ماركات داخلية بأن بنى بنفسه عن جرائم ارتكبت تحت إدارته». وأكد مركز «عدالة»، الذي يدير معركة قضائية منذ ثلاث سنوات بالتعاون مع «لجنة مناهضة التعذيب في المحكمة العليا»، لكن موضوع مقتل أبو القيعان طغى عليها جميعاً. ووقعت عدة صدامات بين نواب وزراء حزب «الليكود»، من جهة، الذي استغل القضية لمهاجمة قيادة الشرطة والنيابة العلية، ونواب المعارضة، وبينهم وزير القضاء من حزب «كحول لفان»، افي نيسان كورن، الذين هاجموا الشرطة وحذروا من أن «نتنياهيو ورجاله لم يتحولوا إلى مدافعين عن حياة المربين العرب، ولا عن استقامة جهازي الشرطة والنيابة. إنما هم يديرون

بيانات وملفات أجنبية شبيهة، بياناً، شكك فيه باعتذار نتنياهيو، واعتبره «مجرد دموع تماسيح وبرويغندا» يهدف فيها إلى كسب ماركات داخلية بأن بنى بنفسه عن جرائم ارتكبت تحت إدارته». وأكد مركز «عدالة»، الذي يدير معركة قضائية منذ ثلاث سنوات بالتعاون مع «لجنة مناهضة التعذيب في المحكمة العليا»، لكن موضوع مقتل أبو القيعان طغى عليها جميعاً. ووقعت عدة صدامات بين نواب وزراء حزب «الليكود»، من جهة، الذي استغل القضية لمهاجمة قيادة الشرطة والنيابة العلية، ونواب المعارضة، وبينهم وزير القضاء من حزب «كحول لفان»، افي نيسان كورن، الذين هاجموا الشرطة وحذروا من أن «نتنياهيو ورجاله لم يتحولوا إلى مدافعين عن حياة المربين العرب، ولا عن استقامة جهازي الشرطة والنيابة. إنما هم يديرون

بيانات وملفات أجنبية شبيهة، بياناً، شكك فيه باعتذار نتنياهيو، واعتبره «مجرد دموع تماسيح وبرويغندا» يهدف فيها إلى كسب ماركات داخلية بأن بنى بنفسه عن جرائم ارتكبت تحت إدارته». وأكد مركز «عدالة»، الذي يدير معركة قضائية منذ ثلاث سنوات بالتعاون مع «لجنة مناهضة التعذيب في المحكمة العليا»، لكن موضوع مقتل أبو القيعان طغى عليها جميعاً. ووقعت عدة صدامات بين نواب وزراء حزب «الليكود»، من جهة، الذي استغل القضية لمهاجمة قيادة الشرطة والنيابة العلية، ونواب المعارضة، وبينهم وزير القضاء من حزب «كحول لفان»، افي نيسان كورن، الذين هاجموا الشرطة وحذروا من أن «نتنياهيو ورجاله لم يتحولوا إلى مدافعين عن حياة المربين العرب، ولا عن استقامة جهازي الشرطة والنيابة. إنما هم يديرون

بيانات وملفات أجنبية شبيهة، بياناً، شكك فيه باعتذار نتنياهيو، واعتبره «مجرد دموع تماسيح وبرويغندا» يهدف فيها إلى كسب ماركات داخلية بأن بنى بنفسه عن جرائم ارتكبت تحت إدارته». وأكد مركز «عدالة»، الذي يدير معركة قضائية منذ ثلاث سنوات بالتعاون مع «لجنة مناهضة التعذيب في المحكمة العليا»، لكن موضوع مقتل أبو القيعان طغى عليها جميعاً. ووقعت عدة صدامات بين نواب وزراء حزب «الليكود»، من جهة، الذي استغل القضية لمهاجمة قيادة الشرطة والنيابة العلية، ونواب المعارضة، وبينهم وزير القضاء من حزب «كحول لفان»، افي نيسان كورن، الذين هاجموا الشرطة وحذروا من أن «نتنياهيو ورجاله لم يتحولوا إلى مدافعين عن حياة المربين العرب، ولا عن استقامة جهازي الشرطة والنيابة. إنما هم يديرون

بيانات وملفات أجنبية شبيهة، بياناً، شكك فيه باعتذار نتنياهيو، واعتبره «مجرد دموع تماسيح وبرويغندا» يهدف فيها إلى كسب ماركات داخلية بأن بنى بنفسه عن جرائم ارتكبت تحت إدارته». وأكد مركز «عدالة»، الذي يدير معركة قضائية منذ ثلاث سنوات بالتعاون مع «لجنة مناهضة التعذيب في المحكمة العليا»، لكن موضوع مقتل أبو القيعان طغى عليها جميعاً. ووقعت عدة صدامات بين نواب وزراء حزب «الليكود»، من جهة، الذي استغل القضية لمهاجمة قيادة الشرطة والنيابة العلية، ونواب المعارضة، وبينهم وزير القضاء من حزب «كحول لفان»، افي نيسان كورن، الذين هاجموا الشرطة وحذروا من أن «نتنياهيو ورجاله لم يتحولوا إلى مدافعين عن حياة المربين العرب، ولا عن استقامة جهازي الشرطة والنيابة. إنما هم يديرون

بيانات وملفات أجنبية شبيهة، بياناً، شكك فيه باعتذار نتنياهيو، واعتبره «مجرد دموع تماسيح وبرويغندا» يهدف فيها إلى كسب ماركات داخلية بأن بنى بنفسه عن جرائم ارتكبت تحت إدارته». وأكد مركز «عدالة»، الذي يدير معركة قضائية منذ ثلاث سنوات بالتعاون مع «لجنة مناهضة التعذيب في المحكمة العليا»، لكن موضوع مقتل أبو القيعان طغى عليها جميعاً. ووقعت عدة صدامات بين نواب وزراء حزب «الليكود»، من جهة، الذي استغل القضية لمهاجمة قيادة الشرطة والنيابة العلية، ونواب المعارضة، وبينهم وزير القضاء من حزب «كحول لفان»، افي نيسان كورن، الذين هاجموا الشرطة وحذروا من أن «نتنياهيو ورجاله لم يتحولوا إلى مدافعين عن حياة المربين العرب، ولا عن استقامة جهازي الشرطة والنيابة. إنما هم يديرون

بيانات وملفات أجنبية شبيهة، بياناً، شكك فيه باعتذار نتنياهيو، واعتبره «مجرد دموع تماسيح وبرويغندا» يهدف فيها إلى كسب ماركات داخلية بأن بنى بنفسه عن جرائم ارتكبت تحت إدارته». وأكد مركز «عدالة»، الذي يدير معركة قضائية منذ ثلاث سنوات بالتعاون مع «لجنة مناهضة التعذيب في المحكمة العليا»، لكن موضوع مقتل أبو القيعان طغى عليها جميعاً. ووقعت عدة صدامات بين نواب وزراء حزب «الليكود»، من جهة، الذي استغل القضية لمهاجمة قيادة الشرطة والنيابة العلية، ونواب المعارضة، وبينهم وزير القضاء من حزب «كحول لفان»، افي نيسان كورن، الذين هاجموا الشرطة وحذروا من أن «نتنياهيو ورجاله لم يتحولوا إلى مدافعين عن حياة المربين العرب، ولا عن استقامة جهازي الشرطة والنيابة. إنما هم يديرون

بيانات وملفات أجنبية شبيهة، بياناً، شكك فيه باعتذار نتنياهيو، واعتبره «مجرد دموع تماسيح وبرويغندا» يهدف فيها إلى كسب ماركات داخلية بأن بنى بنفسه عن جرائم ارتكبت تحت إدارته». وأكد مركز «عدالة»، الذي يدير معركة قضائية منذ ثلاث سنوات بالتعاون مع «لجنة مناهضة التعذيب في المحكمة العليا»، لكن موضوع مقتل أبو القيعان طغى عليها جميعاً. ووقعت عدة صدامات بين نواب وزراء حزب «الليكود»، من جهة، الذي استغل القضية لمهاجمة قيادة الشرطة والنيابة العلية، ونواب المعارضة، وبينهم وزير القضاء من حزب «كحول لفان»، افي نيسان كورن، الذين هاجموا الشرطة وحذروا من أن «نتنياهيو ورجاله لم يتحولوا إلى مدافعين عن حياة المربين العرب، ولا عن استقامة جهازي الشرطة والنيابة. إنما هم يديرون

بيانات وملفات أجنبية شبيهة، بياناً، شكك فيه باعتذار نتنياهيو، واعتبره «مجرد دموع تماسيح وبرويغندا» يهدف فيها إلى كسب ماركات داخلية بأن بنى بنفسه عن جرائم ارتكبت تحت إدارته». وأكد مركز «عدالة»، الذي يدير معركة قضائية منذ ثلاث سنوات بالتعاون مع «لجنة مناهضة التعذيب في المحكمة العليا»، لكن موضوع مقتل أبو القيعان طغى عليها جميعاً. ووقعت عدة صدامات بين نواب وزراء حزب «الليكود»، من جهة، الذي استغل القضية لمهاجمة قيادة الشرطة والنيابة العلية، ونواب المعارضة، وبينهم وزير القضاء من حزب «كحول لفان»، افي نيسان كورن، الذين هاجموا الشرطة وحذروا من أن «نتنياهيو ورجاله لم يتحولوا إلى مدافعين عن حياة المربين العرب، ولا عن استقامة جهازي الشرطة والنيابة. إنما هم يديرون

بيانات وملفات أجنبية شبيهة، بياناً، شكك فيه باعتذار نتنياهيو، واعتبره «مجرد دموع تماسيح وبرويغندا» يهدف فيها إلى كسب ماركات داخلية بأن بنى بنفسه عن جرائم ارتكبت تحت إدارته». وأكد مركز «عدالة»، الذي يدير معركة قضائية منذ ثلاث سنوات بالتعاون مع «لجنة مناهضة التعذيب في المحكمة العليا»، لكن موضوع مقتل أبو القيعان طغى عليها جميعاً. ووقعت عدة صدامات بين نواب وزراء حزب «الليكود»، من جهة، الذي استغل القضية لمهاجمة قيادة الشرطة والنيابة العلية، ونواب المعارضة، وبينهم وزير القضاء من حزب «كحول لفان»، افي نيسان كورن، الذين هاجموا الشرطة وحذروا من أن «نتنياهيو ورجاله لم يتحولوا إلى مدافعين عن حياة المربين العرب، ولا عن استقامة جهازي الشرطة والنيابة. إنما هم يديرون

**رسالتان أميركيتان لتسهيل تشكيل الحكومة وترسيم الحدود**

**«أمل» و«المردة» يعتبران العقوبات على وزيريهما «استهدافاً سياسياً»**



الوزيران السابقان علي حسن خليل (يمين) ويوسف فنيانوس (أب)

بيروت، نذير رضا

حملت العقوبات الأميركية، التي استهدفت معاون السياسي الرئيس مجلس النواب، النائب علي حسن خليل، ومستشار رئيس «تيار المردة» الوزير الأسبق يوسف فنيانوس، رسالتين أميركيتين باتجاه الداخل اللبناني، ترتبط الأولى بمباحثات تشكيل الحكومة اللبنانية، والثانية بالجهود المبذولة على خط الوساطة الأميركية لترسيم الحدود البحرية الجنوبية مع إسرائيل.

وتلتقى «حركة أمل» التي يرأسها رئيس البرلمان نبيه بري، مع «تيار المردة» التي يترأسه النائب السابق سليمان فرنجية، على أن إدراج خليل وفنيانوس، اللذين ينتميان للفريقين «هو استهداف سياسي»، وذلك في رد على واشنطن التي قالت إن الوزيرين السابقين «فاسدان، استغلا موقعيهما لتقديم دعم مادي إلى (حزب الله)».

ونكتسب إدراج خليل وفنيانوس رمزية سياسية في هذا الوقت، بالنظر إلى أن «حركة أمل» تتمسك بأن يكون وزير المالية شيعياً، معزلاً عن هويته السياسية، لضمان توقيع وزير المال، إلى جانب توقيع رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة على القرارات الحكومية التي تتطلب إنفاقاً مادياً. كما يأتي في ظل تولى بري مهمة التفاوض مع معزلاً الولايات المتحدة، ووافقت عليه بتاريخ 2020-7-9 وحتى الآن ترفض توقيع إعلانه دون أي مبرر.

وأعلن مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأدنى، ديفيد شينكر، أمس، أنّ المحادثات التي تجري بوساطة واشنطن لترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل لترسيم الحدود البحرية الجنوبية، وعبرت «حركة أمل» عن الرفض، في بيان بعد اجتماع هيئة الرئاسة، قالت فيه إن «الرسالة وصلت»، معتبرة أن «هذا القرار لن يغير من قناعاتنا ومن ثوابتنا الوطنية والقومية على الإطلاق»، كما قالت إن «إن

حدودنا وحقوقنا السيادية في البحر والبر نريدها كاملة، ولن نتنازل أو نساهم عليها مهما بلغت العقوبات والضغوطات ومن أي جهة أتت».

وأضافت الحركة: «كشفاً للحقيقة، فإن اتفاق التسير لترسيم الحدود البحرية في الجنوب اللبناني اكتمل مع الولايات المتحدة، ووافقت عليه بوساطة واشنطن وبنسبة 90 في المئة، ووافقت لبنان من أزماته»، متسائلة: «هل هذا القرار للقول لنا إن الذي يدفعنا هو (الجرح)؟» وأضاف: «مخطئ من يعتقد ذلك».

وترى «أمل» أن واشنطن تريد من فرض العقوبات جرّ الحركة إلى التنازل عند بعض المطالب في المباحثات الحكومية، وخصوصاً المطالبة الشيعية بوزارة

الوزير الذي يُفترض أن يشغل وزارة المالية.

ورات أن عدم الاتفاق على الإطار العام يعود إلى أن مصادر رسمية تؤكد حق رئيس الجمهورية في تعيين عدد قليل من الوزراء لأنه من غير الجائز أن يكون وحيداً في مواجهة حكومة من اختصاصيين مستقلين، خصوصاً في حال انعقاد جلسات مجلس الوزراء برئاسة الرئيس أديب وجيغب عون أو من يمثله من الوزراء لتفادي إقحام الحكومة في مشكلة إذا قوبلت القرارات التي تصدر عنها بتحفظ رئيس الجمهورية.

وأكدت أن اللبنانيين بين الرئيسين من شأنه أن يعيق ولادة الحكومة الجديدة المتوقعة في مهلة اقصاها الأشهر، أي قبل يومين من المهلة التي حددها الرئيس الفرنسي

المال، وهو ما أشارت إليه في بيانها، من غير الخوض في التفاصيل، وتُقرأ فيه «مخاوف من أن يكون القرار الأميركي هو عرقلة لجهود تسهيل ولادة الحكومة»، بحسب ما قالت مصادر سياسية مطلعة على موقف «أمل».

ورات الحركة أن استهداف خليل «ليس استهدافاً لشخص شغل لفترة زمنية محددة موقعا وزارياً، وإنما هو حقيقة استهداف للبنان وليسادته وللخط والتفريط السياسي الذي ينتمي إليه، خط حركة أمل، خط الدفاع عن لبنان وعن وحدته وطناً نهائياً لجميع أبنائه، وعن عروبوته وعن حقنا في الدفاع عن ثوابتنا وحقوقنا وحدودنا». وتوجهت إلى واشنطن والقبول: «انتم مخطئون في العنوان وفي الزمان وفي

المكان»، واستطردت: «لكن وصلت الرسالة». المضمون السياسي نفسه تحدث به النائب السابق سليمان فرنجية الذي رأى أن «القرار الصادر عن وزارة الخزانة الأميركية بحق الوزير يوسف فنيانوس هو قرار اقتصادي لموقفه وقناعاته وموقفه». وقال فرنجية في بيان: «نحن كمردة لم ولن نخجل يوماً بمواقفنا، بل نفتخر ونجاهر بها من منطق إيماننا بأرضنا وسيادتنا وهويتنا. وعليه، نعتبر القرار قراراً سياسياً، ما يزيدنا تمسكاً بنهجنا وخطنا».

وصرح مسؤول أميركي كبير للصحافيين أن هذه العقوبات «ينبغي أن تكون تحذيراً، للولايات المتحدة لن تتردد في معاقبة أي شخص أو كيان يدعم الأنشطة الإرهابية

غير المشروعة لـ(حزب الله) أو يجعلها ممكنة».

وأضاف أنّ «المسؤولين اللبنانيين الذين قُدموا إلى (حزب الله) شرعية سياسية مزعومة أو استغلوا مواقعهم لتحويل أموال عامة إلى المجموعة الإرهابية هم مسؤولون عن أفعالهم».

ويشير السفير اللبناني الأسبق في واشنطن الدكتور رياض طيارة إلى أن الحراك الفرنسي والأميركي باتجاه تشكيل الحكومة «يظهر على أنه جدي لمنع انهيار لبنان»، لافتاً إلى أن «الأميركيين يساندون الفرنسيين بالعقوبات التي فرضوها». ويوضح طيارة أن توقيت العقوبات جاء في منتصف مهلة الأسبوعين التي أعطاها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون للبنانيين لتأليف الحكومة، ما يعني أنها «تحمل رسالة شديدة اللمجة للقادة السياسيين اللبنانيين»، لافتاً إلى أن «توجيهها إلى قادة الصف الثاني في الفريقين المستهدفين بالعقوبات يُراد منها توجيه الرسالة لقادة الصف الأول» من غير أن ينفي أن تكون العقوبات على خليل «رسالة لحدّ بري على عدم التمسك بحقيبة المالية».

ويتوقف طيارة عند سبب آخر متعلق «بالضغط لترسيم الحدود الجنوبية مع إسرائيل، ومنع انهيار لبنان الذي يؤدي إلى توترات أمنية تعترض (دعاش)، وتهدد أمن إسرائيل على الحدود الجنوبية اللبنانية، وتضرب كل الجهود المبذولة من قبل واشنطن لذلك».

ويرى طيارة أن «كل المجموعات القريبة من (حزب الله) مستهدفة بالعقوبات، وتأتي تدريجياً». من «التيار الوطني الحر، إلى الحزب السوري القومي الاجتماعي، وحلفاء آخرين في طوائف أخرى».

تؤكد أوساط سياسية في واشنطن أن العقوبات الأميركية «المحدودة» والمفاجئة باستهدافها وزيرين لبنانيين فقط، هما يوسف فنيانوس وعلي حسن خليل، هي رسالة أولية من الإدارة الأميركية تجاه داعمي «حزب الله» في لبنان. وهذا ما أكده ديفيد شينكر مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الأدنى الذي قال إن حزمة عقوبات جديدة ستصدر قريباً جداً، وستستهدف شخصيات لبنانية أخرى. وأعدّ بيان تسرع الإدارة الأميركية إجراءاتها الإدارية كي لا تأخذ وقتاً طويلاً. وتقول تلك الأوساط إن واشنطن لن تعزل عن تلك التي تتعزل عن هؤلاء الأشخاص من سحب أو نقل أو التصرف بأموالهم؛ خصوصاً خارج لبنان. ويفتح الطريق أمام استدعاءات قضائية لكل ذي مصلحة في طلب الاسترداد والتصفية على نشاط الحزب. والعقوبات تحت بند مكافحة الإرهاب أوجه ضربة كبيرة ليس فقط للوزيرين السابقين؛ بل لكل المخترطين في سرقة الأموال الجديدة قائمة فعلاً خارج لبنان. ويفتح الطريق أمام استدعاءات قضائية لكل ذي مصلحة في طلب الاسترداد والتصفية على نشاط الحزب. والعقوبات تحت بند مكافحة الإرهاب أوجه ضربة كبيرة ليس فقط للوزيرين السابقين؛ بل لكل المخترطين في سرقة الأموال التي هربت خارج لبنان، وتسببت في أكبر أزمة نقدية فيه. وتثقف تلك الأوساط بأن العقوبات الجديدة قائمة فعلاً على شخصيات أخرى تحت بند «محااربة الإرهاب» نفسه، ما سيؤدي إلى تعطل قدرتهم على التصرف بأموالهم أيضاً. وترى تلك الأوساط أن ما تقوم به واشنطن لن يتحول إلى أزمة مع باريس، رغم أن البعض يرى أن العقوبات تنهي «المبادرة الفرنسية» عملياً؛ لكن واشنطن ليست مضطرة للدخول في جدال دبلوماسي أو سياسي مع الفرنسيين، أو حتى لتسليم ما تقوم به. فالفرنسيون يعملون بحسب الموقف الأميركي من «حزب الله»، وواشنطن لا تميز بين صاحبه العسكري والسياسي. كما يعملون موقفاً من الطبقة السياسية اللبنانية. وعلى الرغم من ذلك لم تقوم واشنطن بعرقلة ما تقوم به فرنسا في لبنان، إذا كان يساهم في تعزيز تقديم المساعدات الإنسانية للشعب اللبناني، وخصوصاً بعد تفجير مرافق بيروت.

**مدير الأمن العام في باريس موفداً من عون للقاء الفريق المعاون لماكرون**

**العقوبات الأميركية تدفع «الثنائي الشيعي» إلى التصلب في مطالبته بوزارة المالية**

بيروت، محمد شحير

قالت مصادر سياسية واسعة الاطلاع إن اللقاء الذي عُقد من أمس، بين رئيس الجمهورية ميشال عون، وبين الرئيس المكلف بتشكيل الحكومة الجديدة السفير مصطفى أديب لينه إلى تفاهم حول الإطار الحكومي، وعزت المسبب إلى أن الأول يصير على أن تشكل الحكومة من 24 وزيراً و 20 وزيراً كحل وسط، فيما يتمسك الثاني بموقفه بأن تحالف من 14 وزيراً بذريعة أن لا مبرر لوجود حكومة فضفاضة عددياً ما دامت هناك إمكانية لإعفاء عدد من الوزارات ودمج وزارات باخرى.

وكشفت المصادر إن لقاء الرئيس الذي استبق القرار الذي أصدرته وزارة الخزانة الأميركية

بفرض عقوبات على الوزيرين السابقين النائب علي حسن خليل ويوسف فنيانوس، على خلفيات التقافهما على العقوبات المفروضة على «حزب الله»، انتهى إلى التوافق على مبدأ المداورة في الحقائق بين الطوائف بما فيها تلك السيادية، لكنه يصطدم بإصرار الثنائي الشيعي على التمسك بوزارة المالية لأنه يتيح للشيعية الاحتفاظ بالتوقيع الثالث على المراسيم والقرارات المالية إلى جانب رئيس الجمهورية والحكومة والوزراء المختصين.

ولفت لـ«الشرق الأوسط» إلى أن الرئيسين بعدان تمسك الثنائي الشيعي بوزارة المالية من شأنه أن يعيق تطبيق مبدأ المداورة، مع أن مصدر شيعية تقول إنه لا مشكلة في تطبيق شرط عدم المس بطائفة

الوزير الذي يُفترض أن يشغل وزارة المالية.

ورات أن عدم الاتفاق على الإطار العام يعود إلى أن مصادر رسمية تؤكد حق رئيس الجمهورية في تعيين عدد قليل من الوزراء لأنه من غير الجائز أن يكون وحيداً في مواجهة حكومة من اختصاصيين مستقلين، خصوصاً في حال انعقاد جلسات مجلس الوزراء برئاسة الرئيس أديب وجيغب عون أو من يمثله من الوزراء لتفادي إقحام الحكومة في مشكلة إذا قوبلت القرارات التي تصدر عنها بتحفظ رئيس الجمهورية.

وأكدت أن اللبنانيين بين الرئيسين من شأنه أن يعيق ولادة الحكومة الجديدة المتوقعة في مهلة اقصاها الأشهر، أي قبل يومين من المهلة التي حددها الرئيس الفرنسي

المالية.

ورات أن عدم الاتفاق على الإطار العام يعود إلى أن مصادر رسمية تؤكد حق رئيس الجمهورية في تعيين عدد قليل من الوزراء لأنه من غير الجائز أن يكون وحيداً في مواجهة حكومة من اختصاصيين مستقلين، خصوصاً في حال انعقاد جلسات مجلس الوزراء برئاسة الرئيس أديب وجيغب عون أو من يمثله من الوزراء لتفادي إقحام الحكومة في مشكلة إذا قوبلت القرارات التي تصدر عنها بتحفظ رئيس الجمهورية.

وأكدت أن اللبنانيين بين الرئيسين من شأنه أن يعيق ولادة الحكومة الجديدة المتوقعة في مهلة اقصاها الأشهر، أي قبل يومين من المهلة التي حددها الرئيس الفرنسي

بفرض عقوبات على الوزيرين السابقين النائب علي حسن خليل ويوسف فنيانوس، على خلفيات التقافهما على العقوبات المفروضة على «حزب الله»، انتهى إلى التوافق على مبدأ المداورة في الحقائق بين الطوائف بما فيها تلك السيادية، لكنه يصطدم بإصرار الثنائي الشيعي على التمسك بوزارة المالية لأنه يتيح للشيعية الاحتفاظ بالتوقيع الثالث على المراسيم والقرارات المالية إلى جانب رئيس الجمهورية والحكومة والوزراء المختصين.

ولفت لـ«الشرق الأوسط» إلى أن الرئيسين بعدان تمسك الثنائي الشيعي بوزارة المالية من شأنه أن يعيق تطبيق مبدأ المداورة، مع أن مصدر شيعية تقول إنه لا مشكلة في تطبيق شرط عدم المس بطائفة

بفرض عقوبات على الوزيرين السابقين النائب علي حسن خليل ويوسف فنيانوس، على خلفيات التقافهما على العقوبات المفروضة على «حزب الله»، انتهى إلى التوافق على مبدأ المداورة في الحقائق بين الطوائف بما فيها تلك السيادية، لكنه يصطدم بإصرار الثنائي الشيعي على التمسك بوزارة المالية لأنه يتيح للشيعية الاحتفاظ بالتوقيع الثالث على المراسيم والقرارات المالية إلى جانب رئيس الجمهورية والحكومة والوزراء المختصين.

ولفت لـ«الشرق الأوسط» إلى أن الرئيسين بعدان تمسك الثنائي الشيعي بوزارة المالية من شأنه أن يعيق تطبيق مبدأ المداورة، مع أن مصدر شيعية تقول إنه لا مشكلة في تطبيق شرط عدم المس بطائفة

بفرض عقوبات على الوزيرين السابقين النائب علي حسن خليل ويوسف فنيانوس، على خلفيات التقافهما على العقوبات المفروضة على «حزب الله»، انتهى إلى التوافق على مبدأ المداورة في الحقائق بين الطوائف بما فيها تلك السيادية، لكنه يصطدم بإصرار الثنائي الشيعي على التمسك بوزارة المالية لأنه يتيح للشيعية الاحتفاظ بالتوقيع الثالث على المراسيم والقرارات المالية إلى جانب رئيس الجمهورية والحكومة والوزراء المختصين.

ولفت لـ«الشرق الأوسط» إلى أن الرئيسين بعدان تمسك الثنائي الشيعي بوزارة المالية من شأنه أن يعيق تطبيق مبدأ المداورة، مع أن مصدر شيعية تقول إنه لا مشكلة في تطبيق شرط عدم المس بطائفة

**لبنان: انطلاق عملية التدقيق الجنائي المالي في الحسابات العامة**

بيروت، «الشرق الأوسط»

أطلق لبنان أمس، المرحلة الأولى من التدقيق المالي الجنائي الذي تقوم به شركة Alvarez& Marsal التي تضمن قائمة أولية بالمعلومات المطلوبة من مصرف لبنان ستسلمها الشركة لوزير المالية في حكومة تصريف الأعمال غازي ورنى اليوم.

وأعلن ورنى أمس الأربعاء بدء المرحلة الأولى من التدقيق الجنائي في حسابات مصرف لبنان، في خطوة دعت إليها أطراف عدة بينها صندوق النقد الدولي والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون. ووقع ورنى مطلع شهر سبتمبر (أيلول) الحالي، وبالتزامن مع زيارة ماكرون الثانية، عقوداً تتعلق بالتدقيق الجنائي مع شركة «الغافريز ومارسال»، وبالتالي التدقيق المالي والحسابي مع شركتي «كي بي إم جي» و«وليفر وإيمان». وقال ورنى أمس: «تم اليوم إطلاق المرحلة الأولى من التدقيق الجنائي التي تقوم بها شركة الغافريز ومارسال»، مشيراً إلى أن «الخطوة الأولى تتضمن قائمة أولية بالمعلومات المطلوبة من مصرف لبنان» ستسلمها الشركة للوزير «خلال الأربع

**عشرات اللبنانيين والسوريين يفرون بحراً إلى قبرص هرباً من الجوع... وسلطاتها تعيدهم**

بيروت، إيثاس شري

أعدت السلطات القبرصية أمس، 81 مهاجراً يحملون جنسيات لبنانية وسورية إلى مدينة طرابلس بعدما حاولوا دخول قبرص بشكل غير قانوني. وقالت إيمان الرفاعي أمينة سر لجنة إدارة الكوارث في محافظة الشمال، إنهم انطلقوا من ميناء طرابلس وبيّنهم نساء وأطفال ويجري إخضاعهم اختبارات «كورونا» قبل إعادتهم إلى منازلهم.

وذكرت الوكالة الوطنية للإعلام اللبناني، أن قبرص سترسل إلى لبنان هذا الأسبوع وفقاً للتباحث في سبل منع القوارب المحملة بالمهاجرين غير النظاميين من الإبحار من السواحل اللبنانية نحو قبرص التي اعترضت في الأيام الأخيرة عدداً غير مسبوق من هذه القوارب.

ورفضت قبرص يومياً الأحد والاثنين الماضيين دخول 114 شخصاً إليها، وقال وزير الداخلية القبرصي نيكوس نوريس، مؤخراً، إن لبنان يعد دولة آمنة. وإن قرار إعادة المهاجرين إلى الوطنيات أمر طبيعي.

وصنّف البنك الدولي مدينة طرابلس «الأكثر فقراً على شمال

الجزء الشمالي من الجزيرة، حيث يعيش نحو 80 ألفاً من أصل 114 ألفاً، في فقر وحرمان. وقال نوريس، إن لبنان يعد دولة آمنة. وإن قرار إعادة المهاجرين إلى الوطنيات أمر طبيعي.

وصنّف البنك الدولي مدينة طرابلس «الأكثر فقراً على شمال

الجزء الشمالي من الجزيرة، حيث يعيش نحو 80 ألفاً من أصل 114 ألفاً، في فقر وحرمان. وقال نوريس، إن لبنان يعد دولة آمنة. وإن قرار إعادة المهاجرين إلى الوطنيات أمر طبيعي.

وصنّف البنك الدولي مدينة طرابلس «الأكثر فقراً على شمال

الجزء الشمالي من الجزيرة، حيث يعيش نحو 80 ألفاً من أصل 114 ألفاً، في فقر وحرمان. وقال نوريس، إن لبنان يعد دولة آمنة. وإن قرار إعادة المهاجرين إلى الوطنيات أمر طبيعي.

وصنّف البنك الدولي مدينة طرابلس «الأكثر فقراً على شمال

الجزء الشمالي من الجزيرة، حيث يعيش نحو 80 ألفاً من أصل 114 ألفاً، في فقر وحرمان. وقال نوريس، إن لبنان يعد دولة آمنة. وإن قرار إعادة المهاجرين إلى الوطنيات أمر طبيعي.

وصنّف البنك الدولي مدينة طرابلس «الأكثر فقراً على شمال

## إطلاق 54 سجيناً وسط مطالب بإغلاق معتقلات طرابلس السرية

القاهرة: جمال جوهر

أبناؤها منذ اندلاع انتفاضة 17 فبراير (شباط) عام 2011. ونقلت جمعيات حقوقية عديدة عن أسر لبيبة روايات عن تغيب أبنائهم في سجون طرابلس منذ 9 سنوات، مشيرين إلى أن «مدة محكومية أبناؤها انتهت، دون أن يتم إطلاق سراحهم». ونظمت عائلة القذافي بإطلاق سراح جنودها الساعدي المسجونين في سجون طرابلس، وقد سبق أن توعدت بتحريرهم دعوى قضائية أمام محاكم دولية للإفراج عنه؛ فيما تناوالت مواقع محلية نهاية الأسبوع الماضي ما وصفه بإنشاعات عن وفاة الساعدي، لكن مقربين من أسرته ومسؤولين عن سجون طرابلس نفوا هذه الأنباء. ولا يزال الساعدي مسجوناً رغم أن محكمة العاصمة الليبية برأته في أبريل (نيسان) 2018 من تهمة قتل لابع، ومدرب فريق الاتحاد لكرة القدم بنشر الرائي، وجاء حكم تبرئة الساعدي، الذي يقبع في سجن الهضبة بالعاصمة، منذ أن سلمته النيجر إلى بلاده في مارس (آذار) 2014، رغم وعود سابقة من سلطات طرابلس بالإفراج عنه.

وما ينطبق على الساعدي الثقافي، ينطبق أيضاً على عدد من رموز النظام السابق، ومن بينهم عبد الله منصور وعبد الله السنوسي، اللذان لم يتم الإفراج عنهما أيضاً، وهو ما أرجعه مستشار الشؤون الخارجية لرئيس المجلس الأعلى للقائد بالمدن الليبية، خالد الغويل، إلى أن «القضاء لا يملك السلطة، بقدر ما هي في قبضة عصابات مافية خارجة على القانون»، لافتاً إلى وجود «كثير من معتقلي الرأي في السجون منذ سنوات، دون أن يعرضوا أمام القضاء». وتقول حكومة «الوفاق» إنها أطلقت سراح أكثر من ألفي سجين ومحتجز ما بين 25 مارس (آذار) و15 مايو (أيار) الماضيين، وسط ترحيب من بعضة الأوساط الليبية للمستشارين الليبيين، التي قالت إن المجلس الأعلى للقضاء والنيابة العامة ووزارة العدل «ابدوا رغبة في حماية السجناء والعاملين من جأحة (كوفيد - 19).

حكومة الوفاق لدى الأمم المتحدة، مجلس الأمن الدولي بحرق قوات «الجيش الوطني» للهدنة، التي قال إنها متكررة، وطالب باتخاذ إجراءات عقابية.

في المقابل، نفى اللواء أحمد المسماوي، الناطق باسم الجيش الوطني، أي تحركات للجيش، لكنه أعلن أيضاً أن قواته، رصدت تحركات لآليات مسلحة ودبابات للمليشيات صوب الجفرة، مشيراً إلى أن هناك عمليات لنقل المقاتلين من تركيا إلى ليبيا، تشترك فيها طائرات ليبية. في شأن قريب، أعرب الأمين العام لجامعة الدول العربية، أحمد أبو الغيط، عن قلقه البالغ تجاه الوضع في ليبيا، وقال: «إننا نتابع الوضع في ليبيا بقلق بالغ، ويحدونا أمل في أن نتوصل الأطراف إلى اتفاق دائم وشامل لوقف إطلاق النار، توطئة للتوصل لتسوية سلمية وطنية جامعة، والجيم يعرف أنه لا حل عسكرياً في ليبيا».

وتمن أبو الغيط في الجلسة الافتتاحية لمجلس الجامعة العربية على المستوى الوزاري، أمس، الجهود التي تقوم بها دول عربية «من أجل الوصول لتسوية لازمة توقف نزف الدم»، معرباً عن أمله في أن تنظر هذه الجهود قريباً، في ظل مبادرة (إعلان الجفرة) ونتيجة لما قام به الإعلان وقف إطلاق النار. مندوب وأبلغ طاهر السني، مندوب



أحد عناصر «الجيش الوطني» الموالي لـحزب في معسكرات الجيش غرب سرت (رويترز)

رصدت في ساعة متأخرة من مساء أول من أمس تحرك رتل مسلح يتكون من 80 آلية عسكرية لـ«الجيش الوطني» من الجفرة إلى اللود، تزامناً مع ما وصفه بتحشيدات عسكرية مريبة، واعتبر أن التحركات تزامنت أيضاً مع خمسة خروقات متكررة منذ إعلان وقف إطلاق النار.

التوافقات للإسراع في الوصول لحل سياسي لازمة للبيبة»، مشيراً إلى أن الوفد سيلتقي أعضاء اللجنة المصرية المعنية بليبيا، وعددًا من المسؤولين المصريين. في غضون ذلك، قالت قوات «الوفاق» المشاركة في عملية «بركان الغضب»، على لسان الناطق باسمها، العقيد محمد قنونو، أمس، إنها

مجلسي الدولة والنواب بطرابلس، بالإضافة إلى قادة عدد من عملية «بركان الغضب»، التابعة لحكومة «الوفاق» وصولاً إلى القاهرة. وأضاف قنونو، الذي يشترك في الزيارة، بحسب موقع «بوابة أفريقيا» أمس، أن الهدف من الزيارة هو «الإطلاع على وجهة النظر المصرية بشأن الملف الليبي، ودعم

لها. كما نفى المجلس الأعلى للدولة توجه أي وفد منه في الوقت الحالي إلى مصر، وأكد في التأكيد في بيان مقتضب لـ«بوابة أفريقيا» أنه «يرحب بأي دعوة توجه له لزيارة الأشقاء في مصر للتباحث فيما يخص مصالح البلدين الشقيقين». وقال عضو المجلس الأعلى للدولة، بلقاسم قزيب، إن أعضاء من

## سياسيون يرحبون برفع اسم عقيلة صالح من قائمة العقوبات الأوروبية

بيديا أي اتهام بها، وواصل رحلاته وجولته إلى أوروبا، كما أن قيادات من الاتحاد وسفراءه يزورونه في شرق ليبيا». ونوه النائب قلمة إلى أنه رغم عدم صدور قرار رسمي من الاتحاد الأوروبي بهذا الشأن، إلا أنه عتبر عن اعتقاده بأن «تسريب مثل هذه الأخبار في هذا التوقيت ما هو إلا اعتراف كامل من الاتحاد بالبرلمان الشرعي، الذي يرأسه صالح، والدور الأساسي الذي يلعبه من أجل البحث عن حل لازمة الليبية عن طريق الحوار» مضيفاً: «يبدو أن الاتحاد الأوروبي

المنتمي لمدينة القبة بشمال شرقي ليبيا، على أنه بات الآن شخصية رئيسية في المساعي للجمع بين طرفي الصراع الليبي. وقال مقرر مجلس النواب، صالح قلمة، لـ«الشرق الأوسط» إن «العقوبات التي فرضها الاتحاد الأوروبي في السابق على رئيس مجلس النواب كانت ارتجالية، ومحاولة للضغط عليه، ولم تغير في الواقع شيئاً»، ودلل على ذلك بأنه «طوال قرابة أربعة أعوام لم نسمع أحداً منهم يتطرق إليها بالحديث، كما أن (السيد) عقيلة والبرلمان لم

السابق نوري أبو سهمين، ورئيس ما يُعرف بـ«حكومة الإنقاذ» خليفة الغويل، بالإضافة إلى صالح بتهمة عملاً عمل حكومة «الوفاق» المدعومة أممياً. وقال ثلاثة دبلوماسيين، أمس، وفقاً لـ«رويترز» إن الاتحاد الأوروبي يعترف برفع اسم صالح من القائمة السوداء للعقوبات «التشجيع جهود السلام، وضمان أن يلعب التكتل دوراً محورياً في أي تسوية يتم التفاوض عليها». وينظر لصالح المولود في منتصف أربعينات القرن الماضي،

استقبلت الأوساط السياسية الليبية، وخصوصاً في شرق البلاد، خبر اعتراف الاتحاد الأوروبي برفع اسم المستشار عقيلة صالح، رئيس مجلس النواب، من القائمة السوداء للعقوبات، بـ«ترحاب شديد». الماضي عشرات من كبار المسؤولين الليبيين، وضمناً أن يلعب التكتل دوراً محورياً في أي تسوية يتم التفاوض عليها». وينظر لصالح المولود في منتصف أربعينات القرن الماضي،

القاهرة: جمال جوهر

استقبلت الأوساط السياسية الليبية، وخصوصاً في شرق البلاد، خبر اعتراف الاتحاد الأوروبي برفع اسم المستشار عقيلة صالح، رئيس مجلس النواب، من القائمة السوداء للعقوبات، بـ«ترحاب شديد». الماضي عشرات من كبار المسؤولين الليبيين، وضمناً أن يلعب التكتل دوراً محورياً في أي تسوية يتم التفاوض عليها». وينظر لصالح المولود في منتصف أربعينات القرن الماضي،

مواطنون يحتجون على اعتقال الصحافيين... ويطالبون بمزيد من الحريات

## الجزائر: السجن لاثنتين من رموز حكم بوتفليقة ومتابعة آخرين بـ«تهم فساد»



جانب من المظاهرات أمام محكمة بوسط الجزائر المطالبة بالإفراج عن الصحافي خالد درارني (أ.ب.)

مقابل ولاته، وضعه بوتفليقة في الحصة التي تعود له بـ«مجلس الأمة» (الغرفة البرلمانية الثانية)؛ حيث يستفيد عشرات البرلمانيين غير المنتخبين من امتيازات مادية كبيرة. كما تم أمس بدء محاكمة

مدى 20 سنة الماضية، وكان ولد عباس من أشد المتحمسين لترشحه للولاية الخامسة، التي سقطها الحراك الشعبي عندما اندلع في 22 فبراير (شباط) 2019. في السياق نفسه، بدأ القضاء أمس محاكمة سعيد بركات، وزير

أثارت جدلاً حاداً، فتتعلق باتهام رجل الأعمال طلبة بدفع رشوة لنجل ولد عباس، مقابل وضعه على رأس لائحة مرشحي «جبهة التحرير» في انتخابات البرلمان، التي جرت عام 2017. وقد أكد طلبة للقاضي أنه رفض دفع مبلغ كبير لإسكندر، الذي كان مكلفاً من والده، حسب، بجمع الأموال من المترشحين. وقال إسكندر من جهته إن والده كان يتلقى أوامر من السعيد بوتفليقة، شقيق رئيس الجمهورية السابق، (بفضي عقوبة 15 سنة سجنًا)، لفرش مترشحين للانتخابات بظفر تسلم رشى منهم. لكن ولد عباس نفى كل الوقائع المنسوبة إليه، فيما أكرر رجل الأعمال أنه دفع مالا لقاء قبول ترشيحه.

«أخرق القانون في إبرام صفقات»، و«استغلال الوظيفة»، و«تزوير محررات رسمية». وتمت إدانة نجل ولد عباس الأصغر إسكندر بالعقوبة نفسها، فيما حكم القاضي على نجله الأكبر الوافي بـ20 سنة سجنًا، وهو مقدم بالخارج ومحل أمر دولي بالقبض عليه. كما حكم على أمين عام وزارة التضامن، خالد يوشناق، بمعان حبساً مع التنفذين. وتتداخل الوقائع، التي بنت النيابة عليها الاتهامات، في قضيتين: الأولى تتعلق بأموال مخصصة للمعاقين وفئات واسعة من صنف فقيرة جداً، تمنحها كل سنة وزارة التضامن والعائلة مستحقيها، وقد كشفت تحقيقات أمنية أن ولد عباس تلاعب بها مع أبنائه ويوشناق في مشروعات خاصة، وذلك عندما كان وزيراً بين عامي 2003 و2004. أما القضية الثانية، والتي

الجزائر: بوعلام غمراسة

أدانته محكمة العاصمة الجزائرية، أمس، اثنتين من أكبر رموز حكم الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة، وبدأت بمحاكمة ثالث، بتهم فساد كبيرة. قادت العام الماضي عشرات من كبار المسؤولين المدنيين والعسكريين إلى السجن. فيما وضع الرئيس الجديد، عبد المجيد تبون، استعادة الأموال العامة التي أخذها من يسعون «رموز العصافية»، على رأس أولوياته؛ حيث تم إطلاق مساع مع السلطات الفرنسية لمصادرة ودائع بعض المسؤولين في بنوك باريسية. وحكمت محكمة سيدي امحمد، على وزير التضامن وأمين عام حزب «جبهة التحرير الوطني» السابق جمال ولد عباس، وعلى رجل الأعمال والبرلماني بهاء الدين طلبة بـ2 سنوات سجنًا نافذة، بناء على تهم «تبيد أموال عمومية»،

دينار (330 يورو). وبعد محاكمة من استمرت إلى ساعة متأخرة من الليل، وتخللتها احتجاجات أمام مقر المحكمة، أعلن القاضي عن تاريخ النطق بالحكم في 15 سبتمبر (أيلول) الحالي. وقال المحامي الناشط في مجال حقوق الإنسان مصطفى بوشاشي لوكالة الصحافة الفرنسية أمس: «أقولها بحزن كبير وبإحباط إن الجزائر تتراجع في مجال حقوق الإنسان والحريات العامة، في مجال حرية التعبير، ومئات المتابعات القضائية، وفي عه هذه الثورة الشعبية السلمية هناك مئات تمت متابعتهم وسجنهم فقط بسبب منشوراتهم على حساباتهم في مواقع التواصل الاجتماعي، لهذا فأننا أقول إن النظام الجزائري لم يتغير. هو نفس النظام الشمولي... الذي لا يؤمن بحقوق الناس... والذي لا يؤمن بحرية التعبير».

الإخوة كونيناف، وهم 4 رجال أعمال جرى توقيفهم والتحقيق معهم من قبل الدرك العام الماضي، بتهم «التربح غير المشروع». وترتبط عائلة كونيناف علاقة خاصة بـ«بوتفليقة»، وفتحت لأفرادها الباب واسعاً للحصول على مشروعات كبيرة. وكانت هذه العائلة سناً مالياً كبيراً للرئيس خلال فترة حكمه. من جهة ثانية، اعتبرت منظمة «مراسلون بلا حدود» أمس، أن طلب النيابة الجزائرية إنزال عقوبة بالسجن 4 سنوات في حق الصحافي خالد درارني «متطرف وغير مؤسس»، داعية إلى «مزيد من التعبئة» من أجل الإفراج عنه. وخلال جلسة الاستئناف في حكم السجن لمدة سنوات في حق مدير موقع «قصة تريبون» الإخباري، عاودت النيابة، أول من أمس، طلب السجن 4 سنوات وغرامة مالية بقيمة 50 ألف

## المشيبي يستقبل رموز المعارضة التونسية لـ«تنقية الأجواء»

تونس: المنجي السعيداني

بدأ هشام المشيبي، رئيس الحكومة التونسية الجديدة، أمس، سلسلة من اللقاءات والمشاورات مع الكتل السياسية الممثلة في البرلمان، في محاولة لتحقيق الأجواء السياسية، وإجراء مزيد من المشاورات حول عدد من القضايا العالجة، كوسيلة لتخفيف أزميتها مشجعة تسهم بالبدء في معالجة الملفات الحارقة، وفي مقدمتها وقف نزيف الاقتصاد والتوظيف واحتجاجات الكامور. واستقبل المشيبي، أمس، زهير المغزراوي الأمين العام لـ«حركة الشعب»، وهيكل المكّي النائب عن الحركة نفسها التي باتت في صفوف المعارضة، إلى جانب حزب «التيار الديمقراطي» والحزب الدستوري الحر»، وهو ما قد يفتح صفحة جديدة بين الطرفين.

السابق لمنصب مفوض الشؤون السياسية والسلم والأمن، خلفاً لـ«الجزائري إسماعيل شرقي». أما مفوضية الزراعة والتنمية القروية والاقتصاد الأزرق والبيئة الديمقراطية وجنوب أفريقيا، ومصر وزيمبابوي وإثيوبيا. وتوقع المرشحون عند ترشيح المغرب 4 مرشحين للظفر به مفوضيات. وبدأ أن الرباط مصر على التمتع بقوة في هيكل الاتحاد الأفريقي بعد أن عادت إليه عام 2017، عقب طعيمة استمرت أكثر من 3 عقود، بسبب قبول منظمة الوحدة الأفريقية (الاتحاد الأفريقي حالياً) عام 1984 عضوية الجمهورية الصحراوية»، التي أعلنتها جبهة «البوليساريو» الانفصالية من جانب واحد عام 1976 بدعم من الجزائر وليبيا. ورشح المغرب حسن أبو أيوب، سفيره الحالي في العاصمة الرومانية بوخارست والوزير

رواندا وغامبيا. وبشأن الترشيحات لباقي المفوضيات التي جرى تقليصها من 8 مفوضيات إلى 6، يتنافس على مفوضية الفلاحة والتنمية القروية 14 مرشحاً؛ منهم اثنتان من غامبيا، و3 من جنوب السودان. أما باقي المرشحين فيتمنون لدول توغو وأوغندا وإثيوبيا، وبنين والسودان وملاوي، وأنغولا والمغرب ومصر. ويتنافس على مفوضية الاقتصاد والتنمية والتجارة والصناعة والمعادن 16 مرشحاً، اثنتان من جنوب السودان، والباقيون من مصر وإثيوبيا وأوغندا ومدغشقر والمغرب، والصومال وموريشيوس وغينيا، وكوت ديفوار وتنزانيا وسيراليون وزامبيا وكينيا وسلاوي. أما مفوضية التربية والعلوم والتكنولوجيا والابتكار فيتنافس عليها 17 مرشحاً،

أعلن الاتحاد الأفريقي في مراسلات داخلية حصلت عليها «الشرق الأوسط». عن لوائح المرشحين للمناصب القيادية في المفوضية الأفريقية، الذين سبتنخون خلال الدورة العادية الثامنة والثلاثين للمجلس التنفيذي للاتحاد، والتي ستلتئم نهاية يناير (كانون الثاني) وبداية فبراير (شباط) 2021، والتي دخل المغرب غمار المنافسة فيها للظفر بأربع مفوضيات. وعلمت «الشرق الأوسط» أن رئيس المفوضية الأفريقية الحالي، موسى فكي محمد (تشاد)، هو المرشح الوحيد للظفر بهذا المنصب لولاية ثانية. في حين يتسابق 8 مرشحين على منصب نائب رئيس المفوضية، ضمنهم اثنتان من جنوب أفريقيا. أما باقي المرشحين فهم من جيبوتي والصومال وأوغندا

## المغرب ينافس على 4 مناصب في مفوضيات «الاتحاد الأفريقي»

الرباط، حاتم البطيوي

أعلن الاتحاد الأفريقي في مراسلات داخلية حصلت عليها «الشرق الأوسط». عن لوائح المرشحين للمناصب القيادية في المفوضية الأفريقية، الذين سبتنخون خلال الدورة العادية الثامنة والثلاثين للمجلس التنفيذي للاتحاد، والتي ستلتئم نهاية يناير (كانون الثاني) وبداية فبراير (شباط) 2021، والتي دخل المغرب غمار المنافسة فيها للظفر بأربع مفوضيات. وعلمت «الشرق الأوسط» أن رئيس المفوضية الأفريقية الحالي، موسى فكي محمد (تشاد)، هو المرشح الوحيد للظفر بهذا المنصب لولاية ثانية. في حين يتسابق 8 مرشحين على منصب نائب رئيس المفوضية، ضمنهم اثنتان من جنوب أفريقيا. أما باقي المرشحين فهم من جيبوتي والصومال وأوغندا

الرباط، حاتم البطيوي

أعلن الاتحاد الأفريقي في مراسلات داخلية حصلت عليها «الشرق الأوسط». عن لوائح المرشحين للمناصب القيادية في المفوضية الأفريقية، الذين سبتنخون خلال الدورة العادية الثامنة والثلاثين للمجلس التنفيذي للاتحاد، والتي ستلتئم نهاية يناير (كانون الثاني) وبداية فبراير (شباط) 2021، والتي دخل المغرب غمار المنافسة فيها للظفر بأربع مفوضيات. وعلمت «الشرق الأوسط» أن رئيس المفوضية الأفريقية الحالي، موسى فكي محمد (تشاد)، هو المرشح الوحيد للظفر بهذا المنصب لولاية ثانية. في حين يتسابق 8 مرشحين على منصب نائب رئيس المفوضية، ضمنهم اثنتان من جنوب أفريقيا. أما باقي المرشحين فهم من جيبوتي والصومال وأوغندا

الرباط، حاتم البطيوي

أعلن الاتحاد الأفريقي في مراسلات داخلية حصلت عليها «الشرق الأوسط». عن لوائح المرشحين للمناصب القيادية في المفوضية الأفريقية، الذين سبتنخون خلال الدورة العادية الثامنة والثلاثين للمجلس التنفيذي للاتحاد، والتي ستلتئم نهاية يناير (كانون الثاني) وبداية فبراير (شباط) 2021، والتي دخل المغرب غمار المنافسة فيها للظفر بأربع مفوضيات. وعلمت «الشرق الأوسط» أن رئيس المفوضية الأفريقية الحالي، موسى فكي محمد (تشاد)، هو المرشح الوحيد للظفر بهذا المنصب لولاية ثانية. في حين يتسابق 8 مرشحين على منصب نائب رئيس المفوضية، ضمنهم اثنتان من جنوب أفريقيا. أما باقي المرشحين فهم من جيبوتي والصومال وأوغندا

الرباط، حاتم البطيوي

أعلن الاتحاد الأفريقي في مراسلات داخلية حصلت عليها «الشرق الأوسط». عن لوائح المرشحين للمناصب القيادية في المفوضية الأفريقية، الذين سبتنخون خلال الدورة العادية الثامنة والثلاثين للمجلس التنفيذي للاتحاد، والتي ستلتئم نهاية يناير (كانون الثاني) وبداية فبراير (شباط) 2021، والتي دخل المغرب غمار المنافسة فيها للظفر بأربع مفوضيات. وعلمت «الشرق الأوسط» أن رئيس المفوضية الأفريقية الحالي، موسى فكي محمد (تشاد)، هو المرشح الوحيد للظفر بهذا المنصب لولاية ثانية. في حين يتسابق 8 مرشحين على منصب نائب رئيس المفوضية، ضمنهم اثنتان من جنوب أفريقيا. أما باقي المرشحين فهم من جيبوتي والصومال وأوغندا

## ترمب بصدد خفض آخر للقوات الأميركية في أفغانستان محاولة لاغتيال نائب الرئيس الأفغاني المتشدد في مواقفه تجاه «طالبان»

بسبب صفقة تبادل الأسرى التي شملت الإفراج عن مئات المتطرفين، وعارضت باريس وكانبيريا بشكل خاص الإفراج عن 6 متطرفين من حركة «طالبان» بسبب علاقتهم بمقتل مدنيين فرنسيين واستراليين وجنود.

هذا، ويتوقع أن يعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترمب عن سحب أكبر كتيبة للقوات الأميركية من أفغانستان، التي لا يزال فيها نحو 8600 جندي. وكان صرح الشهر الماضي في مقابلة بـ «الولايات المتحدة ستعزز خفض العدد إلى 4 آلاف جندي، ورغم أن ترمب كان يفضل سحب كل الجنود الأميركيين من أفغانستان، فإن القيادة العسكرية وكبار مساعديه أقتنعوه بخطوة الإقدام على سحب كامل القوات قبل معرفة مصير الحوار السياسي بين «طالبان» والحكومة الأفغانية وإجراء الانتخابات في هذا البلد. وحذر هؤلاء من أن الانسحاب الكامل قد يؤدي إلى تسليح أفغانستان له «طالبان» ويعد كل الجهود والأمال حول الاتفاق الذي جرى بين الولايات المتحدة و«طالبان».



موقع التفتيح الذي قتل فيه 6 أشخاص على الأقل وأصيب نحو 12 آخرين بجروح (أب)

يتفاوضان لفترة طويلة. لم يُحدد موعد لجولة المحادثات الافتتاحية التي ستستضيفها

الرئاسية حين هاجم انتحاري ورجال مسلحون مكاتبه. وأوقع الهجوم آنذاك 20 قتيلًا وأصيب نحو 50 جريحاً. وكان صالح أكد الأحد أن مفاوضات الحكومة سيدفعون نحو

مع الولايات المتحدة، مسؤوليتها عن الهجوم. وجاء النفي على لسان زعيم الله مجاهد، المتحدث باسم «طالبان»، في تغريدة على موقع للتواصل الاجتماعي. وصالح هو أحد نائبي الرئيس الأفغاني، والثاني هو سرور دانينش.

وفي شريط فيديو نشر على «فيسبوك» بعد الانفجار، قال صالح؛ وقد ظهرت ضمادات على يده اليسرى، إنه كان مغادراً إلى مكتبه حين تعرض موكبه لهجوم. وأضاف، كما نقلت عنه وكالة «خاما برس» الأفغانية للأنباء: «أنا بخير، لكن بعض حراسي أصيبوا بجروح. أنا وابني الذي كان في السيارة مستشفين في كابل. وصالح المعروف ببعض الحروق في وجهي ويدي، وكان الانفجار قوياً».

من جهته؛ قال أكمل سامسور، المتحدث باسم وزارة الصحة، لوكالة الصحافة الفرنسية، إنه جرى نقل 6 جرحى و12 جريحاً إلى مستشفى كابل. وصالح المعروف بمواقفه المعادية لـ «طالبان» سبق أن نجح من محاولة اغتيال الصيف الماضي خلال حملة الانتخابات

كابل، الشرق الأوسط،

يأتي الهجوم الذي استهدف نائب الرئيس الأفغاني، أمر الله صالح، الأربعاء، في حين يفترض أن يبدأ فريقاً مفاوضين من الحكومة الأفغانية وحركة «طالبان» قريباً محادثات سلام غير مسبوق في قطر. وأصيب صالح، الأربعاء، بجروح طفيفة حين استهدف تفجير موكبه في كابل، ما أدى إلى مقتل 6 أشخاص على الأقل وإصابة 12 آخرين بجروح. وقال مدير المكتب الصحافي رضوان مراد إن «الهجوم الإرهابي قتل، وصالح بسلام وبخير». وكتب رضوان مراد، المتحدث باسم مكتب صالح، على «فيسبوك»: «اليوم حاول عدو أفغانستان مرة أخرى إلحاق الأذى بصالح، لكنهم فشلوا في الوصول إلى هدفهم الشرير، ونجا صالح من الهجوم سالماً». وقال لـ «رويترز» إن القنبلة استهدفت موكب صالح وأصيب بعض حراسه. ونفت حركة «طالبان» التي تعهدت بعدم شن هجمات في المناطق الحضرية بموجب اتفاق أبرمته

## وزراء ألمان يتلقون تهديدات من اليمين المتطرف

تتعلق بكرهية الأجانب والمسلمين. وفي فبراير (شباط) الماضي مثلاً، نفذ يميني متطرف مجزرة في مدينة هاناو في ولاية هسن الغربية، وقتل 9 أشخاص معظمهم من المسلمين، بعد أن فتح النار على مهنيين للناجحة في وسط البلدة، ثم قتل نفسه.

وتلقى المحاكم في ألمانيا تهديدات دورية بوجود قنابل فيها؛ بمعظمها اثبتت أنها خاطئة حتى الآن. وعادة ما يتبين أن المسؤولين عنها يتخونون لليمين المتطرف، من بينهم «مواطنو الريح»، وهم مجموعة تضم الآلاف من الذين لا يؤمنون بسلطة الدولة، ويرفضون حتى حمل جوازات السفر الحالية والاعتراف بسلطة الشرطة والمحاكم.

برلين، راجدة بهنام

عادة ما يكون عناصر من اليمين المتطرف في ألمانيا مسؤولين عن إرسال تهديدات للمسؤولين والمسؤولين، ولكن يبدو أن هذه التهديدات بدأت تصدر كذلك من المنتمين لليسار المتطرف. فقد أعلن مكتب الادعاء العام فتح تحقيق بحق «إرهابيين من اليسار المتطرف» يبعثون منذ أشهر برسائل تهديد لمسؤولين ألمان من بينهم وزير الداخلية هورست زيهوفر.

وتنقل موقع مجلة «دير شبيغل» أن زيهوفر وعدداً من الوزراء والمحكم والنواب تلقوا طوال أشهر رسائل تهديد غالباً مصحوبة بذخائر أو سكاكين. كما تلقت تهديداً من هذا النوع رئيس «هيئة حماية الدستور»، أي المخابرات الداخلية، توماس هالدينغ.

ونقلت صحف ألمانية أن المدعي العام يحقق في خلية إرهابية يسارية متطرفة تعرف باسم «خلايا العمل السوري»، وهي مجموعة شيوعية تستهدف منذ عام 2009 سياسيين بشكل أساسي، وتتنشط في برلين منذ عام 2009. وفي عام 2013 شنت الشرطة حملة اعتقالات واسعة ضد أعضائها في برلين وستوتغارت وماغديبورغ، واعتقلت 9 أشخاص.

ورغم أنها ليست المرة الأولى التي يفتح الادعاء الألماني فيها تحقيقات متعلقة بالإرهاب ضد خلايا يسارية متطرفة، فإن الأكثر شوعاً في ألمانيا إرهاب اليمين المتطرف. وغالباً ما يتلقى سياسيون من الأحزاب اليسارية وحتى اليمينية الوسط رسائل تهديد من اليمين المتطرف. وفي الصيف الماضي، شكل اغتيال سياسي ألماني ينتمي لحزب «الاتحاد المسيحي الديمقراطي» الحاكم (يمين وسط) على يد يميني متطرف، صدمة في ألمانيا. وفي العامين الماضيين، تكررت اعتداءات ينفذها يمينيون متطرفون لأسباب

لتحرير السودان - الحلو، قد علقت التفاوض مع الحكومة السودانية، واشترطت النص على علمانية الدولة، أو إعطاء المنطقتين اللتين تسيطر عليهما في (اجبال النوبة، وجنوب النيل الأزرق) حق تقرير المصير، ثم عاد وطالب بتغيير الوفد التفاوضي بمدنيين، وأعلن رفضه التفاوض مع وفد التفاوض الذي يترأسه نائب رئيس مجلس السيادة محمد حمدان «دلو» «حميدي»، قبل أن يعود للتفاوض.

وما تزال حركة جيش تحرير السودان بقيادة نور خارج طاولة التفاوض، بيد أن الوساطة الجنوبية ناشدتها للحاق باتفاق السلام، واشترطت الحركة في بيان صادر عن المتحدث باسمها محمد النوير علي حكومة السودان تهئية الأجواء وإثبات جديةها في الوصول لسلام حقيقي وعادل وشامل ومستدام، بالتنفيذ الفوري للقرارات الدولية الصادرة بحق النظام البائد، وتسليم المطلوبين للمحكمة الجنائية الدولية، وإعادة المنظمات الدولية التي طردها نظام البشير، وإطلاق سراح الأسرى والمعتقلين كافة، ووقف القتل اليومي للمدنيين ونزع سلاح الميليشيات الحكومية.

## توقيع اتفاق السلام السوداني النهائي 3 أكتوبر بحضور عربي ودولي



سلفا كير والبرهان ومحمدو بعد توقيع اتفاق السلام بالاحرف الأولى في جوبا الشهر الماضي (رويترز)

الماضي، بعدد اجتماعات مطولة مع الحلو في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا، وقعا في نهايتها على إعلان مبادئ تقررت بموجبه عودة الحلو وحركته للقراء الذين فقدوا عاصمة جنوب السودان.

ولم تشارك حركتان أساسيتان في اتفاق السلام، هما الشعبية لتحرير السودان بقيادة عبد العزيز الحلو، وجيش تحرير السودان بقيادة عبد الواحد محمد نور، بيد أن رئيس الوزراء عبد الله حمدوك حقق اختراقاً لافتاً الأسبوع

برفته وفد من قادة الحركات المسلحة الموقعين على الاتفاق، للحط في غضون أيام، لبحث تفاصيل توقيع الاتفاق، وتعبيد الطريق لعودة قادة الحركات المسلحة لبلادهم بعد عقود من الحروب الأهلية.

وأعلنت سلطات جنوب السودان عن مهرجان حافل وكبير بهذه المناسبة، يشارك فيه رؤساء دول وحكومات ومنظمات أممية وإقليمية.

ويتوقع أن يصل رئيس الوساطة الجنوبية، توت فلوك،

الخرطوم: أحمد يونس

أعلنت وساطة جنوب السودان أن حفل توقيع اتفاق السلام النهائي سيُعقد في 3 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، بحضور عربي وإقليمي ودولي. وكان من المقرر إقامة الحفل في الثاني من أكتوبر، إلا أن الوساطة الإثيوبية أرجأت التوقيع ليوم واحد لإتاحة الفرصة لأكثر عدد من رؤساء الدول والحكومات لحضور حفل التوقيع كشهود، وإعلان نهاية الحروب الأهلية في السودان.

ووقعت الحكومة الانتقالية السودانية وحركات الفتح المسلح وقوى مدنية في 31 أغسطس (آب) الماضي، اتفاق السلام بالأحرف الأولى، وهو ما شكّل نجاحاً لحكومة جنوب السودان في وساطتها وإقناع الفرقاء السودانيين بإنهاء الحرب وحل القضايا سلمياً. ولا تزال هناك حركتان أساسيتان لم توقعان اتفاق سلام، هما «الشعبية لتحرير السودان بقيادة عبد العزيز الحلو، الذي تسيطر قواته على مناطق جبال النوبة، وجنوب النيل الأزرق، وجيش تحرير السودان بقيادة عبد الواحد محمد نور، وتسيطر قواته على مناطق متفرقة في دارفور».

## تواصل المساعدات إلى السودان لدعم متضرري السيول

وقال مشرد آخر، يدعى علاء الدين، «نأمل في أن تتحسن الأوضاع وأن يتحسن وضع هذا الفيضان... لكن مما نراه قد يكون القادم أصعب... لذلك نناشد الجميع الدفاع عن المواطنين البسطاء والقراء الذين فقدوا ماوهم ومنزلهم».

وقال إدريس أحمد الذي فقد منزله بسبب الفيضانات وهو واقف بجوار خيام في جنوب الخرطوم وشرق السودان وعلى امتداد النيل الأبيض وفي إقليم دارفور المضطرب وإنهم في حاجة عاجلة للمساعدة.

من جهة أخرى، واصلت مصر الجسر الجوي المخصص لنقل المساعدات الإنسانية المعصولة إلى متضرري السيول بجمهورية السودان وجنوب السودان. وأقلعت طائرتا نقل

الإغاثة، تشمل أغذية، سيجري توزيعها في 12 ولاية، وأعلنت وزارة الداخلية أن الفيضانات تسببت في مقتل ما لا يقل عن 102 ودمرت عشرات الآلاف من المنازل وألحقت بها أضراراً. وأعلنت السلطات حالة الطوارئ لثلاثة أشهر.

وقال إدريس أحمد الذي فقد منزله بسبب الفيضانات وهو واقف بجوار خيام في جنوب الخرطوم إن الحكومة لا تقدم دعماً كافياً. وأضاف «إنهم لا يقدمون العون ولا يفعلون شيئاً، أننا اطالب بحقوقنا كمواطن وأبحث عن ماوي».

وتكدس السكان في قوارب لتفقد منازلهم، إذ غمرت المياه أنحاء من العاصمة الخرطوم مثل جزيرة توتي الواقعة عند التقاء النهرين الأبيض والأزرق.

تتعكف السلطات السودانية والأمم المتحدة على توفير المساعدات لعشرات الآلاف ممن فقدوا منازلهم بسبب فيضانات قياسية لنهر النيل، لكن كثيراً من المشردين الذين نصبوا خياماً على جوانب الطرق وفي أراض مرتفعة يسيطر عليهم اليأس من موعد وصولها إليهم.

وذكرت وكالة الأنباء السودانية الرسمية أن الحكومة خصصت أكثر من 150 مليون جنيه سوداني (2,73 مليون دولار) لمساعدة ضحايا الفيضانات. وقالت مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين إنها أرسلت، بدعم من الإمارات، 100 طن متري من مواد

القاهرة - الخرطوم، «الشرق الأوسط»



السيول تملأ الساحات والشوارع في بلدة أم دوم شرق الخرطوم (إبأ)

## حريق ضخم بمخيم للاجئين في جزيرة يونانية يترك الآلاف بلا مأوى



آلاف اللاجئين فقدوا المأوى بعد حريق النهم مخيمهم في جزيرة ليسبوس باليونان (أبأ)

الآلاف شخص ويضم المكاتب الإدارية، يمتد المخيم في يساتين الزيتون المجاورة، حيث يقيم نحو ثمانية آلاف شخص آخرين في خيم تعرضت أيضاً لأضرار كثيرة. وجلس غالبية رجال ونساء وأطفال مدعورين من خيم وحوايات للاحتماة في حقول الزيتون المجاورة، في حين كانت السنة للهب لتلهم كل شيء في المخيم المحتظ. وقال مساعد وزير الهجرة، جورج كوموتساكوس، خلال مؤتمر صحفي، إن الحريق أتى على «الجزء الرئيسي من مركز التسجيل وبيات الكثير من الأشخاص من دون ماوي».

وإلى جانب هذا الجزء الرئيسي من المخيم، الذي يسكنه نحو أربعة

أربعاء... واندلعت الأحداث في موريا عندما احتج طالبو لجوء على الحجر المفروض على المخيم منذ تسجيل الإصابات.

وأكد الوزير عدم وقوع «إصابات خطيرة». وأعربت رئيسة المفوضية الأوروبية أرسولا فون دير لاين، عن «حزنها العميق» للحريق الذي دمر مخيم موريا، مضيفة أن الاتحاد الأوروبي «جاهز للمساعدة». وطالبت ألمانيا التي ترأس الاتحاد الأوروبي بالتقدم «بشكل عاجل» باتجاه اعتماد سياسة هجرة مشتركة.

وطالبت ألمانيا كذلك من دول الاتحاد الأوروبي استقبال مهاجرين من المخيم، وأعلنت المفوضية الأوروبية،

جزيرة ليسبوس (اليونان) «الشرق الأوسط»

بات آلاف المهاجرين في جزيرة ليسبوس اليونانية بلا مأوى أمس، بعد اندلاع حريق ضخم فجر في «موريا». أكبر مخيم للاجئين في اليونان والذي يؤوي أكثر من 12 ألف مهاجر.

ورجح وزير يوناني أن يكون قد تسبب طالبو لجوء في هذا الحريق. وتشكل جزيرة ليسبوس بوابة الدول الرئيسية للمهاجرين إلى اليونان، وهي تقع قبالة السواحل التركية في بحر إيجه. وأغرقت الحريق الجزيرة البالغ عدد سكانها 85 ألف نسمة،

في أزمة غير مسبوق، وأعلن الدفاع المدني (حالة الطوارئ) فيها. وأعرب رئيس الوزراء اليوناني كيرياكوس ميتسوتاكيس عن «حزنه لأحداث موريا»، ملمحاً إلى أن الحريق قد يكون عائداً إلى ريدود فعل عنيفة على التدابير الصحية المتخذة منذ الأسبوع الماضي مع تسجيل 35 إصابة بـ«كوفيد-19» في المخيم.

وأضاف «الدرك الظروف الصعبة (في موريا)، لكن لا مبرر أبداً لردود الفعل العنيفة على التدابير الصحية، وخصوصاً اضطرابات بهذا الحجم». وقال وزير الهجرة توتيس ميتاركي خلال مؤتمر صحفي «اندلعت بؤر حريق عدة في المخيم ليل الثلاثاء -

## موجز

## ترمب يأمر بإنشاء قوات فضائية

واشنطن - «الشرق الأوسط» قال الرئيس الأمريكي دونالد ترمب إنه أمر بإنشاء قوات فضائية في بلاده، تحمي قوات روسيا والصين. جاء ذلك في خطاب القاه أمام مناصريه في ولاية نورت كارولينا، أوضح فيه أن قوات الفضاء الأمريكية لم تكن ضمن قائمة وعود حملته الانتخابية. وأضاف قائلاً: «أدركت هذا فقط بعد أن أصبحت رئيساً، لأنني رأيت ما تفعله روسيا والصين. وقلت إنه يتعين علينا أن نفعل الشيء نفسه». وتابع ترمب: «لم يكن الأمر سهلاً. كان صعباً للغاية». في إشارة إلى تشكيل هذه القوات. وفي ديسمبر (كانون الأول) الماضي، شكلت الولايات المتحدة رسمياً «قوة الفضاء الأمريكية» لتصبح القوة السادسة في الجيش الأميركي. وتعد القوة العسكرية الأولى التي يتم إنشاؤها في البلاد منذ أكثر من 70 عاماً. وتندرج ضمن القوات الجوية الأمريكية، ووصفها ترمب بأنها أحدث ساحة للحرب في العالم.

## قمة آسيان تركز على بحر الصين الجنوبي و«كورونا»

هانوي - «الشرق الأوسط» بدأ وزراء خارجية دول جنوب شرقي آسيا (آسيان) سلسلة من اجتماعات القمة، عبر الإنترنت، أمس (الأربعاء)، مع التركيز بشكل خاص على التوترات في بحر الصين الجنوبي وأزمة فيروس كورونا. وقال رئيس الوزراء الفيتنامي، نجوين شوان فوك، خلال كلمته الافتتاحية: «بينما تستمر جائحة (كوفيد - 19) في التفشي بطريقة معقدة، ومع استمرار معاناة شعوبنا واقتصادنا من تداعياتها، فإن المشهد الجغرافي السياسي والجغرافي الاقتصادي الإقليمي، بما في ذلك بحر الصين الجنوبي، يشهد تحديات متزايدة تضرب بالسلام والاستقرار». وشهدت القمة عبر الإنترنت، التي استضافتها فيتنام، أيضاً مشاركة ممثلين من خارج جنوب شرقي آسيا، وتحديدا كوريا الجنوبية وروسيا واليابان والهند وأستراليا. في المناقشات حول التهديدات التي تتعرض لها المنطقة. وقال وزير الخارجية الفيتنامي، قام بينه مينه، إن «التحديات للامن والاستقرار الإقليميين موجودة دائماً، بما في ذلك العوامل التي تهدد السلام والاستقرار والأمن والسلامة وحرية الملاحة والطيران في بحر الصين الجنوبي».

## بكين تتهم أستراليا بالتحرش بصحافيين صينيين

بكين - «الشرق الأوسط» داهمت السلطات الأسترالية منازل صحافيين صينيين في أستراليا، ما أثار خلافاً دبلوماسياً شهد طرد اثنين من الصحافيين الأستراليين من الصين هذا الأسبوع. وذكر المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية أن المخبرات الأمنية الأسترالية داهمت منازل 4 صحافيين صينيين يعملون لصالح وكالات أنباء «شينخوا» و«تشانينا نيوز» و«تشانينا ميديا جروب»، واستولت على أجهزة عمل الصحافيين وهاوتفهم المحمولة. وقال المتحدث تشاو ليجيان إن السلطات الأسترالية تشبه في أن الصحافيين الصينيين انتهكوا القانون الأسترالي الخاص بمكافحة التدخل الأجنبي. وأضاف تشاو: «من المعروف أن الجانب الأسترالي لم يقدم حتى الآن تفسيراً معقولاً لتفتيش صحافييننا، ولم يعد جميع المعلومات التي استولى عليها، والتي كانت بحوزة الصحافيين». ولم تعلق كانبرا بعد على الاتهامات، التي نشرت في وسائل الإعلام الصينية الرسمية، الثلاثاء.

## بوتين يلقي لقاء تلفزيونياً تقليدياً مع الروس

موسكو - «الشرق الأوسط» أعلن الكرملين، الأربعاء، أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يلقي لقاء تلفزيونياً كأول اعتاد على إجرائه مع المواطنين الروس الذين كانوا يطرحون عليه الأسئلة على مدى ساعات. ونظم هذا اللقاء المعروف باسم «الخط المباشر» سنوياً منذ العام 2001 باستثناء 2004 و2012. وكان يشكل فرصة لبوتين للتعهد بحل مشكلات أفراد من المجتمع وتأييد سياسات وزير خارجيته، على إعطاء بعض التفاصيل عن حياته الشخصية. وأوضح الناطق باسم الكرملين، دميتري بيسكوف، للصحافيين: «يمكن القول إن الرئيس هو على الدوام في خط مباشر مع الشعب في الأشهر الأخيرة». وأوضح بيسكوف أن بعض عناصر «الخط المباشر»، قد تدرج أيضاً في المؤتمر الصحفي التقليدي الذي يقامه بوتين في ديسمبر (كانون الأول). ويشكل هذان الحدثان الظهور الرئيسي لبوتين عبر التلفزيون الروسي منذ سنوات.

## «العفو الدولية» قوات الأمن في موزمبيق تورطت في جرائم تعذيب

جوهانسبرغ - «الشرق الأوسط» أعلنت منظمة العفو الدولية، أمس (الأربعاء)، أن قوات الأمن الموزمبيقية تعذب محتجزين يشتبه بانهم متشددون في شمال البلاد المضطرب. وتظهر لقطات حصلت عليها المنظمة الحقوقية «محاولة قطع الروس التعذيب وغيره من ضروب المعاملة السيئة للسجناء؛ وقطع أوصال مقاتلين يشتبه بانهم من مقاتلي المعارضة؛ وعمليات الإعدام المحتملة خارج نطاق القضاء؛ ونقل عدد كبير من الجثث وإلقائها في مقابر جماعية على ما يبدو». ويقال إن الجيش في إقليم كابو ديلجادو الغني بالغاز متشددين إسلاميين منذ عام 2017. ومنذ ذلك الحين هاجم المتشددون القرى وقتلوا العشرات وشردوا الألاف. وقال ديجرون موشينا، المدير الإقليمي لمنظمة العفو الدولية للمنطقة شرق وجنوب القارة الأفريقية: «الانتهاكات المنسوبة إلى الجماعة... لا يمكن أن تبرز أبداً مزيداً من الانتهاكات من جانب قوات الأمن في موزمبيق».

## تجراي الإثيوبية تجري انتخابات في تحد للحكومة الاتحادية

أديس أبابا - «الشرق الأوسط» أجرت منطقة تجراي في شمال إثيوبيا انتخابات محلية، أمس (الأربعاء)، في تحد كبير لرئيس الوزراء أبي أحمد، الذي وصف الانتخابات بأنها غير قانونية، لكنه قال إن الحكومة لن تتر باستخفاف القوة. وكان مقرراً أن تجري إثيوبيا انتخابات عامة ومحلية يوم 29 أغسطس (آب)، لكنها أجلتها إلى أجل غير مسمى بسبب تفشي جائحة فيروس كورونا. ويتهم سياساء معارضون في تجراي أبي بمحاولة إطالة فترة حكمه. والمواجهة مع تجراي تمثل أحدث أزمة يواجهها أبي الذي يجد صعوبة في الإبقاء على تماسك اتحاد يضم أكثر من 80 جماعة عرقية. ويعد عقود من القمع، أشرف أبي على إصلاحات ديمقراطية شاملة أدت إلى حصوله على جائزة نوبل للسلام. لكن الحريات الجديدة أثارت مطالب مكبوتة منذ فترة طويلة بحكم ذاتي أكبر وحقوق وموارد إقليمية أكثر. وكان التجراي يهيمن على الساحة السياسية في إثيوبيا منذ الإطاحة دبريغتاتور ماركسي عام 1991. لكن نفوذهم تراجع في ظل حكم أبي، وانسحبت جبهة تحرير شعب تجراي من الائتلاف الحاكم العام الماضي.

تواجه تحذيرات من عواقب التعديلات على تفاهم تجاري منفصل مع واشنطن  
الحكومة البريطانية تقر بانتهاك اتفاق دولي حول «بريكست»

متظاهري بريطاني يرفع لافتة بوجه كبير المفاوضين الأوروبيين ميشال بارنييه أثناء توجهه إلى اجتماع في لندن أمس (رويترز)

الشمالية». لكنه شدد على أنه «لا يمكننا السماح بتدابير صارمة» بحق إيرلندا الشمالية إذا فشلت لندن وبروكسل في التفاوض على اتفاق هذا العام. واتفق الجانبان على ضرورة التوصل إلى اتفاق خلال قمة الاتحاد الأوروبي في منتصف أكتوبر (تشرين الأول) لإعطاء متسع من الوقت للترجمات وتصديق البرلمانات قبل نهاية عام 2020.

لكن الانتقادات لا تزال قائمة حول قضايا رئيسية مثل الدعم الحكومي للصناعة وحقوق الصيد البحري وسيكون لإيرلندا الشمالية الحدود البرية الوحيدة لبريطانيا مع الاتحاد الأوروبي، ويعني بروتوكول خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي أن الإقليم سيستمر في اتباع بعض قواعد الكتلة لضمان بقاء الحدود مفتوحة. وكانت إزالة الحدود المادية بين إيرلندا وإيرلندا الشمالية، جزءاً رئيسياً من اتفاقية الجمعة العظيم لعام 1998، الذي أنهى 30 عاماً من العنف المرتبط برفض الحكم البريطاني في المقاطعة.

وقال وزير التجارة الفرنسي فرانك ريستز إنه لا يمكن التوصل إلى اتفاق ينظم العلاقات التجارية بين الاتحاد الأوروبي وبريطانيا بعد خروجها من الاتحاد، ما دامت لا ترغب في القبول بالقواعد التي تضمن العلاقات العادلة مع الاتحاد الأوروبي. وفي مقابلة مع صحيفة «فاينانشال تايمز» البريطانية، قال الوزير الفرنسي إن أي اتفاق محتمل للتجارة الحرة بين الاتحاد الأوروبي وبريطانيا سيكون شاملاً وقابل للتطبيق، ولن يسمح بأي إغراق مالي أو اجتماعي لأي طرف، ويتضمن حق سفن الصيد التابعة لدول الاتحاد الأوروبي بالدخول إلى المياه البريطانية.

بين الولايات المتحدة والمملكة المتحدة، وأفاد عضو الكونغرس الديمقراطي بريندان بويل، أول من أمس (الثلاثاء)، لإذاعة «بي بي سي» بأنه «سيكون من الصعب للغاية الدخول في مفاوضات تجارية مع طرف إن مرقق للتو اتفاقاً مهماً للغاية بالنسبة لنا». وأشار العديد من المنقذين، بمن فيهم رئيسة الوزراء السابقة تريزا ماي ونواب كبار آخرين في حزب جونسون المحافظ، مخاوف من أن بريطانيا قد تفقد الثقة مع الشركاء الدوليين. وقال النائب المحافظ توبياس اللويد «لهيبة الإذاعة البريطانية» (بي بي سي): «كيف يمكن أن ننظر في عين دول مثل الصين ونشكو من انتهاكها للالتزامات الدولية تجاه هونغ

كونغ، أو روسيا بالفعل بشأن الصواريخ الباليستية، أو في الواقع إيران بشأن الاتفاق النووي، إذا سلكنا هذا الطريق؟». كما أكدت الحكومة أن جوناثان جونسون رئيس الدائرة القانونية للحكومة استقال. وذكرت صحيفة «فاينانشال تايمز» أن جونس «منساء للغاية» بشأن قرار إعادة كتابة بروتوكول إيرلندا الشمالية، وهو جزء جوي من اتفاق «بريكست» الهادف إلى تجنب العودة إلى عقود من الاضطرابات التي تسبب بها الحكم البريطاني في المقاطعة. وقال المتحدث باسم بروس جونسون للصحافيين: «نحن ملتزمون تماماً بتنفيذ اتفاق الانسحاب وبروتوكول إيرلندا

مواجهة فيروس «كورونا» أيضاً. لكن مجرد تداول الاحتمال تسبب تعليقات لويس أطلقت آجراس الإنذار في دبلن. وشهدت لندن البريطانية أكثر قلقاً. وحضت حكومة جونسون بروكسل على إظهار «المزيد من الواقعية»، عند التعامل مع دولة كبرى على حدود التكتل. وتواجه بريطانيا أيضاً تحذيرات عبر المحيط الأطلسي من عواقب التعديلات على اتفاق تجاري منفصل بين الولايات المتحدة والمملكة المتحدة إذا تراجعت عن اتفاق «بريكست». وقالت رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي العام الماضي إن أي تراجع بريطاني بشأن إيرلندا الشمالية يعني عدم وجود اتفاقية تجارية

«الوكالة الألمانية» أن بريطانيا ليست «دولة مارة»، مضيفاً أن تعليقات لويس أطلقت آجراس الإنذار في دبلن. وشهدت لندن البريطانية تشوون لويس يقول إن مشروع القانون الذي يخطط له الحكومة البريطانية ينتهك القانون الدولي.

وقال فارادكار: «إما أن نلتزم أي دولة بسيادة القانون أو لا نلتزم، إما أن نحترم المعاهدات والالتزامات الدولية أو لا نحترمها». وفي حديثه له «لهيبة الإذاعة الأيرلندية»، أضاف أنه لا يعتقد أنه يمكن أن تكون هناك اتفاقية تجارة حرة في الظروف التي لا تحترم فيها الحكومة البريطانية اتفاق الانسحاب. وأضاف فارادكار، كما نقلت عنه

## الديمقراطيون يدقون ناقوس الخطر ويكثفون أنشطتهم الانتخابية

## تراجع دعم الأميركيين من أصول لاتينية لبايدن في الولايات المتأرجحة

الطار، زار بايدن ولاية ميشيغان المتأرجحة، التي فاز بها بايدن بأقل من 10 آلاف صوت في العام 2016. لكن حملة ترمب أعلنت عن 18 نشاطاً انتخابياً في 11 ولاية في الأيام الستة المقبلة، أمر من الصعب على بايدن من منافسته. ويركز الطرفان بشكل كبير على زيارة الولايات المتأرجحة لتأمين صوتاً انتخابياً، وهو الرقم المحوري للفوز برئاسة الأمريكية. وتأمل حملة بايدن الانتخابية أن تساعد الحملات الدعائية المكثفة التي بدأتها في هذه الولايات على استقطاب أصوات الناخبين هناك.

وتقول مديرة حملة بايدن، جين أوصالي: «الدينا أنشطة دعائية أكبر وأفضل بكثير من حملة ترمب. في الواقع من حملة ترمب فهم استراتيجي» والكذب على الكونغرس والتهرب من الضرائب، وتم الحكم عليه بالسجن لفترة 3 أعوام بقضيها حالياً في منزله بسبب تفشي فيروس كورونا.

بشكل كبير دعم اللاتينيين له في كل من فلوريدا وأريزونا حيث تشكل هذه الجالية نحو 20 في المئة من عدد الناخبين. وتنجح سياسة التخويف من سيطرة الاشتراكية على البلاد، التي كبرها ترمب، في دفع الجالية الكوبية والفنزويلية الأمريكية في فلوريدا باتجاه التمسك بترمب. فهذه الفئة الانتخابية لا تكتفد بشكل أساسي بسياساته المتعلقة بالهجرة وبناء حائط مع المكسيك وغيرها، لكنها تهتم بشكل كبير بسياساته المعارضة للاشتراكية، المسببة على بلادهم الام.

وهذا أمر يفهمه ترمب، ويبحثي عليه هجماته المكثفة بحق بايدن وهاريس، الأمر الآخر الذي يثير قلق الديمقراطيين هو مشاركة ترمب المكثفة في الأنشطة الانتخابية في الولايات، فيما تعد مشاركة بايدن جوية، مقارنة بخصمه. وتسمى حملة بايدن الانتخابية إلى تكثيف حضوره الشخصي، رغم تخوفها المستمر من فيروس كورونا، وفي هذا

بايدن، مجدداً التحذير من تدهور الاقتصاد بشكل كبير في حال انتخابها. ترمب الذي كرس يوم الثلاثاء لأنشطة انتخابية من فلوريدا إلى نورث كارولينا قال إنه في حال أصبحت هاريس الرئيسية الأولى في التاريخ الأمريكي، فإن هذا سيعد إهانة للولايات المتحدة. وأضاف: «الأشخاص لا يحبونها، لا أحد يحبها. لا يمكنها أن تكون الرئيسية الأمريكية الأولى. فهذا سيشكل إهانة لابلاندا» ومن المتوقع أن تزداد انتقادات ترمب لهاريس في الأيام والأسابيع المقبلة قبل الانتخابات، فهو يسعى إلى مهاجمة السيناتور والناشط بقدراتها بعد أن أظهرت استطلاعات الرأي أن اختيارها من قبل بايدن حسن من حظوظ المرشح الديمقراطي بالفوز. ويركز ترمب في رسائلته الانتخابية وهجماته على تصوير كل من بايدن وهاريس بمظهر اليساريين الليبراليين المتشددين، وهذه رسالة تعزز

العام، بحسب الأرقام التي أشارت إلى تقدم ترمب على منافسه بـ40 نقطة في صفوفها. وتعمل حملة ترمب الانتخابية بشكل كبير على هذه الأرقام، إذ ترى فيها بصيص أمل لفوز الرئيس الحالي بولاية ثانية، فيما يخشى الديمقراطيون منها ويسعون إلى استقطاب دعم اللاتينيين، خاصة في مقاطعة ميامي دايد. فيفيلاري كلينتون تقدمت على خصمها السابق في هذه المقاطعة بـ30 نقطة، أما بايدن فهو متقدم بـ17 نقطة فقط على ترمب في هذه المقاطعة، بحسب استطلاع لصحيفة «ميامي هيرالد». وعلى ضوء هذه الأرقام، يد الديمقراطيون ناقوس الخطر، وبدأوا بتكتيف أنشطتهم الانتخابية في الولاية، فاودت حملة بايدن الانتخابية نابعته كامالاً هاريس إلى ميامي، يوم الخميس، لحشد الدعم له. لكن الرئيس الأمريكي ستينق الأموز، وزير الولاية قبل أن تقصدها هاريس، حيث شن وأبلاً من الانتقادات عليها وعلى

واشنطن، رفا أيتز  
مع اقتراب موعد انتخابات الرئاسة، توقعه أنظار الرئيس الأميركي دونالد ترمب ومنافسه الديمقراطي جو بايدن إلى ولاية فلوريدا المتأرجحة، وتحتدم المنافسة في هذه الولاية التي فاز بها ترمب في العام 2016 في وقت تنازع فيه حملة بايدن الانتخابية لخصم أصوات اللاتينيين في الولاية لها. لكن الأرقام الأخيرة في فلوريدا غير مطمئنة للمرشح الديمقراطي، إذ أطلق الناخبون اللاتينيين هناك طلقة تحذير لبايدن الذي يتقدم في استطلاعات الرأي العامة، لكنه يتراجع بشكل كبير أمام ترمب في المقاطعات ذات الغالبية اللاتينية. مشكلة بايدن خاصة، والحزب الديمقراطي عامة، في هذه الولاية تكمن في الأغلبية الكوبية الأمريكية التي تسكن هناك، وهي فئة تعرف بدعمها الشديد للحزب الجمهوري، صوتت لصالح ترمب ضد كلينتون، وستصوت لصالحه هذا

## قمة جنوية - أوروبية تبحث التوترات بين تركيا واليونان

باريس، «الشرق الأوسط»

وأكد قصر الإليزيه أن هذه الدول «تتشارك الإرادة نفسها لإعطاء دفع جديد للتعاون» في هذه المنطقة «ولا سيما فيما يتعلق بالتنمية المستدامة والسيادة». وثمة توافق بين هذه الدول حول مستقبل الاتحاد الأوروبي لجعله أكثر تضامناً. وهي وفقت جبهة واحدة على يوليوي «توضيح» العلاقات إلى ميزانية أوروبية مقتضبة وهي دول شمالية خصوصاً، على صعيد خطة الإنعاش الأوروبية البالغة قيمتها 750 مليار يورو. وقيل الاجتماع في كورسيكا، باشر الرئيس ماكرون مساء الأربعاء ثالث زيارة له لكورسيكا منذ بداية ولايته الرئاسية، وسيشارك في مراسم تحفتي بذكرى تحرير أجاكسيو تليها مائدة عشاء مع مسؤولين محليين. أما الخميس، فيقطع الرئيس الفرنسي على مدى تقدم مشاريع مختلفة في كورسيكا، ولا سيما على صعيد المياه والنفائيات. وقد هدأت الأجواء بشكل ملحوظ بين الحكومة الفرنسية والقيوميين في كورسيكا، إلا أن العلاقات لا تزال حساسة. ويتولى القوميون رئاسة المجلس التنفيذي والجمعية في كورسيكا. ويعبر هؤلاء بانتظام عن أسياهم لعدم حصولهم على صلاحيات أوسع على صعيد إدارة الجزيرة.

قوية للهجرة ومناورات عسكرية وإرسال سفن إلى المنطقة. وأبدت فرنسا بوضوح دعمها لليونان بنشرها سفناً حربية وطائرات مقاتلة في المنطقة في مبادرة شجيبها بقوة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان المغفأط أساساً من فرنسا. وأوضح الرئيس الفرنسية إن باريس تدعو اليوم إلى «توضيح» العلاقات مع تركيا التي تعتبرها «شريكاً مهماً ينبغي التمكن من العمل معه على أساس متين».

وقبل بدء القمة سيجري إيمانويل ماكرون محادثات جانبية مع رئيس الوزراء اليوناني ميتسوتاكيس قد تشمل شراء أنثينا لطائرات رافال فرنسية، على ما ذكرت الصحف اليونانية. هذه هي المرة السابعة التي يلتقي فيها مجموعة «ميد 7» المنفدى غير الرسمي في الاتحاد الأوروبي الذي أطلق عام 2016 على خلفية التباعد الذي حصل بين دول شمال أوروبا وتلك الواقعة في جنوبها بسبب الأزمة الاقتصادية اليونانية. وهذا هذا التوتر بين دول الشمال والجنوب الأوروبي إلا أن دول هذه المجموعة تشعر بضرورة حصول تنسيق أفضل في مواجهة التحديات المشتركة مثل مسائل الهجرة والأزمة الليبية فضلاً عن العلاقات مع دول جنوب المتوسط.

تجد اليونان وقبرص نفسها في خط المواجهة الأول مع تركيا التي تطالب بحق استغلال النفط والغاز في منطقة بحرية تؤكد أثنيا أنها خاضعة لسيادتها. وعلى خلفية هذا التوتر يلتقي قادة الدول الأعضاء في مجموعة «ميد 7» لسبب الاجتماع الأوروبي اليوم الخميس لساعات قليلة في جزيرة كورسيكا الفرنسية في محاولة لضبط استراتيجيتهم من أجل تجنب تفاقم الأزمة بين تركيا واليونان.

وسيناقش الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في القمة الطارئ الوضع المتفاقم مع رؤساء وزراء إيطاليا جوزيبي كونتي وإسبانيا بيدرو سانشيز واليونان كيرياكوس ميتسوتاكيس والبرتغال أنطونيو كوستا ومالطا روبرت أوبلا والرئيس القبرصي نيكوس أنتستاسياديس. وقال الإليزيه، كما جاء في تقرير الصحافة الفرنسية إن الهدف هو «التقدم على طريق التوافق حول علاقة الاتحاد الأوروبي بتركيا، تحضيرا، خصوصا، للعبة الأوروبية في 24 و25 سبتمبر (أيلول) الحالي التي ستكرس لهذا الغرض في بروكسل». وفي الأسابيع الأخيرة، قامت هذه الدول بعرض عضلات مع تصريحات

## بومبيو يلدين محاولة مينسك خطف معارضين ونفيهم واشنطن تدرس عقوبات جديدة على بيلاروسا

واشنطن، «الشرق الأوسط»

لترحيلها إلى أوكرانيا المجاورة، بحسب مقربين منها، في رواية فغاها الرئيس الكسندر لوكاشنكو مؤكداً أن المعارضة البارزة اعتقلت أثناء محاولتها الفرار من البلاد. وقال بومبيو «نذكر السلطات البيلاروسية بأنهم مسؤولون عن ضمان سلامة كوليسينكوفا وجميع المحتجزين وبالتنسسيق مع شركائنا وحلفائنا، ندرس فرض عقوبات إضافية محددة الأهداف لتعزيز مساءلة المتوظفين في انتهاكات حقوق الإنسان والقمع في بيلاروسيا».

وكوليسينكوفا هي واحدة من ثلاثة بيلاروسية يواجه معارضة إلى خارج البلاد، محذراً من أنه قد يفرض عقوبات جديدة على مينسك وأشار وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو في بيان إلى «ما يتبرد عن اختطاف» زعيمة الاحتجاج في بيلاروس ماريا كاليسينكوفا في واشنطن اثنين آخرين. ودعا السلطات البيلاروسية إلى «إنهاء العنف ضد شعبها، والإفراج عن جميع المعتقلين ظلماً... والدخول في حوار هادف مع ممثلين حقيقيين للمجتمع البيلاروسي». وقال بومبيو إنه يشعر «بقلق بالغ إزاء المعلومات الواردة بشأن خطف ومحاولة ترحيل قادة من المعارضة في بيلاروس بالقوة» إلى خارج البلاد. وذكر الوزير بالخصوص حالة ماريا كوليسينكوفا التي اعتقلتها السلطات في بيلاروس ليل الاثنين - الثلاثاء بعد رفضها مغادرة البلاد وتمزيقها جواز سفرها منعا

# الرأي

## «المسألة الشيعية»: المظلومية في قلب الاستعصاء اللبناني



حسام عيتاني

تقول الرواية السائدة بين معارضي «حزب الله» إنه يبني دولته على أشلاء وحطام الدولة اللبنانية، وإن مشروعه يتلخص في مصادرة هذه الأخيرة وتسبيرها وفق مشيئته ليحصل كل امتيازات السلطة، من دون أن يظهر في الواجهة ظهوراً يكلفه دفع ثمنين، داخلي وخارجي، باهظين. هذا جزء من الحقيقة. الجزء الآخر أن تمدد «حزب الله» لم يكن على حساب دول ناجزة وقام هو باختراقها وتفكيكها وتطويع مؤسساتها لخدمته. وتجارب الاستيلاء على الدولة، بكل صورها ورموزها وإمكاناتها، وتشاركيت فيها كل الأطراف التي كُتبت لها في يوم ما غلبة سياسية، يتساوى في ذلك زعماء دول عربية والمنظمات الفلسطينية والمخابرات السورية والسفراء الغربيون وقادة الأحزاب والمليشيات المحلية وصف طويل من الطفيليين والانتهازيين من مشتهي النفوذ والوجاهة وأصحاب الأغراض المتنوعة.

فالدولة اللبنانية لم تكن ذاك الكيان الأصم العصي على الخضوع للقوى الإقليمية العاتية والمحلية عندما تمتلك الشكيمة والسطوة. بل إن تاريخ الدولة اللبنانية هو تاريخ ولايات متبدلة وسعي إلى حماية خارجية وتوازنات بين المكونات الأهلية اللبنانية. باتت الممارسة هذه صريحة وعلنية في أثناء الوصاية السورية التي أدارت وأشرفت على توزيع غنائم الدولة عبر ما عُرف في تسعينات القرن الماضي بـ«الترويكا»، حيث كان ثلاثي مسيحي - سني - شيعي، يشرف على تقاسم المناصب الإدارية وتوزيع الحصص من المكاسب، حسب موازين القوى وياتشرف أجهزة المخابرات السورية التي كانت حريصة، بداهة، على حصة من دسمة من الأرباح.

ما جرى بعد الاستباح السوري وبعد انهيار تحالف 14 آذار هو أن «حزب الله» أراد نصيبه مباشرة وليس عبر حركة «أمل»، حليفة في الخناشي الشيعية. واليوم، نجد أن للحزب سيطرة شبيهة كاملة على العديد من الوزارات وعلى الجامعة اللبنانية وعلى الإدارات العامة. سيطرة مباشرة تسهم في بعض مشاريعه من خلال تسهيل وزارات عدة لتنهيه من العقوبات الأميركية

ضائعة والذي اتقن فن المناورة على طريقة الطوائف الشيعية. موافقة حافظ الأسد على بقاء «حزب الله» مسلحاً بعد وضع الحرب أوزارها ضمن الاتفاق السوري - الإيراني الشهير، ترك مهمة مقاومة الاحتلال الإسرائيلي خارج سيطرة الدولة التي ظلت على قناعتها أنها لا تستطيع التصدي للجيش الإسرائيلي.

تولى الحزب هذه المسؤولية التي تتعارض مع أولويات بناء الدول واحتكار العنف والسيادة على الأرض. من ناحية أخرى، لم يكن مقبولاً عند الجمهور الشيعي، خصوصاً بعد الانسحاب الإسرائيلي وبعد حرب يوليو (تموز) 2006 أن يضع سلاحه جانباً في انتظار بناء دولة وجيش يتكبان الدفاع عنه. ضعف الدولة من جهة واكتشاف أدوار خارجية للسلاح، من جهة أخرى، تبادلاً لغذية أدهمها الآخر. فلماذا قيل إن على الدولة اللبنانية حصر السلاح بجيشها، جاء الرد أن الشيعة لا يستطيعون تحمل عودة الاحتلال الإسرائيلي وتدمير قراهم ومدنهم مرة جديدة. وكلما ارتفع صوت ي طالب بعدم انفخاس «حزب الله» في مغامرات خارجية يظهر من يقول إن عجز الدولة اللبنانية عن ضمان أمنها هو سبب ذهاب «حزب الله» إلى سوريا وغيرها. أما في حال التجنبا وجودي تمتلئه الاعتداءات الإسرائيلية التي اتخذت صفة التكرار بعد الحضور الفلسطيني أواخر الستينات وتوقيع اتفاق القاهرة بين منظمة التحرير والحكومة اللبنانية. كان الشيعة يدفعون ثمن القضية الفلسطينية - وأقل ما يقال إن هذه من القضايا التي لا تتمتع بإجماع حولها بين شعبة الجنوب - وثمن تخلف زعمائهم الذين عاصروا الاستقلال وارتضوا بدور هامشي في المركز مقابل استقرار وجاهتهم الموروثة.

انتهت الحرب الأهلية والشيعة يحتلون موقعاً سياسياً متقدماً بفضل ضحاياهم الهائلة في أثناء القتال الذي أخضوه على كل الجبهات؛ في الداخل ضد الاحتلال الإسرائيلي. لكن الدولة اللبنانية التي أنتجها اتفاق الطائف كانت نسخة منقحة عما سبقها. وعليها، إضافة إلى ذلك، أن تستقبل الوافد الشيعي الجديد، الحيوي والمطالب بحق

## يد السودان التي تؤله!



سليمان جودة

تعود الولايات المتحدة لتقايض السودان على رفع اسمه من قائمة الإرهاب، وليس مطلوباً من العاصمة السودانية في المقابل سوى التطبيع مع إسرائيل؛ ورغم أن زمن المقايضات قد مضى، ورغم أن ضعف السبولة النقدية في زمن «كورونا» قد جعل الحديث عن المقايضة بين بعض الأفراد وبين الهيئات يرجع على استحياء في مواقع متفرقة حول الأرض، إلا أننا لم نكن نتوقع عودته بهذا الشكل الصريح في العلاقة بين الإدارة الأميركية الحالية وبين الحكومة السودانية؛ فالخرطوم موضوعة على لائحة الإرهاب ابتداءً من 1993، وحين سقط نظام عمر البشير في العام الماضي، فإن رفع الاسم من القائمة صار محل شد وجذب مع واشنطن التي كانت قد أدرجته في تلك السنة، بل وأصبح الأمر موضع مساومات... ومن بين هذه المساومات التي جرت وتجري أن يغادر السودان هذه القائمة إذا ما قرر تطبيع علاقاته مع تل أبيب؛ وهكذا... فإن الإدارة الأميركية تمسك بالسودان من يده التي توجهه، لأنها تعرف أن بقاء الاسم في القائمة يخلق الكثير من الأبواب أمام السودانيين على المستوى الدولي، وأن رفع الاسم منها يفتح هذه الأبواب ويعيدها إلى الحالة الطبيعية. وتعرف أيضاً أن وجود اسم أي دولة في قائمة كهذه ليس من الأمور المرغوبة بين الدول، ولا هو من الأمور التي تساعد السودان ونسخته؛ ومن الجائز أن تخضع حكومة الدكتور عبد الله حمدوك في النهاية تحت وطأة الضغط الواقع عليها فقبل بالتطبيع، رغم أن حمدوك كان قد أفهم وزير الخارجية الأميركي خلال زيارته الأخيرة إلى هناك، أن حكومته التي جاءت بعد سقوط البشير هي في النهاية حكومة انتقالية، وأنها بالتالي لا تملك تقييداً تستطيع به أن تذهب إلى ما جاء يطلبه منها في هذا الشأن؛ وليس هذا فقط، ولكن رئيس الحكومة السودانية لفت انتباه الوزير الأميركي إلى ما هو أهم، وكان هذا الأهم أنه لا يجوز الربط بين مغادرة القائمة وبين التطبيع، فهذه قضية لها ملامساتها وتلك قضية لها ظروفها، والخلط بينهما لن يسهل السير في طريق بناء علاقة جديدة مع الولايات المتحدة، بل ويمكن أن يجعله صعباً ويضع في سبيله الكثير من العراقيل؛

لكن يبدو أن العاصمة الأميركية لم تياس، ولا هي تريد أن تفهم هذه اللغة الواضحة التي تكلم بها حمدوك في القضية، فعدت تسامق وتقايض من جديد لعل وعسى... وفي وقت سابق كان مساعد وزير الخارجية الأميركي قد قال ما معناه أن رفع الاسم من القائمة سوف يمر بمراحل كثيرة، ويهدف تركبهاهم السراج وباشاغا بلغة الضاد للعثماني المعاصر الذي يبحث في سجلات الأحوال الشخصية عمن هم من أمهات تركيات، ليؤكد الأحقية في أوطان، ويرد بذلك على كيد الأوروبيين وبالذات فرنسا التي اقتحم رئيسها ماكرون السربك اللبناني بريد علاجاً للبنان الفرنكوفوني، بينما أسلاف الرئيس ماكرون أوصدوا الباب أمام إردوغان لكي يكون فرنكوفونيا عضواً في الاتحاد الأوروبي، فكان أن استغل سيف العثمانية يرد به؛ حيث هنالك آثار أقدام تركية في حقبه العشرينات من قرن مضى. لقد من الله على الشعب الليبي بثروة النفط التي إذا لم ينفقوها يبشروا أبواب ليبيا العربية أمام متطلعين إلى الاستئثار بالمختبر من تلك الثروة، لتكثرت ليبيا في وصطف الشعب الليبي وجاره الشعب الليبي، والتونسسي، إلى جانب الشعب اللبناني والشعب السوري وسلطانه وسلبانه، في استعذاب الكفر ونعمة الله، خص بها الليبيين والتوانسة. الليبيون لأنهم في بعض منهم اختاروا التحريم بدلاً للعروبة، وبدوا يهفون كما

وهي مبادرة لا تطالب لبن العصفور للفلسطينيين، ولا تدعو إلى الاستحيل طريقاً للحل، ولكنها تطالب الأرض لهم في مقابل السلام للدولة الإسرائيلية الجارة؛ وفي يوم 14 أغسطس (آب) كان جاريد كوشنر، صهر الرئيس ترمب ومستشاره، قد قال في حديث له مع محطة فوكس نيوز التلفزيونية، إن دولة عربية سوف تطبع علاقاتها مع إسرائيل خلال الأسابيع المقبلة، وقد انطلقت التخمينات بعدها في كل مكان تحاول معرفة اسم هذه الدولة التي لم ينشأ كوشنر أن يسميها، ولكن هذا لم يمنع بعضنا من الإشارة إلى السودان على أنه هو هذه الدولة التي حام حولها حديث الصهر والمستشار؛ ولا أعرف لماذا تصورت كوشنر في حديثه، وكأنه جحا الذي ذهب يوماً يشتري شيئاً من السوق، وحين سألوه عن وجهته قال في ثقة تامة إنه ذاهب لشراء كذا. ولما نصحوه بأن يقدم المشيخة على أساس أن ما يريد هو وما يريد سواه في يد الله تعالى، رد واثقاً من نفسه أكثر فقال: ولماذا أقدم المشيخة إذا كانت فلوسي في جيبي وما أريد في السوق؟! وقد شاء الله أن يفقد فلوسه في طريق الذهاب وأن يعود بلا شيء، فلما سألوه في طريق العودة رد بسخرية التي اشتهر بها فقال: الفلوس ضاعت إن شاء الله! ولم يحدث أحد يطلب من كوشنر شيئاً وهو يبحث في ثقة عن الدولة القادمة على طريق التطبيع، سوى أن ينتبه إلى أن الأوراق ليست كلها في يده، حتى ولو كان هو صهر الرئيس ومستشاره، هذا بافتراض أنه كان يقصد السودان من دون أن يسميها؛ فالتطبيع الذي تريده واشنطن من السودان، أو حتى من أي دولة عربية عداها، لا يتحقق بضغطة على زر، ولا ينام الناس فيها ثم يستيقظون ليذهبوا إلى التطبيع بدون مقدمات، إنه خطوة من جانب أحد الطرفين في حاجة إلى خطوة مماثلة من الطرف الآخر. خطوة من جانب العرب تجدي استعدادها ليد بد السلام، ولكنها تظل بلا معنى ما لم تصادف يداً تمتد في المقابل لتعيد الأرض، التي تقوم عليها الدولة الفلسطينية المستقلة إلى جوار الدولة الإسرائيلية حسب حل الدولتين الذي ارتضاه العالم؛ السودان الذي اجتاحت الفيضانات أراضيه، إلى حد أنها حاصرت القصر الجمهوري في الخرطوم، يظل في حاجة إلى من يقدر وضعه فيساعده، لا من يستغل ظروفه فيضغط عليه ويحاصره، وهو في حاجة إلى من يساعده لا من يبرز ملف قائمة الإرهاب ويوظفه. السودان في أشد الحاجة إلى من يأخذ بيده، لا من يمسكه من يده التي تؤله!

## الله أعطى والبعض أساء وكفر



فؤاد مطر

على المرء إيجاد تفسير للحاكم الذي أتاح المجال أمام الدببة لكي تأتي إلى كرمه، ثم أنتهي به الأمر بقرر الآخرون اعتماده رئيساً أو استبداله، وتنتهي معه سوريا التي كانت مثل لبنان تحظى بنعمة المولى - عز وجل - لا ينقصها سوء الحاكم الذي

ويشكر، بدأ ومن خلال وباء التصعب والتحزب والاستنزام للغرب، والاستقواء على القريب، يعمرن فخراً بهذه النعمة، وبدا بعض رموز قيادات حزبية يفتادون الوطن مكلباً إلى الجهول، وسنة تلو سنة أثمر الكفر بالنعمة الإلهية. بات الوطن ملعباً، مقدواً من ملاحقين، بينما قطاعات عرضة من الشعب في حالة تغييب، فقد لبنان التميز. بعدما كان يعطي صار يستعطي. وعندما كان أمثلة في خواص كثيرة بات مقعداً، مكانه واحد من كراسي الشعوب المقعدة في الأمة، وصار الكلام على الزوال يتردد أصنافاً من شجيرات الياسمين والورد على أنواعه، تضيء إلى جانب الحدائق المزروعة شتولاً من الفل والقرنفل والغاردينيا مزيداً من بهاء الطبيعة، وحض المولى لبنان بيمزة الوطن الذي يعيش فيه الجميع على اختلاف دياناتهم جنباً إلى جنب، والتباهي أمام الغير بأن مثل هذا التعايش هو رمز السلام الذي بشر به الأنبياء ليسود على الأرض وتسود معه المحبة بين الناس.

كانت نغم المولى كثيرة. وما خص به لبنان تتمناه شعوب كثيرة، كما أن هناك دولاً تغيط هذا الوطن الصغير على نعمة الله بكل معالمها وخيراتنا عليه. عوض أن يحمد اللبناني

في لحظات من الاستغراق في متابعة الأحوال في بعض دول الأمة، ينتهي التأمل إلى واقع مرير يتلخص من أن الله - سبحانه وتعالى - أعطى، وأن البعض من شعوب الأمة أساء، وأحياناً إلى درجة الكفر بالنعمة، واستبدال الجهوس العقدي أو المذهبي المغلف بغطاء حزبي بلذة العيش الهني والاستقرار المستديم.

المثملة على الحالات التي تشير إليها كثيرة؛ لكن هنالك أربعة ينطبق عليها الكفر بالنعمة: أولها وأكثرها إيلا للنفس الحالة اللبنانية. فلقد من المولى - عز وجل - على لبنان الصغرى مساحة بكل ما يشكّل عوائد له تجعل مواطنيه لا يحتاجون إلى طلب النجدة والمساعدة، فالتطبعة ثروة، والموقع وأخذ، والأنهر مناسبة في كل أصقاعه، من حدوده مع فلسطين الصابرة على الضيم إلى أقصى حدوده مع سوريا المضامة من حُكم أذاق الرعية مُر الصبر. ما بين البحر والديوان عشرات الينابيع والشلالات، والجبال متوجة على مدى ستة أشهر من السنة بأكاليل من الثلج الأبيض. والبساتين غناء، ما إن ينتهي موسم الموز والبطيخ ثم موسم البرتقال حتى يبدأ موسم العنب، وتبهاى الكروم بالعناقيد على أنواعها والوانها، كما تبهاى

الغبيقي لبنان، غارق في مناكفات حزبية وصراعات سياسية تعطل مكانته كبذل طالما كانت السياحة الأوروبية إليه بسبب موقعه الجغرافي مصدر ثراء له؛ حيث ساهمت عوائد السياحة تلك في تطوير اقتصاده وتنمية عمرانها، إلى أن دخل الوسواس الخناس في الراس، وتغلغل كما الحال في لبنان في النفوس، وبات الكيان على نحو ما أسلخنا عرضة للاهتزاز والضياع. وبدل أن تقاد تونس بكل سلاسة من حكومة تكون النعمة التي خصها الله بها، ومن خلالها يتعيش الناس ولا يضطرون إلى أن يصبحوا كما الملايين من الأوروبيين لاجئين، فإن تونس تغرق لبضعة أشهر في خصم معوقات حزبية، كما تكراراً حال لبنان، فتنقطع الأحوال. وبها إليها الذين خصهم الله بنعمة رفقا منه بالخلق، سواء في لبنان أو تونس أو سوريا أو ليبيا، وكذلك السودان، وكلها دول يكاد الكفر بنعمة الله عليها أن يزلزلها، ليحكم تمدون وتشكرون وبالخالي تهنئون. ففي الحمد والشكر والهداية تدوم النعم، وفي المحاحكات الحزبية والصراعات السياسية قد ينام المرء في هذه الأقطار وغيرها على طمانينة، ويصحو على لا وطن، ولا خير، ولا نعمة.

## خصّ المولى لبنان بيمزة الوطن الذي يعيش فيه الجميع على اختلاف دياناتهم جنباً إلى جنب والتباهي بأن مثل هذا التعايش هو رمز السلام الذي بشر به الأنبياء ليسود على الأرض وتسود معه المحبة بين الناس

يصغي ويقود بالتعاون مع الشعب ورضاه والنأي عن الاستبداد، ثم ها هي في ملعب متنوع اللاعبين المتلاعبين يتقاذفونها كما لو أنها كرة، وأن كلاً منهم يروم وضع

وكيل التوزيع		وكيل الاشتراكات		الوكيل الاعلاني		المكاتب		المقر الرئيسي			
 ص.ب. 62116 الرياض هاتف: +966112128000 بريد الكتروني: info@asharq-alawsat.com		 ص.ب. 22304 الرياض هاتف: +966112128000 فاكس: +966114429555		تونسي هاتف: +96611 441 1444 بريد الكتروني: hq@alKhaleejiah.com		الرباط Rabat هاتف: +212 37262616 فاكس: +212 37263000		الكويت Kuwait هاتف: +965 2997799 فاكس: +965 2997800		الرياض Riyadh هاتف: +966112128000 فاكس: +966114401400	
واشنطن Washington DC هاتف: +1 202 6628825 فاكس: +1 202 6628823		دبي Dubai هاتف: +9714 3916500 فاكس: +9714 3918353		القاهرة Cairo هاتف: +2023 7492996 فاكس: +2023 7492855		بيروت Beirut هاتف: +9611 549002 فاكس: +9611 549001		جدة Jeddah هاتف: +966126511333 فاكس: +966126576159		المدينة المنورة Medina هاتف: +9664 8340271 فاكس: +9664 8396618	
عمان Amman هاتف: +9626 5539409 فاكس: +9626 5537103		الخرطوم Khartoum هاتف: +2491 83778001 فاكس: +2491 83785987		دمشق Damman هاتف: +96609 8353838 فاكس: +96609 8354518						10a Floor Building 7 Chiswick Building Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310 www.aawsat.com editorial@asharqalawsat.com	

أخبار



## ما كان ينقص لبنان إلا زيارة هنية!

الزيارة التي قام بها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في الذكرى المئوية الأولى لتأسيس دولة لبنان الكبير، الذي بعد تأسيسه 14 عاماً ولد رئيس الجمهورية اللبناني الحالي الجنرال ميشال عون (86 سنة)، وبعد 18 سنة من التأسيس ولد رئيس مجلس النواب الحالي نبيه بري (82 سنة)، أتت في الوقت الذي تُخبر فيه دولة لبنان الكبير الأمال والمخاوف بين النخبة السياسية اللبنانية اعتماداً على من تسال. إنها الزيارة الثانية التي يقوم بها ماكرون في أقل من شهر إلى البلد الذي حلت بعاصمته كارثة (تواطؤ) الكثيرون فيها وكان للرئيس عون رداً فعل: الأول عندما وقعت الكارثة حيث قال، إنه لم يكن باستطاعته عمل أي شيء لتجنبها، رغم معرفته بوجود نيتيرات الامونيوم لأنه يحترم التراتبية في المسؤوليات. والثاني ما قاله لماكرون في غداء القصر: «امامنا بديان: الاستسلام أو البقاء متفائلين». قد يكون ماكرون هو صاحب البشارة المنتظرة. ففي الاسابيع الأخيرة مارست فرنسا ضغوطاً شديدة على لبنان. إن فرنسا مستعدة للمساعدة ولكنها لن تفعل ذلك من دون تمييز.

نقطة البداية واضحة: المساعدة مقابل حكومة فاعلة ملتزمة بالإصلاحات تبذل نفسها لتصحيح النظام المالي المنهار، ومراجعة حسابات البنك المركزي والحسابات الحكومية.

إن زيارة ماكرون للعراق بعد لبنان مباشرة، تبعت برسالة واضحة مفادها بأن فرنسا تشير إلى نيتها في العمل مع الرئيس الأميركي دونالد ترمب والقوى الإقليمية الأخرى لتحقيق التوازن في سعي

إيران الرامي إلى الهيمنة الإقليمية. لا يريد ماكرون أن يرى ملايين الدولارات التي جمعها ولم يجمعها بعد من أجل لبنان، في أحسن الأحوال تملأ جيوب الفاسدين، وفي أسوأ الأحوال تمول «حزب الله». يسعى ماكرون إلى حكومة تكنوقراطية تضمن تنفيذ الإصلاحات، وهو مستعد لأن يعد لبنان بالقمر إذا كان ضمن الحكم والاستقرار.

من ناحيته، يدرك لبنان جيداً ما تنطبق عليه الصفقة. خلال زيارته ناقش ماكرون برنامجاً تضمن خريطة طريق نهائية بمسارين: الأول اقتصادي يحتوي على برنامج إصلاحي محدد جيداً، والثاني سياسي ودستوري يتضمن تطوير البلاد إلى دولة مدنية تنهي 30 عاماً من الفساد والإهمال في ظل النظام الطائفي بعد «اتفاق الطائف»، الذي لم يُطبق. قبل وصول ماكرون إلى لبنان يوم واحد، أعلن عن تعيين سفير لبنان لدى ألمانيا مصطفى أديب رئيساً للوزراء، ولديه خلفية دبلوماسية وأكاديمية. هو ليس معروفاً، إذ ليس كل السفراء معروفين للبنان شعبياً، إلا أنه اعتبر بمثابة حل وسط جيد من قبل جميع الأطراف، هذا أثناء عملية التكليف.

من الواضح أن «حزب الله» كان يفضل رئيس وزراء مختلفاً، وكان من بين الأسماء المرشحة لهذا المنصب مدعي عام التمييز غسان عويدات. عرف عن عويدات ارتباطه بالحزب الذي يستغل مكانته الرفيعة في القضاء لمصلحته الخاصة. وحسب التقارير حرص «حزب الله» على أن يتسلم عويدات قيادة التحقيق في انفجار مرفأ بيروت فور وقوع الحادث (قبل إحالة القضية

إلى المجلس العدلي)، معلومات فيها شيء من الصحة. وبحسب التقارير، فقد أتقى عويدات مسؤولي الحزب على اطلاع على النتائج طوال فترة التحقيق الذي شارك فيه. كان الحزب يعتقد أن عويدات كمدع عام أكثر قيمة من كونه رئيساً للوزراء، ويخشى ما يمكن أن يحدث إذا شارك «مدع عام» أكثر حيادية في التحقيق في انفجار المرفأ أو أي مسائل قانونية أخرى تتعلق بالحزب.

علاوة على ذلك تورط عويدات في تسريب وثائق تتهم مسؤولين من غير الحزب بالفشل الذريع الذي أدى إلى الانفجار، فرد هؤلاء باتهامه من فوق أسطح المنازل بأنه

الذين تضررت مكاتبتهم على المرفأ ذهبوا في اليوم التالي للانفجار لمعرفة مدى الدمار، ليكتشفوا أن الذين يسمحون لهم بالدخول من قرب العنبر 12 (مكان الانفجار الذي قتل ثلث العاصمة)، كانوا عناصر من «حزب الله» مدججين بالسلاح ويعملون على تغيير مسرح الجريمة... من هنا تأخر وصول الجيش أياماً طويلة.

هناك الكثير الذي يتعين على لبنان فعله لإثبات أنه قد شرع في طريق جديد وليس مجرد إجراء بعض التغييرات السطحية.

في المقابل، لدى لبنان الكثير ليخسره،

## ذهاب ماكرون إلى العراق مباشرة من لبنان يؤكد نيته العمل مع ترمب لمنع إيران من تحقيق هيمنتها الإقليمية

كان يعرف عن نيتيرات الامونيوم، وتجاهل الحقيقة. كما أن النائب جميل السيد طلب اجتماع بيروت التلفزيوني يوم الخميس الماضي الذي اعتبره البعض رديفاً لاجتماع رام الله الفعلي، وحقيقة إنه لم يكن كذلك، وأنه كان مجرد مسرحية شارك فيها بعض المسؤولين الذين كانوا قد رفعوا السلاح ضد أبو عمار، وضد منظمة التحرير، وضد «فتح» بتهمة التفريط في القضية الفلسطينية.

وهنا، فإنه لا بد من إيضاح أن بعض هذه التنظيمات المشار إليها لا تعترف

إذ لم تنجح الحكومة الجديدة في تنفيذ الإصلاحات اللازمة لتلقي المساعدات الدولية. كلمات ماكرون: «الإصلاح أو المعاقبة»، تركت صدًى، لا تعرف إذا كان جيداً أو مخيفاً، في أذان النخبة السياسية في لبنان.

اتهم ماكرون بأنه هادن «حزب الله»، لكن من الساذجة الافتراض أن الرئيس الفرنسي الذي مارس كل نفوذه على القضية اللبنانية، سوف ينحني جانباً مسألة سلاح «حزب الله» إلى الأبد. سيكون من المستغرب أن نفترض أن الأمر لم يثر وراء الكواليس بشكل ما، الوقت سيخبرنا ما ستكون عليه النتيجة. لكن في المؤتمر الصحافي الذي عقده ماكرون قبل استقباله الفنانة ماجدة

التي تبذل نفسها لتصحيح النظام المالي المنهار، ومراجعة حسابات البنك المركزي والحسابات الحكومية.

إن زيارة ماكرون للعراق بعد لبنان مباشرة، تبعت برسالة واضحة مفادها بأن فرنسا تشير إلى نيتها في العمل مع الرئيس الأميركي دونالد ترمب والقوى الإقليمية الأخرى لتحقيق التوازن في سعي

## عباس ومزايدات الشتات الفصائلي

المؤسسين على رأسهم: أبو عمار، كلهم قد قضا شهداء أبراراً لم يبق منهم إلا الرئيس الفلسطيني الحالي محمود عباس (أبو مازن)، أظال الله عمره، واثان هما: فاروق القدومي (أبو اللطف) وسليم الزعنون (أبو الأديب)، وكان من كبار شهدائها الأساسيين: خليل الوزير (أبو جهاد)، وصالح خلف (أبو إيباد)، وأبو يوسف النجار، وكمال عدوان، وكمال ناصر، وآخرون - رحمهم الله جميعاً.

وحقيقة، إن أبواب العمل الفدائي الفلسطيني قد انفتحت على أقصى مصارعها بعد حرب عام 1967 التي احتلت إسرائيل خلالها الضفة الغربية التي كانت جزءاً من الأردن ومن ضمنها القدس، وأيضاً هضبة الجولان السورية التي حسب تأكيدات كبار القادة السوريين في تلك الفترة التي غدت بعيدة جداً لم تُطلق دفاعاً عنها حتى ولا «طلقة» واحدة

اتهم حتى أبو عمار بالتفريط في القضية الفلسطينية، واعتبر أن اتفاق «أوسلو» و«واشنطن» تنازل عن القضية الفلسطينية وتفريط في حقوق الشعب الفلسطيني. ثم، وإن الأخطر من هذا كله، أن المعروف أن بعض هذه التنظيمات تابعة لأنظمة لا علاقة لها من الناحية الفعلية لا فلسطين ولا بالقضية الفلسطينية. فد «حماس» تنظيم إخواني مرجعيته التنظيم العالمي لـ«الإخوان المسلمين»، وكانت كما تمت الإشارة إليه أنفاً قد قامت بانقلاب عسكري دومي ضد حركة «فتح» ومنظمة التحرير

وكانت البداية للجهة الشعبية لتحرير فلسطين بقيادة الدكتور جورج حبش الذي كان أميناً لحركة القوميين العرب (الناصرية) والتي ما لبثت أن انشقت عنها «الجهة الديمقراطية» بقيادة نايف حواتمة و«الجهة الثورية».

وتجدر الإشارة هنا إلى أن الساحة الفلسطينية بعد ذلك قد ازدحمت بالتنظيمات الفعلية والشكلية، ومن بينها حركة «حماس» التي كانت قد قامت بذلك الانقلاب الدموي على «فتح» والسلطة الوطنية... وعملياً وعلى الشعب

## قادة الخارج عادوا إلى دمشق بعد رحلتهم إلى بيروت... و«حماس» تواصل تمسكها بأبشع الانقلابات العسكرية

بالسلطة الوطنية ولا بمنظمة التحرير كحركة «حماس» وحركة «الجهاد»، ولا بالحلول السلمية واتفاقيتي «أوسلو» و«واشنطن»، وذلك في حين أن البعض الآخر يمثل أنظمة لثلاثية مثل: «الصاعقة» و«الجهة الشعبية» القيادة العامة... ويبقى أن السؤال الضروري في هذا المجال هو: ما الذي يا ترى أرادته الرئيس محمود عباس (أبو مازن) من هذه التنظيمات التي لا يجمعها أي موقف واحد، ولا أي هدف موحد... وبعضها يعتبر عملية السلام و«خيانة وطنية»، والبعض الآخر كان

السلام التي بدأت عملياً في ذلك الاجتماع الفلسطيني التاريخي الذي انعقد في الجزائر في عام 1989، قد طرحوه على أنفسهم وعلى غيرهم بعد كل هذه التطورات الأخيرة الخطيرة فعلاً هو: هل إن هذه الفصائل التي لا يجمعها أي جامع والتي بعضها لا تربطه بمنظمة التحرير لعام ويعتبر عملية السلام «خيانة وطنية»، قادرة يا ترى على «تعديل» المسار ودفع استحقاقات هذه المرحلة الخطيرة؟!  
أبدأ، وعلى الإطلاق، وإن كل ما فعله الذين استجابوا لنداء الرئيس محمود عباس (أبو مازن) هو أنهم قد أطلوا عليه من إحدى شاشات الفضائيات وأسمعوه كلاماً إنشائياً لا شك في أنه قد تلاشى قبل أن يصل إلى رام الله، وأن قائله قد تبادلوا الاستساعات وهم يهينون أنفسهم للعودة إلى دمشق.

ليس «تحشيد» كل هذه الفصائل الفلسطينية الفعلية والوهمية و«القابلة» و«الرافضة» والبعيدة والقريبة... بل الاستمرار بالتمسك بعملية السلام وتعزيز القناعة بها، إن بالنسبة للشعب الفلسطيني من منه فوق أرضه وفي وطنه، وإن من منه في الشتات، وإن بالنسبة للدول العربية المتمسكة بحقوق هذا الشعب والمدافعة عنها، وأيضاً إن بالنسبة لدول العالم المؤثرة والفاعلة. وحقيقة هنا، أن تجمع كل هذا الشتات الفصائلي الذي لا تملك بعض فصائله إلا «المزايدات» ولا

المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP  
أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط  
جريدة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978  
هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير  
غسان شربل

Ghassan Charbel  
Editor-in-Chief

مساعو رئيس التحرير  
عبدروس عبد العزيز  
زيد فيصل بن كمي  
سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief  
Aidroos Abdulaziz  
Zaid Bin Kami  
Saud Al Rayes



الرومي ليغادر من بعدها لبنان إلى العراق سئل عن موقف النائب محمد رعد (ممثل «حزب الله») فقال إنه اعترض فقط على الانتخابات المبكرة، وأضاف ماكرون أنه قال لرعد: «سنبحت مسألة سلاح الحزب بعد ثلاثة أشهر، وحسب ماكرون: وافق رعد. علاوة على ذلك، فإذا كان لبنان مستعداً لإعادة تأهيل مؤسساته العامة في ظل حكومة «خالية من (حزب الله)»، فإن الضغط الأميركي سيتلاشى، رغم أن هذا قد يكون أيضاً مسألة وقت. كما نتقد أن الجانب السياسي للارزمة سيهدأ على الأقل مؤقتاً، لكن مع السياسيين والأحزاب اللبنانية المتحجرة، الطبع غلب التطبع، ولا تزال المغامرة باخر فرصة محتملة، لكن الجانب الإنساني سيطرد لبنان رعدة أشهر أو سنوات مقبلة. لا يزال البلد في دوامة من الانحدار نحو أن يصبح دولة فاشلة، سيكون عدم الاستقرار المحتمل عاملاً حاضراً دائماً خلال الأشهر القليلة المقبلة. ويحاول «حزب الله» الوقوف على قدميه في عاصفة عدم الاستقرار السياسي، وكلما ازداد الوضع سوءاً، زاد تضرر «حزب الله» من الدعايات السياسية والاقتصادية والأمنية.

في ظل «تمرص» مصطفى أديب لتشكيل حكومته، أراد «حزب الله» أن يقول أن لا شيء يؤثر عليه، فإذا به يفرض على لبنان رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» إسماعيل هنية وليستقبله الأمين العام للحزب، ورئيس مجلس النواب نبيه بري والثانية بهية الحريري، ولجرح الجيش اللبناني مخيم «عين الحلوة» الذي زاره هنية، حيث استقبل بالرشاشات والسلاح ورفع على الأكتاف، مما شكل استخفافاً



التي تبذل نفسها لتصحيح النظام المالي المنهار، ومراجعة حسابات البنك المركزي والحسابات الحكومية.

إن زيارة ماكرون للعراق بعد لبنان مباشرة، تبعت برسالة واضحة مفادها بأن فرنسا تشير إلى نيتها في العمل مع الرئيس الأميركي دونالد ترمب والقوى الإقليمية الأخرى لتحقيق التوازن في سعي

من الواضح أن «حزب الله» كان يفضل رئيس وزراء مختلفاً، وكان من بين الأسماء المرشحة لهذا المنصب مدعي عام التمييز غسان عويدات. عرف عن عويدات ارتباطه بالحزب الذي يستغل مكانته الرفيعة في القضاء لمصلحته الخاصة. وحسب التقارير حرص «حزب الله» على أن يتسلم عويدات قيادة التحقيق في انفجار مرفأ بيروت فور وقوع الحادث (قبل إحالة القضية

إذ لم تنجح الحكومة الجديدة في تنفيذ الإصلاحات اللازمة لتلقي المساعدات الدولية. كلمات ماكرون: «الإصلاح أو المعاقبة»، تركت صدًى، لا تعرف إذا كان جيداً أو مخيفاً، في أذان النخبة السياسية في لبنان.

اتهم ماكرون بأنه هادن «حزب الله»، لكن من الساذجة الافتراض أن الرئيس الفرنسي الذي مارس كل نفوذه على القضية اللبنانية، سوف ينحني جانباً مسألة سلاح «حزب الله» إلى الأبد. سيكون من المستغرب أن نفترض أن الأمر لم يثر وراء الكواليس بشكل ما، الوقت سيخبرنا ما ستكون عليه النتيجة. لكن في المؤتمر الصحافي الذي عقده ماكرون قبل استقباله الفنانة ماجدة

التي تبذل نفسها لتصحيح النظام المالي المنهار، ومراجعة حسابات البنك المركزي والحسابات الحكومية.

إن زيارة ماكرون للعراق بعد لبنان مباشرة، تبعت برسالة واضحة مفادها بأن فرنسا تشير إلى نيتها في العمل مع الرئيس الأميركي دونالد ترمب والقوى الإقليمية الأخرى لتحقيق التوازن في سعي

## الخطاب الإعلامي والرقص المحترم!



حسان شبكشي

في بعض الروايات الأدبية أو بعض المشاهد السينمائية جمل حوارية عبقرية على لسان أبطالها تغنيك عن سرد طويل لتوصيف ما قصد. ففي فيلم «الراقصة والطبال» الذي أنتج عام 1984 وكتبه الحواري فيه مصطفى محرم، توجد جملة حوارية رائعة على لسان أحمد زكي الذي يقوم بدور الطبال موجهاً حديثه إلى نبيلة عبيد التي تقوم بدور الراقصة فيقول لها: «فهميني، أنا عازز أعمل منك راقصة محترفة»، تذوّر هذا المشهد الحواري وأنا أتابع الحال الإعلامي في العالم العربي في الكثير من وسائله، وإن كانت نفس العلة قد أصابت وسائل إعلامية معروفة حول العالم أيضاً. العلاقة بين الإعلام والسياسة كانت دوماً شائكة ومضطربة منذ انطلاق أول صحيفة، التي صدرت بشكل أسبوعي في ألمانيا عام 1604، وصولاً إلى أشكال الإعلام الموجود اليوم على وسائل التواصل الاجتماعي.

احترمت الدساتير الحرة الكلمة وحق التعبير، بل وزادت في التعبير عن أهمية مكانتها بأن أطلقت عليها مسمى السلطة الرابعة. وكان المشرعون دوماً ما يخشون من «توسع» نفوذ مالك الصحف والوسائل الإعلامية إلى حد الخطر «بحيث يؤثر ويوجه الرأي العام بشكل غير عادل»، وهو ما أشار إليه الفيلم الهوليوودي الشهير «المواطن كين» الذي تطرق إلى اتساع نفوذ الناشر الكبير ويليام هيرست وقتها. وشكل ويليام هيرست حلماً للكثيرين ممن جاءوا بعده لتظهر أسماء مثيرة للجدل مثل كونراد بلاك الناشر الأسبق لصحيفة «الديلي تلغراف» البريطانية الميمنية، والذي خرج من مهامه في الصحيفة إثر فضيحة مالية جنائية شهيرة.

وهناك الناشر روبرت ماكسويل مالك صحيفة «الديلي ميرور» الشعبية والواسعة الانتشار، الذي كانت لديه علاقات قريبة ومشبوهة مع أجهزة استخبارات عالمية، والذي وجد مقتولاً على يخته في عرض البحر المتوسط في جريمة بقيت بلا منتهى حتى اليوم. وطبعاً لا يمكن إغفال النمو الأخطبوطي للناشر الأسترالي الأصل روبرت مردوخ، الذي يمتلك أهم العلامات الصحفية والتلفزيونية في معظم دول العالم، وأسهم في صعود اليمين السياسي المتطرف وكان منبره المفضل. وقدم «راياً بديلاً» حسب قوله ولكنه في الحقيقة في الكثير من الأحيان يطبق عملياً القول المشهور لستشاره الرئيس الأميركي دونالد ترمب، السيدة كيلي أن كونواي، عندما قالت: «هناك حقيقة بديلة».

شكل الإنجاز الصحافي الأشهر للصحافيين المبتدئين وقتها يوب وودوارد وكارل بيرنستين ومعهما رئيس التحرير الأسطوري بن برادلي، في صحيفة «واشنطن بوست»، الذي كشف عن فضيحة «وترغيت» ونسب في استقالة الرئيس ريتشارد نيكسون... شكل هذا الإنجاز تحدياً للمهنة ومن يعمل فيها، فأصبح هناك سباق محموم لتحقيق «الإنجاز» وانتشرت بذلك الصحافة الفضائحية، التي كانت الغاية منها رفع التوزيع وزيادة العوائد الإعلامية. وتسببت هذه الواقعة -واقعة إنجاز فضيحة «وترغيت» الصحافية- في إحصاء مستوى الثقة بين الناس والإعلام إلى مستويات غير مرتفعة، وتبعها إنجازات متعددة مثل الكشف عن أسرار حرب فيتنام وغزو العراق وصفقات الفساح وغير ذلك.

الآن هناك مخاوف عظيمة على دور الإعلام كعين رقابية ناقدة على السلطات والمجتمع، بسبب ما يحصل من نشر صريح وتشجيع واضح لتبني «أفكار مؤامراتية» كسردية تشرخ فيها أهم الأحداث واتهام أي خير موقوف بدحض هذا الطرح بأنه نتاج «أخبار كاذبة»، ولذلك تأتي مقولة بيل موريز، أحد أهم الإعلاميين في التاريخ الأميركي، لتخبر الاهتمام والتي عبها الكثيرون بمقابلة ناعوس إنذار عندما قال: «لا يوجد أي نضال أكثر أهمية لأجل الديمقراطية الأميركية من تأمين إعلام حر، متنوع ومستقل، الصحافة الحرة هي قلب هذا النضال».

الصحافة «نيويورك تايمز» رفعت منذ تأسيسها شعاراً بسيطاً ولكنه ذو مغزى مهم وهو: «كل الأخبار القابلة للنشر» وهي بذلك رسمت الخط والنهج «الموقع» منها ومن سائر الوسائل الإعلامية. ولكن القطبية السياسية المتشعبة انتقلت إلى الساحة الإعلامية وتحول بعض نجومها من محللين موضوعيين إلى رؤساء رابطة مشجعين مما أفقدهم نسيطة عقدة محمد حسنين هيكل وأدعاء القرب من صاحب القرار السياسي، ثم تحول الموضوع إلى عقدة لاري كينغ وأوبرا وينفري مع الانتشار الهائل للبرامج الحوارية.

تظهر حالة القوضى في الخطاب الإعلامي هو انعكاس صريح للوضع السياسي المتشعب في العالم عموماً، مما جعل وسائل التعبير أشبه بانكياس للملاكمة للتغنيص عن اليأس والغضب.

## فيضان السودان... ما حك جلدك مثل ظفرك!



عثمان ميرغني

أوقات الأزمات توفر بيئة يتغذى منها المهووسون بنظريات المؤامرة، مثلما أن وسائل التواصل أصبحت مرتعاً خصباً لهذه النظريات تسهم في سرعة انتشارها وتداولها على نطاق واسع، حتى في الكوارث الطبيعية، يجد بعض الناس مفعلاً للتأويل وتمرير مثل هذه النظريات، وهو ما حدث مع كارثة الفيضانات في السودان. فقد ذهب البعض إلى اتهام إثيوبيا بسد النهضة، ورؤج بعض آخر كلاماً عن أن مصدر الغثة، وبوابات السد العالي وانها كان بمقدورها أن تمرر كميات من المياه لتخفيف كارثة السودان، بينما تداول آخرون على أن عناصر منتمية للنظام السابق تالعت في ضبط مناسيب مياه النيل وكميات التخزين. وزير الري والموارد المائية السوداني ياسر عباس تصدى لهذه النظريات وغيرها من الشائعات، في مؤتمره الصحفي الذي عقده مساء أول من أمس لتوضيح الناس بتطورات الأوضاع في ظل الفيضان الذي اعتبر الأكبر متجاوزاً كارثتي 1946 و1988. فقد شدد على أن سد النهضة والسد العالي لا علاقة لهما بالفيضان، وأن السبب الرئيسي هو حجم الأمطار الغزيرة التي هطلت في الهضبة الإثيوبية. ورد أيضاً على التساؤلات حول ما إذا كانت إثيوبيا قادرة على درء الكارثة عن السودان بحجز المياه في بحيرة سد النهضة التي يدور الجدل حول ملئها، موضحاً أن بناء السد لم يكتمل وأن المياه العالية المتدفقة كانت تعبر، وأن السد عندما يكتمل حينها يصبح ممكناً حجز المياه ودرء الفيضانات.

في كل الأحوال فيضانات السودان من كوارث الطبيعة التي تراها الآن بوبيرة متسارعة بسبب تغيرات المناخ عالمياً، سواء كانت حرائق مثل ما يحدث في كاليفورنيا هذه الأيام، أو موجات جفاف شديدة مثل ما شهدته عدة دول في المنطقة خلال هذا الصيف. والسودان لم يكن وحده الذي واجه أمطاراً غزيرة وسيولاً أو فيضانات، فقد تأثرت دول أخرى في المنطقة مثل اليمن وكينيا وإثيوبيا وتنزانيا وأوغندا بدرجات متفاوتة. صحيح أن حجم الكارثة في السودان كان كبيراً مع وفاة أكثر من مائة شخص، ونشر نحو نصف مليون إنسان، وانهايار أكثر من 100 ألف منزل، واتلاف الألف الأقدنة من الأراضي المزروعة، لكن ما حدث يحتاج إلى وقفة لاستخلاص الدروس، ومعالجة أوجه القصور.

لقد كان هناك تأخر واضح في حركة الحكومة للتعامل مع كارثة يفترض أنها كانت متوقعة مع هطول الأمطار بغزارة في الهضبة الإثيوبية وفي السودان، ومع وجود رصد يومي لنسب مياه النيل تقوم به الجهات المختصة. الأمور كانت سيئة خلال شهر أغسطس (آب) وغمرت المياه عدة مناطق، لكن مجلس الأمن والدفاع الوطني لم يتعقد لإعلان الطوارئ، واعتبار السودان منطقة كوارث طبيعية، وتشكيل لجنة عليا



لكن تبقى محطة مخم عين الحلوة العلامة الفارقة في الزيارة، فقد جرى في زمن «كورونا» رفع الزائر على الاكتاف على وقع الزغاريد والهتافات. استقبل بعراضة مسلحة مثيرة للسخرية، وكانه عائد لتوه من تحرير بحر غزة، وتحقيق إنجازات عجز عن تحقيقها الأوائل. بدأ هنية متهجماً في صحة جيدة، لأن من هم مثله لا تمر جوارهم حالات الجوع والعوز التي تلف القطار المختطف وسائر مخيمات الداخل والشتات. لا يبدو أنه اهتم أو تأثر بصور المتعبين أو حقيقة الحياة الصعبة لكل أبناء المخيمات الذين تركوا خبزهم، تنهشهم البطالة ويفتقرون حتى لحية الدواء ولا يسال عنهم أحد، بعدما تضاعفت مساعدات الأونروا» الشحيحة أصلاً، وتم تحويل المخيم إلى بؤرة مطلوبين، وحدثت وظيفته في خدمة المخططات السوداوية!

الآن في هذه الزيارة بعد تجاهل السلطات اللبنانية إعلان الرئيس الفلسطيني محمود عباس منذ زمن، المخيمات في لبنان، ويمكن أن تقدمها زيارة الزائر الغزواني التي تجاوزت كل الاعراف والحدود، فهل البلد بحاجة مثلاً للتمائل مع نموذج غزة؟ أو للتمائل مع «نجاحات» قيادات «حماس» في توحيد الفلسطينيين بوجه سكاكين الصهاينة التي تمنع تقطيعاً في الأرض والبشر؟ أو «نجاحات» هنية الشخصية في المسؤولية عن شطر القطاع عن الضفة، وإحلال الديمقراطية في غزة، وتحقيق الأمن والاستقرار والرخاء للغزوايين؟

## «حزب الله» والانسحاب الجزئي من سوريا



فهد سليمان الشقيران

لم يكن أحد بحاجة لانتظار التحقيق حول تفجير مرافق بيروت ليتم «حزب الله». المسألة أعمق من ذلك بكثير، الحمل الثقيل الذي وضعه «الحزب» على كامل اللبنانيين فاق طاقتهم. التمثل وصل إلى بيئية «الحزب» ومراكز أساسية بمواقع نفوذه وبنقطة تمدد صلته.

الخطر الذي يواجهه «الحزب» اليوم داخلياً يتمثل في فقدانه السيطرة على قطاع غير قليل من أنصاره، والتتمثل داخل بيئته ومحازبيه بدأ يظهر للعلن، وفي كلماته الأخيرة بمحرم نظير الأمين العام لـ«الحزب» حسن نصر الله إلى موضوع بيئته كثيراً ومدى صحة ما يتداول عن الإنفلات. تحدث عن مواقع إلكترونية مدعومة من دول خليجية لاستهداف بيئية «حزب الله»، ومن ثم أعاد الحديث عن القتال في سوريا، وذكر أن قتاله بالآلاف، ولكن قوله المضمّن بثبت أن واقع «حزب الله» داخلياً بحالة اضطراب غير مسبوق، ولعل أبرز دلائل ذلك المظاهرات المناوئة في قلب مناطق، وقبل ذلك نزح القادة عن شخص الأمين العام وتعليق صورته على مشنقة في المظاهرات التي سبقت استقالة الحكومة.

الدفع الدولي لإيقاف انهيار لبنان يمثلته الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بزيارته، لديه مصالح ذاتية من زيارته واستعراضه الشعبي، واستثمار الفلكلور اللبناني فناً وأدبياً في الزيارات والكلمات. وجهة نظره حول «الحزب»، مختلف عن موقف واشنطن. ويعدّ سامي الجميل في حوار الواقع: «حزب الله» تخطت بل بالبرلمان وجزء من النظام، وما دام هذا النظام قائماً فسيستعاطي معه على هذا الأساس. ويعدّ سامي الجميل في حوار معه قبل أيام أن تعاطي ماكرون هذا مع «حزب الله» بسبب عدم وجود تيار مدني يمكن البناء عليه لتأسيس نظام مختلف. تعويم ماكرون لـ«حزب الله» أعجب مناصريه، حتى أن حلقه فيهم ونام بعد عدّ الرئيس الفرنسي هو الحامي عن «حزب الله» وأن دفاعه عنه جعله الراجح الأكبر من الزيارات الفرنسية.

منع انهيار النظام اللبناني بالنسبة لفرنسا يعني ضمان عدم مواجهتها موجات هجرة ضاغطة، وتوحيماً «الحزب» في العملية الإصلاحيّة إجراء واقعي (أ) كما فسّر؛ ولكن الخطر بدأ يظهر تدريجياً من خلال استئثار «الحزب» سلوكه الميليشياوي داخل لبنان عبر «فيتواته» ضد أسماء برمتها الحكومة، فالدولة اليوم تحت حكم السلاح بتغطية دولية. يسال الدكتور رضوان السيد في مقاله الأسبوع الماضي تحت عنوان: «ماذا تركت الدستور وحيداً»، ويقول: «قيل لي إنهم ناقشوا في مجلس الحريري كل الأسماء الممكنة وغير الممكنة. وسقط أول ما سقطه الدكتور نواف سلام بحجة أن (الحزب) لن يقبله. لكن: ماذا إن لم يقبله المسلحون؟».

على النقيض، فإن واشنطن تضع نزع سلاح «حزب الله» من الأهداف الأساسية في المرحلة المقبلة، ووضعت أسماء على لأحثة القوات من الداعمين للحزب والمساعدين له في التمويل والاستثمار (يوسف فيناتونوس «تيار المردة» و«علي حسن خليل من حركة أمل»). بالنسبة للحزب هذه الحكومة طريق نحو نتيجة الانتخابات الأميركية، والواقع أن نزع سلاح «حزب الله» لن يقصر عن إدارة ترمب، ذلك أن ضمان أمن إسرائيل ليس هدفاً حزبياً وإنما جزء من الاستراتيجية الأميركية.

من الداخل إلى الخارج يفكر «حزب الله» السؤال حول سحبه الألف مقاتلين من سوريا، القرار إيراني وليس حزبياً. كتب جوني فخري في موقع «العربية نت»، نقلاً عن مصادر متعددة، لا سيما من منطقة البقاع القريبة من الحدود اللبنانية -السورية، أن «حزب الله» بدأ خطة الانسحاب التدريجي من سوريا منذ أسابيع، وتحديدًا من الجبهتين الجنوبية والشرقية الجنوبية، حيث سحب أكثر من 2500 مقاتل وخبراء وقادة عسكريين... وقالت المصادر إن «عدداً كبيراً من مقاتلي (الحزب) عادوا إلى لبنان في الأسابيع الأخيرة، والتحقوا بالمراكز العسكرية فيه، لا سيما في الجنوب المحاذي للحدود مع الأراضي المحتلة، وذلك بعد التصعيد الذي شهدته الجبهة الجنوبية في الفترة الأخيرة بين (حزب الله) وإسرائيل»، من ناحية عسكرية؛ يقرّ العميد خالد حمادة هذا الانسحاب على أنه «مؤشر لا يمكن فصله عن التغيير الكبير الذي يطال النفوذ الإيراني في المنطقة والذي يبدأ من العراق مروراً بسوريا وحتى لبنان. فهناك مشهد واحد يتعمم بدأ من العراق؛ حيث يقوم رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي بترتيبات تتجه نحو تجريد الميليشيات غير الشرعية من أسلحتها والحد من النفوذ الإيراني، بالإضافة إلى السيطرة على المعابر البرية، مروراً بسوريا؛ إذ يبدو (ذلك) من خلال التخفيف من عناصر (حزب الله) وانسحاب أعداد كبيرة من الميليشيات الإيرانية».

الدفع باتجاه انسحاب «الحزب» من معارك الخارج جزء من خطاب ماكرون مع قيادات «الحزب». الخلل الذي سببه انخراط الحزب في معارك الخارج على لبنان كانت نتيجة كل الكوارث التي حلت بلبنان، كل حديث عن إنقاذ لبنان من دون اشتراط انسحاب «الحزب» من معارك الخارج لن تكون له أي قيمة أو مردود.

«حزب الله» يعيش حالياً أسوأ أيامه في الداخل، معظم اللبنانيين يعدّون الكوارث سببها بشكل أو باخر «حزب الله»، ويدرك اللبناني اليوم أن الحزب لا يقايل في سوريا، بل يقتل اللبنانيين اليوم بشكل تدريجي؛ بالموت البطيء. جملة قالها ماكرون، ويقولها الجميع: «الكرة مملّعة اللبنانيين»... هذا صحيح، لكن ماذا يمكنه فعله أمام حزب السلاح؟ ربما لا شيء.

## هنية زائر غير مرغوب فيه!



حنا صالح

المصادر بحرها والمزئرة حدودها باستوطنات القريية جداً؛ من أجل زعيم «حماس»، وهو المتهم بالإرهاب، إذ يكفي تذكر مذابح غزة، جرى فتح صالون الشرف في مطار بيروت للدول الشرف في بحفاوة من تابعين لـ«الحرس القوي»، وواكبه العسس في جولته مفادها: إن لقاء أسماء الفصائل الفلسطينية هو الدافع لجمي زعيم «حماس»؛ لكن لماذا بيروت مكان هذا الحوار؟ مع أن الأمر كان متيسراً عبر تقنية الفيديو كما حصل بين المجتمعين في بيروت والآخرين في رام الله؟ وهل أن الخروج من غزة الذي تطلّب 4 تواريخ من تنبهاه وغانتس وزير الدفاع ووزير الأمن القومي ومدير المخابرات، كان تسهلاً صهيونياً من أجل بلورة موقف لفصائل فلسطينية ضد إسرائيل؟ أو أنه تقصد استدراج في بيروت الصواريخ التي سيكشف بها تل أبيب وما بعد بعد تل أبيب، مع أن تنفيذ مثل هذه المهمة أسهل وأيسر على هنية وصحبه من غزة

سيدة القانون اللبناني، وتحت إمرة الدولة اللبنانية، ولا حاجة للسلاح الفلسطيني، ليتأكد أن «حزب الله» مباشرة وغير المبردين، باتت له كلمة كبرى في الهيمنة على المخيمات، ولتأكد تالياً أن السلاح الذي ظهر في استقبال هنية هو بإمرة الدولية، مع العلم بأن السواد الأعظم من اللاجئين الفلسطينيين في لبنان ليسوا جزءاً من المشروع الانتحاري الذي يمثلته «حزب الله» و«حماس» الذي هذه العودة اليوم باسم الفلسطينيين التي رتبها «حزب الله» لاستخدام لبنان واستخدام المخيمات، هي عمل متصادم على خط مستقيم مع مصالح أهل المخيمات؛ لأن «حماس» ليست قادرة على التعلم من الدروس المفجعة السابقة، ما قد يرتب أعباء إضافية على اللاجئين الذين يعاملون بتمييز سلبي منذ وقب لبنان تحت الاحتلال السوري. وإذا كان معلوماً أن «حزب الله» أراد تسخير اسم فلسطين ليوظفه في خدمة مخططات موكلة له، فالزيارة التي قوبلت بالاشتماز اللبناني الواسع، تؤكد من الألف

وزير المالية: انكماش الاقتصاد الوطني العام الحالي أقل من تقديرات صندوق النقد

السعودية للحذر من آثار إيقاف مبادرات الدعم والتحفيز لتداعيات «كورونا»

الرياض، محمد الحميدي

في وقت أكد فيه وزير المالية السعودي محمد الجديع أن انكماش الاقتصاد الوطني سيكون أقل من تقديرات صندوق النقد الدولي للعام الحالي، كشفت مؤسسة النقد العربي السعودي أمس إدراكها للتوخي والحذر من الآثار المحتملة من توقف مبادرات الدولة لدعم وتحفيز القطاع الخاص المحلي لتداعيات جائحة كورونا المستجد، مؤكدة العمل على فحص القطاع المالي بشكل مستمر.

وأكد محافظ «مؤسسة النقد» الدكتور أحمد الخليفي على ضرورة الحذر من الآثار التي ربما تنتج كإفراقات مالية في حال توقف برنامج الدعم مع تحسن الظروف الصحية وعودة انتعاش الاقتصاد الوطني، مؤكداً في الوقت ذاته ثقته باستقرار القطاع المالي في المملكة.

ولفت الخليفي إلى أن المملكة أقرت حزمة ضخمة من الإجراءات المالية للتمويل والدعم والتحفيز وضمان

القروض للقطاع الخاص، ولا سيما الشركات الصغيرة والمتوسطة وتعزيز المصارف بالسببولة خلال الفترة الماضية، مشدداً أن العمل متواصل لفحص جهد البنوك السعودية والتأكد من الأوضاع المالية التي أثبتت اطمئناناً في موقفيها.

وأورد محافظ «مؤسسة النقد» «لدينا الثقة، ولكن عندما يكون الوضع على أجهزة الإنعاش يجب توخي الحذر عندما يتم إزالة الإنعاش، وتأثير ذلك على جودة الأصول، ونحن طبعاً نقوم بفحوصات

على نمو اقتصاد المملكة، لافتاً إلى أنه تم التجاوب مع التطورات الحاصلة واتخاذ إجراءات احترازية وتقديرية لمواجهة الأزمة في القطاع الخاص.

وأضاف: «تراجع إنتاج النفط وانتشار فيروس كورونا أثراً على توقعات النمو الاقتصادي. صندوق النقد الدولي يتوقع انكماش اقتصاد المملكة بأكثر من 6 في المائة، ونحن في المائة بالاققتصاد العالمي... وتأثر بالوضع حول العالم وبجائحة كورونا،

أن تشهد المملكة انكماشاً اقتصادياً العام الحالي، لكن أقل حدة من توقعات صندوق النقد الدولي، مؤكداً خلال منتدى افتراضي نظمته منتدى الاقتصاد العالمي بالقول: «أمل، واتحدى كريستالينا جورجيفا مديرة صندوق النقد، ما سنشهده أقل بكثير مما يتوقعون على صعيد النمو السلسلي في 2020»، بحسب تعبيره. وكان صندوق النقد توقع انكماش الاقتصاد السعودي بنسبة 6,8 في المائة العام الحالي.

قمة «تواصل العمال» تختتم أعمالها بالتركيز على رفع مستوى الحماية الاجتماعية تمكين المرأة والشباب أبرز مباحثات اجتماع وزراء عمل «العشرين»



اختتام قمة «تواصل العمال» في مجموعة العشرين وبدء اجتماع وزراء العمل اليوم (الشرق الأوسط)

الرياض، الشرق الأوسط

في وقت تبدأ اجتماعات وزراء التوظيف والعمل لدول مجموعة العشرين افتراضياً اليوم الخميس، أكدت قمة مجموعة تواصل العمال بالمجموعة التي انتهت أعمالها أمس على ضرورة تمكين المرأة والشباب، وتعزيز معايير العمل والحقوق النقابية في العالم العربي، وأهمية الحماية الاجتماعية وسياسات سوق العمل مع العودة إلى العمل بصورة أكثر مرونة.

ولفت متحدثون دوليون شاركوا بالقمة، بينهم المدير العام لمنظمة العمل الدولية غاي رايدر، والأمين العام للجنة الاستشارية النقابية لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية بير هابارد، ومدير التوظيف والعمل والشؤون الاجتماعية بمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ستيفانو سكاربيتا، والأمين العام للاتحاد الدولي للنقابات شاران بسورو، إلى أهمية تقديم الأولوية للتوظيف فيما يتعلق بحزم سياسات الاقتصاد الكلي، وأهمية التنسيق بين إجراءات التوظيف والسياسات الأخرى، وضمان مرونة نظم الحماية الاجتماعية بالشكل الكافي إلى جانب الحفاظ على الوظائف والدخل.

وأكد المشاركون تعزيز الحماية الاجتماعية، وتحقيق استقرار علاقات العمل وتفعيل المبادئ الأساسية

والمحقوق في بيئة العمل في ظل تطبيق الإجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية ضد جائحة كورونا، من خلال موازنة الإجراءات المتخذة مع الظروف الوطنية.

وشددت القمة على التزام الرئاسة السعودية لمجموعة العشرين بالحفاظ على الإنجازات التي تحققت خلال الرئاسة السابقة وإحراز تقدم ملموس في تمكين النساء وفرصة للمعالجة الشاملة لكضايا العمال واستقرار سوق

ترى أن مصالحتها لا تحتمل العودة... والبدليل يظل «آسيويا» الشركات الأميركية في الصين تتردد على تهديدات ترمب

بيكين، الشرق الأوسط

وقال إنه «سيفرض رسوماً على الشركات التي تهجر أميركا وتوفر الوظائف في الصين والدول الأخرى».

وفي وقت سابق من هذا الأسبوع، كرر ترمب تأكيد «فصل» أكبر اقتصادين في العالم والمتكاملين بشكل وثيق، حيث قال: «إذا لم نتعامل مع الصين، فلن نخسر مليارات الدولارات»، مضيفاً: «سنجعل أميركا قوة تصنع عظمى في العالم وسننهي اعتمادنا على الصين مرة واحدة وإلى الأبد». ويضع ترمب بيكين في قلب معركته لإعادة انتخابه ضد جو بايدن، من خلال إلقاء اللوم على إدارة الرئيس الصيني شي جينينغ في فيروس كورونا وعواقبه الاقتصادية المدمرة على الولايات المتحدة. وقال الرئيس الأميركي في تجمع انتخابي يوم الثلاثاء إن «جدول أعمال جو بايدن مصنوع في الصين، وأجندتي صنعت في الولايات المتحدة الأميركية».

وعد ترمب بأن إدارته في المستقبل ستحظر العقود الاتحادية مع الشركات التي تعتمد على مصادر للتوريد في الصين وسنحاسب بيكين على السماح لفيروس كورونا، الذي بدأ في الصين بالانتشار حول العالم. وقال «سنجعل من أميركا القوة العظمى للتصنيع في العالم وسننهي اعتمادنا على الصين إلى الأبد. سواء كان الانفصال أو فرض رسوم جمركية ضخمة مثل ما فعله بالفعل، فإننا سننهي اعتمادنا على الصين لأننا لا يمكننا الاعتماد على الصين. سنعيد الوظائف من الصين إلى الولايات المتحدة، وسنفرس رسوماً جمركية على الشركات التي تهرب من أميركا لتخلق وظائف في الصين ودول أخرى».

وكان وزير الخزانة الأميركي ستيفن منوتشين قال في يونيو (حزيران) الماضي، إن الانفصال بين الاقتصاد الأميركي والاقتصاد الصيني سيحدث إذا لم يُسمح للشركات الأميركية بالمنافسة على أساس نزيه ومكافئ في اقتصاد الصين.

كما قال مسؤولون آخرون ومحللون، إن الاقتصاديين متضامرين إلى حد كبير، وهو ما يجعل مثل تلك الخطوة غير عملية، لكن واشنطن ستواصل الضغط على بيكين لجعل مساحة المنافسة متكافئة.

بعد خسائر فادحة تذكر بـ«فقاعة الدوت كوم» أسواق العالم تلتقط الأنفاس من زعر «تصحيح ناسداك»

أسواق العالم تلتقط الأنفاس من زعر «تصحيح ناسداك»

تلندن، الشرق الأوسط

فتحت المؤشرات الأميركية الرئيسية على ارتفاع، الأربعاء، بعد توقف اضطراب أسواق أسهم التكنولوجيا، وتجاوز المستثمرين عن نيا تعليق «استرا زينيك» اختبارات عملية للقاحها التجريبي لفيروس كورونا.

وصعد المؤشر داو جونز الصناعي 210,82 نقطة بما يعادل 0,77 في المائة إلى 27711,71 نقطة، وفتح المؤشر ستاندر أند بورز 500 على ارتفاع 37,98 نقطة أو 1,14 في المائة عند 3369,82 نقطة، وتقدم المؤشر ناسداك المجمع 217,07 نقطة أو 2 في المائة إلى 11064,77 نقطة. وكانت الموجة البيعية لأسهم التكنولوجيا في الولايات المتحدة أصابت الأسواق بالذعر على مدار 3 جلسات مع نزيف حاد في مؤشر ناسداك على وجه الخصوص مع تقارير تشير إلى «موجة تصحيح»، في ظل عمليات البيع المكثف لأسهم شركات التكنولوجيا مثل «إيل» و«مازون» و«تيسلا» و«ووم» و«فيسبوك» و«الاسبوع الثاني» على التوالي؛ ما أعاد إلى الأذهان «فقاعة الدوت كوم» في بداية الألفية. وانهار سهم «تيسلا» في تداولات يوم الاثنين ليسجل أسوأ أداء يومي له على

توقعات المحللين بعد ارتفاعه بنسبة 2,7 في المائة خلال يوليو الماضي. وفي الوقت نفسه؛ ارتفع المؤشر خلال الشهر الماضي بنسبة 0,4 في المائة شهرياً، وهو ما جاء متناقضاً أيضاً مع توقعات المحللين بعد ارتفاعه بنسبة 0,6 في المائة شهرياً خلال يوليو الماضي.

«كوفيد-19» وتوسع كثير من الشركات في خيارات التشخيص من بُعد لسد الفجوات نتيجة ازدياد المستشفيات والضغط الكبير عليها.

وقال المصدر إن الشركة الناشئة العقاقير وتطويرها، والتشخيص المبكر للأورام عبر حشد تكنولوجيا الذكاء الصناعي المهمة «بايدو»، والتي بمقدورها القيام بعمليات حوسبة معقدة للخروج بابتكارات حيوية. وقال أحد المصدرين إن اسم الشركة الناشئة لم يُقر بعد، لكن «بايدو» اقترحت الفكرة قبل 6 أشهر، مضيفاً أن روي لي؛ مؤسس «بايدو» ورئيس مجلس إدارتها، مشارك في المشروع بشكل شخصي.

نقل تلفزيون الدولة عن الحكومة الصينية قولها، الأربعاء، إنها ستدعم الاستثمارات في تعافي الاقتصاد. وأضافت الحكومة أن «الاستهلاك تضرر بشكل كبير نسبياً من الحائحة هذا العام، وأصبح الحلقة الضعيفة في التعافي الاقتصادي».

وأظهرت بيانات رسمية أن مبيعات التجزئة في الصين بلغت 1,1 في المائة خلال يوليو (تموز) الماضي مقارنة بها قبل عام، في حين زاد الإنتاج الصناعي 4,8 في المائة. وتابعت الحكومة من الصين ستروج لأشكال جديدة من الاستهلاك مدعومة بالإنترنت والتكنولوجيا الرقمية، كما ستعجل ببناء البنية التحتية اللازمة لذلك.

ونقل عن الحكومة قولها إنها ستشجع ابتكارات في السوق للمساهمة في زيادة الطلب المحلي.

كما أظهرت بيانات «مكتب الإحصاء الوطني الصيني» الصادر الأربعاء ارتفاع مؤشر أسعار المستهلك خلال أغسطس (آب) الماضي بنسبة 2,4 في المائة سنوياً، وهو ما جاء متناقضاً مع



التقطت الأسواق العالمية أنفاسها بعد أيام من التراجع (رويترز)

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,31	0,71	15,77	9,18	1508	2,73	
ج. استرليني £	4,87	4,73	0,50	4,77	0,49	0,40	0,92	20,50	11,94	1960	3,55	
يورو €	4,44	4,31	0,45	4,34	0,44	0,36	0,84	18,65	10,86	1783	3,23	

**بتكوين**

أمس 10236,90 \$  
السابق 10085,80

**الذهب**

أمس 1925,00 \$  
السابق 1933,00

**النفط (برنت)**

أمس 40,09 \$  
السابق 39,78

## تقديرات بتوسع القطاع في 8 أنشطة إلى 40 مليار دولار

# السعودية ترفع كفاءة الكوادر الوطنية بأكاديمية عالمية للسياحة

الرياض، فتح الرحمن يوسف

أكد وزير السياحة السعودي، أحمد الخطيب، أمس، سعي المملكة لاتخاذ ما يلزم لإعداد المتطلبات النظامية لافتتاح مكتب إقليمي للمنظمة العالمية للسياحة العالمية في الرياض، وإتمام الترتيبات اللازمة لإنشاء أكاديمية عالمية، ما يوفر بيئة احترافية ترفع جودة الخدمات المقدمة للسياح، وتسهم في توفير المعلومات اللازمة التي تثرى العمل

في القطاع السياحي، وكشف الخطيب عن مشروع تعاون مع منظمة السياحة العالمية للعمل على وضع الأسس والمعايير التي تمكن الأكاديمية من أن تكون ضمن أفضل الأكاديميات السياحية في العالم، معترراً عن تفاؤله بأن تسهم المملكة مع المنظمة في إطلاق مجموعة مبادرات لتطوير قطاع السياحة في المنطقة.

وأوضح وزير السياحة، أن المملكة خلال قيادتها مجموعة

العشرين سعت عند مناقشة مستقبل السياحة إلى استحضار اهتمامات كل الإشقاف في المنطقة، وتم وضع مبادرات تهدف لتعافي القطاع السياحي على مستوى العالم بعد جائحة كورونا، ومن ذلك إيجاد منصة لتبادل الخبرات في هذا المجال على مستوى العالم. ووفق الخطيب، أخذت المملكة بذلك من خلال طرح مبادرة محلية لإنعاش القطاع السياحي عبر موسم صيف السعودية الذي غطى

8 جهات داخل المملكة، وحظي الموسم بإقبال كبير من المواطنين والمقيمين، حيث حظي بإشادة من أمين عام منظمة السياحة العالمية خلال زيارته للمملكة وجولته في بعض جهات صيف السعودية ولفت إلى أن دعم خادم الحرمين الشريفين وولي عهده، وموافقة مجلس الوزراء على قيام وزارة السياحة بالتواصل مع منظمة السياحة العالمية، والتنسيق مع الجهات المعنية، يحسد الاهتمام بقطاع السياحة في المملكة، معتبراً أن العمل من خلال منظومة تعاون دولية.

من جهته، قال ماجد الحكير، رئيس لجنة السياحة بفرقة التجارة والصناعة بالرياض، لـ«الشرق الأوسط»، «شهدت المملكة حراكاً كبيراً في اتجاه النهوض بالقطاع السياحي، كمورد اقتصادي قبل أن تكون مورداً سياحياً، فضلاً عن ذلك العمل على تأهيل وتدريب العنصر

البشري، خاصة أن السياحة تعتمد على العنصر البشري بشكل كبير»، وأضاف الحكير «حالياً تأتي مرحلة الاحترافية في هذا المجال، ضرورة حتمية لا بد من العمل عليها، لصناعة جيل يحترف الضيافة وليس مجرد موظفين؛ ما يعطي بعداً أكبر للسياحة السعودية على خريطة السياحة العالمية، ولخلق فرص كبيرة للتوظيف لاستيعاب نسبة عالية من الجنسين بالجال».

ويرى الحكير، أن القطاع السياحي في ظل المتغيرات التي تحصل حالياً، فإنه أخذ يتوسع بشكل كبير ليشمل فنادق ومناطق سياحية وحدائق ترفيه بمشاركة من القطاعين العام والخاص، مقدراً حجم القطاع السياحي بالمملكة بـ150 مليار ريال (40 مليار دولار)، مشيراً إلى أن الاستراتيجية متشعبة، بُنيت على مقومات متعددة شملت السواحل والبحار والمواسم المختلفة والمقاصد الدينية، وبين أن اختلاف مقومات السياحة من منطقة إلى أخرى، منحها بعداً تميزياً آخر، وهذه المقومات تختلف من منطقة إلى منطقة، في حين ركزت الاستراتيجية على 8 مناطق للسياحة، مع توقعات بأن يشهد قطاع السياحة في المملكة العام المقبل تدفقات كبيرة من الاستثمارات في المجال واستقبال عدد من السياح لاكتشاف الوجه السياحي للمملكة.

## البحرين تسوّق سندات على شريحتين في ثاني صفقة بأسواق الدين هذا العام

# الإمارات تدعم قروض الشركات الصغيرة والمتوسطة بـ«الأصول المنقولة»



أبوظبي، «الشرق الأوسط»

استسمح الإمارات للشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم باستخدام أصول تشمل المعدات والمواد الخام كضمانات للقروض، بهدف التشجيع على إقراضها، حيث يوسع قانون اتحادي بشأن «ضمان الحقوق في الأموال المنقولة» نطاق تشريع سابق عن طريق تضمين مزيد من الأصول التي يمكن أن تستخدم كضمان وعبر تعديلات أخرى تحسن التطبيق في حالات التخلف عن السداد.

وعادة ما تجد الشركات صغيرة ومتوسطة الحجم في الحصول على التمويل تحدياً لعدد من الأسباب، ومنها حجمها وعدم امتلاكها تاريخاً مالياً تستطيع البنوك الاعتماد عليه في قرارات الإقراض. وأكد يونس حاجي الخوري، وكيل وزارة المالية أهمية القانون الاتحادي بشأن ضمان الحقوق في الأموال المنقولة، إذ يمكن الشركات العاملة في مختلف قطاعات الأعمال، وفي مقدمتها قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من الاستفادة من موجوداتها المنقولة (المضائق المخزنة، وموجودات الشركة، والحقوق المعنوية، والذمم المدينة والتدفقات النقدية وغيرها) لضمان قروضها البنكية والتجارية، بما يعزز من مكانة دولة الإمارات في مؤشرات التنافسية العالمية وسهولة ممارسة الأعمال، ويرسخ جاذبيتها لاستقطاب رؤوس الأموال الأجنبية. ويعمل القانون الاتحادي بشأن ضمان الحقوق في الأموال المنقولة على معالجة التحديات المتعلقة بالحصول على ائتمان من البنوك في الجانبين، ويمنح قدرات تنافسية تؤهلها لمزاومة الاقتصادات العالمية المتقدمة. وأوضح خلال إحاطة إعلامية أمس أن القانون سيدرأ الأثر الإيجابي كبيراً على اقتصاد الإمارات،

مقدرة بعض المشاريع على استخدام أصولها المنقولة كضمانات لدى البنوك. وأشار الخوري إلى أن فكرة المشروع تتضمن إنشاء سجل إلكتروني حديث في البلاد لتسجيل الأصول المنقولة لضمان تمويل المشاريع، حيث سيسمح هذا السجل باستخدام تلك الأصول كضمان مقابل الحصول على قروض.

وأكد الخوري أن الإمارات تتمتع بسمعة عالمية فائقة في مختلف المجالات بفضل توجهات القيادة التي حرصت دائماً على استشراف المستقبل عبر إطلاق الاستراتيجيات والبرامج الوطنية، والتي تنافس من خلالها أفضل دول العالم وأكثرها نمواً واستقراراً، وأن الإمارات باتت تملك قدرات تنافسية تؤهلها لمزاومة الاقتصادات العالمية المتقدمة. وأوضح جميع الأطراف، إضافة: «تواصل وزارة المالية جهودها المشتركة مع شركائها

وجميع الجهات المعنية لتنسيق الجهود وتطوير السياسات المالية والنقدية في الدولة للحفاظ على الاستقرار المالي والنقدي ودفع عجلة النمو الاقتصادي المستدام وتعزيز تنافسية الدولة في المجال المالي والاقتصادي».

من جهة أخرى، أظهرت وثيقة أن البحرين بدأت تسويق ثاني إصدار سندات لها هذا العام أمس الأربعاء، وهو إصدار من شريحتين يتألف من صكوك لأجل سبع سنوات وشريحة سندات لأجل 12 عاماً. وجمعت البحرين ملياري دولار في مايو (أيار) لتعزيز أوضاعها المالية التي عصف بها تراجع أسعار النفط وأزمة فيروس كورونا. وجاء في الوثيقة الصادرة عن أحد البنوك التي ترتب الصفقة أن البحرين حدثت السعر الاسترشادي الأولي للصكوك بنحو 4,5 في المائة وللسندات التقليدية بنحو 5,75

## الشراكة مع مجموعة المهندسين القابضة السعودية

# «إم بي سي» تعترم إطلاق شركة للتسويق الإعلاني

دبي، «الشرق الأوسط»

أعلنت «مجموعة إم بي سي» الإعلامية، عن عزمها على إطلاق شركتها الخاصة للتسويق الإعلاني على قنواتها باسم «إم بي سي» للخدمات الإعلانية، وذلك بالشراكة مع مجموعة المهندسين القابضة، وهي مجموعة إعلامية واستثمارية تمتلك أعمال الشركة العربية للتعهيدات الفنية، المختصة في الإعلانات الخارجية في السعودية.

وقالت المجموعة الإعلامية أمس «بعد انتهاء العقد الحالي الذي امتد لخمس سنوات مع شركة (إيه إم إس - إيريا ميديا سيرفيس) وهي إحدى شركات مجموعة شويري، لن تقوم مجموعة إم بي سي بتعهيد أعمال التسويق الإعلاني الخاصة بها ابتداء من يناير (كانون الثاني) 2021، وستتخضع إدارة الشركة الجديدة بمعظمها لمجموعة إم بي سي وستباشر عملياتها من بداية العام القادم، لتتيح للمجموعة إمكانية العمل بشكل وثيق ومباشر مع قاعدة عملائها التي تضم باقة واسعة من أهم العلامات التجارية في العالم وشركائها من شركات التسويق والإعلان ومشتركي الوسائط الإعلانية والرقمية».

وقال الشيخ وليد بن إبراهيم آل إبراهيم رئيس مجلس إدارة مجموعة إم بي سي: «شهد قطاع الإعلام تغيرات عديدة ولافتة على مدى العديدين الماضيين مدفوعة بالتطورات التكنولوجية والإقبال المتسارع من قبل المستهلكين على منصات التواصل الاجتماعي والأجهزة الذكية. لذلك نسعى إلى التحرك بوتيرة أسرع لمواكبة توجهات السوق، ومن خلال إنشاء شركتنا الخاصة للتسويق

الإعلاني، سيصبح بإمكاننا تقديم حلول متكاملة أفضل عبر منصاتنا التلفزيونية والرقمية (إم بي سي) وأيضاً «يسعدنا أن نتعاون مع إخواننا في مجموعة المهندسين القابضة، التي تمتلك الشركة العربية للتعهيدات الفنية، إحدى أبرز الشركات المختصة في الإعلانات الخارجية في السعودية. وأود أيضاً أن أشكر (إيه إم إس) ومجموعة شويري على شراكتنا الوثيقة وأثمن التزامهما ومجهودهما المتواصل على مدى سنوات عديدة».

من جهته قال المهندس عبد الإله الخريجي مؤسس ورئيس مجلس إدارة مجموعة المهندسين القابضة: «يسعدنا أن نقوم بهذه الشراكة مع مجموعة إم بي سي والتي تعدّ الصرح الإعلامي الرائد في منطقتنا العربية. إن التحديات والسوق الإعلانية كبيرة ونسعى لأن يكون تعاوننا مع المجموعة عاملاً مساهماً في خدمة أسواقنا وعملائنا ومجتمعنا».

من جانبه بين مارك أنطوان داليون الرئيس التنفيذي

استخضع إدارة الشركة الجديدة لـ«إم بي سي» (الشرق الأوسط)

مجموعة إم بي سي: «سنتمكن من خلال مشروعنا المشترك الجديد مع مجموعة المهندسين القابضة - إطلاقي شركة (إم بي سي) للخدمات الإعلانية - من تطوير الحلول التي نقدمها لعملائنا عبر جميع الوسائط الإعلانية وتعزيز النهج الذي نتبعه في الجمع بين مشاهدي قنواتنا الفضائية ومتابعينا عبر المنصات الرقمية».

وقال «بينما نواصل مسيرتنا القائمة على الابتكار المستمر، والتي أثمرت نجاحاً مذهلاً لمنصة (إم بي سي)»، ونمضي قدماً في النمو وتطوير مجموعة إعلامية متعددة المنصات، نحرص أيضاً على اتخاذ جميع الخطوات اللازمة للتمتع من قِباس حجم جمهورنا بشكل يومي على نحو أكثر فاعلية في مناطق عملنا لتقديم خدمة أفضل لعملائنا وستسهم هذه التحسينات التشغيلية المهمة في ترسيخ المكانة الرائدة للمجموعة، فيما نستمر في توفير أفضل السبل لعملائنا للوصول إلى المستهلكين في هذه السوق الإقليمية سريعة النمو».

## مصر تعلن رسمياً إنشاء بورصة لسلع

# مصر تعلن رسمياً إنشاء بورصة لسلع

القاهرة، «الشرق الأوسط»

أعلنت مصر تأسيس البورصة السلعية، على أن يتم طرح عدد من السلع بها كمرحلة أولى في النصف الأول من 2021.

وقال بيان صحفي مشترك من وزارة الترميم وبورصة مصر، إنه تم تعيين إبراهيم عشمواوي رئيساً لمجلس إدارة شركة البورصة السلعية المصرية. وتسيبنداول في البورصة السلعية المصرية بعض السلع الحاضرة القابلة للتخزين.

وقال إبراهيم عشمواوي رئيس البورصة السلعية في البيان إنه «من المقرر البدء في طرح عدد من السلع الأساسية بالبورصة السلعية مثل القمح والزيت والسكر والأرز كمرحلة أولى في الربع الأول - الثاني من العام المقبل 2021».

وقال محمد فريد رئيس

بورصة مصر في البيان الصحفي، إن هناك «إمكانية لاستحداث عقود مستقبلياً مع عقود خيارات على هذه السلع مستقبلاً».

وأوضح البيان أن بورصة السلع جاءت «في إطار خطة الدولة لتنمية التجارة الداخلية»، وأن البورصة السلعية «ستوفر قدراً من الحماية لصغار المزارعين والمحتجين عن طريق جمع إنتاجهم وتصنيفه وإتاحته على جميع المتعاملين على منصة البورصة في شكل سوق منظمة على النحو الذي يشهد نموها وزيادة القدرة التنافسية لصغار المزارعين والمحتجين». وفق

على المصليحي وزير الترميم والتجارة الداخلية.

وأضاف المصليحي: «البورصة السلعية تعد جزءاً من البنية التحتية لمنظومة التجارة الداخلية، كما أنها سوف تشجع صغار

المرتبطة بسرعة تفعيل شركة بورصة السلع المصرية، لإنشاء سوق منظمة لتداول بعض السلع الحاضرة القابلة للتخزين. وأوضح عشمواوي، رئيس مجلس إدارة شركة البورصة السلعية المصرية، أن الغرض من الشركة هو إنشاء سوق منظمة لتداول السلع الحاضرة «القابلة للتخزين»، وكذلك إدارة المخازن وتجهيزها وأيضاً التعاقد مع المخازن القائمة المرخصة بالإضافة إلى إنشاء وإدارة صوامع الغلال وغرف التبريد «الثلاجات» الخاصة بحفظ السلع.

وأضاف عشمواوي أن البورصة السلعية تهدف إلى تقليل حلقات تداول السلع بين المزارعين والمحتجين وصولاً إلى يد المستهلك، ويستطيع البائع «مزارعاً كان أو تاجراً أو منتجاً» إيداع السلع داخل المخازن

المرتبطة بسرعة تفعيل شركة بورصة السلع المصرية، لإنشاء سوق منظمة لتداول بعض السلع الحاضرة القابلة للتخزين. وأوضح عشمواوي، رئيس مجلس إدارة شركة البورصة السلعية المصرية، أن الغرض من الشركة هو إنشاء سوق منظمة لتداول السلع الحاضرة «القابلة للتخزين»، وكذلك إدارة المخازن وتجهيزها وأيضاً التعاقد مع المخازن القائمة المرخصة بالإضافة إلى إنشاء وإدارة صوامع الغلال وغرف التبريد «الثلاجات» الخاصة بحفظ السلع.

وأضاف عشمواوي أن البورصة السلعية تهدف إلى تقليل حلقات تداول السلع بين المزارعين والمحتجين وصولاً إلى يد المستهلك، ويستطيع البائع «مزارعاً كان أو تاجراً أو منتجاً» إيداع السلع داخل المخازن

المرتبطة بسرعة تفعيل شركة بورصة السلع المصرية، لإنشاء سوق منظمة لتداول بعض السلع الحاضرة القابلة للتخزين. وأوضح عشمواوي، رئيس مجلس إدارة شركة البورصة السلعية المصرية، أن الغرض من الشركة هو إنشاء سوق منظمة لتداول السلع الحاضرة «القابلة للتخزين»، وكذلك إدارة المخازن وتجهيزها وأيضاً التعاقد مع المخازن القائمة المرخصة بالإضافة إلى إنشاء وإدارة صوامع الغلال وغرف التبريد «الثلاجات» الخاصة بحفظ السلع.

وأضاف عشمواوي أن البورصة السلعية تهدف إلى تقليل حلقات تداول السلع بين المزارعين والمحتجين وصولاً إلى يد المستهلك، ويستطيع البائع «مزارعاً كان أو تاجراً أو منتجاً» إيداع السلع داخل المخازن

المرتبطة بسرعة تفعيل شركة بورصة السلع المصرية، لإنشاء سوق منظمة لتداول بعض السلع الحاضرة القابلة للتخزين. وأوضح عشمواوي، رئيس مجلس إدارة شركة البورصة السلعية المصرية، أن الغرض من الشركة هو إنشاء سوق منظمة لتداول السلع الحاضرة «القابلة للتخزين»، وكذلك إدارة المخازن وتجهيزها وأيضاً التعاقد مع المخازن القائمة المرخصة بالإضافة إلى إنشاء وإدارة صوامع الغلال وغرف التبريد «الثلاجات» الخاصة بحفظ السلع.

وأضاف عشمواوي أن البورصة السلعية تهدف إلى تقليل حلقات تداول السلع بين المزارعين والمحتجين وصولاً إلى يد المستهلك، ويستطيع البائع «مزارعاً كان أو تاجراً أو منتجاً» إيداع السلع داخل المخازن

المرتبطة بسرعة تفعيل شركة بورصة السلع المصرية، لإنشاء سوق منظمة لتداول بعض السلع الحاضرة القابلة للتخزين. وأوضح عشمواوي، رئيس مجلس إدارة شركة البورصة السلعية المصرية، أن الغرض من الشركة هو إنشاء سوق منظمة لتداول السلع الحاضرة «القابلة للتخزين»، وكذلك إدارة المخازن وتجهيزها وأيضاً التعاقد مع المخازن القائمة المرخصة بالإضافة إلى إنشاء وإدارة صوامع الغلال وغرف التبريد «الثلاجات» الخاصة بحفظ السلع.

وأضاف عشمواوي أن البورصة السلعية تهدف إلى تقليل حلقات تداول السلع بين المزارعين والمحتجين وصولاً إلى يد المستهلك، ويستطيع البائع «مزارعاً كان أو تاجراً أو منتجاً» إيداع السلع داخل المخازن

المرتبطة بسرعة تفعيل شركة بورصة السلع المصرية، لإنشاء سوق منظمة لتداول بعض السلع الحاضرة القابلة للتخزين. وأوضح عشمواوي، رئيس مجلس إدارة شركة البورصة السلعية المصرية، أن الغرض من الشركة هو إنشاء سوق منظمة لتداول السلع الحاضرة «القابلة للتخزين»، وكذلك إدارة المخازن وتجهيزها وأيضاً التعاقد مع المخازن القائمة المرخصة بالإضافة إلى إنشاء وإدارة صوامع الغلال وغرف التبريد «الثلاجات» الخاصة بحفظ السلع.

وأضاف عشمواوي أن البورصة السلعية تهدف إلى تقليل حلقات تداول السلع بين المزارعين والمحتجين وصولاً إلى يد المستهلك، ويستطيع البائع «مزارعاً كان أو تاجراً أو منتجاً» إيداع السلع داخل المخازن

## تفاقم عجز السيولة لدى المصارف المغربية

الرباط، «الشرق الأوسط»

أفادت مديرية الدراسات والتوقعات المالية التابعة لوزارة الاقتصاد والمالية وإصلاح الإدارة المغربية، بأن حاجيات السيولة لدى البنوك تفاقمت خلال شهر يوليو (تموز) الماضي، لتصل في المتوسط إلى 102,7 مليار درهم

في المدة 7 أيام بناء على طلب عروض، والتي بلغ متوسط حجمها 40,4 مليار درهم (4,04 مليار دولار)، وقام بعمليات إعادة الشراء بقيمة 38,4 مليار درهم (3,8 مليار دولار). كما تدخل بنك المغرب المركزي من خلال عمليات القروض المضمونة لمدة سنة برسم برنامج دعم تمويل المقاولات الصغيرة

عبد الأضحى. وأضاف أن بنك المغرب المركزي زاد من حجم عملياته لضخ السيولة الذي بلغ متوسطه نحو 111,8 مليار درهم (11,1 مليار دولار)، بعد 105,4 مليار درهم (10,5 مليار دولار) خلال الشهر الذي قبله. وأشارت المديرية إلى أن البنك المركزي تدخل من خلال تسبيقات

في المائة مقارنة مع الشهر السابق، ليستقر عند 6,2 مليار درهم (620 مليون دولار). وبخصوص تطور معدلات القروض، وأصل متوسط المعدل العام المرجح تراجعاً خلال الفصل الثاني من سنة 2020. مسجلاً تراجعاً على أساس فصلي 29,9 نقطة أساس ليبلغ 4,58 في المائة،

وشمل هذا التطور معدلات قروض التجهيز (ناقص 31 نقطة أساس إلى 4,21 في المائة)، وتسهيلات الخزينة (ناقص 23 نقطة أساس إلى 4,41 في المائة)، بالمقابل، شهدت معدلات قروض الاستهلاك ارتفاعاً بلغ 34 و6 نقاط أساس إلى 7,09 و5,22 في المائة على التوالي.

عبد الأضحى. وأضاف أن بنك المغرب المركزي زاد من حجم عملياته لضخ السيولة الذي بلغ متوسطه نحو 111,8 مليار درهم (11,1 مليار دولار)، بعد 105,4 مليار درهم (10,5 مليار دولار) خلال الشهر الذي قبله. وأشارت المديرية إلى أن البنك المركزي تدخل من خلال تسبيقات

عبد الأضحى. وأضاف أن بنك المغرب المركزي زاد من حجم عملياته لضخ السيولة الذي بلغ متوسطه نحو 111,8 مليار درهم (11,1 مليار دولار)، بعد 105,4 مليار درهم (10,5 مليار دولار) خلال الشهر الذي قبله. وأشارت المديرية إلى أن البنك المركزي تدخل من خلال تسبيقات

عبد الأضحى. وأضاف أن بنك المغرب المركزي زاد من حجم عملياته لضخ السيولة الذي بلغ متوسطه نحو 111,8 مليار درهم (11,1 مليار دولار)، بعد 105,4 مليار درهم (10,5 مليار دولار) خلال الشهر الذي قبله. وأشارت المديرية إلى أن البنك المركزي تدخل من خلال تسبيقات

عبد الأضحى. وأضاف أن بنك المغرب المركزي زاد من حجم عملياته لضخ السيولة الذي بلغ متوسطه نحو 111,8 مليار درهم (11,1 مليار دولار)، بعد 105,4 مليار درهم (10,5 مليار دولار) خلال الشهر الذي قبله. وأشارت المديرية إلى أن البنك المركزي تدخل من خلال تسبيقات

عبد الأضحى. وأضاف أن بنك المغرب المركزي زاد من حجم عملياته لضخ السيولة الذي بلغ متوسطه نحو 111,8 مليار درهم (11,1 مليار دولار)، بعد 105,4 مليار درهم (10,5 مليار دولار) خلال الشهر الذي قبله. وأشارت المديرية إلى أن البنك المركزي تدخل من خلال تسبيقات

## البنك الأهلي التجاري يوقع اتفاقية حلول تمويلية مع مدينة الملك عبد الله الاقتصادية

المنطقة، ليكون بنكاً معتمداً لتمويل مختلف المنتجات بالمدينة الاقتصادية. حيث إن هذه الشراكة الاستراتيجية تأتي في إطار جهود المدينة الاقتصادية المستمرة والهادفة إلى تعزيز حلول سكنية متنوعة تناسب كل مستويات الدخل وتتماشى مع تطلعات (رؤية المملكة 2030)». من جهته قال فيصل بن عمر السقاف، الرئيس التنفيذي للبنك الأهلي التجاري: «نفخر بالتعاون مع مدينة الملك عبد الله الاقتصادية، أحد أهم وأكبر المشاريع الاقتصادية على مستوى العالم، حيث تدرج هذه الشراكة ضمن مبادرات البنك الأهلي التجاري التي يسعى من خلالها إلى توسيع عملياته التمويلية وتيسير تملك المواطنين للسكن».



وقال أحمد إبراهيم لنجاوي، الرئيس التنفيذي لمدينة الملك عبد الله الاقتصادية: «نسعد

البنك الأهلي الذي يرغبون في الاستفادة من العروض السكنية بالمدينة الاقتصادية».

أعلنت مدينة الملك عبد الله الاقتصادية عن توقيعها مؤخراً اتفاقية تعاون مشترك مع البنك الأهلي التجاري، يقدم بموجبها البنك حلولاً تمويلية متوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية، للعملاء الراغبين في الاستفادة من العروض السكنية أو شراء وحدات جاهزة أو أراض سكنية في مختلف أحياء المدينة الاقتصادية، وفقاً لشروط ومعايير التمويل المعتمدة لدى البنك.

وسوف تسهم هذه الشراكة في تطوير السوق العقارية عن طريق توفير الحلول التمويلية العقارية لمختلف شرائح المجتمع الراغبين في التملك في بيئة نوية، وكذلك تقديم تسهيلات عقارية لجميع القطاعات المعتمدة

## «STC Pay» تطلق أول بطاقة دفع افتراضية لحفظة رقمية في السعودية



من منتجات الشركة، مشيراً إلى أنها تنسجم مع أهداف برنامج تطوير القطاع المصرفي، وبوصفها أكبر محفظة مالية رقمية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا؛ إذ ستساعد هذه الشراكة على تحقيق استراتيجية الشركة في تقديم خدمات مالية جديدة مبتكرة وأمنة، بالإضافة إلى حلول الدفع للتجار والمستهلكين في المملكة العربية السعودية وخارجها. وعاد أحمد العزني، الرئيس التنفيذي لشركة «STC Pay» أن بطاقة «STC Pay» وقعت مع Visa و«أمان».

أطلقت شركة «STC Pay» أول بطاقة دفع افتراضية لمحفظتها الرقمية في أحدث منتجاتها، وأوضحت الشركة التابعة لمجموعة «STC» أن البطاقة الجديدة تعد خطوة مهمة لـ «STC Pay»، خصوصاً بعد ترخيصها للعمل بوصفها أول محفظة رقمية في السعودية، وبوصفها أكبر محفظة مالية رقمية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا؛ إذ ستساعد هذه الشراكة على تحقيق استراتيجية الشركة في تقديم خدمات مالية جديدة مبتكرة وأمنة، بالإضافة إلى حلول الدفع للتجار والمستهلكين في المملكة العربية السعودية وخارجها. وعاد أحمد العزني، الرئيس التنفيذي لشركة «STC Pay» أن بطاقة «STC Pay» وقعت مع Visa و«أمان».

## «ميتسوبيشي باور» علامة تجارية يُعاد تصميمها لتجديد الالتزام بتطوير أنظمة الطاقة حول العالم



التي تشهد تعديلات متزايدة للمعالم حول العالم.

والأمونيا والطاقة الشمسية، لتلبية احتياجات الطاقة المتنوعة

من الاستثمارات الحالية في حلول مثل الهيدروجين

أعلنت مجموعة «ميتسوبيشي للصناعات الثقيلة» عن تغيير اسم العلامة التجارية لشركة «ميتسوبيشي هيناشي باور سيستمز» ليصبح «ميتسوبيشي باور». وتعد شركة «ميتسوبيشي باور» إحدى كبرى الشركات التابعة للمجموعة، وتأتي إعادة طرح العلامة التجارية بالإسم الجديد في إطار تدشين مرحلة جديدة لمسيرة الشركة نحو تقديم المزيد من الحلول القادرة على مواجهة تحديات الطاقة في هذا العصر وتشمل هذه التحديات تقليص انبعاثات ثاني أكسيد الكربون، وتوفير طاقة يمكن للمجتمعات حول العالم الاعتماد عليها. وجاء طرح العلامة والإسم التجاري الجديد كنتيجة لمشاورات جرت مع عدد من العملاء الرئيسيين والموظفين والشركاء،

حيث تسعى «ميتسوبيشي باور» إلى أن تعكس قدرتها على تحقيق طموحاتها الرامية إلى ترسيخ مكانتها كشركة رائدة في مجال تزويد حلول الطاقة، بما تمتلكه من طيف واسع من الأعمال والمشاريع التجارية في مجالات تأسيس محطات توليد الطاقة للشبكات العامة، والطاقة المتجددة، وتخزين الطاقة، والتقنيات الرقمية. وبعد تغيير الإسم والعلامة التجارية، أصبحت «ميتسوبيشي باور» شركة فرعية مملوكة بالكامل لمجموعة «ميتسوبيشي للصناعات الثقيلة». ومن خلال مكانتها البارزة ضمن المجموعة، سوف تتمكن من تعزيز تازرها مع الشركات الرزيلة داخل المجموعة وتوسيع أعمالها لتلبية احتياجات فئات جديدة من العملاء، وستستفيد «ميتسوبيشي باور»

## خريج دكتوراه سعودي من «كاوست» يفوز بجائزة أفضل ورقة بحثية في مؤتمر دولي

النطاق باستخدام البيات التخزين المؤقت متعددة الطبقات. كما يعيد المشروع تقييم الطريقة الحاسوبية للترحيل العكسي للوقت (RTM) التي استخدمها علماء الجيولوجيا لدراسة البيانات الزلزالية لاكتشافات النفط والغاز ويساهم في تحسينها وزيادة قدرة عملية المحاكاة الزلزالية على إنشاء صورة لباطن الأرض تصف بدقة عالية مكان الهيدروكربونات. وقال الدكتور طارق التركستاني:



«تطلب رسالة الدكتوراه أن يبذل المرء أقصى الجهود، وقد تستغرق سنوات من التصميم والتنفيذ والهندسة والعمل الجاد، وأنا فخور جداً بأن حظيت بتقدير لجنة البحث في مؤتمر عالمي مرموق خصوصاً وأنا في نهاية رحلتي لدرجة الدكتوراه، وهو شرف أعظم لي ودافع حقيقي لبذل المزيد ومواصلة النجاح».

حصل الدكتور طارق التركستاني، خريج درجة الدكتوراه في جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست)، على جائزة أفضل ورقة بحثية في المؤتمر الدولي للموسم (Euro-Par) لعام 2020، وهو مؤتمر أكاديمي أوروبي رئيسي عن معالجة الحاسوبية المتوازية والموزعة يقام سنوياً منذ عام 1995، وكان من المقرر عقده هذا العام في بولندا، لكنه عقد بصور افتراضية بسبب جائحة فيروس كورونا (كوفيد-19).

وتما اختيار ورقة الدكتور طارق من بين 158 ورقة بحثية قدمها مرشحون من جميع أنحاء العالم، وتناولت الورقة مشروع أطروحته لدرجة الدكتوراه الذي يركز على تداخل المدخلات / والمخرجات وعملية المعالجة الحاسوبية العلمية واسعة

## الدكتور خالد الزومان؛ ريادة طبية بأفضل الأجهزة العالمية في «عيادات ديرمادنت»

الحدية، وتحفز الاقتصاد في النطاق الصحي ضمن محاور (الرؤية) التي تتمثل في مجتمع صحي وحيوي، واقتصاد مزدهر ووطن طموح، وذلك من خلال فريق طبي سعودي مدرب ومؤهل على أعلى مستوى يعمل في عيادات ديرمادنت في كثير من التخصصات الطبية، مع اتخاذ تدابير جذية في العيادة تهدف إلى ضمان صحة المرضى». وأضاف الدكتور الزومان أن «تطوير القطاع الصحي بما يتواءم مع (رؤية 2030) والتوجهات والأهداف والالتزامات التي تسعى السعودية إلى تحقيقها على مختلف الأصعدة، تتطلب تسهيل الوصول إلى خدمات الرعاية الصحية للمواطنين، وتحسين القيمة المحصلة من الخدمات الصحية، والتركيز على تعظيم جودة الخدمات المقدمة، مع التحكم بالتكلفة الإجمالية، وتعزيز الوقاية ضد المخاطر الصحية».



يحصل عليها المريض من اليوم الأول، باستخدام أحدث التطورات التكنولوجية». وأكد الزومان، المدير التنفيذي الطبي، أن «عيادات ديرمادنت» تسعى لأن تكون من ضمن المراكز الطبية التي تساهم في تحقيق أهداف (رؤية 2030) ومواكبة التطورات الطبية والتكنولوجية الحديثة، وتبني المفاهيم والأدوات

تعد «عيادات ديرمادنت» من أهم المراكز التجميلية التي تقدم خدمات طب الأسنان وعلاج الأمراض الجلدية والدوالي، بالإضافة إلى جراحات التجميل، من خلال نخبة متميزة من أفضل الأطباء والاستشاريين السعوديين، وتم تجهيزها بأحدث التقنيات والوسائل المستخدمة عالمياً. وقال الدكتور خالد الزومان، المدير التنفيذي لـ «عيادات ديرمادنت» في العاصمة السعودية الرياض، إن «عيادات ديرمادنت» تضم عدداً من الكوادر الطبية السعودية المؤهلة والمدرية على أحدث الأجهزة العالمية في مجال التجميل والليزر وطب الأسنان، وذلك لتقديم خدمات تعد الأولى من نوعها في السعودية، من خلال رؤية جديدة في مجال التجميل والليزر بطريقة آمنة، مع التركيز على سلامة المرضى، وتقديم نتائج فائقة، في بيئة جذابة ومعاصرة،

## «حببية» تطرح مجموعة متميزة من الحلويات العربية والشرقية



العزير، والشعب السعودي بمناسبة اليوم الوطني. وتحمل العلامة التجارية «حببية» تاريخاً عريقاً بدأ منذ 70 عاماً على يد مؤسسها الحاج محمود حببية، الذي كان له الدور الأكبر في تطوير صناعة الحلويات في العاصمة الأردنية عمان بكافة أشكالها لتتناسب جميع الأذواق بالإضافة إلى فتح المزيد من الفروع الجديدة في السعودية بعد افتتاح فرع الرياض، وكذلك تعمل جاهدة لانتشار فروعها في جميع دول الخليج وأثناء العالم، لتلبي حاجة جميع رباتهن.

يمكن للصوص الانغماس بتوليفة متميزة من الكافا والباقلاوة الأردنية، وتستقبل حلويات حببية طلبات الاحتفالات والمؤتمرات والحفلات الخاصة وتهيئة كل ما من شأنه تجهيز أماكن الاحتفالات وتجهيزاتها المتنوعة على أعلى مستوى من الخدمة من خلال فريق عمل مدرب ومؤهل لخدمة الحفلات الخارجية. كما قدم منسوبو شركة البلورة الساطعة، المالكة للحلويات حببية، التهنية إلى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي العهد الأمير محمد بن سلمان بن عبد

التي تضم العديد من الموديلات المصنوع من الفولاذ أو الذهب الأصفر أو الذهب الوردي أو الماس، أي من قطع أشبه بمجوهرات إلى قطع خاصة بعالم الساعات بفضل نسختها ذات الهيكلية المرئية وتستهدف ساعة «باشا دو كارتيه» هؤلاء الذين يطمحون إلى المزيد من خلال رموزها القوية وتصميمها الاستثنائي. وتعكس هذه الرؤية الواسعة للعالم جيلاً جديداً من المواهب الناجحة وقد وصولاً إلى هذا النجاح من خلال إطلاق طرق إبداعية جديدة في عام 2020 تتميز بتنوعها واختلافها عن تلك التي استخدمت في التماثليات.

كما تتميز ساعة «باشا دو كارتيه» بشكل مختلف من خلال اختيار بصمة غرافيكية واضحة،

فهي تتميز، من جهة، بمرئع السكة الحديدية بتقنية التفرغ داخل الدائرة التي يتخذ شكلها المينا، فيما يعطي فوراً إطلالة لساعة غير تقليدية تجمع بتناغم بين الأضداد، بالإضافة إلى الأرقام العربية الأربعة البارزة والكبيرة، من جهة أخرى ويتحدى تصميمها المدهش هيمنة الأشكال المستديرة في صناعة الساعات، ويعزز حضور الساعة وأصالتها وطابعها الفريد. ويبرز أسلوب سوارها بفضل زخارف «كلو دو باريس»، كما يضمن تاجها المسنن أقصى حد من الرؤية. وتعد ساعة «باشا دو كارتيه» ساعة رمزية منذ تصميمها في عام 1985. وفي تلك الحقبة، لفتت قوتها انظار قادة الرأي من جيلها. وتبقى ساعة «باشا دو كارتيه» الخاصة بعشرينيات القرن الحادي والعشرين.

## «إنفستكوب» تستثمر في «ترمينوس تكنولوجيز» الشركة الرائدة في الذكاء الاصطناعي والخدمات الذكية



«نعتقد أن العالم هو الذي خضع التحول من عصر الإنترنت إلى عصر الذكاء. وسيكون لهذا التحول تداعيات كبيرة على المدن القريبة والطويل على الاقتصادات العالمية، ما يجعل العقد المقبل بداية عصر ما يسمى (الاقتصادات الذكية)».

أعلنت إنفستكوب، المؤسسة المالية العالمية المتخصصة في الاستثمارات البديلة، عن استثمارها في «ترمينوس تكنولوجيز»، الشركة العالمية الرائدة في مجال الذكاء الاصطناعي ومزود الخدمات الذكية في الصين. وتستثمر إنفستكوب في الشركات المدعومة تكنولوجياً منذ 20 عاماً، وترتكز على الشركات التي ترى أنها أنشأت نماذج أعمال وتدعمها اتجاهات نمو ثابتة طويلة الأجل، مثل الذكاء الاصطناعي. تعتقد إنفستكوب أن استثمارها في «ترمينوس تكنولوجيز» لن يساهم في نمو الشركة فحسب، لكنه يعكس أيضاً ثققتها بالتخطيط العام للمدن الذكية ونموذج الأعمال الذي تروج له «ترمينوس تكنولوجيز».

وقال حازم بن قاسم، الرئيس التنفيذي المشارك لإنفستكوب: «نحن في إنفستكوب متفائلون بشأن آفاق تطوير السوق ونمو اقتصاد الذكاء الاصطناعي في الصين. لقد كان أداء شركة ترمينوس تكنولوجيز جيداً بشكل استثنائي وحصلت على مكانتها بين أفضل شركات التكنولوجيا المتقدمة في العالم، ما يثبت لنا قدرتها على أن تصبح القوة الدافعة للتحول الرقمي في كل أنحاء العالم». وقال فيكتور أي، المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة ترمينوس تكنولوجيز:

## «مجموعة فاين الصحية القابضة» تجدد التزامها تجاه صحة المجتمع السعودي وسلامته

لايفرتي، الرئيس التنفيذي لـ «مجموعة فاين الصحية القابضة»: «سعيدون بإطلاق هذه الحملة في أسواق السعودية، التي تأتي في إطار مساعينا للحفاظ على سلامة مواطنينا والمقيمين فيها خلال الجائحة الحالية من خلال توفير قناع الوجه (فاين جارد) لأكثر عدد ممكن». وأضاف لايفرتي: «المدخل الرئيسية الثلاثة لتكثيرنا والفيروسات إلى الجسم هي الفم والأنف والعينان، لذلك قمنا بإطلاق مستلزمات حماية شخصية عالية الجودة ومستدامة، تتمثل في أقنعة الوجه (فاين جارد)، التي توفر للرائيين أعلى مستوى ممكن من الحماية».



وأعلنت «مجموعة فاين الصحية القابضة» - إحدى المجموعات الرائدة عالمياً في مجال الصحة العامة وصناعة الورق الصحي في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا - عن إطلاقها حملة ترويجية في أسواق المنطقة تؤكد من خلالها على التزامها الراسخ والمتواصل تجاه صحة وسلامة المجتمع السعودي.

## «كارتيه» تطلق مجموعة متنوعة من «باشا دو كارتيه»

أطلقت كارتيه مجموعة «باشا دو كارتيه» التي تضم العديد من الموديلات المصنوع من الفولاذ أو الذهب الأصفر أو الذهب الوردي أو الماس، أي من قطع أشبه بمجوهرات إلى قطع خاصة بعالم الساعات بفضل نسختها ذات الهيكلية المرئية وتستهدف ساعة «باشا دو كارتيه» هؤلاء الذين يطمحون إلى المزيد من خلال رموزها القوية وتصميمها الاستثنائي. وتعكس هذه الرؤية الواسعة للعالم جيلاً جديداً من المواهب الناجحة وقد وصولاً إلى هذا النجاح من خلال إطلاق طرق إبداعية جديدة في عام 2020 تتميز بتنوعها واختلافها عن تلك التي استخدمت في التماثليات.

كما تتميز ساعة «باشا دو كارتيه» بشكل مختلف من خلال اختيار بصمة غرافيكية واضحة،

تمتيزه من الأداء والاستجابة أثناء التشغيل بترددات أعلى بشكل واضح. وتشير التوقعات إلى وجود أكثر من 150 تصميمياً قائماً على الجيل 11 من معالجات Intel Core من شركات Acer وAsus وDell وHP وLenovo وMSI وRazer وغيرها.

## «إنتل» تطلق الجيل الـ 11 من معالجات Intel Core أفضل معالج في العالم لأجهزة الحاسب المحمولة



تمتيزه من الأداء والاستجابة أثناء التشغيل بترددات أعلى بشكل واضح. وتشير التوقعات إلى وجود أكثر من 150 تصميمياً قائماً على الجيل 11 من معالجات Intel Core من شركات Acer وAsus وDell وHP وLenovo وMSI وRazer وغيرها.

كما طرحت إنتل العلامة التجارية الخاصة بمنصة Intel Evo لتصميمات أجهزة الحاسب المحمول التي تم التحقق منها وفق مؤشرات الخبرة الرئيسية ومواصفات الإصدار الثاني من برنامج Intel Athena Project. وتعتبر الأجهزة التي تحمل شعار Intel Evo أفضل أجهزة حاسب محمولة لإنجاز المهام بالصورة الأمثل، بناءً على الجيل 11 من معالجات Intel Core المزودة بوحدة الرسومات Intel Iris Xe. ومن المتوقع أن يشهد العام الجاري إصدار أكثر من 20

أطلقت إنتل حبة جديد من الأداء المخصص لأجهزة الحاسب المحمولة مع طرح الجيل التالي من معالجات أجهزة الحاسب الشخصية المحمولة، وتطوير شراكاتها الواسعة لدفع قطاع أجهزة الحاسب الشخصية المحمولة. ومع تزويد بوحدة الرسومات Intel Iris Xe التي تحمل الاسم الرمزي Intel Core 11 الجديد من معالجات Intel Evo أفضل معالج في العالم لأجهزة الحاسب المحمولة النحيفة وخفيفة الوزن، وقدم إمكانات استثنائية عملية من حيث الإنتاجية والتعاون والإبداع واللعب والترفيه للأجهزة التي تعمل بنظامي التشغيل Windows وChromeOS.

ومقارنة بالالجيل السابقة، وبفضل تقنية المعالجة SuperFin الجديدة من إنتل، يعمل الجيل 11 من معالجات Intel Core على تحسين كفاءة استهلاك الطاقة، مع تقديم مستويات

باحثة كويتية تتبعت المصادر التاريخية لسيرة المؤسس قبل قيام المملكة

«حياة الملك عبد العزيز في الكويت»... حتى استرداد الرياض

الدمام، مبرزا الخويدي  
يمثل كتاب «حياة الملك عبد العزيز... في الكويت... خلال الفترة من 1892م - 1902م» سجلاً تاريخياً و«وثائقاً» لسيرة وشخصية مؤسس المملكة العربية السعودية الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود، ويوثق لحياته في الكويت التي امتدت نحو عشر سنوات، في الفترة 1892 - 1902م، حتى استرداده للرياض.



الإمام عبد الرحمن بن فيصل والد الملك عبد العزيز في عام 1902 وهي أول صورة فوتوغرافية لأحد أفراد أسرة آل سعود

مؤلفة الكتاب هي الكاتبة الكويتية شيماء نبيل عبد الله الملا، وصدر عن دار «شيماء نبيل الملا للنشر والتوزيع» في 222 صفحة من الحجم الكبير.

في البداية، تشرح المؤلفات الصعوبات في تتبع المصادر العربية والأجنبية، حيث «واجهت» في أثناء فترة إعدادها لهذا الكتاب، والتي تجاوزت العامين، مشكلة شخّ المصادر التاريخية لهذه المرحلة التاريخية من حياة الملك عبد العزيز... ومن خلال أطلاعي وبحوثي في المكتبات في (الرياض - الكويت - إسطنبول - لندن) تمكنت من الحصول على (مواد الكتاب: الوثائق والصور، والقصاصد) لهذا البحث» (ص 10).

كما «واجهت مشكلة عدم توفر أي صورة تاريخية للبيت الذي كان يسكن فيه الإمام عبد الرحمن بن سعود، وأسرته في الكويت (بمنطقة المباركية) منذ عام 1892م حتى عام 1902م، حيث أزيل هذا البيت في أثناء عملية هدم البيوت القديمة في بداية الخمسينيات وبناء الأسواق والمجمعات التجارية».

وتتناول الباب الأول قيام الدولة السعودية الأولى التي بدأت منذ عام 1574هـ (1744م)، حيث «يقف على رأس شجرة الحكم السعودي الأمير محمد بن سعود بن محمد بن مقرن، وإليه يرجع تأسيس حكم آل سعود، حينما تولى حكم إمارة الدرعية في بدايات القرن الثاني عشر» (ص 24).

استمدت فكرة حكم محمد بن سعود بين عامي 1726 و1765م وتزامن ذلك مع ظهور دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب، حيث أقاما تحالفاً بينهما.

في الباب الأول كذلك، تتناول المؤلفات قيام الدولة السعودية الثانية التي بدأت عام 1240هـ - 1824م في ذات العال الذي فتح فيه الإمام تركي بن عبد الله، مدينة الرياض، بعد معارك شرسة دارت رحاها مع الضباط العثماني عيوش، الذي كان يربط مع جنوده في مدينة عنبر، والذي تمكن من الأمير مشاري بن سعدة فقلته، غير أن الأمير تركي استطاع هزيمته، وأبعد قوات محمد علي، وأخضع نجداً والأحساء والقطيف لإمارته، وقد استمرت الدولة الثانية حتى عام 1309هـ - 1891م، وانتهت بسيطرة ابن الرشيد على الرياض ورحيل الإمام عبد الرحمن بن فيصل بن تركي (والد الملك عبد العزيز) إلى

الملك المؤسس

يقدم الكتاب نبذة عن الملك عبد العزيز، مؤسس المملكة العربية السعودية، «الذي وضع لبنات مؤسسات الدولة على قواعد عصرية حديثة، حتى شرع في تنفيذ أكبر مشروع حضاري ساعده في تحقيق قدر كبير جداً من الاستقرار، وهو مشروع توطين البدو الرُّحَّل في تجمعات سكنية، أطلق عليها آنذاك اسم (هجري)» (ص 15).

كما «عمد -الملك عبد العزيز- بعد ذلك إلى تأمين طرق الحج، واتبع ذلك إجراء إصلاحات وترميمات واسعة في المسجد الحرام، وأحدث توسعة في المسجد النبوي الشريف» (ص 15).

وفي حديثها عن «الملك المؤسس»، تستعرض المؤلفات آراء العديد من رجال السياسة والرحالة الغربيين الذي بهرتهم شخصية الملك عبد العزيز، ومهمهم الرحالة السياسي البريطاني جون فيليب الذي رأى أن الملك عبد العزيز «جندي ناجح، ومصلي أصيل، تقني كل التقى، صريح حازم، ذكي متواضع، ولا أعلم في العالم حاكماً غيره تتحدث معه

أدت عملياً إلى انقطاع لبحان عن محيطه العربي وإلى تراجع غير مسوق في علاقاته الدولية، فضلاً عن الإشكالات المتصلة بتخافق المشكلات الاقتصادية والاجتماعية والمعيشية، بما يهدد بانهايار شامل على مختلف المستويات.

في ظل الاحتباس السياسي التام الذي تعيشه المنطقة العربية وترهل دورها على الصعيد الدولي وغياب الحد الأدنى من الرؤية المشتركة لمواجهة التحديات المتنامية في مختلف الساحات العربية، فضلاً عن سقوط كل المبادرات السياسية العربية والركون إلى القدر في إدارة شؤون المنطقة وتقليداتها.

كما يتضمّن الكتاب قسماً يتناول عدداً من القضايا الفكرية والإنسانية التي سلط الكاتب الضوء الخاصة، مما أفسح المجال أمام تسجيل سوابق وأعراف سياسية تركز النهج المصلحي والتعظيمي. ويتضمّن الكتاب قسماً خاصاً عن عهد الرئيس اللبناني العماد ميشال عون الذي انتخب سنة 2016. ورغم أن الولاية الرئاسية لم تنته بعد، فإن الكاتب تفحص مكان الخلل الأساسية في الإدارة الرئاسية والعبوات الكبرى في السياسة الخارجية اللبنانية التي

خارج الرياض (ص 27).  
يتناول الباب الثاني، ميلاد الملك عبد العزيز في مدينة الرياض، (1876) ثمّ رحلته منها إلى «بيبرين» على الطرف الشمالي الغربي من الربع الخالي، حيث سكنوا البادية مع قبيلة (آل مرة)... (ص 34)، ثمّ وصول الملك عبد العزيز إلى البحرين، بحثاً عن مكان من أسرته، وكان يرأس أن إقامته في الأحساء أفضل، فأرسل عبد العزيز إلى متصرف الدولة العثمانية في الأحساء عاكف باشا، لمفاوضته في هذا الشأن... لكنّه كان منحصر في الأحساء هزّب آخر، فقد أراد الضغط على الإمام عبد الرحمن لقبول الطلب العثماني بتعيينه حاكماً على الرياض من الدولة العثمانية... وفي أثناء اجتماع عبد العزيز مع هذا المتصرف استمع منه لهذا العرض وأن الدولة العثمانية ستصرف له خراجاً سنوياً بمقدار ألف ليرة إذا قبل الطلب، لكن عبد

العزيز ردّ عليه قائلاً: «لن يقبل والدي الإمام عبد الرحمن هذا الطلب، وأنا لن أقبل أيضاً بهذا الطلب، وإنما نتنازل عن حقنا في حكم أرض أبائنا وأجدادنا، وإن شاء الله سنستردّ الرياض» (ص 40).

بعدها أرسل الإمام عبد الرحمن ابنه عبد العزيز إلى أمير الكويت



الملك عبد العزيز في الكويت مع الأمير مبارك الصباح ويرافق الملك أخوانه محمد، مسعود، سعد، عبد الله وابنه تركي (الصورة: وليم أش، أي: شكسبير. المصدر: الجمعية الجغرافية الملكية)



الملك عبد العزيز مع إخوانه وولده في تاج، ويبدو أخوه الأكبر محمد عن يساره وأخوه الأمير سعد الذي استشهد في معركة كانزان عام 1915 وألقا إلى جانبه الأمين وأخوه الأصغر الأمير عبد الله جالساً عن يمينه وابنه تركي عن يساره (المصدر: وليم أش، أي: شكسبير. المصدر: الجمعية الجغرافية الملكية)

وقد تركت هزيمة الصريف أثرها في نفس مبارك الصباح، الذي أثار عدم المجازفة في حرب أخرى في الصحراء (حسب رواية عبد الله فيليب)، لولا أن مؤرخ الكويت

العزير الرشيد يضع تردد مبارك الصباح على أنه «خطة محكمة» لاستثنيت اتفاق الخصم» (ص 77).  
على أي حال، أصّر عبد العزيز على استرداد الرياض، حيث خرج من الكويت بقوة صغيرة قوامها 40 مقاتلاً. حيث بذرت الرياح أن الشيخ مبارك قد لم «أربعين ذلولاً وثلاثين بندقية ومائتي ريال وبعض الزاد» (ص 79).

وخروج الملك عبد العزيز بهذا العدد من المقاتلين «يوحي بأنه يترّ الأمر وربّه من كل النواحي، يوحى بأنّه فضل الخروج بذلك القوة إلى رشيد، وأنها ستكون أخفّ عبئاً في التحويل» (ص 82).  
ثمّ تعرّض المؤلفات بكثير من التفصيل لليلة استرداد الرياض بعد طول انتظار ومعاناة وقد تدرّك فجر يوم الخامس من شهر شوال 1319هـ، 15 يناير (كانون الثاني) 1902.

رخب شيخها جاسم آل ثاني بإقامة الأسرة هناك، حيث انتقلت في 1892م وأقاموا فيها أربعة أشهر (ص 42).

قضى على عوائل كثيرة في الكويت، وبقي البيت مهملاً حتى تمّ تجهيزه لسكن عائلة الإمام ابن سعود، ويقع البيت في منطقة المباركية إلى جانب براحاة السبعان (ص 49).

في هذا الفصل يعرف القارئ على حياة الملك عبد العزيز في الكويت، حيث تلقى فيها شطراً من التعليم، كما تعرف على الدواوين الكويتية وتوطدت علاقته مع الشيخ مبارك الصباح-: «تعاهد الشيخ مبارك والإمام عبد الرحمن على أن يكونا بدأ واحدة في استرداد الكويتة والوقوف في وجه اطماع أمير حائل، ابن الرشيد... لذلك دعا الشيخ مبارك الإمام عبد الرحمن في أثناء إقامته في الكويت وأدخله خزائن مملوءة بالبنادق والبارود والسلاح والبقود» (ص 56).  
في هذا الباب تعرّض المؤلفات لزواج الملك عبد العزيز الأول من شريفة صفر الفجري من قبيلة ابن خالد، وتمّ الزواج عام 1894م، ولكن وافتها

مباشرة». أيضاً شاركت أفطيمية في إنشاء أول مركز ثقافي للمرأة في ليبيا، وكان عبارة عن نار في شقة تبرعت بها نعيمة البيزنطي، ثم تحول إلى مركز بعد تأييد وموافقة بعض المسؤولين الحكوميين. ومن رائدات العمل الإنساني الليبي «عويشة الخريف» المولودة بالمدينة القديمة «باب البحر». التحقت بالإنذاعة مباشرة». أيضاً شاركت أفطيمية في إنشاء أول مركز ثقافي للمرأة في ليبيا، وكان عبارة عن نار في شقة تبرعت بها نعيمة البيزنطي، ثم تحول إلى مركز بعد تأييد وموافقة بعض المسؤولين الحكوميين. ومن رائدات العمل الإنساني الليبي «عويشة الخريف» المولودة بالمدينة القديمة «باب البحر». التحقت بالإنذاعة مباشرة». أيضاً شاركت أفطيمية في إنشاء أول مركز ثقافي للمرأة في ليبيا، وكان عبارة عن نار في شقة تبرعت بها نعيمة البيزنطي، ثم تحول إلى مركز بعد تأييد وموافقة بعض المسؤولين الحكوميين. ومن رائدات العمل الإنساني الليبي «عويشة الخريف» المولودة بالمدينة القديمة «باب البحر». التحقت بالإنذاعة مباشرة». أيضاً شاركت أفطيمية في إنشاء أول مركز ثقافي للمرأة في ليبيا، وكان عبارة عن نار في شقة تبرعت بها نعيمة البيزنطي، ثم تحول إلى مركز بعد تأييد وموافقة بعض المسؤولين الحكوميين. ومن رائدات العمل الإنساني الليبي «عويشة الخريف» المولودة بالمدينة القديمة «باب البحر». التحقت بالإنذاعة مباشرة». أيضاً شاركت أفطيمية في إنشاء أول مركز ثقافي للمرأة في ليبيا، وكان عبارة عن نار في شقة تبرعت بها نعيمة البيزنطي، ثم تحول إلى مركز بعد تأييد وموافقة بعض المسؤولين الحكوميين. ومن رائدات العمل الإنساني الليبي «عويشة الخريف» المولودة بالمدينة القديمة «باب البحر». التحقت بالإنذاعة مباشرة». أيضاً شاركت أفطيمية في إنشاء أول مركز ثقافي للمرأة في ليبيا، وكان عبارة عن نار في شقة تبرعت بها نعيمة البيزنطي، ثم تحول إلى مركز بعد تأييد وموافقة بعض المسؤولين الحكوميين. ومن رائدات العمل الإنساني الليبي «عويشة الخريف» المولودة بالمدينة القديمة «باب البحر». التحقت بالإنذاعة مباشرة». أيضاً شاركت أفطيمية في إنشاء أول مركز ثقافي للمرأة في ليبيا، وكان عبارة عن نار في شقة تبرعت بها نعيمة البيزنطي، ثم تحول إلى مركز بعد تأييد وموافقة بعض المسؤولين الحكوميين. ومن رائدات العمل الإنساني الليبي «عويشة الخريف» المولودة بالمدينة القديمة «باب البحر». التحقت بالإنذاعة مباشرة».



الشيخ محمد بن صباح الصباح الكويت خلال الفترة 1892 حتى 1896م) طالباً منه إقامة منزلة في الكويت مع أسرته في ميناة الكويت، وادخل إلى زوجته الشيخة مريم حمد الصباح مهمة استقبال زوجة الإمام عبد الرحمن (والدة الملك عبد العزيز) سارة السديري، منتصف نوفمبر (تشرين الثاني) 1892 (ص 48).  
وقد استقرّ عبد العزيز في بيت عائلة «العامر» بالكويت، وصاحب البيت هو محمد بن العاصم، من تجار الخيول في الكويت، وقد فنك به وعائلته الطاعون عام 1831م، مثلما

جون فيليب: لا أعلم غيره تتحدث معه رعيته بمثل الحرية التي تتحدث بها

رعية عبد العزيز معه، والسياسي الأميركي هس. أرمسترونغ، مؤلف كتاب «سيد الجزيرة العربية، عبد العزيز آل سعود» (1934)، الذي قال: «كان الملك عبد العزيز سخي اليد، كبير القلب، يتمتع بصبر لا حدود له، وكان يعلم طريقة التعامل مع شيوخ القبائل، وكيف يشبع كبرياءهم، ويتجاهل نفسه، كان يتمتع بالخصائص التي يجب بها العرب» (ص 16).

ومن بين الآراء التي عرضها الكتاب لرجال السياسة والرحالة الأجانب، المستشرق المجري جوماتوس، والرحالة الإنجليزي كنت ويلمز، والسياسي الهندي جواهر لال نهرو، والطبيب البريطاني الذي يعمل في الإرسالية الأميركية في البحرين والكويت، الدكتور ستانلي ميليريا، والدكتور بول هاريسون من الإرسالية الأميركية في البصرة والكويت والبحرين.

تقسم المؤلفات الكتاب إلى خمسة أبواب: تستعرض رحلة مانع بن ربيعة المريدي، جدّ آل سعود، في القرن التاسع الهجري (الخاص عشر الميلادي) من مكان قرب القطيف إلى وادي حنيفة، حيث منازل قبيلته، حيث أسس إمارة الدرعية الأولى، «وبتولي الأمير محمد بن سعود إمارة الدرعية بدأ عصر جديد في تاريخ الجزيرة العربية كلها» (ص 23).

ويتناول الباب الأول قيام الدولة السعودية الأولى التي بدأت منذ عام 1574هـ (1744م)، حيث «يقف على رأس شجرة الحكم السعودي الأمير محمد بن سعود بن محمد بن مقرن، وإليه يرجع تأسيس حكم آل سعود، حينما تولى حكم إمارة الدرعية في بدايات القرن الثاني عشر» (ص 24).

استمدت فكرة حكم محمد بن سعود بين عامي 1726 و1765م وتزامن ذلك مع ظهور دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب، حيث أقاما تحالفاً بينهما.

في الباب الأول كذلك، تتناول المؤلفات قيام الدولة السعودية الثانية التي بدأت عام 1240هـ - 1824م في ذات العال الذي فتح فيه الإمام تركي بن عبد الله، مدينة الرياض، بعد معارك شرسة دارت رحاها مع الضباط العثماني عيوش، الذي كان يربط مع جنوده في مدينة عنبر، والذي تمكن من الأمير مشاري بن سعدة فقلته، غير أن الأمير تركي استطاع هزيمته، وأبعد قوات محمد علي، وأخضع نجداً والأحساء والقطيف لإمارته، وقد استمرت الدولة الثانية حتى عام 1309هـ - 1891م، وانتهت بسيطرة ابن الرشيد على الرياض ورحيل الإمام عبد الرحمن بن فيصل بن تركي (والد الملك عبد العزيز) إلى

فاطمة غندور تروي حكاياتهن في كتاب جديد

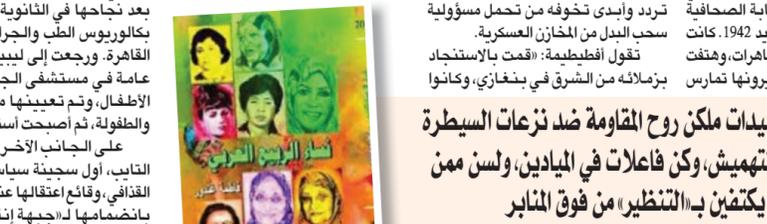
رائدات لبيبات في الفنون والإعلام... تمرد وسجن ونظرة اجتماعية دونية

القاهرة، رشاً أحمد  
يطمح هذا الكتاب بشكل أساسي إلى رسم لوحة من الفسيفساء لسيدات من مختلف الأجيال والجنسيات والبلدان شاركن في موجة التغيير ومطالب الإشراك التي شهدتها بعض الدول العربية خلال «الربيع العربي»، إلا أن إنجازها الأهم يظل في الجزء الذي يتناول تاريخ الرائدات اللبيبات الذي احتل نصيب الأسد من الكتاب من حيث المساحة وعناية وجهه مؤلفته الباحثة الليبية فاطمة غندور، وقد صدر مؤخراً في بنغازي عن دار «مديان» الليبية بعنوان «نساء الربيع العربي».

يقع الكتاب في 543 صفحة، بلوحة غلاف للفنانة جميلة وحيد، وبورتريهات داخلية للفنان محمد زينو. ويحتوي الكتاب على ذكريات وأوراق ومحاورات أجرتها المؤلفات مع عدد من رائدات ليبيا في التعليم والطب والفنون والعمل الاجتماعي.

في مقدمة الكتاب تشير المؤلفات إلى أهمية توثيق تلك السيدات النسائية الخاصة بالرائدات، باعتبارها «نوفاً» من التنظيم للذاكرة، وتعزيزها والدفاع عنها، وللتاريخ لمن تقدمن بخطواتهن ليفتحن الطريق، ويشيدن جسر عبور للآخرين والأخريات في مواجهة السياق الاجتماعي والسياسي والاقتصادي الذي أغلبيه نايد وطارذ. وعلى ذلك، فإننا أمام سيدات ملكن روح المقاومة ضد نزعات السيطرة والقمع والتهميش»، فمن هنا «أحلص صفر البدء إلى رقم» على حد تعبير المؤلفات التي ترى فيهن نموذجاً

«العيب» فيستكون أفعالها ومشاركتها الجريئة في الشأن العام، تقول مسترجعة أصداء تلك الفترة: «وسط تلك الأجزاء من المشاحنات والتوترات، كان زوجي سني حتى إرجاعه، ورغم كبر المسؤولية فإن حماسي وانحياز لي لحملة التبرع، حيث سيطر تخصيص عائداً للعرض لثورة الجزائر على الاستعمار الفرنسي، جعلتني أتشجع ولا أباي باي مخاطر محتملة. تبقت مشكلة وحيدة، هي عدم وجود رتب عسكرية ونياشين على الزي العسكري، فجات مخرجات وممثلات العرض إلى استخدام عدد من العجلات المعدنية (الليرات) لتحل محل الرتب والنياشين. نجح العرض نجاحاً كبيراً، ودخل التاريخ كأول تجربة فنية نسائية علنية تعرض على الجمهور



صوبوا عندنا، فقلت لهم لدينا عرض مسرحي بسينما (الحرما)، ويجب أن نوفر الزي الرئيسي للممثلات، وافقوا، لكنهم حملوني مسؤولية الحفاظ عليه حتى إرجاعه، ورغم كبر المسؤولية فإن حماسي وانحياز لي لحملة التبرع، حيث سيطر تخصيص عائداً للعرض لثورة الجزائر على الاستعمار الفرنسي، جعلتني أتشجع ولا أباي باي مخاطر محتملة. تبقت مشكلة وحيدة، هي عدم وجود رتب عسكرية ونياشين على الزي العسكري، فجات مخرجات وممثلات العرض إلى استخدام عدد من العجلات المعدنية (الليرات) لتحل محل الرتب والنياشين. نجح العرض نجاحاً كبيراً، ودخل التاريخ كأول تجربة فنية نسائية علنية تعرض على الجمهور

صوبوا عندنا، فقلت لهم لدينا عرض مسرحي بسينما (الحرما)، ويجب أن نوفر الزي الرئيسي للممثلات، وافقوا، لكنهم حملوني مسؤولية الحفاظ عليه حتى إرجاعه، ورغم كبر المسؤولية فإن حماسي وانحياز لي لحملة التبرع، حيث سيطر تخصيص عائداً للعرض لثورة الجزائر على الاستعمار الفرنسي، جعلتني أتشجع ولا أباي باي مخاطر محتملة. تبقت مشكلة وحيدة، هي عدم وجود رتب عسكرية ونياشين على الزي العسكري، فجات مخرجات وممثلات العرض إلى استخدام عدد من العجلات المعدنية (الليرات) لتحل محل الرتب والنياشين. نجح العرض نجاحاً كبيراً، ودخل التاريخ كأول تجربة فنية نسائية علنية تعرض على الجمهور

السهلاوي ينقذ التعاون بـ«القاتل»... الفيحاء يودع... وضمك ينجو برباعية في آخر جولات دوري الأمير محمد بن سلمان

## الهلال «القياسي» يتوج باللقب «الاستثنائي»

التاريخي والتهازل للمرة الأولى للمشاركة في دوري أبطال آسيا.

وفي مدينة الرس نجح الوحدة في استعادة نغمة انتصاراته وحقق فوزاً ثميناً خارج أرضه على نظيره فريق الحزم الذي أعلن هبوطه رسمياً الجولة الماضية، وانصر الوحدة بهدفين دون رد حملاً توقيع الثنائي يوسف نياكاتي وجوستافو، ليرفع فرسان مكة رصيدهم نحو النقطة 49 متقدماً إلى المركز الرابع، فيما ظل الحزم على رصيده السابق 27 نقطة في المركز قبل الأخير.

وسينظر فريق الوحدة حتى معرفة هوية بطل كأس الملك، حيث ما زال يملك فرصة المشاركة في النسخة المقبلة من بطولة دوري أبطال آسيا وذلك في حال خروج فريق أبها من دائرة المنافسة على لقب بطولة كأس الملك.

وفي المجمعة، استعاد فريق الفيصلي نغمة الانتصارات وحقق فوزه الرابع عشر هذا الموسم، ونجح في تجاوز ضيفه فريق أبها بهدفين لهدف، ليرفع رصيده إلى النقطة 48، إلا أن نتائج المباريات الأخرى لم تخدمه في سبيل مشواره نحو الحصول على بطاقة مؤهلة للمشاركة الموسم المقبل في بطولة دوري أبطال آسيا، في حين ظل فريق أبها على رصيده السابق 38 نقطة.

وفي أبها، تمكن فريق ضمك من إعلان بقاءه رسمياً دون النظر لخناثح بقية المباريات ذات الصلة بصراع الهبوط، وذلك بعدما نجح في تحقيق فوز صعب على ضيفه فريق الفتح بأربعة أهداف لثلاثة ليرفع ضمك رصيده إلى النقطة 35 متقدماً نحو المركز الحادي عشر، في حين تراجع فريق الفتح الذي ضمن بقاءه الجولة الماضية نحو المركز الثاني عشر برصيد 33 نقطة.



الشلهوب والفرج يرفعان الكأس عالياً خلال التتويج (الشرق الأوسط)

تلك، تمكن فريق النصر من العودة لتحقيق الانتصارات ونجح في تجاوز ضيفه فريق الاتفاق بثلاثية مقابل هدفين، ليرفع فيها الفريق الأصفر رصيده إلى 64 مستمراً في حضوره بالمركز الثاني في ظل الفارق النقطة الكبير بينه وبين صاحب المركز الثالث، وتجمد رصيد الاتفاق بهذه الخسارة عند النقطة 42.

وفي مدينة جدة حيث مواجهة الأهلي مع ضيفه الرائد، تمكن فريق الأهلي من تدبير موسمه بتحقيق فوز ثمين على ضيفه فريق الرائد بهدفين دون رد، ليحكم الأهلي قبضته على المركز الثالث ويسمنحه بطاقة التأهل للمشاركة في النسخة المقبلة من دوري أبطال آسيا. ورفع الأهلي رصيده بهذا الانتصار إلى خمسين نقطة، فيما ظل فريق الرائد على رصيده النقطة السابق 46، مفتقداً تحقيق حلمه



المولد مهاجم الاتحاد محتفلاً بهدفه في مرعى العدالة (تصوير: عيسى البيسي)

غوميز مجدداً لزيارة شبك الشباب مع الدقيقة 69 مانحاً فريقه الهلال نقاط اللقاء.

وفي العاصمة الرياض



التعاون نجح في البقاء بهدف السهلاوي الثمين (تصوير: سعد العنزي)



الأمير عبدالعزيز الفيصل لدى تتويجه فهد بن نافل رئيس الهلال باللقب

وافتتح الهلال أهداف اللقاء عن طريق الفرنسي غوميز الذي تمكن من زيارة شبك فريق الشباب مع

الدقيقة العشرين قبل أن ينجح الأرجنتيني جوانكا من تعديل النتيجة لصالح الشباب قبل نهاية الشوط الأول، وعاد

حيث افتتح فهد المولد أهداف فريقه بصورة مبكرة قبل أن يضيف بوني الهدف الثاني عن طريق ركلة جزاء نفذها بإتقان. وتمكن المهاجم المغربي عبد الرزاق حمد الله لاعب فريق النصر من الاحتفاظ بلقب هدف دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين وذلك بعدما نجح حمد الله في زيادة غلته التهديفية ورفع رصيده إلى 29 هدفاً عقب تسجيله في مباراة فريقه الأخيرة أمام الاتفاق، وظل الفرنسي غوميز وصيفاً له بعدما رفع الآخر رصيده إلى 27 هدفاً. وعلى ملعب جامعة الملك سعود بالعاصمة الرياض وأعلن فريق الهلال علاقته بالملاعب بعد ثلاث سنوات امتلك فيها أحقية استضافة مبارياته بهدفين دون رد على نظيره فريق الشباب في الجولة الأخيرة من مناسبات دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين.

الرياض: فهد العيسى

توج الأمير عبد العزيز الفيصل وزير الرياضة، بحضور ياسر المسحل رئيس اتحاد الكرة، فريق نادي الهلال بلقب بطولة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين بعد نهاية مباراته أمام نظيره الشباب في ختام منافسات الدوري التي أقيمت على ملعب جامعة الملك سعود بالعاصمة الرياض.

ونجح فريق الهلال في تحقيق الفوز على ضيفه فريق الشباب بهدفين مقابل هدف ليرفع معها رصيده إلى 72 نقطة محققاً بهذا الانتصار الرقم القياسي بعدد النقاط على صعيد تاريخ الدوري السعودي الذي كان مسجلاً لصالح فريق النصر في الموسم الماضي بسبعين نقطة.

فيما ودع فريق الفيحاء دوري الأضواء عقب خسارته من نظيره فريق التعاون بهدف واحد دون رد، ليرافق فريق العدالة والحزم اللذين أعلنوا هبوطهما لدوري الأمير محمد بن سلمان لأندية الدرجة الأولى للمحترفين وذلك بعدما تجمد رصيده عند النقطة 32.

وتمكن المهاجم محمد السهلاوي من قيادة فريق التعاون لبر الأمان، بعدما نجح السهلاوي في تسجيل هدف المباراة الوحيد عند الدقيقة 92 من عمر المباراة، ليرفع التعاون رصيده إلى 35 نقطة.

ونجح فريق الأهلي في اقتناص بطاقة التأهل للدرجة المقبلة من دوري أبطال آسيا وذلك بعد فوزه على نظيره الرائد بهدفين دون رد. وأعلن فريق الاتحاد بقاءه في دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين عقب فوزه على العدالة بهدفين دون رد ليرفع العميد رصيده إلى النقطة 35. وبدا الاتحاد باحتمالاً دون تحقيق الفوز لضمان البقاء عن النظر لخناثح الآخرين،

ماجد عبد الله ومجيسن الجمعان على رأس المشاركين بها

## اتحاد الكرة السعودي يطلق حملة استضافة آسيا 2027

عام 1984. واستضافتها إسرائيل عام 1964 قبل طردها من غسرة مطلع الاتحاد الآسيوي لكرة القدم مطلع السبعينات الميلادية، وسبق لكوريا الجنوبية استضافتها عام 1960، فيما تعد هونغ كونغ أول دولة آسيوية تستضيف أول نسخة من تاريخ كأس أمم آسيا عام 1956.

ويقوم الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، حسب الواضح في تنظيم البطولة، بالمدارة عبر نظامي شرق آسيا وغربها، وكانت أستراليا هي المنظمة عام 2015. وقبلها قطر عام 2011.

بقيت الإشارة إلى أن سجل السعودية كبير جداً على مستوى الاستضافات الدولية للبطولات، إذ سبق لها تنظيم كأس القارات أعوام 1992 و1995 و1997، كما سبق لها استضافة كأس العالم للشباب عام 1989. واستضافت كأس آسيا للشباب عام 1986 و2008 وكأس آسيا للناشئين عام 1992.

لعب في المباراة النهائية أعوام 1992 أمام اليابان في طوكيو، 2000 أمام اليابان في العاصمة اللبنانية بيروت، وأمام العراق في فيتنام عام 2007.

واستضافت الكويت، وهي أول دولة عربية، كأس أمم آسيا عام 1980. وكذلك فعلت قطر عامي 1988 و2011. وسبق للإمارات أن استضافتها مرتين عامي 1996 و2019. واستضافتها لبنان عام 2000. وسبق لإيران أن استضافتها مرتين عامي 1968 و1976، فيما استضافتها اليابان عام 1992. واستضافتها الصين لأول مرة في تاريخها عام 2004. وتستضيفها للمرة الثانية في عام 2023.

كما سبق لتايلاند وفيتنام وماليزيا وسنغافورة استضافتها بشكل جماعي عام 2007، واستضافتها أستراليا لأول مرة في تاريخها عام 2015، كما استضافتها تايلاند عام 1972، واستضافتها سنغافورة



مجيسن الجمعان (الشرق الأوسط)



ماجد عبد الله (الشرق الأوسط)

3 - 1 في المباراة النهائية، فيما ستقام النسخة 18 من البطولة في الصين 2023. ولأول مرة، لعب في نسخة 2019 من البطولة القارية 24 منتخباً، بعد أن كانت تضم 16 منتخباً. وتاريخياً عُرف المنتخب السعودي بلقب «السيد آسيا» كونه فاز بلقب كأس أمم آسيا أعوام 1984 و1988 و1996. كما

المنتخبات 32. ولم يسبق للسعودية، حاملة اللقب 3 مرات، أعوام 1984 و1986 و1996، ووصيف حامل اللقب أعوام 1990 و2000 و2007، أن استضافت البطولة. وأقيمت بطولة كأس آسيا لكرة القدم لعام 2019 «النسخة 17»، في الإمارات، وفازت قطر بالبطولة على حساب اليابان

بالمز في الرياض، وملعب جامعة الملك سعود، وملعب الأمير محمد بن فهد بالدمام، وملعب الأمير سعود بن جلوي بالراكة في الخبر، وملعب الملك عبد الله ببريدة، وملعب مدينة الملك فهد بالطائف، وملعب الأمير عبد الله بن جلوي بالأحساء، فضلاً عن مقرات الأندية التي ستكون خلال البطولة مقرات لتدريب

بالاستضافة العام المقبل. وأشارت المصادر إلى أن الاتحاد السعودي أكد أن هناك ملاعب جديدة ستبنى في المملكة، إلى جانب ملاعب جاهزة، هي ملعب الملك عبد الله (الجوهرة) في جدة، وملعب عبد الله الفيصل بجدة، وملعب الملك فهد الدولي (الدرة) في الرياض، وملعب الأمير فيصل بن فهد

الرياض: فهد العيسى

وشارك في هذه الحملة الإعلامية الضخمة عدداً من نجوم كرة القدم السعودية السابقين، من بينهم ماجد عبد الله ومجيسن الجمعان، حيث تم تصوير مواد إعلانية في ملعب الملك فهد الدولي بالعاصمة الرياض.

وكانت «الشرق الأوسط» نشرت في 30 أغسطس (آب) الماضي، بحسب مصادرهما وإيران وأوزباكستان. واختار الاتحاد السعودي لكرة القدم الجولة الأخيرة من منافسات «دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين» ليبدأ فيها حملته الإعلامية الضخمة، حيث حدد الساعة 20:27 بتوقيت مكة المكرمة لتدشين هذه الحملة. وأطلق الاتحاد السعودي موقعه الإلكتروني الخاص بهذه الحملة، الذي سيكون مخصصاً للترويج وبت مواد مسجلة عن فكرة استضافة البطولة وما الاستعدادات لها عند الفوز بملف الاستضافة؟

خالد بن الوليد؛ هدفنا دفع المجتمع بشكل مستمر نحو النشاطات البدنية

## «اتحاد الرياضة» يطلق تحدي الـ90 كلم تزامناً مع «اليوم الوطني»



أنشطة متعددة أطلقها اتحاد الرياضة للجميع خلال الفترة الأخيرة (الشرق الأوسط)

اليومية، خصوصاً أن ردود الفعل الإيجابية على النسخة الأولى من المباراة، التي لمساتها في مواقع التواصل الاجتماعي، قد تركزت فينا سعادة غامرة، إذ تحدث العديد من المشاركين عن تجربتهم للمرة الأولى لممارسة المشي بهدف كسب تحذ. كما نتطلع إلى دور المشاركين النشطين في ممارسة المشي أو الجري لاستقطاب معارفهم إلى مجتمعنا الصحي، ودعوتهم للمشاركة في النسخة الثانية من المبادرة».

ولتحفيز الجميع على المشاركة وكسب تحدي «معاً نتحرك»، في نسخته الثانية، سيتم إدراج المشاركين الذين أكملوا التحدي لمسافة 90 كلم، سواء من

المشاركين رئيس الاتحاد السعودي للرياضة للجميع: «نهدف في النسخة الثانية من (معاً نتحرك) إلى استمرار دعم هدفنا في تغيير السلوك على المدى الطويل بالتعاون مع شركة (نايكي)، إننا نقدم للمشاركين من خلال تحديات المسافات المتعددة منعة ممارسة سلسلة من النشاطات الرياضية على مدار الأسابيع الأربعة، وندفع أفراد المجتمع إلى المشاركة المستمرة في الأنشطة المتعلقة بالرياضة واللياقة البدنية».

وأضاف: «نأمل بأن نشجع الجميع على ممارسة المشي والتفاعل مع مبادرة (معاً نتحرك)، لتكون إضافة إلى نشاطاتهم

مسافات التحدي بشكل تدريجي في كل أسبوع، إذ سيبدأ المشاركون في تحدي الأسبوع الأول بالمشي أو الجري لمسافة 15 كلم ابتداءً من 13 سبتمبر الحالي، وفي 20 سبتمبر سيبدأ تحدي الأسبوع الثاني، وترفع مسافة المشاركة إلى 20 كلم، وفي الأسبوع الثالث من التحدي، الذي سيبدأ في 27 سبتمبر سيتعين على المشاركين المشي أو الجري لمسافة تبلغ 25 كلم، وينتهي التحدي في الأسبوع الرابع، الذي سيبدأ في 4 أكتوبر (تشرين الأول) مع تحدي المشي أو الجري لمسافة 30 كلم.

وفي تعليقه على إطلاق النسخة الثانية من مبادرة «معاً نتحرك»، قال الأمير خالد بن

مبادرات «برنامج جودة الحياة»، كما سيتم التعاون مع تطبيق (Nike Run Club) وتخصيص لوحة صدارة لإظهار أبرز الإنجازات المتعلقة بالنسخة الثانية من مبادرة «معاً نتحرك». وستنطلق النسخة الثانية من مبادرة «معاً نتحرك» في 13 سبتمبر (تشرين الأول) بالاشتراك مع التحضيرات للاحتفال باليوم الوطني التسعين للمملكة العربية السعودية، في 23 من شهر سبتمبر من كل عام، حيث ستحمل المبادرة بين طياتها تحدياً للركض والمشي لمسافة إجمالية تبلغ 90 كيلومتراً ضمن فترة التحدي، من أجل تعزيز الوعي بالصحة بين أفراد المجتمع، وذلك من خلال تقسيم التحديات الأسبوعية، ورفع

الرياض: الشرق الأوسط،

كشف «الاتحاد السعودي للرياضة للجميع» عن إطلاق النسخة الثانية من مبادرة «معاً نتحرك» بعد النجاح الذي حققته هذه المبادرة منذ انطلاقها في شهر يوليو (تموز) الماضي، إذ يعزز الاتحاد التعاون مع شركة «نايكي العالمية» وإطلاق تحدي (90 كيلومتراً) للمشي والجري، على مدى أربعة أسابيع ابتداءً من 13 سبتمبر (أيلول) الحالي.

وأعلن الاتحاد أن التحديات الأسبوعية ستكون متاحة لجميع من تتجاوز أعمارهم 16 سنة، حيث سيتم تنظيم هذه الفعاليات بدعم وثيق من وزارة الرياضة، وضمن

## فرنسا تجدد تفوقها على كرواتيا وبلجيكا تسحق آيسلندا... ومدرّب إنجلترا ينتقد توقيت دوري الأمم بعد تعادل مخيب مع الدنمارك

# رونالدو «المثوي» يقود البرتغال للفوز على السويد... وعينه على رقم دائى القياسي

لندن، «الشرق الأوسط»  
جددت فرنسا تفوقها على كرواتيا في إعادة لنهائي مونديال 2018 بفوزها عليها 4-2، في حين دخل النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو نادي المائة تهديفياً وقاد بلاده للفوز على السويد 2 - صفر، وعادت إنجلترا بتعادال سلبي مخيب من الدنمارك، وانكسرت بلجيكا ضيفتها آيسلندا بنتيجة 5 - 1 ضمن الجولة الثانية لدوري الأمم الأوروبية لكرة القدم. ورفع منتخبها فرنسا والبرتغال رصيدهما إلى ست نقاط من فوزين في مباراتين في المجموعة الثالثة من المستوى الأول، في حين ظل رصيد السويد وكرواتيا من دون نقاط بعد خسارتهما للمرة الثانية تواليًا.

على ملعب «ستاد دو فرانس» في سان دوني بضواحي العاصمة باريس، انتهت القمة بين فرنسا وبطل العالم ووصيفها كرواتيا في إعادة لنهائي كأس العالم 2018 بنسخة طبق الأصل عما الت إليه في المونديال، وذلك بفوز الديوك 4 - 2. وأجرى المدرب ديدييه ديشامب، مدرب «الديوك»، سبعة تغييرات على التشكيلة التي خاضت المباراة الأولى في المسابقة أمام السويد (1 - صفر)، في حين غاب نجم باريس سان جيرمان كيليان مبابي عن اللقاء بسبب إصابته بفيروس كورونا المستجد. وقال ديشامب «لعبنا بأسلوب أفضل، باستثناء الدقائق الثلاثين الأولى، حيث سقطوا علينا دنيبا ولم تكن دقيقين فعليا».

سجلت كرواتيا هدف التقدم بفضل الدفاع ديان لوفرين الذي راوغ هرنانديز وخدع الحارس هوغو لوريس بتسديدة بالقدم اليسرى في الدقيقة 17، وتعادل أنطوان غريزمان لفرنسا مستقبلا تمريرة عرضية من

دي برون المتوج أفضل لاعب بالدوري الإنجليزي سجل هدفاً وصنع اثنين في انتصار بلجيكا (أغاب)



تسديدة رونالدو الصاروخية تملن عن هدف أول للبرتغال في مرمى السويد والمائة للاعب دولياً (أغاب)

سترلينغ، هاري كين وجايدون سانشو. إلا أن ساوثغيت (50 عاماً) اعتبر أن النقص في اللياقة البدنية لعدم خوض اللاعبين مباريات مع انديتهم بسبب انطلاق الدوري بداية الأسبوع المقبل، كان سبباً في الفوارق الواضحة بين أداء إنجلترا الهجومي والفعال خلال تصفيات كأس أوروبا 2020 قبل فترة فيروس كورونا المستجد والعقم التهديفي الآن. وقال «حال اللاعبين البدنية كانت عاملاً مهماً. ما كان يجب أن نلعب الأمر لا يناسب الأندية ولا حتى المنافسات الدولية... أنا راض عفاً قدمه اللاعبين المتواجدين هنا. حصداً أربع نقاط، الجميع كان يتمنى أن تكون ست نقاط، لكن مصيرنا في يدنا في المباريات التي ستقام في ويمبلي أكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

وفي سياق آخر، اعتبر ساوثغيت أن على فودن وغرينوود، السليدين برزوا بشكل لافت مع فريقهما في الموسم الفائت، أن يعملوا جاهدين لاستعادة ثقته قبل أن يستدعيهما إلى المنتخب مجدداً، وقال في هذا الصدد «يعرفان أن ما حصل غير مقبول، عليهما أن يفهما ما يتوقعه الناس منهما عندما يلعبان لإنجلترا... علينا أن نبنى الثقة ولكن علينا مساعدة لاعبي الشباب للوقوف على أقدامهم مرة أخرى».

في المباراة الأخرى، فضل المدرب الإسباني لمنتخب بلجيكا روبرتو مارتينيز إراحة مهاجمه ورميلو لوكاكو الذي شارك أساسياً أمام الدنمارك، حيث شارك مهاجم تشيلسي ميتشي باتشواي ولاعب مانشستر سيتي كيفن دي برون دوكو (18 عاماً) مهاجم أندلخت على مشارف منطقة الجازء، فتوغل إلى الداخل وتلاعب بالدفاع قبل أن يسدد كرة قوية في الشباك مسجلاً أول أهدافه مع المنتخب الأول في

مشاركته الثانية بعد أن دخل بدلاً أمام الدنمارك. وسجل المنتخب البلجيكي الهدف الرابع عندما مرر دي برون أفضل لاعب لموسم 2019 - 2020 في إنجلترا التي تمنحها رابطة اللاعبين المحترفين في كرة القدم (بي إف إيه)، كرة بنية رائعة إلى ياري فيرشايرن لاعب أندلخت فقولها بدوره إلى داخل المنطقة، ليتابعها باتشواي بعبق قدمه في مسافة قريبة في الدقيقة 69. واختتم أصحاب الأرض مهرجان الأهداف في الدقيقة 80 عندما مرر دي برون كرة بنية إلى جيريمي دوكو (18 عاماً) مهاجم أندلخت على مشارف منطقة الجازء، فتوغل إلى الداخل وتلاعب بالدفاع قبل أن يسدد كرة قوية في الشباك مسجلاً أول أهدافه مع المنتخب الأول في مشاركته الثانية بعد أن دخل بدلاً أمام الدنمارك.

1999، واختير في العام ذاته أيضاً أفضل لاعب في قارة آسيا. سيكون رونالدو قادراً على رفع علمه، فوز وتعادل أمام الدنمارك بنقطة واحدة في حين بقيت آيسلندا خالية الوفاض.

وانتقد المدرب غارث ساوثغيت التوقيت الذي أقمه الاتحاد الأوروبي لإطلاق هذه البطولة وخلال فترة استعدادات الأندية للموسم الجديد. وتعرضت كتيبة ساوثغيت لنكسة بعد أن اضطر إلى استدعاء لاعب وسط مانشستر سيتي فيل فودن وسهاجم مانستستر يونايتد مايسون غرينوود بسبب خرقهما قوانين البروتوكول الصحي لفيروس كورونا المستجد، حيث لم يسافرا من آيسلندا إلى الدنمارك، ومع غياب اللاعبين، تقلصت الخيارات أمام المدرب الذي لجأ إلى خطة 3 - 4 - 3 التي لم تسفر عن فاعلية ثلاثي خط المقدمة رحيم

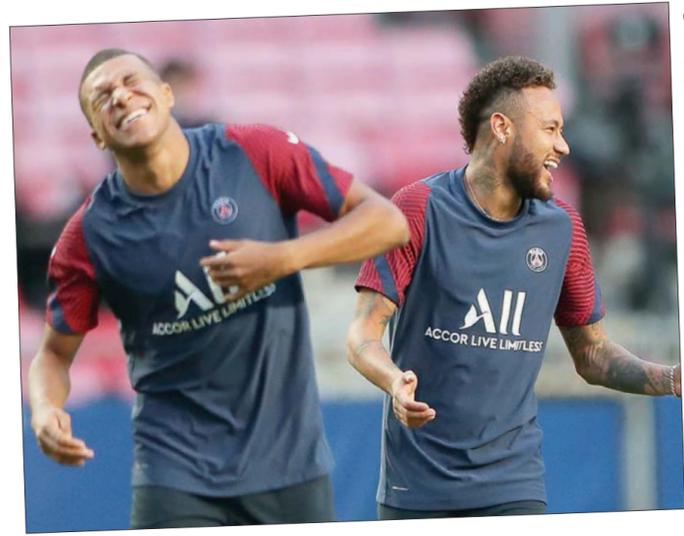
خطوة تلو الأخرى، لست مهووساً لأنني أؤمن أن الأرقام القياسية تأتي بصورة طبيعية». ويمك الإيراني علي دائي الرقم القياسي للأهداف الدولية (109) في حين يحتل رونالدو المركز الثاني.

وغاب نجم يوفنتوس الإيطالي عن المباراة الأولى التي سحقت فيها البرتغال ضيفتها كرواتيا 4 - 1؛ بسبب التهاب في أصبع قدمه اليمنى. ومقارنة مع الهادفين العالميين الذين سبقوه، سجل المغربي فيرنانتس بوشكاش 84 هدفاً، والبرازيلي بيليه 77، والأرجنتيني ليونيل ميسي 70، والبرازيلي رونالدو 62، والأرجنتيني دييغو مارادونا 34. ويُمك دائي (51 عاماً) من أبرز اللاعبين في تاريخ إيران، فألى أهدافه الدولية عاش مسيرة زاخرة أوصلته إلى إيارن ميونخ الألماني محرراً معه لقب الدوري في

دارها بتسجيله هدفي اللقاء. ورفع رونالدو المتوج بجائزة الكرة الذهبية خمس مرات رصيده التهديفي إلى 101 هدف في 165 مباراة، ليُدخل النادي المخلق لاعبين الذين وصلوا إلى عتبة المائة هدف. وسجل رونالدو هدفة الأول من ركلة حرة مباشرة من 25 متراً في الدقيقة 45، والثاني بعد تمريرة من مهاجم أتلتيكو مدريد الإسباني جواو فيليكس، حولها بتسديدة قوية مفاجئة بقدمه اليمنى داخل المرمى في الدقيقة 72. وقال رونالدو «أنا سعيد جداً بهذا الفوز الذي سيجعلنا نلنا بالاستمرار على هذه الطريق، وبالطبع هذا الإنجاز أن أسجل الهدفين 100 و101 يجعلني سعيداً كثيراً».

وتابع «تمكنت من تحقيق هذا الإنجاز بالوصول إلى 100 هدف، والآن سأسعى للرقم القياسي. أسير

## «كورونا» تحرم سان جيرمان من أفضل لاعبيه في مبارياته الأولى بالدوري الفرنسي



نيمار ومبابي أبرز الفائزين بسبب الإصابة بـ«كورونا» (أبأ)

وقد لجأ توخيل إلى الدفع بلاعبين الوسط الهجومي الإسباني يابلو سارابيا والألماني يوليان دراكسلر، رغم عودة الأول ومواطلة تيهلو كيهير من المنافسات الدولية أسوة بالمدافع برينسل كيمبجي.

ويعد أن غاب سان جيرمان عن المرحلة الافتتاحية (ضد مفرز) نتيجة موسمه القاري الطويل، كان من المفترض أن يخوض مباراة لنس في 29 أغسطس، لكنها أرجئت بطريقة مثيرة للجدل من أجل منح اللاعبين فرصة التقاط أنفاسهم بعد الوصول إلى نهائي دوري الأبطال للمرة الأولى في تاريخ النادي الباريسي. ووعوفاً عن خوض اللقاء، حصل لاعبو سان جيرمان على لقضاء عطلة استجمام، فذفع النادي الباريسي الثمن غالباً نتيجة عودة العديد من نجومه مصابين بـ«كوفيد - 19».

وشن ليوناردو هجوماً على الاتحاد الفرنسي لكرة القدم وقال: «من غير المقبول أن نعلم من الصحافة أن لدينا لاعباً مصاباً. إنهم يتواصلون ويعيدون اللاعب إلى المنزل والأين ماذا نفعل؟ لا أحد من الاتحاد اتصل بباريس سان جيرمان... لا أحد اتصل بنا». في ظل هذه الأزمة، يجد المدرب الألماني توماس توخيل نفسه أمام غياب معظم نجومه قبل جدول مزدحم يشمل أربع مباريات في 11 يوماً. ومما يزيد الطين بلة، معاناة كل من المدافع البرازيلي ماركينوس ولاعب الوسط الأرجنتيني لياندرو بارديس والحارس الكوستاريكي كيلور نافاس من إصابات عضلية، كما أن المهاجم الكامروني إيريك ماكسيم شوبو - مونتينغ الذي غالباً ما يدخل من دكة البدلاء، والذي سجل هدف الفوز لفريقه في ربع نهائي دوري الأبطال أمام أتلانتا الإيطالي في الوقت بدل الضائع (1 - 2) انتهى عقده مع النادي وما زال الأخير يسعى لتحديده.

وفي سبب الغيابات بسبب فيروس «كورونا المستجد»، وأخرى لانشغال اللاعبين بالمنافسات الدولية، أشرف توخيل على حصة تدريبية على 11 لاعباً فقط الاثنتين.

الباريسي علم بإصابة لاعبه من الصحافة. ونفى ديشامب أن يكون قد «قلل من احترام أي شخص»، رداً على غضب البرازيلي ليوناردو المدير الرياضي لسان جيرمان في مسألة إصابة مبابي. ووصلت نتائج فحوص الكشف عن «كوفيد - 19» التي خضع لها لاعبو منتخب فرنسا مساء الاثنين حين كان الفريق يتدرب على ملعب «ستاد دو فرانس»، حيث كشفت مجلة «فرانس فوتبول» عن إصابة مبابي قبل أن يعلم ناديهم بذلك.

وحرمت الإصابة بالتالي مبابي، الذي سجل هدف الفوز 1 - صفر على السويد السبت، من المشاركة أمام كرواتيا مساء أول من أمس في إعادة لنهائي مونديال روسيا 2018، التي انتهت بالنتيجة ذاتها بفوز فرنسا 2 - 0.

وعلق ديشامب: «حتى لا تذهب الأمور في كل الاتجاهات ويتم تفسيرها كيفما كان، قرنا إصدار بيان... كنا في عجلة من أمرنا. لا أبحث عن عذر. كان هناك القليل من الشك، ولكن كان من المفترض أن ننظر التأكيد، أنا أسف لمسؤولي سان جيرمان، لكن لا يمكنني أبداً الاعتبار أننا قللنا من احترام أي شخص».

وتأهل زفيريف وحسم المجموعة الأولى لصالحه 1-6. غير أن زفيريف قلب الأمور لصالحه في المجموعة الثانية برغم تأخره 4-2، ففجح التعادل ثم فرض شوط فاصل حسمه في صالحه، قبل أن يهني المجموعة الثالثة بسيناريو مشابه. وفي المجموعة الرابعة، استفاد زفيريف من هبوط مستوى تشوريتش ليفوز بها 3-6 وبالمباراة، ويلتقي زفيريف في الدور المقبل مع كارينو 27-1 عالمياً والفائز على الكندي دنيس شابوقالوف السابع عشر 6-3 بشكل أفضل».

وهي المرة الثانية التي يبلغ فيها كارينو، 29 عاماً، نصف النهائي العام 2017. واحتاج كارينو الذي بلغ ربع النهائي بعد إقصاء منافسه الصربي نوفاك ديوكوفيتش الأول عالمياً بسبب ضربه عن غير قصد حكمة الخطوط في المجموعة الأولى من مباراتهما

باريس، «الشرق الأوسط»

يجد باريس سان جيرمان نفسه من دون لاعبيه الأساسيين، عشية لقائه الأول في الدوري الفرنسي لكرة القدم، وقبل جدول مباريات مزدحم، والمشكلة فيروس «كورونا المستجد».

ويستهل بطل فرنسا حملة الدفاع عن لقبه أمام لنس، اليوم، في مباراة مؤجلة من المرحلة الثانية، وهو يعاني من عمق كبير في خط المقدمة بعد إصابته بالبرازيلي نيمار وكيليان مبابي والأرجنتيني أنخل دي ماريا ووارو إيكاردي بـ«كورونا المستجد».

وجمع هؤولاء، باستثناء مبابي، أسيبوا بالفيروس خلال عطلة في إيبيزا بعد خسارة نهائي دوري أبطال أوروبا ضد بايرن ميونخ الألماني في 23 أغسطس (أب). فيما تم الكشف عن إصابة مبابي الذي لم يسافر إلى الجزيرة الإسبانية، مساء الاثنين، خلال وجوده مع منتخب بلاده من أجل منافسات دوري الأمم الأوروبية، ما أدى إلى خلاف علني بين إدارة نادي العاصمة الفرنسية والمنتخب الوطني ومدرب الأخير ديدييه ديشامب، على اعتبار أن الفريق

## زفيريف وأوساكا وكارينو وبرايدي إلى نصف نهائي «فلاشينغ ميدوز» للتنس

الماضي. واحتاجت برايدي المصنفة 41 عالمياً إلى ساعة وتسع دقائق فقط للتغلب على نظيرتها المصنفة 35 عالمياً. وقالت برايدي: «أكنت اللاعبة الأشرس على كرات الإرسال الأول، وحتى في رد الإرسالات. كان ذلك مفتاحاً للفوز لأنني لست أفضل منها في الجري».

وكانت برايدي المصنفة 28 في البطولة تخوض الدور ربع النهائي في بطولات الفراند سلام للمرة الأولى في مسيرتها، إذ إن أفضل نتيجة لها في فلاشينغ ميدوز كانت بلوغها الدور الـ16 عام 2017 الذي بلغته أيضاً في أستراليا المفتوحة مطلع العام ذاته.

ولم تخسر برايدي، 25 عاماً، التي أقصت الألمانية أنجلدك كيرير حاملة اللقب عام 2016 من الدور ثمن النهائي، أي خسرت في بطولة هذا العام، إذ جمعت 24 شوطاً فقط في طريقها إلى نصف النهائي، وهو السجل الأفضل لأي لاعبة لا تزال في المنافسات.



زفيريف إلى الدور نصف النهائي للبطولة الأمريكية للمرة الأولى (أب)

الأحد، إلى أربع ساعات وثمانين دقائق لتحقيق الفوز الرابع على شابوقالوف في خمس مواجهات جمعتهما حتى الآن. وقال كارينو: «أنا منهار تعباً ولكنني سعيد جداً جداً. الأشهر الأخيرة كانت صعبة

بالنسبة للجميع. أشعر بانني محظوظ بالتواجد حيث أنا هذا المساء». وفكحت أوساكا المصنفة رابعة في البطولة أفضليتها أغلب فترات المباراة وحققت فوزها الأول على رودجرز في أربع مواجهات جمعت بينهما حتى الآن. وتغلبت عليها 3-6 و4-6 وبلغت

نيويورك، «الشرق الأوسط»

واصل الألماني ألكسندر زفيريف واليابانية ناغومي أوساكا مشوارهما الناجح والإسباني يابلو كارينو والأمريكية جينيفر برايدي مفاجاتهما في بطولة الولايات المتحدة المفتوحة (فلاشينغ ميدوز)، ببلوغهم الدور نصف النهائي.

وهي المرة الأولى التي يبلغ فيها زفيريف وبرايدي الدور نصف النهائي في البطولة الأمريكية، فيما يعود إليه كارينو وأوساكا للمرة الثانية بعد الأولى عام 2017 بالنسبة للأول، و2018 بالنسبة للثانية عندما توجت بلقبها الكبير الأول قبل أن تضيف الثاني مطلع 2019 في أستراليا المفتوحة. وعانى زفيريف المصنف سابعا عالمياً لحزن بطاقته إلى المربع الذهبي حيث احتاج إلى 3 ساعات و25 دقيقة للفوز على الكرواتي بورنا تشوريتش 6-1

البطولة ستكون أكثر إثارة برؤية الأرجنتيني مدرباً للينز بعد غياب طويل عن «الأضواء»

## هل الدوري الإنجليزي الممتاز جاهز لاستقبال مارسيلو بيلسا «الغريب الأطوار»؟

ويؤمن مجلس إدارة النادي بأن تطوير البنية التحتية خارج الملعب لا يقل أهمية عن العمل التكتيكي والخططي الذي يقوم به بيلسا داخل المستطيل الأخضر. وهناك خطط لإنشاء مجمع تدريبي بقيمة 25 مليون جنيه إسترليني، بالإضافة إلى إقامة عدد من الملاعب العامة ومركز طبي، ومرافق أخرى تهدف إلى إفادة السكان المحليين.

وتعمل جوديث بليك، رئيسة مجلس مدينة لينز، عن كثب مع الرئيس التنفيذي لنادي لينز يونايته، أنغوس كينير، لتنفيذ هذه الخطط. وتقول بليك: «عندما يحقق نادي لينز يونايته نتائج جيدة، فليس من المبالغة القول إنك تشعر بتغير الحالة المزاجية في المدينة على العديد من المستويات المختلفة. لم يأسر مارسيلو بيلسا خيال الجمهور فحسب، لكنه ألهم حماس وخيال المدينة بأكملها».

وتضيف: «الأمر لا يتعلق فقط بكرة القدم الجميلة التي يلعبها لينز يونايته، أو كيف تمكن مارسيلو من مساعدة لاعبيه على تقديم 10 في المائة أكثر من عطائهم الكروي المعتاد، لكن الأمر يتعلق بالنهج الذي يتبعه كل. إنه يؤمن بأهمية الجماهير وبأن كرة القدم لا تعني شيئاً دون الجمهور. الأمر يتعلق بشغفه

باللعبة واندماجه بها واهتمامه بأق التفاصيل، وكذلك بتواضعه. نحن محظوظون جداً بوجوده معنا».

بحث بيلسا عن الكمال سيصطدم بمفاسين أقوى بكثير في الدوري الممتاز (الغارديان)



بيلسا قاد لينز للعودة إلى الدوري الإنجليزي الممتاز بعد غياب 16 عاماً (رويترز)

بنسبة 50 في المائة على الأقل، عن طريق وضع حد أقصى للرواتب لا يتجاوز 6000 جنيه إسترليني في الأسبوع. وقد ساهمت هذه المبادرة في إنقاذ وظائف 272 من العاملين بالنادي، كما ساهم في ضمان استمرار دفع رواتب عدد كبير من العمال المؤقتين أثناء فترة الإغلاق.

وعلى عكس بعض الأندية، هناك علاقة قوية للغاية بين اللاعبين داخل غرفة خلع الملابس. ويعمل أورتا على ضمان الاحتفال بأعياد ميلاد اللاعبين وإحياء الذكرى السنوية لأي مناسبة مهمة، حتى للموظفين المبتدئين بالنادي.

وحتى وفقاً لمعايير كرة القدم التي يوجد بها العديد من المديرين الفنيين المتميزين والمهوسين بالعمل في هذه المهنة، فإن بيلسا يتميز عن كل الآخرين بسعيه الدائم نحو الكمال. وقال جمهور لينز يونايته عن بيلسا: «إنهم يطلقون عليه اسم المجنون،

وحتى كتابة هذه السطور - إلا توبيعه على العقد. وبغض النظر عما سيحدث في الأسابيع والأشهر المقبلة، فإن الفريق يضم مجموعة من اللاعبين المميزين، مثل المبدع بابلو هيرنانديز، وكالفين فيليبس، وماتيو كلينتش، وقائد الفريق ليام كوبر، الذين تطور مستواهم بشكل مذهل، وهو ما يعكس قدرة بيلسا على تطوير وتحسين قدرات لاعبيه. ويتحدر بيلسا من عائلة تضم الكثير من المحامين والعماريين البارزين والدبلوماسيين والسياسيين

في روزاريو، لكنه استغل ذكاءه الحاد للتركيز على الخطط التكتيكية في كرة القدم. ورغم أن زوجته، لورا، وهي أكاديمية، تنتقل بين بلدة ويزراي بمدينة لينز، والأرجنتين، فإن كرة القدم تهيم على حياته الأسرية وعلى ابنتيهما البالغتين، إينيس ومرسيدس.

### بيلسا يؤمن بأهمية الجماهير وبأن كرة القدم لا تعني شيئاً من دون مشجعيه

لكنه يعرف بالضبط ما نحتاجه». ويمتلك المدير الفني الأرجنتيني خبرة هائلة بفضل توليه قيادة كل من نيولز أولد بويز، وفيلين سارسفيلد، وإسبانويل، ومنتخب الأرجنتين، ومنتخب تشيلي، والمنتخب بيلباو، ومرسيليا، و«كورونا»، ووافق على تخفيض الرواتب، في كثير من الحالات،

الذي يهتم بكل تأكيد. وعلاوة على ذلك، فإن عودة لينز يونايته لدوري الأضواء والشهرة سترفع الحالة المعنوية لسكان أكبر مدينة في أوروبا، والتي قضت وقتاً طويلاً دون أن يمثلها ناد في الدوري الإنجليزي الممتاز.

ومن الواضح أن ملاعب كرة القدم الإنجليزية تستعد هذا الموسم للحظات شديدة الخصوصية بفضل وجود بيلسا، الذي يتميز بأسلوبه الفريد من نوعه في العمل. ومن المعروف أن المديرين الفنيين من أصحاب الملايين لا يعيشون أو يتصرفون مثل بيلسا، ومن الواضح أيضاً أن بيلسا يختلف عن جميع المديرين الفنيين الآخرين، فيما يتعلق بخططه التكتيكية داخل الملعب.

ويجب الإشارة إلى أن لينز يونايته، تحت قيادة بيلسا، يلعب كرة قدم هجومية وجريئة تختلف عن أي ناد آخر لديه ميزانية مماثلة. وكان هوارد ويلكينسون، آخر مدير فني قاد لينز يونايته للحصول على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز عام 1999، بارعا في التواحي الخططية والتكتيكية وكان يلعب بطريقة براغماتية من أجل تحقيق النتائج التي يريدها، لكنه كان - مثل بيلسا - يتسم بالذكاء الشديد، ولم يكن يحب التفاخر أو التظاهر، ولم يكن يخشى أبدا القيام بالأشياء بطريقة مختلفة عن الآخرين.

وفي الحقيقة، هناك العديد من القواسم المشتركة بين الرجلين، فكلاهما يؤمن بأهمية الالتزام الشديد بأق التفاصيل داخل الملعب، وبأهمية الاجتهاد والصرامة والتعلم من الأخطاء. وكما كان الحال مع ويلكينسون، فإن بيلسا - الذي يطلب من لاعبيه في كثير من الأحيان جمع القمامة من ملعب التدريب - لا يتعامل مع وسائل الإعلام مثل غيره من المديرين الفنيين، وقد رفع المدير الفني الحالي مستوى المؤتمر الصحافي إلى آفاق جديدة، ففي رده على سؤال خلال الموسم

لندن، لويز تايلور

عاد نادي لينز يونايته إلى الدوري الإنجليزي الممتاز للمرة الأولى منذ 16 عاماً، وينتظر الجميع الآن رؤية المدير الفني الأرجنتيني مارسيلو بيلسا، البالغ من العمر 65 عاماً، والذي سيجعل المسابقة أكثر إثارة للاهتمام بكل تأكيد. وعلاوة على ذلك، فإن عودة لينز يونايته لدوري الأضواء والشهرة سترفع الحالة المعنوية لسكان أكبر مدينة في أوروبا، والتي قضت وقتاً طويلاً دون أن يمثلها ناد في الدوري الإنجليزي الممتاز.

ومن الواضح أن ملاعب كرة القدم الإنجليزية تستعد هذا الموسم للحظات شديدة الخصوصية بفضل وجود بيلسا، الذي يتميز بأسلوبه الفريد من نوعه في العمل. ومن المعروف أن المديرين الفنيين من أصحاب الملايين لا يعيشون أو يتصرفون مثل بيلسا، ومن الواضح أيضاً أن بيلسا يختلف عن جميع المديرين الفنيين الآخرين، فيما يتعلق بخططه التكتيكية داخل الملعب.

ويجب الإشارة إلى أن لينز يونايته، تحت قيادة بيلسا، يلعب كرة قدم هجومية وجريئة تختلف عن أي ناد آخر لديه ميزانية مماثلة. وكان هوارد ويلكينسون، آخر مدير فني قاد لينز يونايته للحصول على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز عام 1999، بارعا في التواحي الخططية والتكتيكية وكان يلعب بطريقة براغماتية من أجل تحقيق النتائج التي يريدها، لكنه كان - مثل بيلسا - يتسم بالذكاء الشديد، ولم يكن يحب التفاخر أو التظاهر، ولم يكن يخشى أبدا القيام بالأشياء بطريقة مختلفة عن الآخرين.

وفي الحقيقة، هناك العديد من القواسم المشتركة بين الرجلين، فكلاهما يؤمن بأهمية الالتزام الشديد بأق التفاصيل داخل الملعب، وبأهمية الاجتهاد والصرامة والتعلم من الأخطاء. وكما كان الحال مع ويلكينسون، فإن بيلسا - الذي يطلب من لاعبيه في كثير من الأحيان جمع القمامة من ملعب التدريب - لا يتعامل مع وسائل الإعلام مثل غيره من المديرين الفنيين، وقد رفع المدير الفني الحالي مستوى المؤتمر الصحافي إلى آفاق جديدة، ففي رده على سؤال خلال الموسم

من مهاجم نادراً ما يسجل أهدافاً... إلى مالك يهوى تغيير المديرين

## لاعبون ومدربون ومسؤولون خيَّبوا الآمال في الدوري الإنجليزي هذا الموسم

أن يقوم بعمل أفضل، وأن يركز في المباريات بشكل أكبر». والحقيقة أن هندرسون لم يرتكب مثل هذا الخطأ مرة أخرى. وفي المقابل، تعامل المدير الفني مانشستر يونايته، أولي غونار سولسكاير، بشكل مختلف تماماً مع ديفيد دي خيا، حيث كان دائماً ما يدافع عنه في كل مرة يرتكب فيها خطأ يتسبب في اهتزاز شبك فريقه. من المؤكد أن كل مدير فني له طريقة مختلفة في التعامل مع لاعبيه، لكن لا يوجد أدنى شك في أن مستوى ديفيد دي خيا قد تراجع كثيراً، وأن الحارس الإسباني لم يعد ذلك السد المنيع الذي كان يحول دون إهانة وإذلال مانشستر يونايته أمام منافسيه في السابق. إنه لشيء مؤلم أن يتراجع مستوى حارس مرعى موهوب مثل دي خيا بهذا الشكل، لكنه لا يزال في التاسعة والعشرين من عمره وقادراً على العودة لمستواه السابق مرة أخرى.



ديفيد دي خيا يلتقط الكرة... وفي الإطار جينو بوزو (إلى اليمين) وداني درينكوتتر (غيتي)

جينو بوزو

لقد فكرنا كثيراً قبل وضع مالك نادي واتفورد، جينو بوزو، في هذه القائمة، ثم استبعدناه، قبل أن نعيد مرة أخرى، ثم استبعدناه ثانية واخترنا شخصاً آخر بدلاً منه. قبل أن نعيد مرة أخرى، لكن بوزو نفسه لا يمكن أن يلومنا على هذا الأمر، لأنه فعل الشيء نفسه بالضبط، فبعد أربع مباريات فقط من بداية الموسم أقال المدير الفني يونايته، وقال: «أنا لست مهتم بوزو، بل بوزو من هایدن مولينز أن يفقد الفريق بشكل مؤقت خلال آخر مباراتين من الموسم».

ديفيد دي خيا الفرصة المحققة بل وركلات الجزء ولم يترك الظهير جواو كانسيلو، الذي تعاقده معه مانشستر سيتي مقابل 27 مليون جنيه إسترليني قبل بداية الموسم، بصمة واضحة على أداء الفريق. وفي يناير الماضي، أشار غوارديولا إلى أن جمهور مانشستر سيتي بات يمثل جزءاً من المشكلة، وقال: «أمل أن يدعنا الجمهور بشكل أكبر». وانتهى الموسم بخروج مانشستر سيتي خالي الوفاض من دوري أبطال أوروبا أيضاً.

ولفرهامبتون. وعلاوة على ذلك، خسر أمام تشيلسي عندما كان يحتاج للفوز لكي يثبت أنه استعاد توازنه في المباريات السبع الأخيرة من الموسم، كما خسر أمام فوريثس سيتي. وكان من الواضح طوال مباريات الدوري أنه يمكن لأي فريق أن يفوز على مانشستر سيتي، بسبب المشاكل الدفاعية الواضحة التي لم يتمكن جوسيب غوارديولا من إيجاد حلول لها، فضلاً عن العزلة الهجومية الواضحة في بعض المباريات وإهدار الكثير من

طريقة ممكنة لاستغلال قدراته وإمكانياته. جوسيب غوارديولا تسير الأمور على ما يرام تماماً عندما يلعب مانشستر سيتي أمام أندية مثل واتفورد وأرسنال، لكنه خسر أمام ليفربول عندما كان في أشد الحاجة لتحقيق الفوز من أجل الاستمرار في المنافسة على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز، كما خسر على ملعبه وخارج ملعبه أمام كل من مانشستر يونايته

الرئيسي في ذلك هو أن اللاعب لا يزال في الثانية والعشرين من عمره وانتقل للعب في دولة جديدة وسط ضجة إعلامية كبيرة كان لها تأثير واضح على تركيزه وأدائه داخل المستطيل الأخضر. ومع ذلك، لم يتوقف جويلينتون عن المحاولة، وظهر لحاح من مهاراته، بالشكل الذي يجعلنا نتوقع أنه سيقدم مستويات أفضل عندما يتأقلم بصورة أكبر على اللعب في الدوري الإنجليزي الممتاز. وعندما يحاول نيوكاسل يونايته إيجاد أفضل

الذي سبق وأن فاز بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز مع لستر سيتي، لنادي تشيلسي منذ ثلاث سنوات مقابل 35 مليون جنيه إسترليني، لكنه طوال هذه المدة لم يشارك في التشكيلة الأساسية للبلوز سوى في ثلاث مباريات فقط. لذلك إذا كان هناك لاعب يحتاج حقاً إلى بداية جديدة في بداية الموسم المقبل، فإن هذا اللاعب سيكون بالتأكيد هو درينكوتتر. وبالفعل، انتقل درينكوتتر إلى نادي بيرنلي على سبيل الإعارة، لكن النادي لم يتعاقد معه بشكل دائم. وخلال الفترة التي قضاهم مع بيرنلي، لم يلعب درينكوتتر في الدوري الإنجليزي الممتاز سوى 59 دقيقة فقط في المباراة التي خسرها بيرنلي أمام مانشستر سيتي بأربعة أهداف مقابل هدف وحيد. ولكي تكون منصفين، يجب أن نشير إلى أن اللاعب كان من الممكن أن يحصل على فرصة أكبر للمشاركة

لندن، بول دويل

انتهى موسم الدوري الإنجليزي الممتاز لموسم 2019 - 2020 بعد موسم شاق استمر لأكثر من 11 شهراً بسبب تداعيات فيروس كورونا. وفي الوقت الذي قدم فيه البعض مستويات رائعة مثل كيفن دي برون وبيرناردو سيلفا وساديو ماني وجوردان هندرسون ورحيم ستيرلينغ ومحمد صلاح وغيرهم، كان هناك لاعبون لم تشعر الجماهير بوجودهم بالفعل، ولم يرتقوا إلى مستوى تطلعات أنديةهم. «الغارديان» تستعرض هنا أبرز اللاعبين الذين قدموا موسماً مخيباً للأمال في الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم.

داني درينكوتتر

انتقل داني درينكوتتر، الذي سبق وأن فاز بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز مع لستر سيتي، لنادي تشيلسي منذ ثلاث سنوات مقابل 35 مليون جنيه إسترليني، لكنه طوال هذه المدة لم يشارك في التشكيلة الأساسية للبلوز سوى في ثلاث مباريات فقط. لذلك إذا كان هناك لاعب يحتاج حقاً إلى بداية جديدة في بداية الموسم المقبل، فإن هذا اللاعب سيكون بالتأكيد هو درينكوتتر. وبالفعل، انتقل درينكوتتر إلى نادي بيرنلي على سبيل الإعارة، لكن النادي لم يتعاقد معه بشكل دائم. وخلال الفترة التي قضاهم مع بيرنلي، لم يلعب درينكوتتر في الدوري الإنجليزي الممتاز سوى 59 دقيقة فقط في المباراة التي خسرها بيرنلي أمام مانشستر سيتي بأربعة أهداف مقابل هدف وحيد. ولكي تكون منصفين، يجب أن نشير إلى أن اللاعب كان من الممكن أن يحصل على فرصة أكبر للمشاركة

جويلينتون

عندما يتعاقد مالك نادي نيوكاسل يونايته، مايك أشلي، مع مهاجم مقابل 40 مليون جنيه إسترليني، فيجب أن نتوقع على الفور أن يكون هذا المهاجم ظاهرة في عالم كرة القدم. لكن في معظم فترات هذا الموسم، لم يقدم اللاعب البرازيلي الشاب جويلينتون الأداء المتوقع منه في خط هجوم جديد. وفي الحقيقة، لم يحصل اللاعب البرازيلي على الفرصة التي تمكنه من إظهار قدرته على التمير والمراوغة بالشكل الذي كان يقوم به مع نادي هوفنهايم الألماني، كما أنه نادراً ما يسجل أهدافاً.

وبالتالي، كان الموسم الأول للاعب البرازيلي الشاب في الدوري الإنجليزي الممتاز صعباً للغاية. وربما يكون السبب

## يجوي أكثر من 200 عمل فني معاصر في مقر مركز الملك عبد الله للدراسات والبحوث البترولية السعودية تطلق أول متحف إبداعي عن النفط عام 2022



مركز الملك عبد الله للدراسات والبحوث البترولية حيث سيقام المتحف (الشرق الأوسط)

النفط من حالته الخام إلى كل تفرعاته المذهلة، وتنقسم هذه الرحلة الإبداعية إلى أربع محطات رئيسية هي: «اللقاء، والأعلام، والشكوك، والمستقبل» حيث ستقدم كل محطة من محطات المتحف أعمالاً تعزز المفهوم الإبداعي لعنوان القسم.

وسيعرض المتحف أعمالاً فنية تلامس العاطفة والشعور، أبدعها فنانون من جميع أقطار العالم، يروون فيها قصة الذهب الأسود ويعكسون من خلالها جميع النواحي التاريخية، والاقتصادية، والجيوسياسية، والاجتماعية، والثقافية التي أسهم بها النفط في حياة الإنسان، وذلك عبر قوالب إبداعية تُعيد تعريف مفهوم المتاحف، بأجوائها غير المألوفة، وعالمها الغنية بمسارات فنية مختلفة تشمل الرسم، والأزياء، والتصميم، والرسم البياني، والتصوير الفوتوغرافي، والنحت، والأفلام، ونماذج تكشف مهارات ومواهب استثنائية، تمنح الزائر معرفة شاملة بموضوع النفط.

وتهدف وزارة الثقافة من متحف «الذهب الأسود» إلى توفير متاحف نوعية في المجال الثقافي السعودي تضم نماذج إبداعية مُلهمة تساهم في نمو الحراك الثقافي، وتعزز من مفهوم «الثقافة نمط حياة»، عبر استقطاب شرائح واسعة من المجتمع تشمل العائلات، والطلاب، والسياح وكل المهتمين بالفنون البصرية، حيث سيوفر لهم المتحف مساحة للإطلاع على المجموعات الفنية الدائمة التي يستضيفها لفنانين عالميين، إلى جانب المعارض المؤقتة، والبرامج التعليمية، وفرصة زيارة مبنى «زها حديد» الشهير الذي تم تصميمه لمركز الملك عبد الله للدراسات والبحوث البترولية.

الرياض، الشرق الأوسط

أعلنت وزارة الثقافة إطلاق أول متحف دائم عن النفط بالشراكة مع مركز الملك عبد الله للدراسات والبحوث البترولية تحت عنوان «متحف الذهب الأسود»، وسيقام في يوليو (تموز) عام 2022 في مقر المركز بالرياض، بمشاركة فنانين من مختلف دول العالم. وسيقدم المتحف من خلال محتوياته المتنوعة سرداً إبداعياً لمسيرة النفط في حياة البشر منذ أن كان مادة خام وحتى تشكيلاته المعاصرة، عبر أعمال فنية مبتكرة ترتكز على مفاهيم تعبيرية معاصرة.

ويأتي المتحف ضمن برنامج جودة الحياة في برامج «رؤية 2030»، وتحت مظلة مبادرة «المتاحف المتخصصة» التي أعلنت عنها وزارة الثقافة في حزمة مبادراتها الأولى، والتي تتضمن متاحف فنية متخصصة في مجالات إبداعية سيتم إطلاقها تباعاً على عدد من مدن المملكة.

ويحتوي متحف «الذهب الأسود» على أكثر من 200 عمل فني معاصر، كما سيستضيف معارض سنوية مؤقتة، وبرامج تعليمية لجميع الفئات، ويتضمن مقر المتحف في مركز الملك عبد الله للدراسات والبحوث البترولية مساحات فنية متنوعة تشمل مساحة ثابتة للفنون المعاصرة والعروض المرئية والوسائط المتعددة، إلى جانب مساحة موزانية للمعارض المؤقتة، ومنسجراً ومقهى، وقاعات للمؤتمرات ومساحات تعليمية واستشارية.

ويروي المتحف قصة العلاقة الفريدة التي تكوّنت بين الإنسان والنفط، من خلال رحلة فنية مبتكرة لاستعراض تشكيلات

## من فينيسيا إلى الأوسكار: أيام الخيارات الأخيرة

مساندة عن دورها في «لو أن بيل ستريت يستطيع الكلام»، فينيسيا لا يفعل ذلك وحده. مهرجانات عدة من بينها صندانس ونيويورك وتورونتو وبرلين وكان يشتركون في الحملة الواضحة (وإن لم تكن رسمية) لتوفير أفلامها الفائزة أو حتى تلك التي لم تفز ومن فيها من ممثلين ووراءها من صانعين إلى حلبات الأوسكار.

الفائدة هنا متبادلة

العديد من أفلام المهرجانات هي أفلام نوعية لا يمكن للأوسكار إغفالها. في المقابل، يستفيد المهرجان إعلامياً حين تُشير الإعلام إلى أن «روما» عُرض في فينيسيا أو أن «بارازيت» عُرض في «كان» أولاً وهكذا.

على الجانب الآخر من الأتلانتيك أعلنت أكاديمية العلوم والفنون السينمائية أول من أمس (الثلاثاء) إدخال تعديلات كبيرة كشرط لقبول الأفلام الأميركية في مسابقاتها. الغاية منها ضمان توسيع رقعة الصورة العرقية والجنسية للمسابقين. وهذه التعديلات تصيب الأفلام ذاتها كمواضيع وكممثلين وكنتاج كما المواضيع التي سنطرحها وذلك بدءاً من عام 2024.

على سبيل المثال، على الوجوه المرشحة أن تشمل ممثلين آسيويين ولاتينيين وأفرو - أميركيين وشرق أوسطيين ومواطنين أميركيين أصليين. لا يعني أن كل فيلم عليه أن يفعل ذلك ليُدخل السباق، لكن الأمر سيتم بالنظر إلى النسبة التي عليها أن تكون مرتفعة عن السنوات الماضية والحالية حيال تقديم هذه الأعراق.

وكمثال آخر، فإن الطاقم الذي يشترك في صنع كل فيلم على حدة عليه أن يتألف من 30 في المائة من هذه الفئات: نساء، أعراق مختلفة، مُثليين، وذوي الاحتياجات البدنية الخاصة.



مشهد من فيلم «ليلة في ميامي» للمخرجة ريجينا كينغ



المخرجة ريجينا كينغ (غيتي)

فعلت ذلك من بينها «لا لانه» لداميان شازيل (2016)، و«وصول» لنديس فيلينييف (2016)، و«مولد نجمة» لبرادلي كوبر (2019) و«بيردمان» لآلخاندرو إينارييتو (2014). هذه السنة يتحدثون منذ الآن عن فيلم «ليلة في ميامي» للممثلة المحوّلة للأخراج لأول مرة ريجينا كينغ؛ دراما مثيرة للاهتمام في الأوسكار، تاكد دور فينيسيا في حشد الطاقات المحتملة لتشكيل بعض أفلام ووجوه الجوائز الأميركية.

«روما» لألفونسو كوارون لم يكن الفيلم الوحيد الذي قطع المسافة ما بين فينيسيا وهوليوود. هناك أفلام أخرى



كيت بلانشيت رئيسة لجنة التحكيم

تقليدياً حول ما هي الأفلام التي ستعرض هنا وتطبق للمشاركة في سباق الأوسكار المقبل.

بعد «روما» قبل عامين الذي انطلق كاسهم من عروضه في الدورة الخامسة والسبعين حاملاً جائزة أفضل فيلم إلى الترشيحات الرسمية لجوائز الأوسكار، تاكد دور فينيسيا في حشد الطاقات المحتملة لتشكيل بعض أفلام ووجوه الجوائز الأميركية.

«روما» لألفونسو كوارون لم يكن الفيلم الوحيد الذي قطع المسافة ما بين فينيسيا وهوليوود. هناك أفلام أخرى

هذه السنة يتحدثون منذ الآن عن فيلم «ليلة في ميامي» للممثلة المحوّلة للأخراج لأول مرة ريجينا كينغ؛ دراما مثيرة للاهتمام عن الليلة التي اجتمع فيها الناشط السياسي مالكولم إكس والملاكم محمد علي والمغني جيم براون والمغني سام كوك سنة 1964

السباق بدأ

سؤال الجوائز ليس وحده الذي يطغى في أجواء الدورة، هناك أيضاً السؤال الذي بات

## تيلدا سويتون لـ التنريف الأوسط: خلال عزلة «كورونا» فكرت في وضع العالم

حيث يعيش (المخرج) بدرو (المودوقار).

هل هو من المخرجين المُفضّلين لديك؟ وهل كنت مثلاً تنتظرن مثل هذه الفرصة للعمل معه؟

نعم وإلى حد صعب وصفه. كنت فعلياً أتطلع إلى مثل هذه الفرصة. هو مخرج لديه الكثير من التميّز في أعماله وفي حياته. يستمد من الحياة معظم ما يقوم به من أفلام وداثماً بصدق. إنَّ ما شاهدته له أفلامه وتذكر ما أقوله. ليس من المخرجين المستعدين لخيانة ذاته وتحقيق أي فيلم لا ينتمي إليه.

هل تعلمين إنه رفض دعوة هوليوود للعمل فيها؟

هذا لا يفاجئني. إنه ذلك النوع من المخرجين.

هناك توتر متدرج في الصوت الإنساني، له مصدران: الحكاية ناتها حول المرأة التي تستعد لمنجاة حبيبها على أمل أن يغير رأيه، ولو أنها تدعي غير ذلك، والمصدر الثاني هو تمثيكي

حيث يعيش (المخرج) بدرو (المودوقار).

هل هو من المخرجين المُفضّلين لديك؟ وهل كنت مثلاً تنتظرن مثل هذه الفرصة للعمل معه؟

نعم وإلى حد صعب وصفه. كنت فعلياً أتطلع إلى مثل هذه الفرصة. هو مخرج لديه الكثير من التميّز في أعماله وفي حياته. يستمد من الحياة معظم ما يقوم به من أفلام وداثماً بصدق. إنَّ ما شاهدته له أفلامه وتذكر ما أقوله. ليس من المخرجين المستعدين لخيانة ذاته وتحقيق أي فيلم لا ينتمي إليه.

هل ارتديت ورفيق العمل الكشامات خلال التصوير؟

عموماً نعم، لكننا حاولنا أن نمارس التصوير بالشكل والجهود العادية. لم يكن من السهل المحافظة على توجسك جديدة طوال الوقت. لكن كنا جميعاً مرتاحين وواقفين. هذا مهم خلال التصوير لأن كل واحد يعتمد على الآخر وراحته.

ماذا فعلت خلال العزلة التي تم رفضها قبل عدة أشهر؟

جلست في منزلي وعمدت إلى تفكير طويل في وضع العالم. ليس إنه من الممكن لي ولكن كان تغير شيئاً بهذا الحجم من التأثير على الحياة التي عهدناها. لكني فكرت في أننا كثيراً ما نقبل أوجه الحياة كبديهيات. لا نفكر كثيراً بها إلا عندما تقع الأزمة. كذلك شاهدت الأفلام في البيت وكم شعرت بالأسف لأنني مضطرة وباقي العالم فعل ذلك.

هل ارتياد صالات السينما هو أكثر ما افتقدتِه؟

بالتأكيد. افتقدت الشاشة الأكبر حجماً والشعور بهيمة الفيلم على المشاهدين المنتهين إلى أحوال وقطاعات عديدة، لكنهم في خلال حضورهم الفيلم هم تحت سقف واحد يشتركون في استقبال العروض



الممثلة البريطانية تيلدا سويتون (إبأ)



تيلدا سويتون كما تظهر في «الصوت الإنساني»

الظروف، لكن من نواح أخرى هو ليس كذلك. المسرحية في أساسها كُتبت على أن تكون من بطولة شخصية واحدة تعيش وحدها الآن في منزل منفرد تفصح حوارياً عن أزمتها العاطفية بعدما اكتشفت أن حبيبها قرر تركها.

متى تم تصوير هذا الفيلم؟

في يوليو (تموز) هذا العام. كان ذلك أول ما تم رفع الحظر عن السفر إلى مدريد

● لم تكن دورة هذا العام من مهرجان فينيسيا زاخرة بالوجوه كالعادت.

بالطبع العديد من السينمائيين الذين أثنوا المهرجان جاؤوا بمعوية أفلامهم، لكن هناك العديد ممن لم يحضر المصورون التأموا مجدداً، في كل مساء، للإلقاء وصول الممثلين والمخرجين، لكن تم استبعاد الجمهور بسبب الكورونا. العديد من الضيوف الذين ساروا فوق ذلك البساط الأحمر اردوا التكامات. تيلدا سويتون ارتدتها وسخرت منها في الوقت ذاته. وعندما غادرت الليدو قبل يومين لم تحفل بارتدائها إلا حين وصولها إلى المطار عائدة إلى هيثرو، لندن.

قبل ذلك، احتفى بها المهرجان بعرض فيلم حققه بدرو المودوقار بعنوان The Human Voice من بطولتها وحدها. صحيح لم يكن فيلماً طويلاً، بل امتد لثلاث نصف ساعة فقط، لكنها كانت شبه وحيدة فيه وظهرت في 99 في المائة من لقطاته. مستوحى من مسرحية قصيرة للفرنسي جان كوكتو ويدور حول امرأة تعد نفسها لاتصال هاتفني من الرجل الذي احتته لأربع سنوات بعدما غادر المنزل فجأة راعياً في قطع العلاقة بينهما.

ثم احتفى بها المهرجان مرة ثانية بمنحها جائزة شرف خاصة عن كل أدوارها. جائزة ستحقها بالفعل كونها واحدة من أفضل المواهب العالمية. لكن ما عدا ذلك لازمت سويتون فندقتها (أكساليسور) وأجرت مقابلات قليلة واحدة منها كانت هذه المقابلة التي كان عليها أن تبدأ وتنتهي في عشر دقائق. في بل هذا الناقد أن عشر دقائق أفضل من لا شيء. وفيما يلي نص الحوار:

● «الصوت الإنساني» يبدو، والعزلة التي تمر بنا بسبب الكورونا.

هذا صحيح إلى حد. يتوقف في اعتقادي على كيف يُمكن النظر إليه في مثل هذه

## «القطط» تنفذ متحف الأخوات «برونتي»



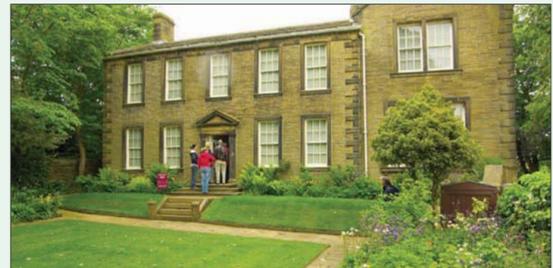
مسرحية «القطط» (نيويورك تايمز)

لندن، سارة بار\*

بفضل تبرع من ورثة الشاعر الإنجليزي الشهير تي إس إليوت، ستستمر أبواب متحف «برونتي بارسونادج» المخصص للأخوات «برونتي» في قرية هاوورث الإنجليزية، مفتوحة، على الأقل في الوقت الحالي. فحسب هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، فقد منحت عائلة الشاعر الإنجليزي تي إس إليوت المتحف المتعطر، الذي أعيد افتتاحه في أواخر أغسطس (آب) الماضي بعد إغلاقه منذ مارس (آذار)، مبلغ 20 ألف جنيه إسترليني (نحو 26 ألف دولار) الأسبوع الماضي.

ونكرت إدارة المتحف الواقع في قرية هاوورث، غرب مقاطعة يوركشاير، أنه يواجه خسائر في الدخل المتوقع بأكثر من 500 ألف جنيه بسبب جائحة فيروس «كورونا». ثمة علاقة بين إليوت و«برونتي»: إن يُعتقد أن «الملوينير برادفورد» الذي ظهر في قصيدة إليوت «الأرض الجاب»، هو السير جيمس روبرتس، فاعل الخير في يوركشاير والذي كان أيضاً أحد المتعاملين مع البنك حيث يعمل إليوت. وفي عام 1928، تبرع روبرتس بمبنى المتحف الحالي الذي كان يوماً ما منزلاً للأخوات «برونتي»، تشالوت وإميليا وأن، لصالح «جمعية برونتي» التي تدير المتحف.

لكن هدية ورثة إليوت لم تأت بأي ضجة؛ حيث أفادت ريببكا يورك، مديرة الاتصالات والتسويق في «جمعية برونتي»، بأنها اكتشفت التبرع عندما ظهرت رسالة دعم على صفحة حملة التبرعات الجماعية للمتحف من عائلة تي إس إليوت، وهو ما مثل «لحظة خاصة للغاية» للمتحف. ونكرت يورك أن ورثة إليوت أبلغوا المنظمة بأن التبرع جاء بعد النجاح الكبير الذي حققه عرض «القطط» الموسيقي الحائز جائزة «توني أندرو لويد ويبر»، والذي استند إلى مجموعة إليوت الشعرية التي صدرت عام 1939 تحت عنوان: «كتاب الجرد العجوز عن القطط العملية»، أو «ديوان القطط». يضم المتحف أكبر مجموعة من



متحف «برونتي بارسونادج» في قرية هاوورث الإنجليزية



## زاهي حواس

### سر المرأة الصارخة

هذه هي المومياء الثانية التي استطعنا أن تكشف حقيقة موتها، وخاصة أن هذه المرأة هي التي عرفت باسم المرأة الصارخة، وقد كشفت في خبيثة المومياءات عام 1881 بالدير البحري وعثر على لفائف الكتان وعليها اسم مريت آمون، ولدينا أميرتان بهذا الاسم: الأولى هي مريت آمون ابنة الملك سقنن - رع من الأسرة السابعة عشرة الذي بدأ الحرب ضد الهكسوس الذين كانوا يعيشون في الدلتا، والأميرة الأخرى هي مريت آمون ابنة الملك رمسيس الثاني. وكان لا بد من كشف حقيقة هذه المومياء الغامضة لذلك قمت ومعى الدكتورة سحر سليم، أستاذة الأشعة بالقصر العيني، بحل لغز مومياء المرأة الصارخة، واتضح لنا أن هذه السيدة قد ماتت بسبب نوبة قلبية منذ ثلاثة آلاف عام.

وقد اتضح لنا أن هذه السيدة قد عانت من تصلب شديد في شرايين القلب التاجية أدى إلى موت الأميرة المصرية فجأة بنوبة قلبية، ولقد حفظ التحنيط المصري القديم وضع الجسد لحظة الوفاة لقرابة ثلاثة آلاف عام. وهذه هي القصة كاملة:

في عام 1881 تم الكشف على خبيثة الدير البحري بالأقصر، حيث قام كهنة الأسرة 21 و 22 بإخفاء مومياءات الملوك داخل الخبيثة لحمايتها من اللصوص. واحتوت خبيثة الدير البحري على مومياء أخرى تظهر على وجهها علامات الرهبة والألم والصراخ، ولذلك عرفت باسم «المرأة الصارخة». وسوف نجد في دراستنا أن رأسها مائل إلى الجانب الأيمن وساقها منتبختان وملتفتان عند الكاحل في الوقت الذي كانت فيه مومياءات الأميرات مغلقة الفم ومستقيمة الجسد.

فما حقيقة هذه المومياء الصارخة وكيف ماتت ولماذا تم حفظها بشكل مختلف لم ير من قبل؟ وهل لاقت مومياء المرأة الصارخة مصير الرجل الصارخ نفسه بعقابها بالموت؟ وقد قمنا بحل هذا اللغز عن طريق جهاز الأشعة المقطعية، واتضح لنا أن تاريخ وفاتها يشير إلى أنها الأميرة مريت آمون ابنة الملك سقنن - رع، وأنها ماتت في العقد السادس من العمر، وأن جثمانها قد نال عناية بالغة من المختصين الذين أزالوا الأحشاء ووضعوا مواد باهظة الثمن مثل الراتنج والحنوط العطرة في تجويف الجسم واستخدموا الكتان الطاهر في لف المومياء، ووضح لنا أن هذه السيدة كانت مريضة بمرض تصلب الشرايين شديد الدرجة الذي أصاب العديد من شرايين الجسد. ومرض تصلب الشرايين هو مرض يصيب جدار الشرايين بشكل فوري مما يؤدي إلى ضعف في تجويف الوعاء الدموي وسداده. وقد وجدنا أنها عانت من تصلب في شرايين القلب التاجية الأيمن والأيسر وكذلك شرايين الرقبة، وأن ذلك سبب الوفاة المفاجئ. وقد ماتت وهي على وضع جسمها الحالي، حيث ساقها كانتا متبختين وملتفتين عند الكاحل، وأدى الألم الذي كانت تشعر به إلى لسيده الفم. هذه هي أول حالة نوبة قلبية

الحال عندما يعيش شخص من حياة يبحث خلالها عن سبل من الاهتمام. ومن الواضح أنهم فعلوا ذلك على نحو مثير للاهتمام.

أيضاً، تحول المسلسل إلى قناة لتغذية شبكات التواصل الاجتماعي بمقاطع فيديو وأخرى سمعية قصيرة لأفراد عائلة كارداشيان وهم يتشاجرون أو ينطلقون في عطلة. وهيمت الأسرة على شبكات التواصل الاجتماعي واجتذبت ملايين المتابعين وأصبح من السهل على المتابعين الاطلاع على أحدث أخبارهم وأماكن وجودهم دون الحاجة للجولوس ومشاهدة المسلسل. وخلال المسلسل، تزوجت كيم المعنى كاني ويست وأنجبت أطفالهما الأربعة. كما خضعت كايتلن جينر لجراحة تغيير النوع، بعد أن ظهرت في المسلسل كرجل يحمل اسم بروس.

تجدر الإشارة في هذا الصدد إلى أن كارداشيان تحولت خلال الفترة الأخيرة للعمل كناقشة بمجال إصلاح العدالة الجنائية.

\* خدمة «نيويورك تايمز»

## يقدم مزيجاً من أخبار المشاهير ومشاحنات عائلية ورعاية إعلانية لأسماء تجارية بارزة بعد عشرين موسماً... عائلة كارداشيان تنهي برنامجها



عائلة كارداشيان اكتسبت شهرة ضخمة من خلال مسلسل تلفزيوني الواقع الذي دار حول حياتهم الشخصية (أ.ق.ب)

أفاده روبرت تومبسون، بروفسور التليفزيون والثقافة الشعبية بجامعة سيراكوز. وأضاف أن عائلة كارداشيان نجحوا في إضفاء طابع «ناضج» على مسلسلات تلفزيون الواقع. وقال: «لقد نجحوا في استغلال مجموعة من المهارات الخاصة للغاية التي امتلكوها، والتي حتى تلك اللحظة لم يكن لها قيمة مميزة، ونجحوا في خلق نوع من الترفيه بدأ ملايين له تماماً». واستطرد موضحاً أن: «المسلسل أوضح نهاية الأمر ما يبدو عليه

أمام الكاميرات وخلفها على امتداد فترة عرض المسلسل، منها تقدم كيم كارداشيان لطلب الطلاق بعد شهرين من زواجها بكريس همفريز، والاتهامات العديدة التي طالت أفراد الأسرة بالسلو الثقافي وسلسلة من فضائح الخيانة. وقد تميزت كيم كارداشيان وأسرتهاب ببراءة كبيرة في الاستحواد على الأنظار وتحويل أفراد الأسرة والمشكلات التي تتكشف علاقاتهم. كما أوردت حلقاته لحظات فارقة وأخرى مثيرة للجدل

رسمي باسم «إي»، الشبكة التي تدعى المسلسل، في بيان له: «نشكر جميع أفراد هذه الأسرة الكبيرة وشركاءنا في الإنتاج، بونيم موراي وريسان سيكريست بروكسكينز، لإسهامهم في إطلاق هذه الظاهرة العالمية معاً». جدير بالذكر أنه على مدار سنوات، أتاح المسلسل للمشاهدين إلقاء نظرة عن قرب على تفاصيل أفراد الأسرة والمشكلات التي تتكشف علاقاتهم. كما أوردت حلقاته لحظات فارقة وأخرى مثيرة للجدل

تميزت عائلة كارداشيان ببراءة في الاستحواد على الأنظار وتحويل ذلك الأمر الذي أخفق فيه من سبقوها في عالم مسلسلات تلفزيون الواقع

نيويورك، أليسون والر»

من المقرر أن ينتهي مسلسل تلفزيوني الواقع «مواكبة عائلة كارداشيان»، الذي يقدم مزيجاً من أخبار المشاهير ومشاحنات عائلية ورعاية إعلانية لأسماء تجارية بارزة، العام المقبل بعد نهاية موسمه الـ20. حسبما أعلنت كيم كارداشيان، مساء الثلاثاء، عبر «إنستغرام»، حيث يتابعها 188 مليون شخص. وخلال المنشور، لم تطرح كارداشيان سبباً لإنهاء المسلسل، الذي بدأ عام 2007. وكتبت تقول: «يقلوب مثقلة بالحزن اتخذنا قراراً صعباً كآسة بيان تلقي كلمة الوداع». وأضافت: «هذا المسلسل صاحب الفضل لما أصبحنا عليه وسنظل مدينين إلى الأبد لكل فرد لعب دوراً في صياغة مسيرتنا المهنية وتغيير حياتنا إلى الأبد». وتظهر في المسلسل كيم وشقيقاتها، كورتنى وكولبي وكيندل جينر وكايلي جينر، وشقيقهم روب، ووالدهم كريس جينر وكايتلن جينر. وفي سياق متصل، قال المتحدث

## قال لانتونفا الأوسط إن الجسمات الجمالية شاهد على التسلسل الثقافي للمدن

### ربيع الأخرس... نحات الجاذبية بأكثر من 30 عملاً في ميادين جدة



الأخرس إلى جانب مجسم الخيل الكامل على الواجهة البحرية في جدة



مجسمات الخيول في مدخل جدة الشمالي



جدة، عائشة جمصري

الأخرس في مرسمه مع زوجته قمر دروي التي شاركت ببعض الأعمال

ووضعت أول مجسم عام 1983 وهو الخيل على كورنيش جدة بامتداد 12 متراً، والصفى العربي خمسة أمتار، وبعدها صممت الجمل والخيول المنقطعة». ويضيف الأخرس: «تصرت بتاريخ تغيير طويل، وحتى خلال السنوات الماضية لم أقيد كفتان، وكنت أعمل ما أراه يتناسب مع طبيعة هذه المدينة وجمالها، ومن منحوتات الخيول المنقطعة في الثمانينات إلى تمثال الخيل الكامل على كورنيش جدة قبل عامين كشاهد على التسلسل الفكري والثقافي لهذه المدينة مروراً بفترة

النحات ربيع الأخرس بدأ بوضع بصمته الفنية في عام 1983 زارعا أول تمثال جيشد كأنثاً حياً في جدة يكثر من 30 تمثالا ومجسماً. ويكشف الأخرس لـ«الشرق الأوسط» أنه وصل إلى جدة بعد دراسة في كلية الفنون الجميلة باختصاص «نحت» ولفته وجود الجسمات كالكندسة وأعمال الحديد، يضيف: «تأملت أنني أستطيع عمل مجسم فيها، وبدأت رحلتي مع الجسمات الجمالية خلال وجود محمد سعيد الفارسي أميناً لجدة وكان محباً للفن والجمال،

تكاد تكون مساحات جدة المطعمة بالجسمات والمنحوتات العالمية متحفاً مفتوحاً يمتد في الأفق، وتزدان المدينة بروائع الفن العالمي بحضور أكثر من 600 مجسم جمالي، مثل معلم ميدان الدراجة، الذي صممه خليل فونتي للمهندس المعماري الإسباني، وميدان الفلك الذي صمم في الثمانينات على شكل شعار المجرات والفلك التي تسبح في الفضاء، وميدان الجمل الذي صممه النحات ربيع الأخرس في منطقة أبحر شمال جدة. ويعرف أهالي جدة معالم ميادينها أكثر من أسماء شوارعها، وتسلط ميادين الجمل والفلك والدراجة والخيل مكانة كبيرة في وصف شوارعها خلال العقود الماضية.

النحات ربيع الأخرس بدأ بوضع بصمته الفنية في عام 1983 زارعا أول تمثال جيشد كأنثاً حياً في جدة يكثر من 30 تمثالا ومجسماً. ويكشف الأخرس لـ«الشرق الأوسط» أنه وصل إلى جدة بعد دراسة في كلية الفنون الجميلة باختصاص «نحت» ولفته وجود الجسمات كالكندسة وأعمال الحديد، يضيف: «تأملت أنني أستطيع عمل مجسم فيها، وبدأت رحلتي مع الجسمات الجمالية خلال وجود محمد سعيد الفارسي أميناً لجدة وكان محباً للفن والجمال،

## سودوكو

5	6							
	4	8	3	1				
		9	2	5				
9		2	7					
6				7				
4		1		2				
		1		5	8			
			9					
6		2						

### الحل السابق

2	6	5	1	4	8	9	7	3
3	7	4	5	6	9	8	1	2
8	9	1	2	3	7	5	4	6
7	3	2	9	8	1	6	5	4
9	5	6	3	2	4	7	8	1
1	4	8	6	7	5	2	3	9
4	8	9	7	1	6	3	2	5
6	1	3	8	5	2	4	9	7
5	2	7	4	9	3	1	6	8

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

## كادرات دتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- مصيبة - واضح «معكوسة».
- شهر ميلادي - من الطيور.
- غاز نادر - زفت «معكوسة».
- تراس وسيطر - حاكم احرق روما.
- ضد بخيل - كثير الرب «معكوسة».
- مادة قاتلة - نظير «معكوسة».

### الإخبار السابق

- روائي وكاتب روسي.
- من الأزياء - مقياس أرضي.
- امر عظيم - مجموعة دول في أمريكا الجنوبية.
- نوتة موسيقية - متشابهاً - ضد حل.
- عاصمة البيرو «معكوسة» - ضياء «معكوسة».
- قرب وقت الأمر - ضد ناضج.
- تقريب - من الأطراف «معكوسة» - علم بالامر «معكوسة».
- للتفسير - من القارات «معكوسة».
- مرشد - عملة عربية «معكوسة».
- القديم جدا - حق الجرس.

● محمد بن محمود العلي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى تونس، التقى هشام المشيشي رئيس الحكومة التونسية، حيث قدم السفير التهنية لرئيس الحكومة بمناسبة منح مجلس نواب الشعب الثقة لحكومته، متمنياً له التوفيق، ومتطعاً للمزيد من تعزيز العلاقات الأخوية المتميزة بين البلدين الشقيقين في شتى المجالات، وذلك تماشياً مع حرص القيادتين في البلدين الشقيقين، وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين البلدين، وسبل تعزيزها وتطويرها في المجالات كافة.

● محمد علي حمد، رئيس البرلمان الجيبوتي، استقبل أول من أمس، سفير مصر لدى جيبوتي محمد مصطفى عرفى، حيث تمّن رئيس البرلمان المساعي التي تبذلها مصر لدعم بلاده في مختلف المجالات وعلى رأسها مجالات التنمية. ومن جانبه، نقل السفير الدعوة الموجهة من الدكتور علي عبد العال رئيس مجلس النواب المصري، إلى نظيره الجيبوتي لزيارة القاهرة، من أجل بحث سبل تعزيز العلاقات البرلمانية بين البلدين، وهي الدعوة التي أعرب المسؤول الجيبوتي عن تقديره لها وتطلعه إلى تلبيةها.

● خالد العناني، وزير السياحة والآثار المصري، تفقد المتحف المصري الكبير بميدان الرمزية لمشاهدة مستجدات الأعمال به، ومتابعة المسامات النهائية لسبنايرو العرض المتحفي، وشملت الزيارة البهو والدرج العظيم، وقاعات العرض الخاصة بكنوز توت عنخ آمون، وأشاد الوزير بجميع الأعمال التي تم تنفيذها والجهد المبذول من قبل فريق العمل بالمتحف لرفع وتنفيذ وطريقة عرض القطع الأثرية، مثنياً التفكير في أدق التفاصيل التي من شأنها أن تعمل على إثراء سيناريو العرض.

● محمد أحمد مرسي، وزير الدولة للإنتاج الحربي المصري، استقبل أول من أمس، أحمد الفضلي، السفير المصري بدولة جنوب أفريقيا، لبحث سبل دعم التعاون بين شركات الإنتاج الحربي والشركات المماثلة لها في دولة جنوب أفريقيا، وذلك بمقر ديوان عام وزارة الإنتاج الحربي، وخلال اللقاء تم استعراض الإمكانيات التصنيعية والتكنولوجية والفنية والبشرية المتوفرة بالشركات والقطاعات والوحدات التابعة لوزارة الإنتاج الحربي في مختلف مجالات التصنيع العسكري والمدني. وتمنى الوزير للسفير التوفيق في تعزيز التعاون والعلاقات السياسية والاقتصادية بين البلدين.

● سيمون بويدن، سفير المملكة المتحدة لدى موريتانيا، استقبله أول من أمس، إسمايل ولد الشيخ أحمد، وزير الشؤون الخارجية الموريتاني، وخلال اللقاء تم التطرق إلى العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها في أفق ما بعد بريكست. حضر اللقاء عمر محمد بابو مدير العالم العربي بالمديرية العامة للتعاون الثنائي بوزارة الشؤون الخارجية والتعاون والموريتانيين في الخارج، مدير أوروبا وكالة.

● هالة السعيد، وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية المصرية، استقبلت أول من أمس، السفيرة نبيلة مكرم وزيرة الدولة للهجرة وشؤون المصريين بالخارج، لبحث إمكانية توفير فرص لتدريب الطلاب المصريين الدارسين بالخارج خلال فترة إجازتهم في مصر، وفقاً لتخصصهم ومدى توافقه مع الملفات الخاصة بوزارة التخطيط،



## الغارديان الرياضي

هل الدوري الإنجليزي الممتاز جاهز لاستقبال مارسيلو بيلسا «الغريب الأطوار»؟



### مستعل السديري

#### آفة الأخبار رواتها

قرأت عن هذه الحادثة التي سبق أن سمعت عنها، وأخذت (أضرب أخماساً بأسداس)، ولم أستطع أن أهضمها واقتنع بها بنفس الصيغة التي كتبت بها، وأحببت أن اطرحها أمامكم ولا أستبعد أن بعضكم لن يقتنعوا بها حتى لو ضربوا (أسباعاً بأثمان). نقول الرواية... عندما علم العريس أن عروسه حامل يوم زفافهما كانت صدمة ودهشة كبيرة بالنسبة له، لكنه لم يقم بفضحها وإبلاغ أهلها وأهله وستر عليها وأمرها بعدم مقابلة أي شخص حتى لا يعلم أحد أنها حامل فينفضح أمرها. وبعد أن جاء وقت الولادة أحضر لها مرضية تقوم بتوليدها في المنزل في سرية تامة، وأخذ الطفل قبل صلاة الفجر ووضع أمام المسجد، وبعد ذلك نزل إلى صلاة الفجر، فشاهد الناس يحملون الطفل ويتكلمون في أمره، فقال لهم: أنا سوف أتبنه وأحافظ عليه مثل ابني، ومتكفل بجميع مصروفاته، وأشهد الجميع على ذلك. (وبهروها وملحوها) قائلين: الفكرة من هذه القصة، إذا كانت حقيقية أو خيالا، هي إذا ستر مسلم على أخيه المسلم فسوف يكون ثوابه كبيراً عند الله عز وجل. وهم صادقون من ناحية (ثواب الستر)، غير أن هناك اختلافاً جوهرياً في نهاية هذه الحادثة التي سبق لي أن سمعتها، وهي أن ذلك الرجل (الشهم الإنسان) بعد أن ستر على تلك المرأة لم تستمر زوجة له مثلما تقول الرواية، لكنه طلقها رغم تبنيه مولودها، وتركها خالصة في حال سبيلها، ويقال إنها تزوجت بعد ذلك وخلفت (صيناً) وبنات عاشوا مع الجاهل (البنات والبنات). وذلك الرجل عرفه، وقد انتقل إلى رحمة الله، ولا داعي لذكر اسمه، ولكن صدق من قال: آفة الأخبار - أحياناً - رواتها. وحادثة أخرى لا تتشابه مع الأولى في أي شيء إلا في (الحمل والولادة)، جاء فيها أن امرأة تركية تدعى (صباح موسليباشا) عمرها 28 سنة، قتلت زوجها بالسم وحكم عليها بالإعدام، وعند تنفيذ الحكم عليها لم تمت، بل ظلت تحرك رجلها من حلاوة الروح عدّة لحظات حتى سقط منها جسم على الأرض، وأصاب جميع الموجودين بالدهشة والفرح، وظن طبيب السجن في البداية أن الطفل متوفى، ولكنه كان قادراً للوعي بسبب ولادته بهذه الطريقة الغريبة. والخطأ غير المنطقي في هذه الرواية، لو أن المولود سقط على الأرض من هذا الارتفاع لكان فطس، ومن حسن حظه أنه علق وتلقفته ملابسها، وكتبت له حياة بعد ذلك، بمشيئة الله تعالى...



عازرة الأزياء الإسبانية ستيغيا أرغيليش خلال الترويج لفيلم «العائلة وحيدون» في مهرجان السينما الأمريكية في دوفيل بشمال غرب فرنسا (أ.ف.ب)

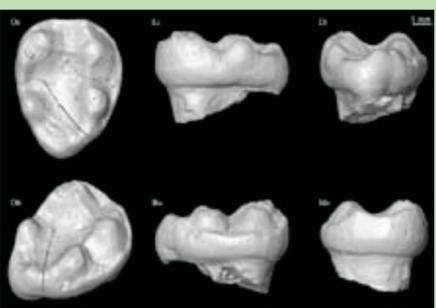


### سمير عطالله

#### العلم في العلم... والعالم في الوزارة

في هذا الجانب من الكرة الأرضية، عاد الخريف ومعه العودة الكبرى: المدارس ودور العلم الأخرى. تمتلئ الصحف والمجلات البريطانية بالملاحق الخاصة عن جديد العلم وكتب الأطفال. وهذا العام ضجة كبرى في البلاد بسبب هبوط مستوى شهادة الثانوية العامة والتراجع في مستويات أخرى. في لبنان والعالم العربي، المسألة هي من يقدر من التلاميذ على توفير القسط المدرسي المطلوب منه. وفي مصر، التي جعلت طه حسين وزيراً للتعليم، وأصبح معه التعلم مجانياً والزامياً، يدور الجدل حول مستوى العلم والمعلمين. صحيح أن العلم مجاني لكن مستواه يفرض على معظم البيوت دروساً خصوصية لأبنائها وترهقها مثل الأقساط. لبنان كان أحد مراكز التعليم المهمة في العالم العربي، إلى جانب مصر. وباعداد أقل، كان يأتيه الطلاب من الخليج وغيره. وكان يأتي إلى الجامعة الأميركية طلاب من الهند وأفريقيا وأفغانستان. ومنهم الرئيس الأفغاني الحالي. لكن الجامعة مكسورة هذا العام على 150 مليون دولار، وتنتظر التبرعات من أجل البقاء بعد قرن ونصف من التميز الأكاديمي. وخصصت جامعة الكسليك 200 منحة دراسية للطلاب الذين يقطنون الأحياء التي دُثرها انفجار بيروت. وهناك مدارس كثيرة سوف تغلق أبوابها لأنها غير قادرة على تأمين التكاليف ورواتب المعلمين. أي أن عدداً كبيراً من المعلمين سوف ينضم إلى ضحايا البطالة التي تصفح بالبلد مثل انفجار الميناء الذي مرّق أوصال العاصمة إلى سنين طويلة. المستويات التعليمية هي ما ميّز لبنان منذ أوائل القرن الماضي. وفيه أنشئت أول مطبعة في الشرق. وبسبب العلم عثرت أجياله على أعمال في المهاجر. لكن التعليم الرسمي انخفض في جميع مستوياته. وبت الفساد في سير الامتحانات. وصارت بعض شهادات الدكتوراه مضحكة مثل الحسوبيات الأخرى في دوائر الدولة. ربما كان أشهر طبيين في جراحة القلب في القرن الماضي، بعد كريستيان برنارد، الجنوب أفريقي راند زراعة القلوب، الدكتور مجدي يعقوب من مصر، والدكتور مايكل دبغلي اللبناني الأصل. كلاهما رفع اسم بلده في أكثر بلدان الأرض تنافساً في العلم. لكن كليهما حقق هذا النجاح ضمن نظام عالمي وليس في بلده. قلماً يستطيع الفرد أن يلمع خارج منظومة متكاملة. ويتساءل المرء: ماذا ينقص دولة مثل مصر أن تصبح هي مستشفى أفريقيا والشرق؟ المثال الآخر هو الرحلة العظيمة زها حديد. ماذا لو بقيت في بغداد أو في بيروت، حيث أكملت دراستها في الجامعة الأميركية. في الوقت الذي كانت زها تسجّل الريادات التاريخية في الهندسة، كان يتولى وزارة الشؤون العلمية (التصنيع) في بغداد حسين كامل المجيد، صهر السيد الرئيس، الذي عاد فقتل في «الصلوة الجهادية» التي قامت بها عشيرته. العلم ينتج زها حديد. ووزارة العلوم حسين كامل.

## كنز من المعلومات عن قرود عمرها 13 مليون سنة في حفرة هندية



صورة ثلاثية الأبعاد لحفريات ضرس القرد

يكون صحيحاً؛ لأنه لا يتم العثور سابقاً على أحافير جييون في أي مكان بالقرب من رامناغار، لذلك علمنا أنه سيتعين علينا القيام بجولة في المنطقة بالضبط ما هي هذه الحفرة الصغيرة». منذ اكتشاف الحفرة في عام 2015، أجريت سنوات من الدراسة والتحليل والمقارنة للتحقق من أن السن تنتمي إلى نوع جديد، وكذلك لتحديد مكانها بدقة في شجرة

ويقول جيلبرت في تقرير نشره الموقع الإلكتروني لجامعة نيويورك بالدراسة، مع زملائه الباحثين «علمنا على الفور أنها إحدى أسنان الرئيسيات؛ لكنها لا تشبه أسنان أي من الرئيسيات الموجودة سابقاً في المنطقة، ومن شكل وحجم لراحة قصيرة، اكتشف جيلبرت شيئاً لامعاً في كومة صغيرة من الأوساخ على الأرض، فقام بالحفر وأدرك بسرعة أنه وجد شيئاً مميزاً.

كريستوفر سي جيلبرت، من كلية «هانتز» بجامعة مدينة نيويورك الأميركية، والباحث الرئيسي بالدراسة، مع زملائه الباحثين يتسلقون تلالاً صغيراً في منطقة عثر فيها على فم متحجر للرئيسيات في العام السابق، وأثناء توفقه لراحة قصيرة، اكتشف جيلبرت شيئاً لامعاً في كومة صغيرة من الأوساخ على الأرض، فقام بالحفر وأدرك بسرعة أنه وجد شيئاً مميزاً.

سوسيتي»، هي ضرس سفلي كامل، ينتمي إلى جنس وأنواع غير معروفة سابقاً من قرد الجيبون، وتمثل أقدم سلف معروف لهذا القرد، وأول نوع من القدرة الأخرى تم اكتشافه في موقع الحفريات الشهير «رامناغار» بالهند منذ ما يقرب من قرن. وجاء اكتشاف الحفرة التي حملت اسم «Kapi ramnagarensis» عن طريق الصدفة؛ حيث كان

القاهرة، حازم بدر ملات حفرة قرد تعود إلى 13 مليون عام، واكتشفها فريق بحثي أميركي شمال الهند، فراعاً كبيراً في سجل أحافير القرد، وقدمت أدلة جديدة بشأن تاريخ هجرة أسلاف قرد الجيبون من أفريقيا إلى آسيا. والحفريات المكتشفة التي تم توحيدها أمس في دورية «بروسيدنغ أوف رويال

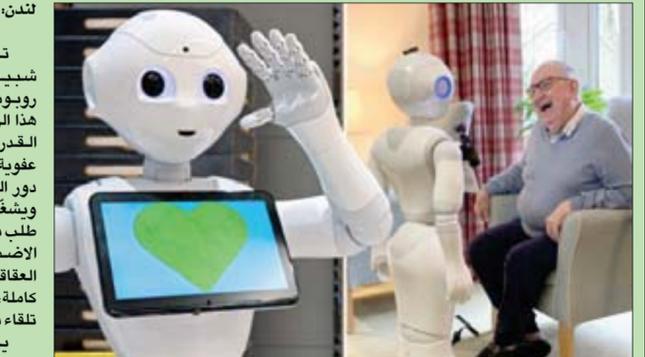
## أكثر من مليار شخص يواجهون النزوح بحلول 2050

وقال ستيف كيلي، مؤسس معهد الاقتصاد والسلام: «سيكون لهذا الأمر آثار اجتماعية وسياسية كبيرة ليس فقط في البلدان المتقدمة، حيث سيؤدي النزوح الجماعي إلى تدفقات أكبر للاجئين إلى البلدان الأكثر تقدماً». ويصف السجل التهديدي الأمن الغذائي ونُدرة المياه والنمو السكاني في البيئية بيانات من الأمم المتحدة ومصادر أخرى، جمعها معهد الاقتصاد والسلام، في تقييم ثمانية تهديدات للبيئة والتنبؤ بالدول والمناطق الأكثر عرضة للخطر. ومعهد الاقتصاد والسلام هو مركز أبحاث بصير مؤشرات سنوية عن الإرهاب والسلام، حسب «رويترز». ومع توقع زيادة عدد سكان العالم إلى نحو 10 مليارات بحلول عام 2050 مما يؤدي إلى تكثيف التدافع على الموارد وتاجيح الصراعات، بين البحث أن ما يصل إلى 1,2 مليار شخص يعيشون في المناطق المعرضة للخطر في أفريقيا جنوب الصحراء وآسيا الوسطى والشرق الأوسط قد يجبرون على الهجرة بحلول عام 2050. وبالمقارنة أدت العوامل البيئية والصراع إلى نزوح نحو 30 مليوناً في عام 2019، حسب التقرير. وللتهدديتين البيئية والسلام

## روبوتات تحسن الصحة الذهنية لنزلاء دور الرعاية الاجتماعية في بريطانيا

تبدلت توجهاتهم إزاء الروبوت وأصبحت أكثر إيجابية. وأضاف: «لا يمكن لهذا الروبوت أن يحل محل الرعاية البشرية. من الواضح أن له حدوداً ومن المستحيل أن يحل محل شخص يتولى تقديم الرعاية». وأوضح د. بابادوبولوس أن «هناك فحرات كثيرة للرعاية على مدار اليوم لا يجد نزلء دور الرعاية من يتحدثون إليه. إنهم معزولون، ويعيشون بمفردهم تماماً. هذا هو واقع الكثير للرعاية من دور الرعاية الاجتماعية الموجودة لأن لدينا نقصاً في عدد كبير للرعاية من ذوي الاحتياجات الخاصة». وأضاف د. كريس بابادوبولوس، من جامعة «بيدفوردشير»، إن نزلء دور الرعاية كانوا مرتابين بادئ الأمر تجاه الروبوت، خشية أن يحل محل الرعاية البشرية. ومع ذلك، فإنه بمجرد أن أدركوا أنه «أداة تكملية» لدعم منظومة الرعاية القائمة بالفعل،

تبدو الآلة البيضاء اللامعة شبيهة بالروبوت في فيلم «أي روبوت» للنجم ويل سميث. ويتميز هذا الروبوت بـ«كفاءة ثقافية» ويمك القدرة على الدخول في محادثات عفوية، إلى جانب تكثيره العقاقير، في دور الرعاية بأوقات تناول العقاقير، ويشغل الموسيقى عندما يوجه إليه طلب بذلك. ورغم أنه غير قادر على الاضطلاع بمهام يديه أو إعداد العقاقير، يتميز الروبوت باستقلالية كاملة، ما يعني أنه قادر على العمل من تلقاء نفسه، حسب صحيفة «ميترو». يحمل هذا الروبوت اسم «بيبر»، ويعتبر جزءاً من برنامج «كريسيز» الدولي الذي يجري تجارب عبر أرجاء



روبوت يملك القدرة على محادثات «عفوية» (إ.ب.أ)

## «أبل» تطلق «آيفون 12» الأسبوع المقبل



هواتف «آيفون» (إ.ب.أ)

في العالم، أي الكورية الجنوبية «سامسونغ»، والصينية «هواوي»، طرازات عدة عاملة بتقنية الجيل الخامس. ورغم التوترات التجارية والمسببة مع الولايات المتحدة، يعتبر دان إيفز أن السوق الصينية تسجل مجموعة ارتفاعاً كبيراً في الطلب في السوق الهندية. وخلص المحلل إلى أن هاتف آيفون 12 (يمثل حلقة جديدة لشركة (تيم) كوك، هي الأهم منذ إطلاق هاتف (آيفون 6) سنة 2014. وهو سيفتح صفحة جديدة في نمو (أبل) رغم تراجع الشهية الاستثمارية.

وأشار إيفز إلى أن الشركة الأميركية قد تباع أكثر من 75 مليون جهاز، معتبراً أن أكثر من ثلث الـ950 مليون جهاز «آيفون» المستخدمة حالياً في العالم، أي 350 مليون جهاز، قد تُستبدل بطراز أحدث في الأشهر المقبلة. وتقول «أبل» على عنصر جذب يتمثل في قدرة الأجهزة الجديدة على الإفادة من الموجات الفائقة السريعة للجيل الخامس، التي لا تزال في مرحلة الانتشار العالمي مع تقدم كبير في بعض البلدان ككوريا الجنوبية والصين. وقد أصدرت الشركاتتان المتصدرتان لسوق الهواتف الذكية

تكشف الشركة العملاقة في مجال المعلوماتية، عملاً باستراتيجيتها التسويقية المعتمدة القائمة على التسويق، أي معلومات إضافية لكنها درجت منذ سنوات على كشف نماذجها الجديدة من هواتف «آيفون» في الخريف، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. وقال دان من شركة «ويدبوش» للخدمات المالية «نرى أن أبل ومزوديها الآسيويين يستقنون الطلب المتزايد على الطراز ذي الشاشة الأكبر بطول 6,7 إنش (17 سنتيمتراً)، مما يدفعنا إلى توقع إطلاق العقد لجهاز آيفون 12».

سان فرانسيسكو - لندن، «الشرق الأوسط». توقع خبراء أن يشهد الإطلاق المنتظر لهاتف «آيفون 12»، أول جهاز للمجموعة الأميركية يعمل بتقنية الجيل الخامس، وكانت «أبل» قد حددت يوم الخامس عشر من سبتمبر (أيلول) الحالي موعداً له الحدث. وجاء في إعلان نشرته المجموعة الأميركية عبر موقعها الإلكتروني «حدث لـ(أبل). انضموا إلينا (مباشرة) من أبل بارك في 15 سبتمبر (أيلول) عند العاشرة صباحاً (17,00 ت غ)». ولم